

A/59/14

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 ديسمبر 2019

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسون

جنيف، من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

الفقرات	
1 إلى 5	مقدمة
	بنود جدول الأعمال الموحد
	افتتاح الدورات
6 إلى 7	البند 1: افتتاح الدورات
8 إلى 9	البند 2: اعتماد جدول الأعمال
10 إلى 29	البند 3: انتخاب أعضاء المكاتب
30 إلى 31	البند 4: تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

- البند 5: البيانات العامة 32 إلى 33
- الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية
- البند 6: قبول المراقبين 34 إلى 37
- البند 7: الموافقة على اتفاقات 38
- البند 8: تعيين المدير العام في عام 2020 39 إلى 42
- البند 9: تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن 43 إلى 100
- البند 10: تكوين لجنة البرنامج والميزانية 101
- مسائل البرنامج والميزانية والرقابة
- البند 11: تقارير عن التدقيق والرقابة 102 إلى 111
- البند 12: فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو 112
- البند 13: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية 113 إلى 155
- البند 14: محاضر اجتماعات الويبو 156 إلى 174
- لجان الويبو وإطار التقنين الدولي
- البند 15: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة 175
- البند 16: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات 176
- البند 17: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية
والمؤشرات الجغرافية 177
- البند 18: مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم 178
- البند 19: تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية 179
- البند 20: تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف
التقليدية والفولكلور 180
- البند 21: تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو 181
- البند 22: تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ 182

خدمات الملكية الفكرية العالمية

- البند 23: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات 183.....
- البند 24: نظام مدريد 184.....
- البند 25: نظام لشبونة 185.....
- البند 26: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أساء الحقول على الإنترنت 186.....

جمعيات ومعاهدات أخرى

- البند 27: معاهدة قانون البراءات 187.....
- البند 28: معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية 188.....
- البند 29: معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى
البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات 189.....

شؤون الموظفين

- البند 30: تقارير عن شؤون الموظفين 190.....
- البند 31: تعديلات على نظام الموظفين ولائحته 191.....

اختتام الدورات

- البند 32: اعتماد التقرير الموجز 192 إلى 193.....
- البند 33: اختتام الدورات 194 إلى 205.....

1. يسجل مشروع التقرير العام هذا مداولات وقرارات الجمعيات وسائر الهيئات الحادية والعشرين التالية للدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات"):

- (1) الجمعية العامة لليوبو، الدورة الحادية والخمسون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الأربعون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة السادسة والسبعون (الدورة العادية الخمسون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة التاسعة والخمسون (الدورة العادية الخامسة والخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الثامنة والأربعون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الخامسة والستون (الدورة العادية الخمسون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الثالثة والخمسون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة التاسعة والثلاثون (الدورة العادية الثالثة والعشرون)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الأربعون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الحادية والخمسون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة العادية العشرين)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية العشرين)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة التاسعة عشرة (الدورة العادية التاسعة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة التاسعة عشرة (الدورة العادية التاسعة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الثامنة عشرة (الدورة العادية الثامنة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الثانية عشرة (الدورة العادية السادسة)
- (21) وجمعية معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، الدورة الرابعة (الدورة العادية الرابعة).

واجتمعت تلك الجمعيات والهيئات في جنيف في الفترة من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء"، على التوالي).

2. وبالإضافة إلى مشروع التقرير العام هذا، أعدت الأمانة مشروعات تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/51/18) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/76/4) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/51/4) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/53/3) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/36/2) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/12/2) وجمعية معاهدة مراكش (MVT/A/4/2). وعلاوة على ذلك، أعدت مشروعات تقارير موحدة لدورات الهيئات الأخرى، كما يلي: مؤتمر الويبو (WO/CF/40/1) وجمعية اتحاد باريس (P/A/54/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/59/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/48/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/65/1) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/39/1) وجمعية اتحاد نيس (N/A/39/1) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/39/1) وجمعية اتحاد

التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/40/1) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/36/1) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/32/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WCT/A/19/1) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/18/1).

3. وترد في الوثيقة A/59/INF/1 Rev. قائمة بالأعضاء في الجمعيات والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 9 أكتوبر 2019.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/59/1):

البنود 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 8 و 10 و 11 و 12 و 13	السفير دونغ-شي دونغ (السيد) (فيت نام)
و 14 و 15 و 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 و 22 و 26	رئيس الجمعية العامة
و 27 و 32 و 33	
البنود 7 و 30 و 31	السفير فرانسوا ريفاسو (السيد) (فرنسا)
	رئيس لجنة الويبو للتنسيق
البند 9	فيفين كاتجيونغا (السيدة) (ناميبيا)
	رئيسة مؤتمر الويبو
البند 23	سندرس لغنوفسكي (السيد) (لاتفيا)
	رئيس جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
البند 24	دينيس بوهوسو (السيد) (المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية)
	رئيس جمعية اتحاد مدريد
البند 25	رضا دهقاني (السيد) (إيران جمهورية - الإسلامية))
	رئيس جمعية اتحاد لشبونة
البند 28	راي ميلوني غارسيا (السيد) (بيرو)
	رئيس جمعية معاهدة سنغافورة
البند 29	سانتياغو سيفالوس (السيد) (إكوادور)
	رئيس جمعية معاهدة مراكش

5. ويرد جدول الأعمال، بالصيغة المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثيقتين A/59/1 و A/59/INF/7، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. دعا المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما يلي باسم "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسين لجمعيات الويبو إلى الانعقاد.

7. وافتتح الدورات في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى الحادية والعشرين السفير دونغ-شي دونغ (السيد) (فيت نام)، رئيس الجمعية العامة للويبو.

البند 2 من جدول الأعمال الموحد
اعتماد جدول الأعمال

8. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/59/1 Prov.3.

9. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت جدول الأعمال على النحو المقترح في الوثيقة A/59/1 Prov.3 (المشار إليه في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة 2 أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد").

البند 3 من جدول الأعمال الموحد
انتخاب أعضاء المكاتب

10. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/59/INF/1 Rev.

11. وذكر المستشار القانوني بأنه يتعين على جمعيات الدول الأعضاء للويبو هذا العام، انتخاب أعضاء المكاتب، أي رئيس ونائبي رئيس لكل جمعية من الجمعيات وسائر الهيئات الواحدة والعشرين للدول الأعضاء في الويبو وفي الاتحادات. وصرح أنه في انتظار إجراء مزيد من المشاورات بين منسقي المجموعات، اقترح أن يتم حينها انتخاب أعضاء المكاتب بالنسبة إلى المناصب التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. وأعلن أنه تحقق اتفاق بشأن تعيين أعضاء المكاتب في لجنة الويبو للتنسيق، وتلا أسماء الأشخاص المقترح انتخابهم لتلك المناصب. وذكر المستشار القانوني بأن ولاية رئيس لجنة الويبو للتنسيق ونائبه مدتها سنة واحدة، اعتباراً من تاريخ انتخابهم. ونظراً لبقاء مناصب شاغرة، دعا المستشار القانوني الوفود إلى مواصلة المشاورات بشأن الترشيحات الإضافية، وإبلاغ الأمانة بنتيجة مشاوراتها.

12. وأدلى الرئيس بملاحظات عن البند، وأوعز إلى اتفاق منسقي المجموعات بانتخاب رئيس ونائبي رئيس لجنة الويبو للتنسيق، كما أشار إليه المستشار القانوني، في انتظار تقديم مزيد من الترشيحات وإجراء المشاورات اللازمة لشغل المناصب الشاغرة المتبقية.

13. وبما أن الرئيس لم يلحظ أي اعتراض على ذلك، فقد اعتمد قرار انتخاب أعضاء المكاتب، وأعلن أن الاجتماع سيتناول هذا البند من جديد في وقت لاحق.

14. وعاد الرئيس لتناول البند في اليوم الثالث للجمعيات، ودعا المستشار القانوني إلى تقديم معلومات محدثة للمشاركين في الاجتماع بشأن الترشيحات لمناصب أعضاء المكاتب الشاغرة المتبقية.

15. وأعلن المستشار القانوني عن اتفاق الدول الأعضاء بشأن الترشيحات الإضافية، وتلا أسماء أولئك المرشحين، وكذلك مناصب كل منهم في الهيئات المعنية. ونظراً لبقاء مناصب شاغرة، حث المستشار القانوني مرة أخرى الدول الأعضاء على مواصلة المشاورات بشأن الترشيحات الإضافية، وإبلاغ الأمانة بنتيجة مشاوراتها.

16. واقترح الرئيس أن تعتمد جمعيات الدول الأعضاء الترشيحات التي ذكرها المستشار القانوني، والتي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. ثم أعلن إعادة فتح بند جدول الأعمال في مرحلة لاحقة خلال ذلك الأسبوع لاستكمال انتخاب أعضاء

المكاتب في المناصب المتبقية. وفي انتظار ذلك، شجّع الرئيس الوفود على تقديم الترشيحات المتبقية، وإبلاغ الأمانة بها. وحثّ الدول الأعضاء أيضاً على زيادة عدد الإناث في الترشيحات لمناصب أعضاء المكاتب المتبقية، ثم مضى لاعتماد القرار.

17. وعاد المستشار القانوني إلى هذا البند في اليوم التالي، وأعلن أن الدول الأعضاء قد أبلغت الأمانة بتوصلها إلى اتفاق فيما يخص بعض المناصب الشاغرة، ثم مضى يتلو تلك المناصب التي حظيت بترشيحات. وذكر من جديد ببقاء مناصب شاغرة، وجدّد دعوته إلى الوفود لمواصلة المشاورات وإبلاغ الأمانة بنتيجة مشاوراتها.

18. وشكر الرئيس المستشار القانوني على المعلومات التي قدمها، واقترح أن تعتمد جمعيات الدول الأعضاء حينها الترشيحات التي تلاها المستشار القانوني، والتي تم التوصل بالفعل إلى توافق في الآراء بشأنها، ثم أعلن إعادة فتح هذا البند من جدول الأعمال في مرحلة لاحقة خلال ذلك الأسبوع لاستكمال انتخاب أعضاء المكاتب في المناصب المتبقية.

19. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء والتمس إرجاء النظر في هذا البند إلى صبيحة اليوم التالي، كي تتمكن المجموعة باء من استعراض قائمة المرشحين التي تلاها المستشار القانوني.

20. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن دعمه للبيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء، والذي التمس فيه العودة إلى هذا البند في صبيحة اليوم التالي كي تتمكن المجموعة من إمعان النظر في الترشيحات المقترحة لثلاثة مناصب نواب رئيس، وتقييمها.

21. وأحاط الرئيس علماً بما طلبه الوفدان، واقترح ترك البند مفتوحاً والعودة إليه في اليوم التالي.

22. وعاد الرئيس إلى البند ودعا المستشار القانوني إلى تقديم معلومات محدّثة للمشاركين في الاجتماع بشأن الترشيحات للمناصب الشاغرة المتبقية لأعضاء المكاتب.

23. وأعلن المستشار القانوني أن الدول الأعضاء قد أبلغت الأمانة بتوصلها إلى اتفاق فيما يخص الترشيحات لبعض المناصب الشاغرة المتبقية، ثم تلا تلك الترشيحات. وذكر من جديد ببقاء مناصب شاغرة، ودعا الوفود لمواصلة المشاورات بشأن الترشيحات الإضافية وإبلاغ الأمانة بنتيجة مشاوراتها.

24. واقترح الرئيس أن تعتمد الدول الأعضاء الترشيحات التي ذكرها المستشار القانوني، والتي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. ثم أعلن إعادة فتح بند جدول الأعمال في مرحلة لاحقة لاستكمال انتخاب أعضاء المكاتب في المناصب الشاغرة المتبقية. وبما أن الرئيس لم يلاحظ أي اعتراض على ذلك، فقد اعتمد القرار.

25. وعاد المستشار القانوني إلى تناول هذا البند في الجلسة الأخيرة للاجتماعات، وتلا أسماء المرشحين للمناصب الشاغرة المتبقية.

26. واقترح الرئيس اعتماد باقي الترشيحات المقدّمة من الدول الأعضاء، كما تلاها المستشار القانوني. وأثفق على ذلك.

27. وأخذ وفد الولايات المتحدة الأمريكية الكلمة ليبيدي اعتراضه على انتخاب ممثل إيران (جمهورية - الإسلامية) لشغل منصب نائب رئيس الجمعية العامة تحديداً، وأعرب عن قلقه حيال تولي مسؤولين إيرانيين أدواراً قيادية في المنظمات الدولية عموماً. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء شغل ممثلين عن إيران (جمهورية - الإسلامية) مناصب نفوذ. وأشار كذلك إلى أن بعض

البلدان استفادت، على ما يبدو، من عدد مفرط من الفرص لشغل مناصب في هيئات المنظمة الرئاسية، بما في ذلك الجمعية العامة ولجنة التنسيق.

28. وأخذ وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الكلمة للإعراب عن تفاجئه من البيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وذكر بأن بلده عضو كامل في الويبو ويتمتع بالحق السيادي الكامل لاقتراح ترشيح لأي منصب يعتبره ضرورياً بالنسبة له وبالنسبة لمجموعته الإقليمية. وقال الوفد إنه استفاد من دعم مجموعته الإقليمية في كل المناصب التي تم ترشيحها لها. وأعرب عن نبذه لما صرح به وفد الولايات المتحدة الأمريكية وقال إنه يرفض الخوض في قضايا سياسية وحذر من مغبة تسييس الأمور في الويبو، التي ينبغي له وللوفود الأخرى عدم الخروج فيها عن الحيز التقني.

29. انتخبت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أعضاء مكاتبها كما هو وارد في الوثيقة A/59/INF/2.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو

30. فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

سعادة السفير دونغ-شي دونغ، رئيس الجمعية العامة للويبو،

معالي الوزراء،

سعادة الممثلين الدائمين والسفراء،

المندوبون الموقرون،

"يسرني عظيم السرور أن أضّم صوتي إلى صوت رئيس الجمعية العامة للويبو، لأرحب أحر الترحيب بجميع الوفود في جمعيات 2019. وأرسل شكري لجميع الوفود على حضورها، وتقديري لمشاركها المستمرة في المنظمة ودعمها المتواصل لها. ولا شك في أنّ جدول أعمال الاجتماع مكتنز ومليء، سواء بنود جدول الأعمال الرسمي أو الأحداث المهنية والاجتماعية التي تفضل بتنظيمها الدول الأعضاء والأطراف المهتمة الأخرى، على هامش الاجتماعات الرسمية.

"واسمحوا لي أن أقدم كلّ الشكر إلى رئيس الجمعية العامة للويبو، السفير دونغ، على ما شهدناه منه من تفانٍ وحمده حميد على مدار العامين الماضيين، وأن أثني على جهوده في العبور بعدد من البنود المدرجة في جدول الأعمال إلى برّ النجاح.

"ولن أفوّت هذه الفرصة دون أن اغتمها فأشكر الرئيس السابق للجنة الويبو للتنسيق، السفير إساعيل باغاي هامانيه، ممثل جمهورية إيران الإسلامية، ومنه موصولاً إلى عديد رؤساء هيئات المنظمة ولجانها وأفرقة العمل التابعة لها، على جهودهم الجبارة وتفانيهم بغية المضي قدماً في أعمال المنظمة.

"وتغمرني السعادة بأن أبلغكم بإيجاز شديد عن حالة الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وعن أعمال المنظمة في هذا السياق خلال الأشهر الاثني عشر الفائتة.

"ولا شك أنكم تلاحظون كما ألاحظ مستوى الاهتمام بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وبصورة لم نعهدها قبلاً. وهذا التطور ليس وليد الصدفة، بل هو تطور أتى بإيقاع متصاعد خلال السنوات الماضية، وخاصة في العقد الماضي نتيجة

للتغيرات التكنولوجية العميقة سريعة الوتيرة، والتي أعطت للأصول غير الملموسة ورأس المال الفكري أهمية أعظم في الاقتصاد.

"وهذه الأهمية المطردة للملكية الفكرية جلبت معها تحديات جديدة للملكية الفكرية وللمنظمة أيضاً. وأحد هذه التحديات، التي تؤثر على جميع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية منها والإقليمية، وعلى الويبو كذلك، هو كيفية إدارة الطلب المتزايد على سندات الملكية الفكرية بما يضمن إدارة طلبات الملكية الفكرية بأسرع وقت وأعلى جودة. وفي عام 2017، أودع ما عدده 3.2 مليون طلب براءة في جميع أنحاء العالم، و12.4 مليون طلب علامة تجارية و1.2 مليون طلب تصميم. وسأطلعكم بعد قليل كيف أن عدد الطلبات الوطنية والإقليمية المترجمة إلى طلبات دولية بفضل أنظمة الملكية الفكرية العالمية التي تديرها الويبو في ارتفاع متسارع. ومن الجلي أن إدارة هذا العدد من الطلبات مستحيلة دون عون من مجموعة أدوات جديدة. وفي هذا الموقف يسرع الذكاء الاصطناعي خطاه ليسعفنا. فأعمال مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة (ATAC) نقلت المنظمة إلى ريادة الطليعة في تطوير تطبيقات ذكاء اصطناعي جديدة ونشرها لهذا الغرض. وتشمل هذه التطبيقات أداة WIPO Translate، التي رخصناها مجاًاً لتستخدمها 11 هيئة من هيئات الأمم المتحدة، وأُتيحت للدول الأعضاء أيضاً؛ ونذكر كذلك أول نظام في العالم للبحث عن الصور في العلامات التجارية؛ ولا ننسى أدوات التصنيف. وهناك تطبيقات أخرى قيد التطوير. ولقد طورنا أيضاً نظاماً جديداً ومحسناً لإدارة سجلات الاجتماعات الواردة في جدول أعمال هذه الجمعيات. وسيقدم هذا النظام خدمة محسنة بتكلفة أدنى بكثير، وقد أعربت مجموعة واسعة من هيئات الأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى عن اهتمامها الشديد باعتماده. وقد تشاركنا، أو سنشارك مستقبلاً، جميع هذه التطبيقات مع الدول الأعضاء. ويجذوني كبير الأمل أن نعمل، كمجتمع دولي، يداً بيد على تطوير هذه التطبيقات المفيدة ونشرها، ونتجتب أيّ ازدواجية في العمل.

"وقد ولد تنامي أهمية موقع الملكية الفكرية تحديات جديدة برزت أمام جوهر سياسة الملكية الفكرية. إذ تشير التقنيات الحديثة، كالذكاء الاصطناعي، أسئلة جديدة عن تطبيق سياسة الملكية الفكرية الحالية، وسؤالاً أساسياً عن مدى ضرورة إدخال تعديلات على نظام الملكية الفكرية التقليدي بغية سدّ الفجوات الظاهرة وكى يظلّ نظام الملكية الفكرية خادماً كفوئاً لنظام الابتكار. ويثلج صدري أن أخبركم، في معرض هذا الحديث، أنّ المنظمة بدأت محادثة بشأن الذكاء الاصطناعي وشرعت في إعداد قائمة بأسئلة قد تتبين حاجة الإجابة عنها.

"وتتزامن المحادثة بشأن الذكاء الاصطناعي مع تعرّض النظام المتعدد الأطراف لكمّ هائل من الضغوط التي تضعف قدرته على طرح ثمار تأتي في موسمها في المجال المعياري، وليس أقلها الإرادة السياسية المتعثرة لاعتماد نهج متعدد الأطراف ووضع حلول متعددة الأطراف. ولا يعقل أن ننسى عواقب الفشل أو تداعيات إهمال النهج متعدد الأطراف، ومنها غياب الاتساق في الإطار التنظيمي المطبق على تقنيات ذات طبيعة تقتضي انتشارها دولياً عبر الإنترنت وشبكات أخرى، قوتها في تزايد وتطبيقاتها في اتساع لن يكبح جماحه بعد نشر شبكات الجيل الخامس (5G). وأقول إنّ السباق لصياغة قاعدة دولية أو إيجاد حلّ عالمي عن طريق التنافس التنظيمي الوطني أو الإقليمي، عوضاً عن اعتماد نهج متعدد الأطراف، سيؤدي إلى تآكل قيمة التكنولوجيات نفسها ويجدّ من انتشارها الاقتصادي والاجتماعي المفيد. والسبب هو أنّ قابلية التشغيل البيئي التقني تعتمد على قابلية التشغيل البيئي التنظيمي.

"وعند هذه النقطة، اسمحوا لي أن أعرض عليكم موجزاً لبعض نتائج المنظمة على مدار العام الفائت. وفيه نرى أنّ المنظمة استفادت من بروز ملكية فكرية جديدة بعدد من الطرق.

"وبادئ ذي بدء، أُرّف إليكم أنّ الحالة المالية للمنظمة سليمة ومستقرة، بفضل استخدام السوق لأنظمة الملكية الفكرية العالمية. فقد أنهينا عام 2018 بفائض قدره 42.5 مليون فرنك سويسري. وفي مرحلتنا هذه من عامنا هذا، نتوقع أن يطرح عام 2019 وفترة في الفائض أيضاً. ولهذه الفوائض أهمية جسيمة في تمويل النفقات الرأسمالية اللازمة في إطار الخطة الرأسمالية الرئيسية التي اعتمدها الدول الأعضاء، وكذلك في تمويل الالتزامات الطويلة الأجل للمنظمة، مثل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، ولها أيضاً دور في الحفاظ على مستوى ملائم من السيولة الاحتياطية لتكون ضماناً في حال التراجع المفاجئ وغير المتوقع في السوق، وهو احتمال دائم للأسف في عالم اليوم المتقلب.

"ولم تتوقف أنظمتنا العالمية للملكية الفكرية عن التطور بصورة إيجابية جلية. إذ تستخدمها كل الشركات الكبرى في العالم، وكذلك الجامعات والمؤسسات البحثية والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد أودع في معاهدة التعاون بشأن البراءات 253,000 طلب براءة دولية عام 2018، أي بمعدل نمو بلغ 3.9% مقارنة بالعام السابق. وتسلم نظام مدريد 61,200 طلب لعلامة تجارية دولية، أي بمعدل نمو بلغ 6.4% عن عام 2017. وتلقى نظام لاهاي 5429 طلباً دولياً، أي بمعدل نمو بلغ 3.3% عن العام الفائت. وتتابع كل الأنظمة توسيع رقعة تغطيتها الجغرافية بفضل حالات الانضمام الجديدة. وهنا يجدر بي أن أخص بالذكر خمسة أعضاء جدد انضموا إلى نظام مدريد، وهم أفغانستان والبرازيل وكندا وملايو وساموا. ومع انضمام البرازيل يصبح أكبر اقتصادين في أمريكا اللاتينية عضوين في نظام مدريد، وكلي أمل بأن تحذو حذوهما بلدان أخرى من منطقة أمريكا اللاتينية تأخرت مشاركتها في النظام.

"وأما مركز الويبو للتحكيم والوساطة فقد شهد نمواً كبيراً. فارتفع عدد قضايا أسماء الحقول التي أحيلت للمركز إلى 3,447 قضية عام 2018، أي بزيادة قدرها 12% عن العام السابق. ويتلقى المركز بانتظام عدداً هائلاً من قضايا التحكيم العام في مجال الملكية الفكرية، وقضايا الوساطة وقرارات الخبراء، ويتعاون مع أكثر من 20 مكتباً للملكية الفكرية وحق المؤلف في جميع أنحاء العالم، على إدارة التحكيم والوساطة في المنازعات المتعلقة بطلبات الملكية الفكرية وسندياتها.

"وتجدر الإشارة إلى تطورين مهمين جارين في المركز. أولهما هو اعتماد المركز، من قبل إدارة الفضاء السيرياني في الصين، كمزود لخدمات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت في المجالين (.CN) و(.中国)، أحد أكبر الحقول القطرية في العالم. وبعد إضافة المجالين المذكورين إلى محفظة المركز، أصبح المركز مسؤولاً عن إدارة منازعات ما يفوق 75 من الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان (.ccTLDs). وثاني التطورين هو الدعم الإيجابي الذي تلقاه المركز بأن أصبح مزوداً لخدمات تسوية المنازعات في منطقة التجارة الحرة التجريبية في الصين (شنغهاي)، والتي تستضيف أكثر من 10,000 مؤسسة استثمارات أجنبية. وبذلك سيصبح المركز أول كيان غير صيني يقدم خدمات بديلة لتسوية المنازعات في المنطقة. وهذان التطوران سيوفران للشركات الأجنبية الناشطة في السوق الصينية خياراً إضافياً وخدمة مستقلة ومحايدة لتسوية المنازعات. وعليه، دعوني أعرب عن ثمين التقدير للسلطات الصينية المختصة، على ما أبدته من ثقها في المركز والتزامها بالتعاون الدولي.

"وقد أطلقنا بوابة عالمية جديدة للملكية الفكرية، نسعى من خلالها إلى دمج أنظمة تكنولوجيا المعلومات المختلفة التي تركز إليها مختلف خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها المنظمة. وتطوير هذه البوابة أتى نتيجة ملاحظة وقائية بأن العديد من مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية للويبو يستعملون أكثر من واحدة من تلك الخدمات. ولذلك سنسعى إلى توفير تجربة أكثر اتساقاً للعميل، وتقديم المجموعة الكاملة لخدمات المنظمة في واجهة واحدة،

وبشريط تصفّح موحد، وميزات قياسية في جميع التطبيقات، وأنظمة حديثة مظهراً وطريقة عرض، وأنظمة دفع مبسطة، ونظام رسائل واحد.

"ولن نبالغ إن وصفنا العام الماضي بالعام القياسي من حيث الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو، فقد تسلّمنا 59 صك انضمام جديد عام 2018. وهي نقطة مضيئة جديدة لتعددية الأطراف. وتتوقّع أنّ حالات انضمام مهمّة أخرى ستجري هذا الأسبوع. ويُفرح قلبي أن أبلغكم بأننا قاب قوسين من عدد الانضمامات المطلوبة لتدخل كلّ من وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري حيّز النفاذ. وكلّ الأمل أن يصل عدد الصكوك إلى الرقم اللازم قبل نهاية عام 2019.

"وإلى كلّ ما سبق، يضاف عدد من التطورات الإيجابية الأخرى في المنظمة، تعرض تفاصيلها في تقريرتي. ولكن تحدوني الرغبة في أن أذكر لكم ثلثة منها وبإيجاز.

"وأما قواعد البيانات ومنصات تكنولوجيا المعلومات وأنظمة الويبو وخدماتها، فقد واصلت حصد نقاط القوّة واجتذاب مشاركة متزايدة من الدول الأعضاء والجمهير المهمّة. وقد أصبحت أساساً لمساعدة تقنية عالية الأهمية. وتفخر الويبو بأنّ نظامها لتكنولوجيا المعلومات لإدارة الملكية الفكرية (IPAS) يستخدم الآن في 84 بلداً. وأودّ أن أشير إلى إنشاء أكثر من 750 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار في 79 بلداً، وتوفّر هذه المراكز لآلاف المستخدمين من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً النفاذ إلى المنشورات العلمية والطبية والتقنية مجاناً أو بكلفة زهيدة، وذلك بفضل تعاون الناشرين العلميين والفنيين ومزوّدي خدمات قواعد البيانات التجارية. وأكاديمية الويبو في ازدهار مستمر، فقد التحق أكثر من 90,000 مشارك في برامجها المخصصة للتعليم عن بعد. وشراكاتنا بين القطاعين العام والخاص، ولا سيما منصة ويبو ريسيرتش واتحاد الكتب الميسّرة، لم تزل تنمو وتزهر. وخير دليل على ذلك، أنّ ذخيرة اتحاد الكتب الميسّرة من العناوين فاقت 500,000 مصتّف في 76 لغة، في أنساق ميسّرة ومتاحة للتبادل الدولي لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. ونبشّر بقاعدة بيانات جديدة للتعاون في مجال إنفاذ الملكية الفكرية ستطلق قريباً، وستعرض في حدث جانبي هذا الأسبوع. وتقاريرنا الرئيسية في الاقتصاد والإحصاءات والاتجاهات التكنولوجية، ومنها مؤشر الابتكار العالمي، تجذب الجماهير من كل أرجاء المعمورة. وقد نفذ عدد من المشاريع الناجحة في مجال التكنولوجيا الملائمة لصالح البلدان نمواً. وأوجد معهد الويبو القضائي حالة تناغم ملائمة التوقيت في مجال تعزيز تبادل الخبرات وتكوين الكفاءات، بفضل مشاركة جدّ نشطة من جهات قضائية من أرجاء العالم.

"كلّ هذه البرامج أمثلة على تعميم التنمية في المنظمة، والدعم النشط لأهداف التنمية المستدامة بعدد الطرق.

"واسمحوا لي أن أنتقل إلى جدول أعمال الجمعيات لهذا الأسبوع، وأن أذكر أربعة بنود محددة. أولها هو مشروع البرنامج والميزانية. وأبدي امتناني للجنة البرنامج والميزانية على توصياتها الإيجابية بالموافقة على مشروع البرنامج والميزانية. ولا يزال عنصر واحد فقط عالقاً، وهو تخصيص النفقات المشتركة بين الاتحادات. وهناك اقتراحان على الطاولة لحل هذا البند. وأذكركم بأنّ المبلغ المالي موضوع المسألة هو مبلغ لا يذكر. ولذا، أناشد الدول الأعضاء التوصل إلى حل عملي لهذا الخلاف القديم، والموافقة على مشروع البرنامج والميزانية بغية ضمان استقرار المنظمة في هذه الفترة الانتقالية.

"والبند الثاني هو معاهدة قانون التصاميم المقترحة. ولست أرى سبباً يمنع عرضها على مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة. لأنّ التأجيل المستمر لاستكمال هذه العملية إشارة سيئة لعدم قدرة المنظمة على المضي قدماً في جدول الأعمال المعياري، وبالأخص في وقت يستدعي فيه التطور التكنولوجي إظهار تلك القدرة، كما سبق وذكرت من قبل.

"والبند الثالث هو اقتراحنا، الذي أشرت إليه قبلاً، بشأن اعتماد نظام جديد ومحسّن وأقل تكلفة لإدارة سجلات الاجتماعات. وقد لاقى الاقتراح في مشاوراتنا السابقة قبولا جيدا، وأحثّ الدول الأعضاء على التحرك نحو اعتماده، كدليل على قدرة المنظمة على مواصلة الابتكار بكل ما للابتكار من معنى.

"والبند الأخير هو اقتراح إدراج خدمة الختم الزمني الرقمي الجديدة. وأتيز الفرصة لأشكر الدول الأعضاء على ردودها الإيجابية في لجنة البرنامج والميزانية. وإدراج هذه الخدمة هو خطوة صغيرة على درب توفير خدمات ملكية فكرية مناسبة للعصر الرقمي.

"وأوجه كلمة شكر وثناء لموظفي المنظمة على احترافهم وتفانيهم. فالإنتاجية لا تنفكّ تتحسن والزيادة في التكاليف لا تزال ضمن الحدود. وبشكل عام، تسير المنظمة على الدرب الصحيح في تحولها الرقمي، سواء من حيث أنظمة العمل والإدارة، أو من حيث الخدمات المقدمة للجمهور. ولقد سألتنا الموظفين بذل جهد جميد في عملية التحول الرقمي، فما رأينا منهم إلا خير استجابة. ولا يسعني سوى أن أعرب عن خالص تقديري من تفاعلهم الإيجابي مع التغيير المستمر الذي يفرضه عالمنا المعاصر.

"ولا ننسى أولوياتنا في التنوع الجغرافي وتحقيق المساواة بين الجنسين. وفي التنوع الجغرافي، وهو عمل طويل الأمد، فقد أحرزنا تقدماً نظراً لانخفاض معدل تناقص الموظفين. ونفخر بأن موظفينا يمثلون مائة وثلاثة وعشرين (123) جنسية. وأما مسألة المساواة بين الجنسين، فنحتاج أن نحز مزيداً من التقدّم بشأنها في صفوف الرتب العليا للمنظمة، وأعدكم أننا نركز اهتمامنا على تحقيق ذلك.

"وختاماً، أجدد شكري لكافة الدول الأعضاء على مشاركتها الطيبة في المنظمة ودعمها لها، وأتمنى للجميع مداوات ناجحة ونتائج مثمرة."

31. [وتقرير](#) المدير العام متاح على موقع الويبو الإلكتروني.

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

32. أدلى الوفود والممثلون عن 123 دولة وأربع منظمات حكومية دولية وسبع منظمات غير حكومية، يلي ذكرها بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال:

أفغانستان، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بليز، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بلغاريا، بوركينا فاسو، كمبوديا، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور، إسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا،

الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إيطاليا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، ليسوتو، ليبيريا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، موريتانيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، زامبيا، زمبابوي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، مركز الجنوب (SC)، جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPA)، جمعية الأمريكيتين للملكية الصناعية (ASIPI)، المنظمة الأوروبية للقانون العام (EPLO)، اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية (FICCI)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية للتكنولوجيا المعرفية (KEI)، شبكة العالم الثالث (TWN).

33. وترد البيانات بشأن هذا البند من جدول الأعمال في المرفق.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

34. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/59/3 Rev.

35. وقدم المستشار القانوني بند جدول الأعمال واسترعى انتباه الوفود إلى الوثيقة A/59/3 Rev.، وذكر بأن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة إلى النظر في طلبات قدمتها ثلاث منظمة دولية غير حكومية وست منظمات وطنية غير حكومية، كما يرد سردها في الفقرة 4 من الوثيقة المذكورة، للحصول على صفة مراقب في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

36. وأشار المستشار القانوني إلى أنه فيما يخص المنظمات غير الحكومية الست، وطبقا للمبادئ التي اعتمدها الدول الأعضاء بشأن المنظمات الوطنية غير الحكومية، تشاورت الأمانة مع الدول الأعضاء التي تنتمي إليها تلك المنظمات غير الحكومية قبل تقديم الطلبات إلى هذه الجمعيات. وفي هذا الصدد، أكد المستشار القانوني أنه تم الحصول على الموافقة اللازمة فيما يخص جميع الطلبات الستة المعنية.

37. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، قرّرت أن تمنح صفة المراقب للهيئات التالية:

(أ) المنظمات الدولية غير الحكومية: "1" اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN)؛ "2" والجمعية الدولية للأدوية الجينية والبيولوجية المثيلة (IGBA)؛ "3" والمعهد الأوروبي للدراسات متعددة التخصصات بشأن حقوق الإنسان والعلوم (معهد Knowmad).

(ب) المنظمات الوطنية غير الحكومية: "1" جمعية التراخيص وجمع الإتاوات للمؤلفين (ALCS)؛
"2" وجمعية حماية المنتجات والعلامات التجارية - لبنان (BPG)؛ "3" وجمعية أصدقاء الإبداع الفني
(FCF)؛ "4" وجمعية أصحاب حقوق الملكية الفكرية في ميانمار (MIPPA)؛ "5" وصندوق حقوق
الأمريكيين الأصليين (NARF)؛ "6" والاتحاد المهني لهيئات البث (RATEM).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

الموافقة على اتفاقات

38. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/76/4).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

تعيين المدير العام في عام 2020

39. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/59/4.

40. وقدّم المستشار القانوني البند 8 من جدول الأعمال "تعيين المدير العام في عام 2020" لافتاً انتباه الوفود إلى الوثيقة A/59/4. فذكر بأن مدة ولاية المدير العام ستنتهي في 30 سبتمبر 2020. وذكر أن وثيقة العمل المذكورة آنفاً بيّنت بإيجاز الأحكام الدستورية المتعلقة بترشيح المدير العام للويبو وتعيينه و"إجراءات ترشيح المدير العام للويبو وتعيينه" التي اعتمدها الجمعية العامة للويبو في عام 1998 (إجراءات 1998). وأشار إلى الجدول الزمني المحدد للخطوات الإجرائية في إطار إجراءات 1998، واقترح اعتماد تعديلين لازمين لضمان استمرار تلك الإجراءات في توفير الهامش الكافي من المرونة لتطبيقها على حالات انتخاب المدير العام في المستقبل. وكان التعديل الأول يخص موعد عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للويبو؛ في حين كان التعديل الثاني يخص موعد عقد الدورة الاستثنائية للجنة الويبو للتنسيق. وأشار المستشار القانوني إلى أن الإجراءات المقترحة الجديدة لعام 2019 ستُنظّم، رهن موافقة الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق عليها، بقية العملية الخاصة بترشيح المدير العام وتعيينه في عام 2020 وعمليات الانتخاب في المستقبل. وفضلاً عن ذلك، تقترح الوثيقة المذكورة، في ضوء الجدول الزمني المطبّق على عملية الانتخاب الجارية، تطبيق استثناء غير متكرر على إجراءات 1998. ويرتبط ذلك الاستثناء بالمهلة الدنيا المسموح بها بين إرسال التعميم الذي يدعو إلى تقديم مرشحين لمنصب المدير العام وبين عقد الدورة الاستثنائية للجنة الويبو للتنسيق التي ستقترح مرشحاً لتعيينه في منصب المدير العام. فذكر المستشار القانوني بأن المهلة الدنيا المعمول بها هي ستة أشهر. وإذا تعدّت تلك المهلة معقولة وسليمة بوجه عام، فلم يُقترح إدخال أي تعديل دائم على البند المنظّم لها. ولكن للتمكّن من تنفيذ الجدول الزمني الحالي طبقاً للإجراءات الجديدة المقترحة، يُقترح تطبيق استثناء غير متكرر على الإجراءات فيما يخص تلك المهلة الدنيا المسموح بها، يجعلها خمسة أشهر عوضاً عن الأشهر الستة المعمول بها. وذكر أيضاً بأن وثيقة العمل المذكورة آنفاً تحتوي على الأسباب والمعلومات الأساسية التي تبرّر ذلك الاقتراح. ويرد في ختام الوثيقة الجدول الزمني لتنفيذ الخطوات الإجرائية كما يلي: 30 ديسمبر 2019 - آخر أجل لتقديم الترشيحات؛ 5 و6 مارس 2020 - دورة استثنائية تعقدها لجنة الويبو للتنسيق لاقتراح مرشح لتعيينه في منصب المدير العام؛ 7 و8 مايو 2020 - دورات استثنائية تعقدها الجمعية العامة للويبو وجمعيتنا اتحاد باريس واتحاد برن لتعيين المدير العام.

41. وتحدّث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ معرباً عن تقدير مجموعته للمدير العام، الدكتور فرانسيس غري، وفريقه على تفانيهم عملاً ومساهمةً لخدمة مصالح الويبو. وقال إن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ لا تعارض ما ورد في الوثيقة A/59/4 فيما يخص التغييرات المقترح إدخالها على إجراءات ترشيح المدير العام للويبو وتعيينه لعام 1998؛ والاستثناء غير المتكرر المقترح تطبيقه على إجراءات 1998؛ وعقد الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس واتحاد برن؛ والجدول الزمني للخطوات الإجرائية.

42. إن الجمعية العامة للويبو ولجنة الويبو للتنسيق وجمعية اتحاد باريس واتحاد برن، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علماً بإرسال التعميم الوارد نصه في المرفق الثاني من الوثيقة A/59/4؛

"2" وعدّلت "إجراءات ترشيح المدير العام للويبو وتعيينه" لعام 1998، على النحو الوارد في الفقرتين 10 و11 من الوثيقة نفسها بغرض إعداد صيغة عام 2019 الجديدة من "إجراءات ترشيح المدير العام للويبو وتعيينه"، كما هي واردة في المرفق الثالث من الوثيقة المذكورة؛

"3" واعتمدت استثناءً غير متكرر لتطبيقه على "إجراءات ترشيح المدير العام للويبو وتعيينه" لعام 1998، على النحو الوارد في الفقرة 12 من الوثيقة نفسها بغرض عقد دورة للجنة الويبو للتنسيق يومي 5 و6 مارس 2020؛

"4" ووافقت على عقد دورات للجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن يومي 7 و8 مايو 2020؛

"5" ووافقت على الجدول الزمني للخطوات الإجرائية الوارد في الفقرة 13 من الوثيقة نفسها.

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن

43. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/59/5 وA/59/12.

44. ودكّر الرئيس بأن مشاورات غير رسمية جارية على قدم وساق بشأن شتى بنود جدول الأعمال، بما في ذلك البند 9 الذي يتناول تكوين لجنة الويبو للتنسيق. ونظراً إلى غياب توافق في الآراء بشأن هذا البند من جدول الأعمال، اقترح الرئيس على الوفود مواصلة المشاورات قبل العودة إليها في جلسة عامة.

45. وأشار وفد سويسرا إلى تأخر الوقت في اليوم الأخير من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. ومن ثمّ، أعرب عن قلقه إزاء بقاء العديد من البنود المهمة في جدول الأعمال عالقة. ولاحظ أن الدول الأعضاء دأبت منذ فترة على اختتام الجمعيات في الوقت المحدد، واعتبر ذلك ممارسة حميدة، وأضاف أنه لا يجبذ إجراء مناقشات طويلة أو عقد جلسات ليلية. ورأى الوفد أنه يمكن اختتام المناقشات في نهاية اليوم.

46. وأبدى وفد موناكو تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سويسرا. وقال إن تأخر الدول الأعضاء في اختتام الجمعيات في الوقت المحدد، وفشلها في البت في مسائل كانت تعي منذ البداية أنها مثيرة للجدل، هو أمر يدعو للأسف، ويؤثر سلباً في المنظمة.

47. وصرّح الرئيس بأن جميع الوفود على دراية بالمسائل العالقة، وأنها تبذل قصارى جهدها لضمان اختتام المناقشات في الوقت المحدد. وتعهّد بطلاع الوفود بكل مستجدات عن التقدم المحرز في المناقشات غير الرسمية.
48. وأيد وفد إندونيسيا البيانين اللذين أدلى بهما وفدا سويسرا وموناكو، وأضاف أنه يريد التأكيد من عدم إجراء مشاورات غير رسمية موازية، لأنه تغيّب عن بعض المشاورات غير الرسمية في السابق بسبب تزامنها مع اجتماعات أخرى.
49. وردّ الرئيس على سؤال الوفد مشيراً إلى البرنامج المفصل الذي قدّمته الأمانة لتوّها، والذي يظهر فيه الجدول الزمني للمشاورات غير الرسمية وتسلسلها.
50. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء وأعرب عن تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود سويسرا وموناكو وإندونيسيا. وقال إن بالغ القلق يعترى المجموعة لأن الوقت يشير إلى الساعة الرابعة مساءً، دون التوصل إلى اتفاق بشأن عضوية لجنة التنسيق، ورأى أنه يجب تسوية هذه المسألة قبل اختتام أعمال الجمعيات.
51. وتعليقاً على مداخلة المجموعة باء، توجه الرئيس بالشكر إلى المجموعة، وأكد أن جميع الأطراف آخذة في إجراء مناقشات فعّالة بشأن تلك المسألة. وأعطى الرئيس بعدها الكلمة إلى المدير العام، السيد فرانسيس غري.
52. وأشار المدير العام إلى أنه يودّ تقديم معلومات والإدلاء ببعض الأفكار بشأن مسألة انتخاب أعضاء لجنة الويبو للتنسيق. وقال إنه سيتحدّث تحت إشراف المستشار القانوني الذي سيصحّح كلامه إن اقتضى الأمر ذلك، نظراً إلى الطابع التفصيلي للمسائل المعنية. وأكد أنه لا يوجد خيار آخر بموجب اتفاقية الويبو سوى تكوين لجنة التنسيق، وأن ذلك أمر يكتسي أهمية كبيرة نظراً لأن لجنة التنسيق هي المسؤولة عن تعيين المدير العام الجديد للمنظمة. وذكر بأن انتخاب أعضاء لجنة الويبو للتنسيق يخضع لأحكام معقّدة في الوثائق المنشئة للمنظمة، وبالتالي جرت العادة أن اتباع ممارسة غير رسمية. إذ اتفقت الدول الأعضاء على تخصيص عدد معيّن من المقاعد لكل مجموعة، ثمّ تعيّن كل مجموعة البلدان التي ستشغل المناصب المخصّصة لها من بين أعضائها. وأضاف أن الدول الأعضاء وجدت نفسها هذه السنة في موقف حرج، إذ لم تتمكن إحدى المجموعات من تحديد الأعضاء التي ستشغل المقاعد المخصّصة لها في لجنة التنسيق. وفي تلك المرحلة، ونظراً لضيق الوقت المتبقي، ارتأى المدير العام ثلاث طرق لتسوية هذه المسألة. ويقضي الخيار الأول بإتاحة مهلة زمنية قصيرة أمام المجموعة المعنية للنظر في إمكانية التوصل إلى اتفاق. أما الخيار الثاني، فيكون بالاستناد إلى إجراء عفا عليه الزمن، وهو الإجراء الذي ينص عليه النظام الداخلي الخاص لجمعية اتحاد باريس واتحاد برن على التوالي. وقال إنّ هذا الخيار متاح أمام الوفود، ولكنّه أشار إلى أنه إجراء لم يُطبق إطلاقاً من قبل، ورأى أنه إجراء اعتباطي. واستطرد قائلاً إنّ ذلك الخيار يقضي أساساً بسحب اسم دولة عضو بالقرعة، فيفتح أمام الأعضاء باب التصويت على تلك الدولة، ثمّ يتم التصويت على الدولة التي تليها باتباع الترتيب الأبجدي، إلى أن تُشغل جميع المناصب في اللجنتين التنفيذيتين اللتان تشكلان لجنة التنسيق. وقال إنّ ذلك سيفضي إلى تكوين لجنة التنسيق بما لا يتوافق مع الممارسة غير الرسمية والاتفاق الذي توصلت إليه الدول الأعضاء بشأن عدد المقاعد المخصّصة لكل مجموعة إقليمية. واستطرد قائلاً إنّ هذه العملية ستكون معقّدة ومن الصعب تنفيذها. أمّا الخيار الثالث في حال أخفقت الدول الأعضاء في التوصل إلى توافق في الآراء خلال تلك الليلة، فسيكون عقد دورة استثنائية للهيئات المعنية، أي جمعية اتحاد باريس واتحاد برن، لأنّها ترشّحان أعضاء لجنّتهما التنفيذيتين اللتين تشكلان معاً لجنة الويبو للتنسيق، ومؤتمر الويبو الذي يمثّل الهيئة التي تعيّن الأعضاء المؤقتة في لجنة التنسيق. وقال إنّ ذلك ممكن تماماً، وأن الأمانة ترى ضرورة عقد اجتماع بهذا الشأن في منتصف شهر ديسمبر كأقصى أجل. ولكنّ المدير العام ذكّر أنّ عقد دورة عادية

أو استثنائية لتلك الهيئات يقتضي في العادة تقديم إشعار قبل شهرين. ومن ثم، وجب أن يدعو المدير العام تلك الهيئات إلى عقد دورتها بطلب من ربع الأعضاء في جمعية اتحاد باريس، وربع الأعضاء في جمعية اتحاد برن، وغالبية الأعضاء في مؤتمر الويبو. وأوضح، بعبارة أخرى، أن اقتراح الأمانة يتمثل في أن تتخذ الدول الأعضاء في تلك الليلة قرار عقد دورة استثنائية، أو أن تلتزم من المدير العام عقد تلك الدورة الاستثنائية. وأضاف المدير العام أن هذا الخيار سيُفسح المجال أمام الرئيس الجديد للجمعية العامة للويبو لإجراء مشاورات اعتباراً من ذلك الوقت، وإلى غاية عقد اجتماع الدورة الاستثنائية لتلك الهيئات، من أجل تسوية هذه المسألة، حتى يتسنى للدول الأعضاء التوصل إلى قرار خلال المهلة المقترحة في منتصف شهر ديسمبر. واختتم قائلاً إن الدول الأعضاء بحاجة إلى عقد تلك الدورة الاستثنائية قبل غلق باب الترشيحات لمنصب المدير العام الجديد، كي لا تتشابك هذه المسألة مع عملية الانتخاب، فيستعصى حلها.

53. وشكر الرئيس المدير العام على ما قدمه من معلومات ووجهات نظر. وبما أن رئيس مؤتمر الويبو هو الذي يشرف على المناقشات في إطار البند 9 من جدول الأعمال، دعا الرئيس رئيسة مؤتمر الويبو، السيدة فيفين كاتجيوغا (ناميبيا)، إلى تولي رئاسة الاجتماع.

54. وشكرت الرئيسة الدول الأعضاء على انتخابها لرئاسة مؤتمر الويبو، وانتهزت الفرصة لتتوجه بالشكر أيضاً إلى المدير العام على ملاحظاته التوضيحية. وذكرت بأن رئيس الجمعية العامة للويبو عقد مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسألة، ودعته إلى أخذ الكلمة.

55. وأحاط رئيس الجمعية العامة للويبو الوفود علماً بإجرائه العديد من المشاورات غير الرسمية حول مقترح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق. وأشار إلى أن المناقشات كانت مستفيضة، وأنه اتفق على بعض الاقتراحات الملموسة، وأن المنسقين أجروا مشاورات بشأن تلك الاقتراحات، كل مع المجموعة التي ينتمي إليها. واتضح حينئذٍ بأنه لم يتم التوصل إلى أي توافق في الآراء. وأشار إلى أن بعض المندوبين شددوا على مبدأ التمثيل الجغرافي العادل في لجنة الويبو للتنسيق، في حين أن آخرين أصرّوا على أن التجمعات في الويبو ليست إقليمية فقط. ونظراً لهذا الاختلاف في الآراء، تعذّر حينها التوصل إلى اتفاق.

56. وشكرت رئيسة مؤتمر الويبو رئيس الجمعية العامة، واستنتجت من بيانه أن ثمة حاجة لإجراء مزيد من المشاورات بشأن هذه المسألة. وعليه، طلبت من الرئيس إجراء مزيد من المشاورات بشأن هذه المسألة بغية التوصل إلى توافق في الآراء. ورفعت بعدها الجلسة كي يتسنى للرئيس إجراء مزيد من المشاورات في هذا الشأن.

57. وعادت رئيسة مؤتمر الويبو إلى هذا البند من جدول الأعمال ودعت المستشار القانوني إلى تقديم معلومات موجزة إلى الجمعية عن مسألة تكوين لجنة التنسيق. وأكد المستشار القانوني أن المشاورات غير الرسمية لم تتمخض عن أي اتفاق بخصوص تكوين اللجان، وأنه تم إعداد مشروع فقرة قرار ينص على عقد دورة استثنائية لجمعية اتحاد باريس وبرن في النصف الأول من شهر ديسمبر 2019. وأوضح أنه سيكون على كل من الهيئتين المذكورتين انتخاب أعضاء في لجنته التنفيذية، بغرض تشكيل لجنة التنسيق.

58. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن موافقته المبدئية على مشروع القرار، ولكنه التمس توضيحاً بخصوص مدة الدورة الاستثنائية المقترحة. وأشار المستشار القانوني إلى أن المدير العام سيخصّص يومين للدورة الاستثنائية، ولو أنه يمكن عقدها في مدة أقصر.

59. واستفسر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تكاليف الاجتماع، وعن إمكانية تضمين فقرة القرار نصاً يؤكد على أن الاجتماع سيكون قصيراً.

60. ورداً على استفسار وفد الولايات المتحدة الأمريكية، أشار المدير العام إلى أن المنظمة ستنظر فيما إذا كان يمكن قصر الاجتماع على المندوبين المقيمين في جنيف، وبالتالي سيكون على كل دولة عضو، جزئياً، تحديد تكاليف الاجتماع. وأوضح أن التكاليف من منظور الأمانة ستمثل في تكاليف الترجمة الفورية وتكاليف الفرص البديلة المرتبطة بمشاركة أي مسؤولين في الدورة الاستثنائية.

61. وسأل وفد البرازيل عن الأساس القانوني الذي يركز إليه ذلك القرار، وعن أي عائق قانوني محتمل يحول دون تشكيل لجنة التنسيق دون أعضاء من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وذكر الوفد بأن المجموعات الأخرى قدمت قوائمها في الوقت المحدد، بالرغم من أن المفاوضات كانت مطولة وصعبة. وأعرب عن قلقه من احتمال إنشاء سابقة بذلك القرار الداعي إلى عقد دورة استثنائية. والتمس أن تُعرض كل القواعد والإجراءات بشأن جميع الخيارات الممكنة فيما يخص تشكيل لجنة التنسيق. وقال إن تشكيل لجنة تنسيق أثناء دورة استثنائية لن يكون، في نظره، عملية قصيرة، بالنظر إلى الوقت الذي كُرس فعلاً للمسألة في هذا اليوم. وأبدى موقفه المبدئ المعارض لذلك النوع من القرارات مضيفاً أن كل الدول الأعضاء التي ستشكل لجنة التنسيق حاضرة في الاجتماع الآن.

62. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية رئيسة مؤتمر الويبو على ردّها على أسئلته السابقة. وضم كذلك صوته إلى صوت وفد البرازيل للاستفسار عن سبب تعذر انتخاب الأعضاء المقترحة فعلاً. وتساءل عما إذا كان يمكن صوغ قرار يشمل على الأقل أسماء البلدان المقترحة فعلاً من قبل المجموعات الأخرى. وأعرب عن أمله في الحصول على معلومات بما يكفل النجاح في الدورة الاستثنائية، في حال عقدها.

63. وأقر المدير العام بالإحباط الذي تبديه الوفود حيال هذا القرار الضروري لتشكيل لجنة التنسيق. وقال إن القرار يعود كلياً إلى الدول الأعضاء، مشيراً كذلك إلى الدور المهم للجنة التنسيق في انتخاب المدير العام القادم. والتمس من الدول الأعضاء مساعدة الأمانة على إيجاد حل معقول للمضي قدماً.

64. وأشار المستشار القانوني، فيما يخص استفسار البرازيل، إلى المادة 4.7(ب) من اتفاقية الويبو بشأن الدعوة إلى عقد دورة استثنائية لمؤتمر الويبو، وإلى وجود أحكام ماثلة في اتفاقيتي باريس وبرن. وأوضح أن الواقع القانوني يفرض تشكيل لجنة التنسيق. ورداً على استفسار وفد الولايات المتحدة الأمريكية حول إمكانية انتخاب الجمعيات الدول الأعضاء التي اقترحت فعلاً من قبل مجموعاتها، قال المستشار القانوني إلى أن ذلك الأمر يعود إلى الدول الأعضاء. وأوضح أن الدول الأعضاء لم تتمكن، في الماضي، من انتخاب أكثر من 83 عضواً من أصل مجموع عدد أعضاء لجنة التنسيق البالغ 88 عضواً. وقال إن ذلك سيكون أمراً استثنائياً، لأن الهدف هو الالتزام بالقواعد.

65. ووافق وفد الولايات المتحدة على أن الوضع كارثي واستثنائي. وطلب بعض الدقائق للتشاور وبحث إمكانية انتخاب البدان المقترحة فعلاً من قبل مجموعاتها.

66. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن أسفه حيال الوضع. وقال إنه طرح العديد من الأفكار لتسوية المشكلة ضمن مجموعته. وطلب مزيداً من الوقت للتشاور بغرض إيجاد حل لهذا البند.

67. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه تمكّن من التوصل إلى تفاهم ضمن مجموعته. وأعرب عن رغبته في أن تُنتخب في لجنة التنسيق الدول الأعضاء المنتمية إلى مجموعته والمقترحة سابقاً.
68. والتمس وفد هنغاريا توضيحاً حول عدد المقاعد الشاغرة حالياً، واستفسر عما إذا كانت 88 أو 83.
69. وأشار المستشار القانوني إلى الوثيقة A/59/5 التي تبين تكوين لجنة التنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، وشرح بالتفصيل كيفية تشكيل عضوية لجنة التنسيق للوصول إلى عدد إجمالي من المقاعد في لجنة التنسيق يبلغ 88 مقعداً. وأقرّ بأن الدول الأعضاء عمدت، قبل سنتين عندما كان العدد الإجمالي للمقاعد 87 مقعداً ولم تتمكّن من انتخاب 87 عضواً، إلى انتهاج حل استثنائي يكمن في انتخاب 83 عضواً. وأكد المستشار القانوني مجدداً أن هناك 88 مقعداً شاغراً في لجنة التنسيق.
70. وسأل وفد الولايات المتحدة الأمريكية المستشار القانوني عما إذا كان على الأعضاء انتخاب 83 عضواً أو أقلّ من ذلك. وأشار الوفد إلى أنه تم فعلاً ترشيح 68 عضواً، مما يمثل 83 في المائة من لجنة التنسيق، إذا ما كان عدد المقاعد الشاغرة 83.
71. وأكد المستشار القانوني من جديد أن هناك 88 مقعداً شاغراً في لجنة التنسيق طبقاً لأحكام الاتفاقية، وأن الدول الأعضاء لم تتمكّن في الماضي من شغل كل المقاعد الشاغرة، إذ انتخبت 83 عضواً (من أصل العدد الإجمالي السابق البالغ 87 عضواً) في لجنة التنسيق بعد إجراء مشاورات غير رسمية. وأوضح أن انتخاب ذلك العدد من الأعضاء كان في مجمله نتيجة المشاورات غير الرسمية التي أجريت على مدى سنوات، وليس قائماً على أحكام الاتفاقية.
72. وإذ لم يُسجّل أي طلب آخر لأخذ الكلمة، رفعت رئيسة مؤتمر الويبو الجلسة لإجراء المزيد من المشاورات، واقتُرحت استئناف الجلسة بعد ساعة.
73. وعادت الرئيسة إلى هذا البند من جدول الأعمال، وشكرت الوفود على رحابة صدرها، ثم أعطت الكلمة إلى وفد الولايات المتحدة الأمريكية.
74. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الرئيسة على إتاحة متسع من الوقت أمام الوفود للتشاور والعمل من أجل التوصل إلى حلول إيجابية. وأضاف أن الجميع ينتظر نتيجة المشاورات غير الرسمية لمجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن الأعضاء الذين سترشحهم لشغل المقاعد المخصصة لها في لجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لجمعية اتحاد باريس واتحاد برن.
75. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وقال إنه قام، نظراً لتأخر الوقت، بتقديم قائمة بأسماء المرشحين لعضوية لجنة التنسيق إلى المستشار القانوني.
76. وقال وفد باكستان إن قائمة البلدان التي قدّمها منسق مجموعة آسيا والمحيط الهادئ على أنها تحمل أسماء ممثلي المجموعة في لجنة الويبو للتنسيق لا تجسد القرار الذي خلصت إليه المجموعة. وأضاف أن النتيجة كانت مفروضة، لا ثمرة اتفاق، وأنها تثير من الأسئلة أكثر مما تجيب. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء الطبيعة الاعتيادية التي أُجري بها تصويت هزلي، لم تُستخدم فيه بطاقات اقتراع قانونية، بل قصاصات ورقية مقطّعة، وتساءل عما إذا تم الاحتفاظ بتلك القصاصات أم لا. وقال الوفد

إنّ العملية قد شابها عيوب لا تعدّ ولا تحصى، ولكنه حثّ ألا يخوض في التفاصيل. وشدّد الوفد على أن قائمة المرشحين لا يمكن اعتبارها قراراً منبثقاً عن المجموعة، لا من الناحية القانونية ولا العقلانية، بل هي تأمر مجموعة فرعية على مجموعة فرعية أخرى كانت للأسف مجزأة.

77. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وشدد على أن قائمة المرشحين للجنة الويو للتنسيق التي قدمها كانت نتاج قرار جماعي اتخذته مجموعته. ونظراً إلى عدم توافق الآراء، قررت المجموعة إخضاع المسألة للتصويت؛ ونظراً إلى الظروف الاستثنائية التي شهدتها المجموعة، اتفقت على إجراء تصويت وقّدمت نتائج ذلك التصويت إلى المستشار القانوني.

78. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن دعمه الكامل للبيان الذي قدّمه وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، مؤكداً أن قائمة المرشحين إلى لجنة الويو للتنسيق المقدّمة هي القائمة التي وافقت عليها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.

79. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ على إيجادها حلاً لتلك المسألة، نظراً إلى الصعوبة البالغة التي تنسم بها المداولات الداخلية. وأبدى الوفد سروره للتمكن أخيراً من تكوين لجنة الويو للتنسيق.

80. وشكر وفد الصين الرئيسة وكل الوفود على مساعيهم، مؤكداً أنه ينبغي للويو أن تتخذ قراراتها بناء على قواعد محدّدة وأن تُحترم تلك القرارات.

81. وأعرب وفد الإمارات العربية المتحدة عن تأييده للبيان الدقيق الذي قدمه وفد جمهورية كوريا، وللبيان الذي أدله به منسق المجموعة، وللقائمة التي قدّمت إلى المستشار القانوني.

82. وأشار وفد باكستان إلى أنه أبدى ملاحظاته على العملية التي أفضت إلى القائمة المقدّمة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إنه يثير المسألة مجدداً لأنها وضعت سابقة لأعمال المنظمة تقتضي التوضيح وتطرح أسئلة بشأن عملية الانتخاب المتبعة والاقتراحات المتصلة بها. وسأل الوفد منسق مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ عن احتفاظه بسجل للاقتراحات المقدّمة، وإذا كان ذلك السجل مكتوباً نظراً إلى وجود تفسيرات مختلفة للاقتراحات، فضلاً عن احتفاظه بورقة الاقتراع التي وصلت بها المجموعة إلى تلك النتيجة. فقد كان الوفد يرغب في استيضاح كل جوانب العملية استيضاحاً للقواعد الإجرائية الواجب اتباعها. وعلى الرغم من تسجيل الوفد معارضته لقرار مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، فقد رغب الوفد في التماس رأي المستشار القانوني أو الأمانة في الطابع القانوني للعملية التي أجريت في إطار مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.

83. وأقر وفد تايلند بأن الوضع كان صعباً داخل مجموعته، ولكنه أعرب عن تأييده لقرار مجموعته بالصيغة التي قدمها وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.

84. وأعرب وفد إندونيسيا عن تأييده الكامل للشرح الذي قدمه وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، على غرار الأعضاء الآخرين من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.

85. وأكد وفد ماليزيا أنه شارك في العملية، وأعرب عن دعمه الكامل للقائمة التي قدمها منسق مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.
86. وضم وفد منغوليا صوته إلى غيره من أعضاء مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ في تأييد القائمة التي قدمها منسق مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.
87. وأقر وفد الفلبين أيضاً بأن الوضع لم يكن يسيراً داخل مجموعته، وأنه لم يسع مجموعته التوصل إلى توافق الآراء بأي طريقة فوجأت إلى التصويت. وشدد الوفد على أنه يؤيد نتائج ذلك التصويت.
88. وأكد وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن الاتفاق الذي توصلت إليه مجموعته كان نتيجة عمل شاق ينبغي احترامه. ولذلك أيد البيانات التي أدلى بها جميع المتحدثين السابقين من مجموعته.
89. وأكد وفد الصين مجدداً ضرورة احترام النظام الداخلي. إذ إن إحداث سابقة غير ملائمة قد يضر بوحدة المنظمة ويعرقل تقدمها. وأبدى الوفد أمله في أن يقدم المستشار القانوني التوضيحات اللازمة فيما يتعلق بالاعتراضات التي أثارها وفد باكستان في هذا الصدد.
90. وأعرب وفد الهند عن تأييده للعملية المتبعة، وللقرار المتخذ في إطار مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ولأسماء المرشحين المقدمّة إلى الأمانة.
91. والتفت المستشار القانوني إلى سؤال وفد باكستان عن العملية التي لجأت إليها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ للتوصل إلى اتفاق على قائمة المرشحين قائلاً إنه لا يسعه سوى تكرار ما قيل أثناء المشاورات غير الرسمية وهو أن الآليات التي تتبعها المجموعات لاقتراح مرشحين تخرج عن نطاق النظام الداخلي المطبق على الجلسات الرسمية لهيئات الويبو. ومن ثم، لا يمكن للمستشار القانوني أن يبدي رأيه في الآليات المتبعة داخل المجموعات لاختيار المرشحين. وذكر المستشار القانوني بما قاله المدير العام في مرحلة سابقة وهو أن الوضع لم يترك سوى خيارات محدودة للتوصل إلى نتيجة. وأضاف أنه جرت العادة على اعتماد توافق الآراء نهجاً في تكوين لجنة التنسيق للويبو، وبما أن الخيارات الممكنة الأخرى لم تحظ بالموافقة، أكد المستشار القانوني عدم وجود أي قواعد معمول بها لتطبيق النهج القائم على توافق الآراء.
92. وشكرت الرئيسة الوفود على صبرها في أثناء إعداد فقرة القرار وتوزيعها عليها، وأعطت الكلمة للمستشار القانوني لقراءة فقرة القرار.
93. وفيما يخص تكوين لجنة الويبو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن، أعلن المستشار القانوني أنه عقب مشاورات غير رسمية دارت بين المجموعات الإقليمية وفقاً لإجراءاتها الخاصة، تم التوصل إلى توافق في الآراء وقدمت قائمة البلدان المرشحة من مجموعاتها إلى الأمانة حسب الأصول المتبعة في المنظمة. وأشار المستشار القانوني إلى وثيقة العمل المعنية قائلاً إن لجنة الويبو للتنسيق ستألف من 88 عضواً عوضاً عن 83 عضواً. ومع ذلك، ونظراً إلى عدم الاتفاق على أفضل طريقة لتخصيص المقاعد الخمسة الإضافية المتبقية في لجنة الويبو للتنسيق، اتفقت الدول الأعضاء على أن تظل لجنة الويبو للتنسيق مشكلة، بشكل استثنائي، من 83 عضواً. فضلاً عن ذلك، اتفقت الدول الأعضاء على أنه ينبغي دراسة مسألة تخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة الويبو للتنسيق بإمعان عن طريق إجراء رئيس الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة إبان جمعيات الدول الأعضاء للويبو في عام 2021. ولفت المستشار القانوني الانتباه

إلى الوثيقة غير الرسمية التي وُزعت على الوفود والتي تضم قائمة بأسماء 83 عضواً مقترحاً لتكوين لجنة الويبو للتنسيق. وأوضح أن الاقتراح يتألف من 41 بلداً مرشحاً إلى اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، و40 بلداً مرشحاً إلى اللجنة التنفيذية لاتحاد برن، وعضو يعينه مؤتمر الويبو بصفة مؤقتة، والدولة المضيفة بصفة عضو بحكم المنصب. وأضاف المستشار أن التكوين المقترح للجنة التنفيذية لاتحاد باريس وبرن ولجنة الويبو للتنسيق سيصبح نافذاً اعتباراً من اختتام الدورة الجارية وحتى اختتام دورة جمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعام 2021. وفي ضوء ذلك القرار، اقترحت فقرة إضافية تؤكد صراحةً أن كل الدول الأعضاء في الويبو قد اتفقت بالإجماع على أن لجنة الويبو للتنسيق، المكونة بصفة استثنائية من 83 عضواً، قد شكّلت بحسب الأصول ولها أن تباشر أعمالها ولا سيما ما يتعلق منها بعملية تعيين المدير العام التالي، وأنه لا يجوز اتخاذ ذلك التكوين حجةً للطعن في صحة اقتراح لجنة الويبو للتنسيق اسم المرشح إلى منصب المدير العام في عام 2020.

94. وشكرت الرئيسة المستشار القانوني، وأشارت إلى عدم وجود طلب لأخذ الكلمة، فاقترحت أن يوافق المؤتمر على فقرة القرار بأكملها كما تلاها المستشار القانوني.

95. وبعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء،

"1" انتخبت جمعية اتحاد باريس بالإجماع الدول التالية أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس: أنغولا، الأرجنتين (2019-2020)، بنغلاديش، بيلاروس (عضو بحسب التناوب)¹، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البرازيل، بوركينا فاسو، الكاميرون، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فنلندا، غابون، غانا، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، كينيا، قيرغيزستان (عضو بحسب التناوب)²، لاتفيا، المغرب، عمان، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، السويد، طاجيكستان (عضو بحسب التناوب)³، تونس، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) (2020-2021)، فييت نام، زمبابوي (41)؛

"2" وانتخبت جمعية اتحاد برن بالإجماع الدول التالية أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن: الجزائر، أرمينيا (عضو بحسب التناوب)⁴، أستراليا، النمسا، أذربيجان (عضو بحسب التناوب)⁵، بلجيكا، كندا، الصين، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، غواتيمالا، جامايكا، كازاخستان، لكسمبرغ، ماليزيا، المكسيك (2019-2020)، منغوليا، ناميبيا، هولندا، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، بنما (2020-2021)، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، السنغال، سنغافورة، جنوب أفريقيا، إسبانيا، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تركيا، المملكة المتحدة (40)؛

¹ عضو من 10 يناير إلى 9 أبريل 2020، ومن 10 يوليو إلى 9 أكتوبر 2020، ومن 10 أبريل إلى 9 يوليو 2021.

² عضو من 10 يناير إلى 9 أبريل 2020، ومن 10 أكتوبر 2020 إلى 9 يناير 2021، ومن 10 أبريل إلى 9 يوليو 2021.

³ عضو من 10 أبريل إلى 9 يوليو 2020، ومن 10 أكتوبر 2020 إلى 9 يناير 2021، ومن 10 يوليو إلى 9 أكتوبر 2021.

⁴ عضو من 10 أكتوبر 2019 إلى 9 يناير 2020، ومن 10 يوليو إلى 9 أكتوبر 2020، ومن 10 يناير إلى 9 أبريل 2021.

⁵ عضو من 10 أكتوبر 2019 إلى 9 يناير 2020، ومن 10 أبريل إلى 9 يوليو 2020، ومن 10 يناير إلى 9 أبريل 2021، ومن 10 يوليو إلى 9 أكتوبر 2021.

"3" وانتخب مؤتمر الويبو بالإجماع الدول التالية أعضاء مؤقتة في لجنة الويبو للتنسيق: إثيوبيا (1)؛

"4" وأحاط كل من مؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس واتحاد برن علماً بأن سويسرا ستظلّ عضواً عادياً بحكم الموقع في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن.

وبالتالي، ستكون لجنة الويبو للتنسيق للفترة من أكتوبر 2019 إلى أكتوبر 2021 مكونة من الدول التالية:

الجزائر، أنغولا، الأرجنتين (2019-2020)، أرمينيا (عضو بحسب التناوب)⁴، أستراليا، النمسا، أذربيجان (عضو بحسب التناوب)⁵، بنغلاديش، بيلاروس (عضو بحسب التناوب)¹، بلجيكا، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، البرازيل، بورкина فاسو، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور، إثيوبيا (مؤقت)، فنلندا، فرنسا، غابون، جورجيا، ألمانيا، غانا، غواتيمالا، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كازاخستان، كينيا، فيرجينستان (عضو بحسب التناوب)²، لاتفيا، لكسمبرغ، ماليزيا، المكسيك (2019-2020)، منغوليا، المغرب، ناميبيا، هولندا، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، بنما (2020-2021)، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، السنغال، سنغافورة، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا (بحكم الموقع)، طاجيكستان (عضو بحسب التناوب)³، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) (2020-2021)، فييت نام، زمبابوي (83).

96. وقرّر كل من جمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن ومؤتمر الويبو، كل فيما يعنيه، وبالإجماع بين كل الدول الأعضاء في الويبو، أن لجنة التنسيق، بتكوينها الاستثنائي البالغ 83 عضواً، قد شكّلت بطريقة سليمة، بما في ذلك، على وجه الخصوص، بالنظر إلى وظائفها فيما يخص عملية تعيين المدير العام التالي، ولن تكون محلّ اعتراض من قبل أي دولة عضو في أي هيئة وحيمة من هيئات الويبو، من حيث صحة ترشيح لجنة التنسيق لمرشح لتعيينه في منصب المدير العام في عام 2020.

97. وقرّرت جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، أن يُجري رئيس الجمعية العامة للويبو مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة أثناء جمعيات الويبو في عام 2021، لأغراض انتخاب الأعضاء المكونة للجنة الويبو للتنسيق، واللجنتين التنفيذيتين لاتحاد باريس واتحاد برن، أثناء جمعيات الويبو نفسها.

98. وبعد اعتماد القرار، أكد وفد الصين أن توافق الآراء هو أساس تقدّم المنظمة ووحدها. وشدد على أن الويبو لم تتخل يوماً عن ذلك المبدأ. ولاحظ أن عملية التصويت لم تستند إلى النظام الداخلي وأخلت بذلك بالتقليد القائم على توافق الآراء. وتساءل الوفد عما إذا كان بإمكان الوفود حل مسائل أخرى بالتصويت عليها مثل مسألة تكوين لجنة البرنامج والميزانية وفتح مكاتب خارجية جديدة للويبو. وذكر الوفد أنه لم يؤيد قط أي نهج من ذلك القبيل لأنه يعرقل تقدم المنظمة وينشئ سابقة غير محمودة للمنظمة.

99. وأكد وفد باكستان معارضته للقرار المتخذ في تكوين لجنة الويبو للتنسيق كما ورد في الوثيقة الموزعة على الوفود نظراً إلى الأسباب التي ذكرها في مداخلته السابقة.

100. وأشارت الرئيسة إلى عدم وجود طلبات أخرى لأخذ الكلمة، وفي ضوء ما توصلت إليه المناقشات ومع الإحاطة علماً بالآراء المعرب عنها، أعلنت غلق البند 9 من جدول الأعمال.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة البرنامج والميزانية

101. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويو الاستشارية المستقلة للرقابة

102. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويو (الوثيقة WO/GA/51/18).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

103. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/59/6 و A/59/7.

104. ونيابةً عن مراجع الحسابات الخارجي، عرض السيد داميان بريويت، مدير المكتب الوطني للتدقيق بالمملكة المتحدة، تقريره على النحو التالي:

"السيد الرئيس، الوفود الكرام، صباح الخير. باسم المراقب المالي والمدقق العام للمملكة المتحدة، فإنه من دواعي السرور البالغ أن تتاح لي هذه الفرصة لعرض هذا التقرير عليكم مباشرة، الجمعية العامة، وهذا يتبع حضورنا اجتماع لجنة البرنامج والميزانية. وإنه من الأهمية بمكان أن نشركم في المسائل التي نبرزها في تدقيقنا، مما يعطيكم رؤية مستقلة وموضوعية.

"وأود أن أعطي في عرضي ثلاثة مجالات رئيسية في عملنا رأيناها مهمة في السنة الأولى من ولايتنا، ألا وهي تدقيق البيانات المالية والإدارة المالية، والحوكمة والضمان، وأخيراً العمل على الإدارة القائمة على النتائج مع التركيز على برنامج الموارد البشرية.

"فإذا بدأنا بتدقيق البيانات التالية، يسرني أن أؤكد سلامة رأينا من أي تحفظ وأن التدقيق لم يكشف عن أي أخطاء أو أوجه ضعف اعتبرناها ذات بال فيما يتعلق بدقة البيانات المالية إجمالاً أو اكتمالها أو صلاحيتها. كما يؤكد أن النفقات المتكبدة والمبلغ بها في البيانات موافقة للسلطات واللوائح التنظيمية التي وضعتها كدول أعضاء. وبشكل عام، أعدت البيانات المالية للويو والحواشي الملحقة بها بجودة عالية وهي تتيح تأييداً جيداً للأحكام المحاسبية الأساسية. وقد حددنا نطاقاً لإضفاء المزيد من الإيجاز على الكشوفات والحواشي، وذلك لضمان إفصائها إلى تركيز المستخدم على أهم المواد وعناصر الأداء المالي الأساسية، ونحن حالياً منخرطون في نقاش جيد مع الأمانة حول سحب ذلك على السنة التالية.

"وفي المجمل، كانت نتائج تدقيقنا إيجابية ولم يقع على أي أخطاء أو أوجه ضعف رقابية معتبرة. وقد أبلغنا اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بتفاصيل هذا العمل، وكان تفاعلنا معها على مدى سنة عملنا بناءً ومثمرًا للغاية. ولذلك نود أن نتوجه بالشكر إلى اللجنة.

"أما فيما يتعلق بالإدارة المالية، فإن الويبو تتمتع بوضع مالي قوي مع وجود تدفقات نقدية جيدة وخط عائدات مستقبلية جيد. ولدى المنظمة خطة واضحة لتخصيص موارد للالتزامات المقبلة، مثل التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة، ولديها موارد وأموال مخصصة لمبادرات استثمار رأسمالي أخرى باستخدام فائضات السنوات السابقة. ويتطلب الاحتفاظ بمستوى عالٍ من الاحتياطات المدعومة بالنقد سياسة استثمارية سليمة، مع وجود آليات رقابة ملائمة.

"وقد تجرّدت الويبو خلال سنة 2018 من ملكها الاستثماري اتساقاً مع السياسة العامة بشأن الاستثمارات. ويُستثمر النقد الاستراتيجي على الأمد الطويل تحقيقاً لنمو رأس المال بهدف إدرار عائد إيجابي مجمل مع مرور الوقت. وإذا استشرنا المستقبل على مدى أبعد، فستأتي ولا بد فترات تنخفض فيها قيمة الاستثمارات. وقد سجلت الويبو خسائر غير محققة تبلغ 17 مليون فرنكاً سويسرياً في سنة 2018، وجاء ذلك متماشياً مع تقلبات السوق الأوسع نطاقاً خلال تلك الفترة. وقد أدرجنا في تقريرنا توصيات بزيادة الشمول في التقارير المرفوعة لكم كدول أعضاء بشأن الاستثمارات وكذلك بشأن مدى ملاءمة تقديم اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ضمانات متخصصة في هذا المجال.

"وقد أبلغنا بدفع الويبو منحة مكافأة قدرها 2,000 فرنك سويسري لكل موظف مؤهل لها في إطار برنامج المكافآت والتقدير. وكان مجموع المنح المستحقة سنة 2017 ضمن الحدود التي أوصت بها لجنة الخدمة المدنية الدولية، كما أن مبادئها التوجيهية لا تحول تعييناً دون صرف هذه المنح. كما أكد المكتب القانوني للويبو أن إعطاء مثل هذه المنح واقع ضمن سلطات المدير العام. وكانت لجنة الخدمة المدنية الدولية وكذلك اللجنة الخامسة للأمم المتحدة قد أعربتنا بعد ذلك عن قلق إزاء قرار الويبو صرف هذه المنحة لجميع الموظفين. وإلى حد فهمنا، فقد صرحت لجنة البرنامج والميزانية خلال دورتها رقم 30 باستبعاد أي مكافآت لجميع موظفي المنظمة ضمن سياق ميزانية الثنائية 2020/21.

"ثم أتحول إلى الحوكمة والضمان، وهما عمليتان أساسيتان توفران لكم كدول أعضاء الطمأنة بشأن إدارة الموارد. ويسرنا الإفادة بأن الويبو اتبعت نهجاً إيجابياً استباقياً لوضع آليات حوكمة سليمة، ومن خبرتنا نستطيع القول بأنكم كنتم في طليعة التطورات ضمن منظومة الأمم المتحدة الأوسع. وضمن إطار المساءلة في الويبو، وجدنا أن الإدارة اشتركت بنشاط في استعراض جودة أنظمة الرقابة الداخلية وتطويرها، وأن لدى الويبو أساس سليم لتأييد التأكيدات الواردة في بيانها بشأن الرقابة الداخلية. وتعكف الأمانة حالياً على وضع نهج لتحليل البيانات يزيد الاستفادة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات عن طريق أتمتة الضوابط، واستخدام وظيفة إعداد التقارير للتحقق من الامتثال. ونحن نؤيد بشكل كامل هذه التطورات التي تتبع أفضل الممارسات، وسنشترك مع الأمانة لعرض تجربتنا الأوسع نطاقاً والكيفية التي يمكن بها استخدام هذه التحليلات لدعم الرصد المتواصل الفعال.

"ومن شأن الاحتيال أن يكبد أي منظمة خسائر معتبرة فيما يتعلق بالموارد وبالسمعة على حد سواء. وقد علمنا من تجربتنا أن من شأن تدابير منع الاحتيال والتصدي له أن تكون ضعيفة، ووقائع الاحتيال المبلغ عنه عبر منظمات الأمم المتحدة كافة أقل بكثير من المقاييس المرجعية المتوقعة. وقد أحرزت الويبو خلال سنة 2018 تقدماً جيداً في إيجاد

تقييمات نظامية لمخاطر الاحتيال من أجل الوقوف على المواضيع التي تتعرض فيها للاحتيال. كما تعكف الويبو على تنقيح سياسات مكافحة الاحتيال، مع تزويد الموظفين بمزيد من التوجيه والتدريب بشأن الوعي بالاحتيال. ونحن نؤيد هذه النهج كافة، وسينطوي تدقيقنا المقبل على تقييم لفعالية هذه التطورات.

"واتساقاً مع الحوكمة المؤسسية الرشيدة، يقدم المدير العام بياناً بشأن الرقابة الداخلية للدول الأعضاء، ويكون وسيلة لإتاحة تقرير ذي شفافية ومساءلة عن بيئة الرقابة. وكانت الويبو سباقة إلى اعتماد مفهوم هذا البيان، ومن تجربتنا نجد أنها من الأوضح ضمن منظومة الأمم المتحدة وتأييدها تقييمات لبيئة الرقابة. وقد أصدرنا توصيات بثلاثة مجالات لإدخال تحسينات في هذا الصدد للبناء على التقدم الجيد المحرز، وهي تعييناً تعزيز ظهور عمل شعبة الرقابة الداخلية ونتائج عمليات إدارة المخاطر، وتركيز البيان على تقديم خلاصة بشأن الفعالية التشغيلية لبيئة الرقابة الداخلية، وكما سمعتم من قبل، مواءمة الضمانات المقدمة من الجهات المعنية بالضمان مثل شعبة الرقابة الداخلية حتى تكون متسقة مع التقارير السنوية للبيانات المالية، الفترة المالية.

"والآن أتحوّل إلى ملاحظتنا بشأن إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج والموارد البشرية. ويمثل بيان نواتج استخدام الموارد عنصراً أساسياً من عناصر إطار المساءلة في الويبو. وقد جمعنا بين تقييم عالي المستوى لنهج الويبو ونظرة أكثر تفصيلاً لنتائج برنامج إدارة الموارد البشرية وتطويرها، وهو واحد من 31 برنامجاً تشملها تقارير إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج.

"وبشكل مجمل، وجدنا أن الويبو لديها إطار راسخ للإدارة القائمة على النتائج، مع برنامج وميزانية للشئيات يبينان النتائج المتوقعة مقابل كل هدف استراتيجي ومؤشرات أداء رئيسية موجهة إلى قياس التقدم المحرز في إنجاز كل برنامج. وتتولى شعبة الرقابة الداخلية التحقق من عينة من مؤشرات الأداء الرئيسية هذه لتقييم مدى كفاية أنظمة البيانات، وقد توصلت بشكل عام إلى نتيجة إيجابية بشأن جمع البيانات.

"والنتيجة إلى الموارد البشرية في البرنامج 23، فقد استعرضنا تفصيل مؤشرات الأداء في سياق البرنامج ككل. وفي غمار ذلك، حددنا عدداً من المجالات التي يمكن إضفاء المزيد من التطوير عليها لقياس التقدم المحرز. وربما يكون لجوهر ملاحظتنا مجال أوسع للتطبيق عبر برامج أخرى في إطار الإدارة القائمة على النتائج.

"وقد أبرزنا أنه في تقرير الأداء لشهر يوليو 2018، وهو أحدث تقرير كان متاحاً وقت مباشرتنا التدقيق، لم تخضع 4 من 12 مؤشراً للتقييم نتيجة لغياب أنظمة بيانات لإثبات الأداء أو نتيجة لعدم تحديد مستهدفات. وبالتالي فقد استُبعدت بعض القياسات المهمة، من قبيل رضا الموظفين وقياس فعالية عمليات الموارد البشرية، من البرنامج والميزانية للشئيات 19/2018. وبينما يدعم إطار الإدارة القائمة على النتائج المسائلة الرسمية أمام الدول الأعضاء، فنحن نعتبر أن ثمة مجال لمواءمته مع تقارير الويبو الداخلية من خلال بطاقة تقييم توازن الموارد البشرية. فعلى سبيل المثال، لم توضع مقاييس التوظيف في ميزانية البرنامج ضمن بطاقة تقييم التوازن الداخلي، بينما وردت بيانات عن الإجازات المرضية في بطاقة التقييم ولكن ليس في البرنامج والميزانية. وينبغي قياس ذلك داخلياً بشكل منتظم. كما وجدنا أن المؤشرات المختلفة الموضوعية في البرنامج والميزانية لم تناظر بشكل كامل النتائج المتوقعة، ونحن نعتقد أن ثمة مجال لتوسيع نطاق المؤشرات بغية إتاحة تقييم أشمل مقابل كلٍ من النتائج المتوقعة.

"وخلال استعراض المؤشرات لاحظنا أن عدداً من المستهدفات يتحقق بشكل متكرر، وتساءل إن كانت هذه مازالت تنطوي على قدر كافٍ من التحدي للقدرات كي تُستخدم مقياساً للأداء. فخطوط الأساس والمستهدفات ينبغي أن تتيح مؤشراً حقيقياً للتقدم المحرز بين الثنائيات.

"والآن أنتقل إلى إبراز المجالات الرئيسية التي وقفنا عليها في تقييم مجالات الأولوية المؤيدة بمعلومات أداء الموضوعة في استراتيجية الموارد البشرية للفترة 2017-2021. وقد حددنا نطاقاً لضمان معالجة المؤشرات لمجالات الأولوية بشكل وافٍ ضمن هذه الاستراتيجية. فدمجاً لمستقبل مستدام، على سبيل المثال، يمكن للويو تضمين مؤشرات لبيان توافر المهارات اللغوية مع الطلب الجغرافي واكتساب مهارات الذكاء الاصطناعي. وفيما يتعلق بالتنوع في القوة العاملة، لاحظنا تقدماً محرزاً في التكافؤ بين الجنسين إثر وضع الدول الأعضاء مستهدفات وخطة عمل.

"وفي قياسنا لفعالية إدارة المواهب، لاحظنا غياب مقاييس للنظر في كفاية وفعالية التعلم والتطور للموظفين أو رفاهتهم. وقد استخلص من تقارير التقييم الأخيرة أن هيكل التطوير الوظيفي وموارده غير كافية لتلبية الاحتياجات المؤسسية المستقبلية. ونحن نرى أن ثمة مجال لإجراء استعراض عام للتعلم والتطور عبر المنظمة ولإيجاد مؤشرات لقياس فعالية البرنامج.

"وفيما تتيح اتجاهات الاستقالة ومقاييس الإنتاجية رؤى جزئية لرفاهة الموظفين، فقد لاحظنا مقاييس أخرى من استقصاءات حديثة أجريت برعاية من الأمم المتحدة في مجال الصحة والأداء كانت أقل إيجابية. وتبين لنا هذه النتائج أنه يمكن جني فوائد من أعمال استقصاءات للموظفين أوسع نطاقاً باعتبار ذلك وسيلة لتقييم فعالية إدارة الموارد البشرية والرفاهة. كما يمكن توظيفها لقياس إن كانت وظيفة الموارد البشرية تنطوي على عمليات واتصالات ذات كفاءة موجهة نحو العملاء. ومن شأن قياس نتائج الاستقصاءات على أساس سنوي أو نصف سنوي أن يتيح خط أساس واضح يمكن تقييم الأداء في المستقبل مقابله وإتاحة بيانات قيمة بشأن معنويات الموظفين.

"وختاماً، يمكنني تأكيد أن تقدماً جيداً قد أحرز فيما يتعلق بإغلاق التوصيات من السنوات السابقة وتنفيذها، ويسرنا أن نشير إلى التحركات الإيجابية من الأمانة بشأن التوصيات التي قدمناها في تقريرنا هذه السنة. وسنستعرض خطط التنفيذ هذه في وقت لاحق من هذا الخريف.

"ويسرني أن أتوجه بالشكر إلى المدير العام وموظفيه على دعمه وتعاونه في تسهيل تدقيتنا، خاصة في السنة الأولى من ولايتنا. والآن أقف على أتم استعداد للرد على أي أسئلة أو تقديم المزيد من المعلومات الأساسية عن تقريرنا. وقد أخذت علماً بسؤال وفد كرواتيا ويسرني إن أردتم أن أجيب عليه الآن أو في وقت لاحق ضمن بند جدول الأعمال."

105. وتوجه وفد الاتحاد الروسي بالشكر إلى مراجع الحسابات الخارجي على إعداد تقريره، وأشار بارتياح إلى رأي التدقيق الإيجابي بشأن الوضع المالي للويو، مما أثبت فعالية عمل المنظمة. وأضاف الوفد أنه يقدر الاستنتاج الذي يفيد أن ممارسة الويو، في جوانب متنوعة، من أفضل الممارسات ضمن منظومة الأمم المتحدة الأوسع. وعلاوة على ذلك، شدد الوفد على أن نظام الرقابة الداخلية قد حظي بالقبول وأن ثمة احتياطات معتبرة لضمان استمرار استقرار وضع الويو المالي، فضلاً عن سياسة إدارة المخاطر والحوكمة ووضع الموازنات على أساس النتائج. واسترعى الوفد الانتباه إلى التوصيات التي قدمها مراجع الحسابات الخارجي في مجالات متنوعة يمكن إضفاء تحسينات عليها، بما في ذلك الاستعراض المنهجي للاحتياطات وتقوية

نظام الإدارة القائمة على النتائج. وأفاد الوفد بأنه يعتقد، مع وضع أهمية وجود سياسة فعالة لإدارة المخاطر نصب الأعين، أنه من الملائم عقد اجتماعات بشكل منتظم مع مراجع الحسابات الخارجي لتبادل المعلومات، خاصة بالنسبة إلى تشغيل نظام إدارة المخاطر والتكفل بمساءلة الويبو. وأضاف أنه ينبغي أخذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي بشأن برنامج الموارد البشرية في الحسبان بعناية، خاصة تطوير التوزيع الجغرافي، وتعزيز المهارات اللغوية بين الموظفين من أجل الوفاء بمتطلبات المنظمة، وعلى وجه الخصوص متى ما تعلق الأمر بالمعاهدات التي تديرها الويبو، ولا سيما التوصية 12 حتى يمكن بيان مؤشرات التمثيل الجغرافي للدول الأعضاء بين موظفي الويبو بوضوح. وعبر الوفد عن تمنيه مواصلة العمل البناء في لجنة التنسيق بالويبو وأضاف أنه سيكون من الملائم في رأيه كذلك أن ينظر في نظام استثمار رأس المال، خاصة في ضوء حجم الاستثمار وأهميته بالنسبة إلى المنظمة.

106. وتحدث وفد المكسيك بصفته الوطنية وأعرب عن ترحيبه الحار بمراجع الحسابات الخارجي وشكره على تقريره الأول الذي ضم ملاحظات مثيرة للاهتمام للغاية. وأشار بسرور إلى النقاط التي أثبتت حول الوضع المالي القوي للمنظمة. وذكر أيضاً أنه تلقى باعتراف المجالات التي يمكن فيها تحسين الأعمال اليومية للمنظمة والتي يمكن فيها بلورة فرص، مثل استراتيجية الموارد البشرية، وبرنامج المنظمة للمساواة بين الجنسين، والتدريب، وحوافز الموظفين. وحث الوفد الأمانة على متابعة تلك التوصيات والتحرك إزاءها.

107. وتوجه وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالشكر إلى المدقق العام للمملكة المتحدة والمكتب الوطني للتدقيق على تقريره والتوضيح المقدم في الدورة الثلاثين للجنة البرنامج والميزانية. وصرّح الوفد بأن الاستعراضات التي أجراها مراجع الحسابات الخارجي تمثل جزءاً مهماً من هيكلية الرقابة بالويبو، وذلك لضمان استخدام الأموال على أكمل وجه من الكفاءة والفعالية. وشجع الوفد الأمانة على مواصلة اعتماد توصيات التدقيق دون تأخير. كما أبرز الوفد اعتقاد مراجع الحسابات الخارجي أن واجب الإفادة بشكل منتظم عن الاستثمارات التي تضطلع بها الويبو يقع على عاتق الأمانة. وقال إن مراجع الحسابات الخارجي وضح أنه سيعمل مع لجنة البرنامج والميزانية والأمانة على بلورة سياسة الإفادة هذه إلى حد أبعد. وصرّح الوفد أنه سيرحب بمزيد من المعلومات عن الكيفية التي يعتزم مراجع الحسابات الخارجي العمل بها جنباً إلى جنب مع الأمانة ولجنة البرنامج والميزانية على تعزيز الانساق في التقارير بشأن الاستثمارات. وأضاف أن مراجع الحسابات الخارجي وضح أيضاً أن ثمة إجماعاً في النظام بأكمله عن الإبلاغ عن الاحتيال، ومع ذلك فقد أشير أيضاً إلى أن الويبو متقدمة عن معظم المنظمات في المنظومة من خلال تنفيذها تقييمات لمخاطر الاحتيال. وأعرب الوفد عن تقديره للمبادرات التي نُفذت أو الجاري تنفيذها لتحسين الوعي بالاحتيال بين موظفي الويبو وعن تطلعه لتلقي معلومات محدثة بشأن تنفيذ تقييمات مخاطر الاحتيال وغير ذلك من مبادرات مكافحة الاحتيال.

108. وتوجه مراجع الحسابات الخارجي بالشكر إلى الدول الأعضاء على كرم تعليقاتها بالنسبة إلى تقرير التدقيق وأفاد بأن ثمة مجالات ثلاثة سينناولها رداً على الأسئلة، واستهل ذلك بالملاحظة التي أبدتها وفد الاتحاد الروسي، حيث أعرب مراجع الحسابات الخارجي عن سروره بتقديم الدعم للدول الأعضاء بأي شكل كان، والتحاور مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي تقدم تقارير منتظمة للدول الأعضاء، وحضور اجتماعات لجنة البرنامج والميزانية. وقال إنه، مع ذلك، حريص على النظر في أي طلبات من الدول الأعضاء بتوفير المزيد من الوضوح حول تقريره أو الرد على أي ملاحظات حول تدقيقه والمسائل المثارة. وبالنسبة إلى تعليقات وفد الولايات المتحدة الأمريكية، أكد مراجع الحسابات الخارجي على استعداد التام لاستعراض تطورات سياسة الاستثمار. وأضاف أنهم، باعتبارهم مدققين، لم يتدخلوا في وضع السياسة بأنفسهم، غير أن

وضعهم يتيح لهم دعم الأمانة وتقديم الملاحظات بشأن التقارير المقترحة، فضلاً عن عرض أفضل الممارسات في ذلك المجال. وبالإشارة إلى السؤال الذي أثاره وفد كرواتيا، صرح مراجع الحسابات الخارجي أنه كان قد عرض استراتيجيته في التدقيق وخطته للتدقيق على الأمانة وأنه عقد مناقشات بناءً للغاية مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي كانت قد استعرضت المجالات المقترحة لتدقيقه لسنة 2019. وأكد أنه سيواصل النظر في مجال الحوكمة نظراً لأهميته بالنسبة إلى المنظمة. ومضى مراجع الحسابات الخارجي يقول إن هذا أمر محوري بالنسبة إلى الضمانات والثقة التي يمكن للدول الأعضاء وضعها في كفاءة المنظمة وأكد، كما هو مبين في عرضه، أنه حريص على مواصلة النظر في الترتيبات التي وضعت فيما يتعلق بتدابير مكافحة الاحتيال، وكذلك النظر بمزيد من التفصيل في مجال إدارة المخاطر والتقدم الذي أحرزته المنظمة في التكفل باتساق ذلك بالمنهجية والاندماج والنفذ داخل المنظمة نفسها. وبالإضافة إلى ذلك، تطرق مراجع الحسابات الخارجي إلى الملاحظات التي أداها رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وقال إنه سيكون مهتماً للغاية بالنظر في إطار الأخلاقيات والإبلاغ والكيفية التي يتطور بها ذلك داخل المنظمة. ووضح أن ثمة شواغل مشتركة حول وظيفة الأخلاقيات في منظومة الأمم المتحدة بأكملها وأنه على استعداد لنقل رؤى من منظمات أخرى أجرى عليها التدقيق عبر المنظومة. ومن حيث إعداد التقارير عن الأداء، قال مراجع الحسابات الخارجي إنه حريص للغاية على النظر في الاستراتيجية التي تتبعها المنظمة بالنسبة إلى المكاتب الميدانية، وعلى الرغم من كون هذا بندياً في جدول الأعمال يمثل جزءاً من الجمعية العامة لليوبو، فإنه أيضاً مجال أساسي يستطيع إضافة قيمة فيه عن طريق إلقاء ضوء على مدى تنفيذ استراتيجية المنظمة من خلال مكاتبها الميدانية.

109. وتوجه المدير العام بالشكر إلى المراقب المالي والمدقق المالي للمملكة المتحدة وإلى السيد بريويت خاصة على عملهم على مدى السنة الماضية وعلى الطبيعة التعاونية البالغة التي تتسم بها العلاقة التي أقيمت مع مراجع الحسابات الخارجي. وقال إن جميع التعليقات التي أداها الوفود قد أخذ بها علماً، وإن التوصيات الست عشرة التي قدمها مراجع الحسابات الخارجي قد قبلت وإن الأمانة تعمل عليها.

110. أحاطت الجمعية العامة لليوبو وسائر جمعيات الدول الأعضاء في الليوبو علماً بمضمون "تقرير مراجع الحسابات الخارجي" (الوثيقة A/59/6).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

111. انظر تقرير دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد
فتح مكاتب خارجية جديدة لليوبو

112. انظر تقرير دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 13 من جدول الأعمال الموحد
تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

113. استندت المناقشات إلى الوثائق A/59/7 وA/59/8 وA/59/INF/3 وA/59/10 وA/59/INF/6 وA/59/11.

114. وأشار إلى أن هذا البند يغطي جميع المسائل المتصلة بلجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) باستثناء "التقارير عن التدقيق والرقابة" التي نوقشت في إطار البند 11 من جدول الأعمال. وقال إنه كما تعلم الوفود، فإن لجنة الميزانية قد حققت تقدمًا جيدًا للغاية. وقال إنه مع ذلك، وكما ورد في "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/59/7)، فإن ثمة مسألتان عالقتان بخصوص "اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020". واقترح الرئيس، وفقًا للممارسة السابقة، وضع هاتين المسألتين العالقتين جانبًا والاستهلال بجميع المسائل الأخرى التي أحاطت بها لجنة الميزانية علمًا على نحو تام وأوصت بالموافقة عليها. واقترح الرئيس النظر في فقرة القرار المتعلقة بجميع المسائل التي يغطيها بند جدول الأعمال هذا، باستثناء وثيقة اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 والتي ستتناول بعد ذلك مباشرة. واقترح الرئيس فقرة القرار الواردة في الفقرة 2 من الوثيقة A/59/7 المعنونة "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية"، ثم تلا مشروع المقرر.

115. فيما يخص كل المسائل المدرجة ضمن هذا البند من جدول الأعمال، باستثناء اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علمًا بمضمون "قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية" (الوثيقة A/59/7)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما هي واردة في الوثيقة ذاتها؛

116. وقبل الانتقال إلى آخر مسألة عالقة في بند جدول الأعمال، أعطى الرئيس الكلمة للأمانة لإطلاع الجمعيات على مستجدات وضع اشتراكات الدول الأعضاء.

117. وذكرت الأمانة أن الوثيقة A/59/INF/4 تحتوي على وضع سداد الاشتراكات اعتبارًا من 31 أغسطس 2019، وقالت إنه في الفترة من 1 سبتمبر 2019 إلى 1 أكتوبر 2019، وردت المساهمات التالية: اليونان، 1,446 فرنكًا سويسريًا، هندوراس، 2,849 فرنكًا سويسريًا؛ الهند، 3,749 فرنكًا سويسريًا؛ مالي، 42 فرنكًا سويسريًا؛ النيجر، 42 فرنكًا سويسريًا؛ سانت كيتس ونيفس، 2,849 فرنكًا سويسريًا؛ سانت فنسنت وجزر غرينادين، 2,849 فرنكًا سويسريًا؛ السنغال، 233 فرنكًا سويسريًا؛ سيشيل، 2,849 فرنكًا سويسريًا؛ جمهورية تنزانيا المتحدة، 1,424 فرنكًا سويسريًا؛ فانواتو، 1,024 فرنكًا سويسريًا.

118. والتفت الرئيس إلى المسألة العالقة الأخيرة في إطار البند 13 من جدول الأعمال، اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، على النحو الوارد في الوثيقة A/59/8، وأعطى الكلمة للمدير العام.

119. وذكر المدير العام أن اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 خضع لقراءتين شاملتين في الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية. وذكر المدير العام أن ثمة ثلاث ملاحظات حول ذلك الموضوع. وقال إن الملاحظة الأولى هي أن الأمانة قدرت الإيرادات في الميزانية بمبلغ قدره 882 مليون فرنك سويسري (بالتقريب)، مما يمثل زيادة إجمالية قدرها 6.4 في المائة، وهو ما يتماشى مع توقعات كبير الاقتصاديين في الويبو. وأضاف أن الأمانة حددت في الميزانية زيادة قدرها 5.9 في المائة في النفقات حيث بلغت 768 مليون فرنك سويسري، وهو ما أدى إلى فائض. ثم ألمح المدير العام إلى تعليقاته التي أبداها سابقًا حول أهمية الفوائض في المنظمة لتمويل الخطة الرأسمالية الرئيسية، وأشار إلى أن أحد البنود المدرجة في الخطة الرأسمالية الرئيسية يتعلق بالمصاعد، حيث واجه بعض الوفود صعوبات في استخدامها. وقال إن تلك هي الصورة الكلية. وفي الملاحظة الثانية، أشار المدير العام إلى التغييرات الرئيسية التي حدثت منذ اجتماعات لجنة الميزانية. وقال إن

التغيير الأول هو تخفيض بمقدار 1.6 مليون فرنك سويسري (بالتقريب)، مقابل الاعتماد المخصص لبرنامج الويبو للمكافآت والتقدير في البرنامج 23، وقال إن إجمالي الاعتماد الجديد هو 1.15 مليون فرنك سويسري. وقال إن التغيير الثاني يتعلق بتكاليف الموظفين بعد قرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية رقم 4138 على النحو الوارد في الوثيقة WO/PBC/30/10 Corr. أما التغيير الثالث فيتعلق بإدراج مؤشرين جديدين للأداء في البرنامج 19 يتعلقان بتعدد اللغات. ومضى يقول إنه في هذا الصدد، تجدر الإشارة أولاً إلى وجود اعتماد مخصص لترجمة الملخص التنفيذي لمنشورات الويبو الرائدة إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية، وثانياً، لترجمة منشورات الويبو العامة حول المسائل الموضوعية للملكية الفكرية إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. والتفت إلى البرنامج 27، وقال إن ثمة زيادة في ميزانية خلاف الموظفين قدرها 800,000 فرنك سويسري لترجمة منشورات الويبو العامة حول المسائل الموضوعية للملكية الفكرية. وقال إن تلك هي التغييرات المستحدثة بناء على توجيهات لجنة الميزانية. وفيما يخص الملاحظة الثالثة، التفت المدير العام إلى المسائلين العالقتين بخصوص اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020. وقال إن المسألة العالقة الأولى تتعلق بتخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد. أما المسألة العالقة الثانية فتتعلق بموافقة لجنة الميزانية على الرجوع إلى المسألة المطروحة في الوثيقة WO/PBC/30/10 Corr، والتي تتعلق بتحديث تكاليف الموظفين. وقال إن لجنة الميزانية طلبت من الأمانة موافاة جمعيات الويبو لعام 2019 "بوثيقة عمل تبين المبلغ المحدد المترتب على قرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية رقم 4138، وتفاصيل منهجية حسابه، ومصادر وآليات تمويله." واسترسل قائلاً إن ذلك معروض في وثيقة المعلومات المعنونة "المعلومات التي طلبتها لجنة البرنامج والميزانية والمشار إليها في الوثيقة WO/PBC/30/15 في إطار البند 11"4" من جدول الأعمال" (الوثيقة A/59/INF/3). وأردف قائلاً إن الأمانة قدمت توضيحات إضافية حول وثيقة المعلومات خلال المشاورات غير الرسمية التي أجريت. وقال إنها، على وجه الخصوص، أبرزت أن الفارق في تكاليف الموظفين بين وثيقة البرنامج والميزانية المعتمدة للثنائية 19/2018 واقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، البالغ 15.9 مليون فرنك سويسري يتعلق بالزيادة في الاعتماد المخصص للتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، من 6 إلى 8 في المائة، والزيادة القانونية في الدرجات الوظيفية لجميع الموظفين والتي بلغت 2.7 مليون فرنك سويسري، واشتراكات المعاشات التقاعدية المرتبطة بجدول الأجر الجديدة الداخلة في حساب المعاش التقاعدي والتي حددتها لجنة الخدمة المدنية الدولية في فبراير 2019، والتي بلغت 4.1 مليون فرنك سويسري.

120. وشكر الرئيس المدير العام على ملاحظاته وأشار إلى استلام وثيقة إضافية من وفد سويسرا واثنين من وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وقبل إعطاء الكلمة لوفدي سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية لتقديم وثائقها، أبلغ الرئيس أن السفير أندرو ستينز (المملكة المتحدة)، ميسر البند قيد النظر، قد أجرى مشاورات غير رسمية مساء الاثنين، 30 سبتمبر 2019. بعد ذلك، نقل الرئيس الكلمة إلى وفد سويسرا لعرض وثيقته.

121. وقال وفد سويسرا إنه قدم اقتراحاً في الوثيقة A/59/11، والذي، على حد قوله، يوفر حلاً بسيطاً وشفافاً وطويل الأجل لمشكلة قائمة منذ فترة طويلة. وقال إنه بالنظر إلى الوضع العام، يعد الوضع المالي للمنظمة جيداً للغاية. وقال إن البرنامج والميزانية كانا متوازنين على مدى السنوات الأخيرة، ونجح نظام الإدارة القائمة على النتائج، وخضعت منهجية تخصيص الإيرادات للتجريب وأثبتت جدواها على مدى سنوات عديدة. ولكن على الرغم من ذلك، خلال السنوات الأربع الماضية، أثرت التساؤلات حول النظام، ورأى الوفد أن هذه المناقشات استغرقت الكثير من الوقت والطاقة من جانب العديد من الدول الأعضاء والأمانة في محاولة لحل مشكلة لا وجود لها. وأسهب بقوله إنه في الواقع، تثير المناقشات الشكوك حول اعتماد البرنامج والميزانية في كل مرة، على الرغم من أن الوضع المالي للمنظمة جيد للغاية. ولهذا السبب اقترح الوفد حلاً طويل

الأجل لذلك النقاش النظامي. ومضى يقول إن اقتراحه يتكون من شقين: أولاً، على المدى القصير، تدعو الحاجة إلى اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020. ومن ثم اقترح الوفد الإبقاء على المنهجية الحالية والتي طبقت في البرنامج والميزانية في العديد من الشائبات السابقة، وقال إن ذلك حل عملي وملائم للويبو. فهي لا تخصص نفقات إضافية للاتحادات التي لا تدر أرباحاً. وأضاف أنه - كما ذكر في اجتماعات سابقة للجنة الميزانية - فإنه ليس من المنطقي إدراج نفقات إضافية للاتحادات التي لا تستطيع تحمل هذه النفقات. وقال إنه في حالة اتباع هذا المنطق، سيدفع الفقراء للأغنياء. وأسهب بقوله إن الويبو لديها موارد كافية. وقال إن الشق الثاني من اقتراحه، وهو ما يعده امتداداً بديهيّاً للشق الأول، يتعلق باتباع حل طويل الأجل بشأن تثبيت المنطق الذي يؤكد على منهجية التخصيص الحالية، ومن ثم تجنب المناقشات البالية والمعقدة مراراً وتكراراً حول الإدارة المالية للمنظمة. واقترح الوفد ميزانية موحدة للويبو، بالنظر إلى أن أموال جميع الاتحادات تعتبر في الواقع جزءاً لا يتجزأ من ميزانية المنظمة. وقال إن اقتراحه بشأن إعداد ميزانية موحدة، وهو ما يحدث ولطالما حدث في الويبو لسنوات عديدة بالنظر إلى المنظمة بأكملها، يعد ممارسة عادية لأي منظمة دولية. وبالتالي، فإن اقتراحه سوف يحل، مرة واحدة وإلى الأبد، المسائل النظامية التي استهلكت الكثير من الوقت والطاقة والمال من جانب الدول الأعضاء والأمانة والمنظمة، دون أن يكون لها أي نتائج مفيدة. وقال إنه باتباع نهج طويل الأجل من هذا القبيل، فإنه يثق في أن مناقشاته بشأن الميزانية ستكون أكثر هدوءاً وفعاليةً. واسترسل قائلاً إنه يدافع دائماً عن اتباع الويبو نهجاً موحداً لأنه يرى أن جميع الأنشطة التي تقوم بها المنظمة مشروعة. وقال إن إعادة المنظمة إلى الوراء 20 أو 30 عاماً واتباع الوثائق والممارسات التي كانت تتبع في السبعينيات والثمانينيات أمر غير منطقي. ودعا إلى التطلع إلى المستقبل لما فيه خير المنظمة والدول الأعضاء فيها. ومن ثم، أعرب الوفد عن أمله في أن يسهم النهج الذي اقترحه بشكل حاسم في إيجاد حل يلي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمنظمة والدول الأعضاء فيها. وخلص الوفد إلى استعدادة للمشاركة بشكل بناء في المناقشات من أجل تحقيق هذا الهدف.

122. وأعطى الرئيس الكلمة إلى وفد الولايات المتحدة الأمريكية لعرض وثيقته.

123. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية رئيس لجنة الميزانية، السفير ستينز. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل الويبو والخدمات الحيوية التي تقدمها الويبو إلى أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم. كما أعرب عن تقديره لعمل الأمانة في إعداد البرنامج والميزانية والبيانات المالية السنوية وجميع محامها الأخرى دعماً للإدارة الرشيدة للمنظمة. ورأى الوفد أن وثائق الميزانية في شكلها الحالي تنقل بشكل عادل وشفاف المعلومات اللازمة للدول الأعضاء لاتخاذ قراراتها. وأيد الوفد اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020، الوثيقة A/59/8، وأعرب عن أمله في أن يعتمد الأعضاء الميزانية في الجمعية العامة للويبو. وقال إنه عند اقتراح الميزانية، اقترحت الأمانة أن يساهم كل اتحاد بمبلغ رمزي في النفقات المشتركة للمنظمة. ورأى الوفد أن هذا الطلب ليس مبالغاً فيه، وأيد اقتراح الأمانة تماماً. ومضى يقول إنه استمع إلى شواغل العديد من الوفود واقترح حلولاً ممكنة فيما سبق. وأضاف أن وثيقة معلوماته تتناول إعادة توزيع الإيرادات النثرية بحيث تحصل الاتحادات الممولة من الاشتراكات على حصة أكبر، مما يقلل من مجزها. وأضاف أنه لا يزال منفتحاً على الحلول الأخرى ومستعداً للمشاركة بشكل بناء في هذه المسألة المهمة للغاية. وقال إنه رغم أن بعض الوفود تحدثت عن التضامن، لكنها أصرت بعد ذلك على أن إيرادات اتحادها لا تستخدم إلا لخدمة أغراضها. وأردف قائلاً إن تلك الوفود وافقت على تغطية تكاليفها في الغالب من خلال القروض ورفضت الإسهام حتى بحد أدنى قدره 4000 فرنك سويسري في السنة، لتغطية النفقات المرتبطة بإدارة المنظمة عموماً. وأضاف أنه ينظر إلى التضامن من زاوية أخرى، فهو يرى أنه ينطوي على تحمل مستوى تناسبي من المسؤولية المالية أسوة بالزملاء من الاتحادات الممولة من الرسوم. وأعرب الوفد عن أمله في أن تدعم الوفود الأمانة عن طريق تأييد فكرة أن يوافق كل نظام تسجيل، اتحادات معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة، على إظهار دعمه للأمانة كما هو

مقترح في الوثيقة A/59/8. وأعرب الوفد عن أمله في إيجاد حل للشائبة 21/2020 من شأنه أن يؤدي إلى نتائج أفضل للمنظمة. وصرح الوفد بأنه لا ينبغي إطالة أمد الممارسة السابقة المتعلقة بتخفيض الأموال المتاحة للصالح العام لأن اتحاد لشبونة اختار أن يتجاهل مشورة الأمانة بشأن كيفية تغطية تكاليفه، أي زيادة الرسوم إلى مستوى مناسب. وأخيراً، علق الوفد أهمية كبيرة على النظام الموحد للأمم المتحدة، بما في ذلك مبدأ تقديم تعويض مماثل عن الأعمال المماثلة بين مختلف المنظمات المتعددة الأطراف. وقال إن تلك الوظيفة، التي تؤديها لجنة الخدمة المدنية الدولية منذ تأسيسها، تعد بالغة الأهمية. وأعرب الوفد عن قلقه من أن قرارات المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية يمكن أن يكون لها تداعيات كبيرة على نزاهة النظام الموحد للأمم المتحدة، فضلاً عن الآثار المالية الجسيمة وغير ذلك من الآثار المحتملة. وحث الوفد الأمانة على ضمان الحفاظ على النزاهة وتنفيذ أي قرارات مستقبلية للجنة الخدمة المدنية الدولية أو قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتناول قرارات المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى اعتماد اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020 في الجمعية العامة للويبو لعام 2019 وقال إنه منفتح لمناقشة المسألة مع الدول الأعضاء. وصرح الوفد بأن الويبو محظوظة لأنها تتمتع بمركز مالي قوي بسبب نجاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب الوفد عن قلقه لأنه إذا لم يكن مطلوباً من الاتحادات أن تسهم في النفقات العامة للمنظمة، أو إذا حددت رسومها بشكل منخفض بما لا يكفي لتغطية النفقات، أو إذا لم يكن لديها مستوى معين من الأموال الاحتياطية، فإن المنظمة في نهاية المطاف سيعتزع استقرارها. وذكر بأنه خلال الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية قد صرح بوضوح أنه يؤيد أن تُدرج في المرفق الثالث مساهمة إسمية بنسبة واحد في المائة من إيرادات الاتحادات الممولة من الاشتراكات ولاهاي ولشبونة لتغطية النفقات المشتركة للمنظمة. وقال إنه كان مستعداً في ختام الدورة الثلاثين للجنة الميزانية ومستعد الآن في جمعيات عام 2019 للموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020، كما قدم، بما أن لجنة الميزانية لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق خلال دورتها الثلاثين. وأوضح أنه قدم منذ ذلك الحين الصيغ الواردة في الوثيقة A/59/10 والوثيقة A/59/INF/6. ورداً على مداخلة وفد سويسرا، ذكر الوفد أن اقتراح وفد سويسرا بحذف المرفق الثالث من اقتراح البرنامج والميزانية نابع في جوهره من اعتقاد وفد سويسرا بأنه معقد للغاية وأن الميزانية ستكون أبسط بدونه. وأوضح أن المرفق الثالث يتضمن الميزانية بحسب كل اتحاد وأنه هو المكان الوحيد الذي تورد فيه الويبو الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. ومضى يقول إن المرفق الثالث يوفر الشفافية ويمكن الدول الأعضاء من تقييم الوضع المالي لكل اتحاد بسهولة. واسترسل قائلاً إنه حصل على تأكيد من الأمانة بأن وثيقة البرنامج والميزانية وحدها لا تحتوي على معلومات كافية، حتى مع إجراء بحث مكثف على مدار عدة أيام لكي تجمع الدول الأعضاء المعلومات الواردة حالياً في المرفق الثالث وتستوعبها. ومن ثم فإن اقتراح وفد سويسرا، في رأيه، يقوض إلى حد كبير نزاهة الميزانية وشفافيتها، ومن ثم لا يسع الوفد أن يؤيد ذلك. وأسهب بقوله إنه يفهم أن وفد سويسرا محبط بشكل واضح من المناقشات التي دارت حتى الآن حول ما إذا كان ينبغي أن يكون اتحاد لشبونة مكثفياً ذاتياً من الناحية المالية وأن يسهم في النفقات المشتركة، ولكن خلط الحابل بالنابل ليس بالأسلوب الرشيد. وقال إنه يتفهم تماماً مخاوف وفد سويسرا والبلدان غير الأعضاء في اتفاق لشبونة الذين قد يفكرون في الانضمام إلى اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف، ولا سيما ما ينطوي عليه ذلك من التزام مالي طويل الأجل للحفاظ على عمل النظام، ليس عن طريق الرسوم ولكن عن طريق اشتراكات الأعضاء. وشدد الوفد على ضرورة تذكر أن اتحاد لشبونة اتحاد ممول من الرسوم وعليه التزامات اتفاقه التي لا لبس فيها والتي ترد في اتفاق لشبونة فيما يخص تمويل النظام. وقال إن اتفاق لشبونة لم ينص البتة على أنه يمكن للأطراف المتعاقدة أن تتجاهل مسؤولياتها تجاه المنظمة. وأقر الوفد بأن وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة لا تشمل أي نص يتضمن مساهمة اتحاد لشبونة في النفقات المشتركة. وقال إنه للأسف وكما هو معروف فإن وثيقة جنيف وافقت عليها 28 دولة عضو في الويبو فقط. فضلاً عن ذلك، لم يتخذ أعضاء الويبو أي قرار بقبول وثيقة جنيف كاتفاق للويبو. وقال إنه نظرًا إلى عدم رغبة اتحاد

لشبونة في المساهمة بشكل إيجابي في تحقيق الرفاهية المالية للمنظمة، فإنه يرى أن من المهم اتباع أحكام اتفاقيات الويبو واتخاذ أعضاء الويبو قرارًا بشأن قبول وثيقة جنيف باعتبارها معاهدة للويبو. وقال إنه بما أن القرار غير مطروح حاليًا على أعضاء الويبو، لا داعٍ لأن يعيد ويكرر في هذه النقطة. ومضى يقول إن وفد سويسرا اقترح أيضًا أن تعتمد الويبو ميزانية موحدة. وقال إنه في حوالي عام 2000، ناقش أعضاء الويبو باستفاضة ما إذا كان عليهم اعتماد تلك الميزانية الموحدة وقرروا في نهاية المطاف الإبقاء على الهيكل الحالي لميزانية منفصلة لاتحادات أنظمة التسجيل. وفي الوقت نفسه، ترتبط الميزانية الموحدة بجمعية موحدة، ويبدو أن الأعضاء لم يرغبوا في التخلي عن سلطة اتخاذ القرارات للاتحادات، وبالتالي لم يمضوا قدمًا في الميزانية الموحدة/الجمعية الموحدة. ولم ير الوفد أي سبب لإعادة النظر في هذه المسألة لمجرد زج المبررات للدفاع عن نظام ضعيف الأداء مستمر في تجنب سداد حصته العادلة.

124. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق فشكر السفير أندرو ستينز على حسن رئاسته للجنة الميزانية وكذلك الأمانة على عملها الشاق في التحضير للدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية. وقال إن المجموعة لاحظت بارتياح النتائج المالية لعام 2018 حيث بلغ صافي الفائض 42.5 مليون فرنك سويسري، والذي يعزى بشكل رئيسي إلى الطلب المتزايد والمتواصل على خدمات الويبو. ورحبت المجموعة بالأداء الجيد للويبو وأعربت عن تقديرها لحقيقة أن المنظمة، للعام السابع على التوالي، تتمتع بهذه النتائج المالية الإيجابية وتطلعت المجموعة إلى استمرار هذا الاتجاه. وذكرت المجموعة بسرور بأن الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية تمكننا من التوصل إلى اتفاق بشأن مؤشري الأداء الجديدين فيما يتعلق بمنشورات الويبو الرائدة (البرنامج 19) وبرنامج الويبو للمكافآت والتقدير (البرنامج 23). ومع ذلك، لاحظت المجموعة بأسف عدم التوصل إلى اتفاق بشأن المسألة المعلقة الخاصة بمنهجية تحديد مخصصات الاتحادات وأكدت من جديد موقفها بشأن الحاجة إلى النهوض بمبدأ التضامن بين الاتحادات. وقال الوفد إن مجموعته أحاطت علمًا بالمقترحات المقدمة من وفدي الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا بشأن منهجية تخصيص الميزانية، وهي مسألة قيد المناقشة منذ عام 2015. ووجد الوفد أن الاقتراح السويسري يستحق الاعتبار، وقال إنه يأمل في تقديم المزيد من التوضيحات بشأن تنفيذه فعليًا. وقال إنه إلى جانب قرار لجنة الميزانية في دورتها الثلاثين، فإن المجموعة في وضع يسمح لها بالموافقة على تمويل المشروع المقدم في الخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2020-2021 في الثنائية 21/2020 من أموال الويبو الاحتياطية بمبلغ قدره 90 مليون فرنك سويسري. وشكر الوفد كذلك الأمانة على توفير الوثيقة A/59/INF/3 التي تضمنت معلومات عن التمويل اللازم فيما يتعلق بقرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية رقم 4138.

125. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي فأعرب عن ارتياحه للأداء القوي للويبو فيما يخص توفير خدمات الملكية الفكرية بجودة عالية للغاية مما أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات بشكل واضح ومن ثم تحقيق موارد مالية جيدة، مع فائض قدره 95.8 مليون فرنك سويسري للثنائية 21/2020. وفيما يتعلق بالاقترحات المتعلقة بمنهجية تحديد مخصصات الاتحادات، قال إن مجموعته تعتقد أن من المهم ألا يكون لأي قرار متخذ في هذا الصدد تأثير سلبي على تحقيق الأهداف والبرامج الاستراتيجية الموضوعة في إطار جدول الأعمال للحفاظ على نظام الملكية الفكرية المتوازن والفعال على المستوى الدولي، والنهوض بالإبداع والاختراع لصالح الجميع، ومن ثم تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتنفيذ خطة عام 2030.

126. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة بآء فشكر السفير أندرو ستينز على جهوده المستمرة خلال رئاسته للدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية. وقال إن مجموعته تشيد بالتقدم المحرز في الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة

الميزانية غير أنها لاحظت عدم التوصل إلى اتفاق بشأن المرفق الثالث، وبالتالي لم تُقدم أي توصية إلى الجمعية العامة لليوبو. ومضى يقول إن مجموعته لا تزال يحدوها الأمل في أن تتمكن من حل ذلك خلال جمعيات عام 2019 بدعم من جميع الدول الأعضاء.

127. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ فشكر رئيس اللجنة ونائبيه والأمانة على العمل الممتاز المنجز حتى حينه دعماً للجنة الميزانية وعلى إعداد الوثائق المتضمنة في بند جدول الأعمال، على النحو الوارد في الوثائق A/59/7 و A/59/8 و A/59/INF/3. وفي معرض حديثه عن تقرير أداء الليوبو لعام 2018، قال إن مجموعته مرتاحة للتقرير المالي الإيجابي عموماً وإن 72 في المائة من تقييمات مؤشر الأداء تشير إلى السير على الطريق الصحيح. وتطلعت المجموعة إلى استمرار التقدم الجيد في السنوات القادمة. وأحاطت المجموعة علماً بالمقترحات الأخيرة التي قدمها الأعضاء للمضي قدماً بالمناقشات بشأن مسألة منهجية تحديد مخصصات الاتحادات في اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020. وتطلعت المجموعة إلى إجراء مناقشات بناءً بشأن هذه المسألة بهدف التوصل إلى اتفاق يستند إلى نتائج مقبولة لجميع الأعضاء.

128. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية فشكر الأمانة على تجميع التقارير المتعلقة بلجنة الميزانية والوثائق المتصلة بها المتضمنة قرارات لجنة الميزانية والمعلومات التي طلبتها لجنة الميزانية وكذلك مجموعة الوثائق التي تحتوي على مقترحات الدول الأعضاء. وقال إن التقارير احتوت على معلومات قيمة أعطت لمحة عامة عن الأداء البرنامجي والمالي للمنظمة في الشائبة 19/2018، وكذلك اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020. وفيما يتعلق بالأداء البرنامجي في الشائبة 19/2018، قال إن المجموعة مسرورة لملاحظة أن المنظمة حققت جميع نتائجها المرتقبة تقريباً وفقاً للبرنامج والميزانية الموافق عليها للشائبة 19/2018. وفيما يتعلق باقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020، قال الوفد إن مجموعته مسرورة كذلك لملاحظة أن المنظمة لا تزال في وضع مالي قوي حيث يُتوقع أن تزيد إيراداتها بما يربو على 800 مليون فرنك سويسري في الشائبة 21/2020. وقال إن ذلك الأمر يمكن المنظمة من تلبية جميع احتياجاتها من النفقات القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل. ومضى يقول إن ذلك أيضاً يمنح المنظمة أيضاً القدرة على تنفيذ ولايتها. وشددت المجموعة على الحاجة إلى تخصيص موارد كافية من الموظفين وخلاف الموظفين للأنشطة الموجهة نحو الحكومات، باعتبارها مطلباً رئيسياً لبرامج الليوبو للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، ولأهميتها في مساعدة الدول الأعضاء على استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية. وفي هذا الصدد، رحبت المجموعة بزيادة الموارد المخصصة للأنشطة المتصلة بالتنمية في الشائبة 21/2020. وأثنت المجموعة كذلك على الأمانة لتحسين ممارستها إلى حد كبير فيما يخص تعميم توصيات أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة في البرنامج والميزانية من خلال ربط كل برنامج بتوصية محددة من توصيات أجندة التنمية أو هدف من أهداف التنمية المستدامة حسبما ينطبق. وقال الوفد إن المجموعة تعترم تقديم مساهمة أكبر في تنفيذ أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة من قبل الليوبو. وكررت المجموعة على لسان الوفد التأكيد على الأهمية التي تعلقها على أعمال لجنة الميزانية، والتي تشكل الأساس المؤسسي للمنظمة. وقال الوفد إن المجموعة تجدد التزامها العميق في هذا الصدد بمبادئ التوازن والإنصاف والشفافية في تخصيص إيرادات المنظمة ونفقاتها. ومع ذلك، فإن المجموعة تشعر بالقلق إزاء الاختلاف في وجهات النظر بشأن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. وقال الوفد إن هذه الآراء المتباينة تعيق قدرة لجنة الميزانية على اختتام المناقشات حول اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020. ففي حين ترحب مجموعته بمختلف المقترحات التي تهدف إلى سد الثغرات الموجودة في هذه المسألة، إلا أن المجموعة على قناعة بأن منهجية التخصيص الحالية المطبقة على البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 قد أثبتت بالفعل أنها مناسبة للغرض المنشود وينبغي الإبقاء عليها في الشائبة 21/2020. وحثت المجموعة جميع الأعضاء على ممارسة أقصى قدر

من المرونة لضمان الموافقة على البرنامج والميزانية لتمكين المنظمة من تنفيذ ولايتها وكذلك لتحقيق النتائج التي تترقب المجموعة تحقيقها في الشنائية 21/2020. وتطلعت المجموعة إلى المشاركة الكاملة والمنفتحة في المناقشات حول بند جدول الأعمال.

129. وشكر وفد الصين رئيس اللجنة ونائبيه وكذلك الأمانة على اقتراح البرنامج والميزانية للشنائية 21/2020. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل المعلقة المتبقية في جمعيات عام 2019. وفيما يتعلق بتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أن الويبو، باعتبارها المنظمة الدولية الأهم في العالم فيما يخص إدارة شؤون الملكية الفكرية، فإنها على عاتقها مهمة قيادة تطوير نظام الملكية الفكرية الدولي المتوازن والفعال الذي يمكن الابتكار والإبداع لفائدة جميع البلدان من حيث تمتيها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولذلك، عند دراسة منهجية الإنفاق في المنظمة والتخطيط لها، لا ينبغي النظر إلى أنظمة خدمات الملكية الفكرية المختلفة من منظور در الإيرادات وخسارتها فحسب، بل يجب دراستها أيضًا لتحديد أفضل طريقة لتعزيز التطوير السليم لأنظمة خدمات الملكية الفكرية العالمية من المنظور الاستراتيجي والإيمائي. ولذلك، دعا الوفد إلى اتباع نهج حذر فيما يتعلق بتغيير منهجية تحديد مخصصات الاتحادات الحالية وأكد أهمية المضي على أساس توافق الآراء بين جميع الدول الأعضاء في هذا الشأن. وصرح الوفد بأنه سيواصل تبني موقف منفتح وبتاء في مشاركته في المناقشات حول بند جدول الأعمال ذلك.

130. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، باسم منظمة التعاون الإسلامي، مجموعة جنيف، فأتى على الدول الأعضاء ورئيس لجنة الميزانية لمشاركتهم البناءة خلال الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية. وقال إن مجموعته إذ تشيد بالتقدم المحرز فيما يخص دراسة اقتراح البرنامج والميزانية للشنائية 21/2020، فإنها أحاطت علمًا بتباين المواقف بشأن مسألة منهجية تحديد مخصصات الاتحادات على النحو الوارد في المرفق الثالث بالوثيقة. وأعربت المجموعة عن تقديرها للوفود التي قدمت مقترحاتها في هذا الصدد. ومضى الوفد يقول إن المجموعة تقر بأن مسألة منهجية تحديد مخصصات الاتحادات قد نوقشت بشكل مكثف في السنوات السابقة خلال دورات لجنة الميزانية. ومع ذلك، لم يحدث توافق في الآراء بين الوفود بشأن إجراء أي تغييرات في طريقة التخصيص الحالية. ورأت المجموعة أن أي اقتراح جديد ينبغي أن يسهم في تضيق فجوة محددة أو معالجة مشكلة معينة داخل النظام. ومع ذلك، لم تر المجموعة أي مشكلة في منهجية تحديد مخصصات الاتحادات الحالية، وبالتالي فهي ليست مقتنعة بوجود ضرورة ما أو قيمة مضافة لتعديل المنهجية الحالية لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد والتي هي قيد الاستخدام منذ عام 2007. وفي ضوء ذلك، تدعم بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي الإبقاء على المنهجية الحالية لتخصيص الاتحادات للشنائية 21/2020 دون مساهمة إسمية نسبتها واحد في المائة من جانب الاتحادات لأنها تتعارض مع مبدأ القدرة على الدفع.

131. وشكر وفد الاتحاد الروسي رئيس اللجنة ونائبيه على عملهم. وأعرب الوفد عن امتنانه لأمانة الويبو على التوضيحات الإضافية التي قدمت خلال مناقشة الوضع المالي للمنظمة. ورحب الوفد بالجهود المبذولة بشأن سياسة الويبو لتعدد اللغات التي تعد إحدى القيم الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة. وذكر الوفد أن هذا النهج من شأنه أن يخفف من الاختلالات الموجودة ويتغلب على الحواجز التي تحول دون وصول المستخدمين إلى المواد التطليلية والإعلامية للويبو، كما سيعزز نمو نظام التسجيل. وقال إنه لا يشكك في اقتراح البرنامج والميزانية للشنائية 21/2020، ويؤيده بالكامل. غير أنه يعارض إدراج المصروفات المتعلقة بتنفيذ قرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية رقم 4138. وأشار الوفد إلى أن القرار النهائي في هذا الشأن يمكن أن تعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تؤدي دورًا تنسيقيًا في النظام الموحد للأمم المتحدة فيما يتعلق بالقواعد والتقدير فيما يخص الموظفين المدنيين الدوليين. وفي هذا الصدد، قال الوفد إنه سيكون ممتنًا للحصول على معلومات

حول الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الأمانة لإلقاء نظرة أخرى على قرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية رقم 4138. وفيما يتعلق بالمنهجية المستخدمة في تحديد مخصصات الاتحادات بحسب كل اتحاد، رأى الوفد أنه من المهم للغاية الحفاظ على المبادئ الأساسية للويبو، والتي تقتضي اتباع نهج موحد. وقال إن نظام لشبونة، في تلك المرحلة، في حالة تطور. ومن شأن زيادة التزاماته المالية أن يقلل من جاذبيته للمستخدمين المحتملين. ويجب أن يعمل نظام لشبونة ضمن ميزانية موحدة للويبو. ورأى الوفد أن تعديل المنهجية سيؤدي إلى تفكك نظام دولي أثبت فعاليته.

132. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إنه أحاط علمًا بالمقترحين الأخيرين المقدمين من وفدي سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تساعد المناقشة حول هذين الاقتراحين في توجيه القرار بشأن المسألة المتعلقة بالبقية المتعلقة بمنهجية تحديد مخصصات الاتحادات بحيث يتسنى اعتماد البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020. وأضاف الوفد أنه درس كل من المقترحات ووثائق المعلومات الأساسية وأنه تابع جميع المناقشات والمحادثات منذ الدورة التاسعة والعشرين للجنة الميزانية. وشكر الوفد الأمانة على الاقتراح الوارد في المرفق الثالث من اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 وقال إنه أحاط علمًا بالتزامات المعاهدة لكل نظام تسجيل فيما يتعلق بميزانيات أنظمة التسجيل. بيد أنه غير مقتنع في ذلك الوقت بأن التوقيت مناسب لاعتماد اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 مع تطبيق منهجية تخصيص جديدة قد تكون لها عواقب نظامية غير مقصودة، خاصة فيما يتعلق بالاتحادات الممولة من الاشتراكات، ومن ثم فإن كل من الاقتراح المتعلق بالميزانية الموحدة والاقتراح الخاص بالمنهجية الجديدة لتخصيص الإيرادات والنفقات يحتاجان إلى مزيد من الوقت والدراسة المتأنية حتى يكون ما يتقرر لاحقًا مفيدًا للمنظمة وجميع دولها الأعضاء وأصحاب المصلحة ومستخدمي خدمات الملكية الفكرية الدولية. وأخيرًا، أعرب الوفد عن استعداده للعمل بشكل بنّاء وشكر السفير ستينز على إدارته الرشيدة خلال رئاسة الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية وتيسير العمل والمناقشات في الجمعية العامة للويبو لعام 2019. وتطلع الوفد إلى اعتماد البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020.

133. وألقى وفد الإمارات العربية المتحدة الضوء على أهمية الاتفاق على البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 نظرًا لأهمية ذلك في إبراز أهمية الملكية الفكرية والنهوض بها وإبراز دور الويبو في ذلك. وشكر الوفد الأمانة على إعداد اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 وشكر الدول الأعضاء على مفاوضاتها ومناقشتها خلال الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية والمشاركة البناءة في هذا الصدد. وأشاد الوفد بدور رئيس لجنة الميزانية في جمع كل آراء الوفود، وتمنى له كل النجاح في مهمته التنسيقية في المستقبل. ودعا الوفد إلى تعزيز دور الويبو في مراعاة اللغات الرسمية، بما في ذلك اللغة العربية، وهي لغة يتحدث بها 400 مليون شخص. وقال إن ذلك من شأنه أن يزيد من حجم العمليات الدولية في الويبو. ومن ثم، أثنى الوفد على كل الجهود المبذولة في هذا الصدد لتخصيص النفقات اللازمة للثنائية 21/2020 وفقًا لكل اتحاد. وشكر الوفد وفدي الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا على اقتراحهما في هذا الصدد. وأعرب الوفد عن قلقه فيما يتعلق بتغيير منهجية تحديد مخصصات الاتحادات بالنظر إلى أن ثمة حاجة إلى وجود ضمانات للاستدامة المالية للمنظمة، وبالتالي فإن الوفد سيشارك في المفاوضات حول هذه المسألة باهتمام كبير.

134. وشكر وفد إيطاليا الأمانة على كل العمل الشاق الذي بذلته في التحضير لجمعية عام 2019 وشكر السفير ستينز على كل جهوده كرئيس للجنة الميزانية. وقبل الدخول في مناقشة اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، أعرب الوفد عن رغبته في تسليط الضوء على بعض المبادئ الأساسية التي تعتبر بالغة الأهمية بالنسبة للويبو لتحقيق أهدافها المؤسسية.

وقال إن حقوق الملكية الفكرية بمنزلة أصول قيمة غير ملموسة تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والتجاري في جميع أنحاء العالم. ومضى يقول إن أصول الملكية الفكرية لا تمثل فقط مورداً اقتصادياً هائلاً للشركات والحكومات، ولكنها تؤدي أيضاً دوراً هاماً في التنمية الاجتماعية والثقافية، مما يسهم في خلق ثروة للمجتمع المدني. وقال إن لذلك فإن هدف الويبو الأساسي هو نشر ثقافة الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وبذلك، المساهمة في تحقيق أجندة التنمية. ونتيجة لذلك، رأى الوفد أنه ينبغي اعتبار جميع حقوق الملكية الفكرية وجيبة ويجب معاملتها على قدم المساواة، مما يساعد الشركات في أي منطقة جغرافية على الوصول إلى حقوق الملكية الفكرية. ومن ثم، فإن احترام مبدأ التضامن بين الاتحادات هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمنظمة، ويتسق مع ولاية الأمم المتحدة. واسترسل قائلاً إن مبدأ القدرة على الدفع المطبق حتى الآن في صياغة برنامج الويبو وميزانياتها يعد نتيجة مباشرة لمبدأ التضامن من الناحية المالية. وقال إن المنظمة، باتباعها مبدأ القدرة على الدفع حتى ذلك الحين، أثبتت أنها ككل قوية من الناحية المالية ومحققة للغرض منها، وتنفذ بنجاح ولايتها. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى أنه ميّز خلال استماعه للبيانات العامة التي أدلت بها عدة وفود في اليوم السابق ويومين قبل ذلك تقديراً للإنجازات العظيمة التي تحققت في الويبو في إطار الموضوع الحالي المذكور. ومن ثم فإنه غير مقتنع بالحاجة المفاجئة لإدخال تغيير على منهجية تحديد مخصصات الاتحادات الحالية والتي تطبق لسنوات عديدة. وقال إنه يرى أن الاقتراح الحالي المدرج في المرفق الثالث من الميزانية المقترحة للثلاثية 21/2020 المدرجة في الوثيقة A/59/8 والذي يتضمن تقديم مساهمة مالية إسمية بنسبة 1 في المائة في النفقات المشتركة يتعد عن مبدأ التضامن. ومضى يقول إن ذلك التغيير ستكون له عواقب بعيدة المدى على المنظمة ككل مع تأثير سلبي على تطوير تلك الأنشطة التي لا تدر ربحاً، ولكن قد يكون ذلك حاسماً في دعم التنمية الاقتصادية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من أجل تشجيع الابتكار في المناطق الريفية ومتابعة تحقيق أهداف أجندة التنمية. وقال إنه لا ينبغي أن يستلهم البرنامج والميزانية في الويبو القواعد المالية من القطاع الخاص الموجه نحو الربح. ولذلك، رأى الوفد أنه ينبغي حذف المساهمة الإسمية بنسبة واحد في المائة من المرفق الثالث في الوثيقة A/59/8 والإبقاء على مبدأ التخصيص الحالي المستخدم في وثيقة الثلاثية 19/2018 كما أوردت الأمانة في وثيقة الأسئلة والأجوبة. وشكر وفد سويسرا على تقديم اقتراحه في إطار ذلك البند. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن اعتقاده أن تغيير ميزانية الويبو إلى ميزانية موحدة سيكون متسقاً جداً مع ولاية المنظمة وسميثلاً حلاً طويلاً للأجل وقابل للتطبيق بغية تبسيط إدارتها المالية وتجنب الجمود بين الدول الأعضاء بشأن منهجية التخصيص في دورات لجنة الميزانية المستقبلية. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة مناقشة هذه المسألة مع الدول الأعضاء والنظر في أي اقتراح تقدمه الأمانة في المستقبل إلى لجنة الميزانية كمتابعة للجمعيات عام 2019.

135. وأحاط وفد الهند علماً بجميع المقترحات المقدمة في إطار ذلك البند من جدول الأعمال وطلب من الدول الأعضاء العمل على حل المسائل المعلقة للتوصل إلى موقف مشترك بشأن البرنامج والميزانية للثلاثية 21/2020. وأعرب الوفد عن أمله في أن توافق الجمعيات على البرنامج والميزانية للثلاثية 21/2020 واعتبر أن الموقف المالي السليم للمنظمة لطلالما كان معيئاً على العمل الفعال والكفوء على مر السنين.

136. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية. وهنأ الوفد المدير العام والأمانة على العمل الممتاز في إعداد وعرض نتائج الشؤون المالية للويبو على النحو الوارد في تقرير لجنة الميزانية. وفيما يتعلق بالمسألة المعلقة المتعلقة بمنهجية تحديد مخصصات الاتحادات والجمود فيما يتعلق بالتعارض بين المبدأ والنهج العملي لتخصيص الموارد حسب كل اتحاد، قال الوفد إنه يريد أن يرى وفدي الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا يعملان يداً بيد في مجموعة تركيز من أجل تجنيب الدول الأعضاء النقاش المرهق الدائر حول منهجية تحديد مخصصات الاتحادات. وقال إنه من أجل تضييق الفجوة بين المواقف المتباينة، ليس من حل سوى أن تتوصل البلدان نفسها إلى حل وسط يبرز القيمة

المضافة التي لا توفرها أدوات الويبو، وفي الوقت نفسه يضمن تمتع هذه الاتحادات بموقف مالي مناسب يكفل اكتفاءها ذاتيًا. وقال إنه من ناحية يؤيد نظام المساهمة الموحدة، ومن ناحية أخرى يقر بقيمة التعاون الإداري بين الاتحادات. وقال إنه مع ذلك، وأيا كان القرار المتخذ، لا ينبغي أن يفرق هذا التحدي بين الدول الأعضاء. وقال إن الاقتراحين كلاهما صالح في تلك المرحلة، لكن للأسف لهما مردود عكسي من الناحية السياسية حاليًا، وقال إن الحاجة تدعو إلى مزيد من التفكير في هذا الأمر، وقال إنه يضع نفسه تحت تصرف الأمانة مبدئيًا استعدادًا للتعاون بشكل إيجابي للتوصل إلى حل طويل الأجل لهذه المسألة.

137. وذكّر وفد فرنسا بأنه كما ورد في بيانه بشأن البند 5 ووفقًا لموقفه الدائم، فإنه يقف وراء مبدأي الوحدة والتضامن في الويبو تحت مظلة الأمم المتحدة، وبالتالي فإنه يعارض أي تغييرات في منهجية تحديد مخصصات الاتحادات فيما يتعلق بالنفقات غير المباشرة والمشاركة للويبو والتي قد تقوض هذا النهج، ويعارض أي تشكيك في مبدأ القدرة على الدفع. وقال إنه ضد أي قرار من شأنه أن يؤكد حدوث تغيير في منهجية تخصيص نفقات الاتحادات، وبالتالي فهو يعارض اقتراح وفد الولايات المتحدة الأمريكية على النحو الوارد في الوثيقة A/59/10. ومن ناحية أخرى، قال الوفد إنه يؤيد أي اقتراح يرمي إلى تعزيز مبدأي الأداء الموحد والتضامن في الويبو، لا سيما الاقتراح المقدم من وفد سويسرا كما هو موضح في الوثيقة A/59/11.

138. وقال وفد سان مارينو إنه يؤيد تمامًا الموقف الذي عبر عنه وفد إيطاليا.

139. وأيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء. وأقر بضرورة النظر في سبل لتصحيح الخلل في الإيرادات والنفقات لكل اتحاد. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تقديره للاقتراح الذي قدمته الأمانة والاقتراح الذي قدمه وفد الولايات المتحدة الأمريكية. غير أنه شدد على لزوم ألا تُغفل الاستدامة المالية لكل اتحاد. ورأى أن الاقتراح الحالي الذي تقدمت به الأمانة سيزيد ببساطة من العجز في اتحادي لشبونة ولاهاي. وقال في هذا الصدد إنه لم يستطع تأييد ذلك الاقتراح بالكامل. وشكر وفد سويسرا كذلك على تقديمه اقتراحه ورحب بما يرد فيه من تفاصيل بشأن الميزانية الموحدة للويبو. ومضى يقول إنه إذا كانت الميزانية الموحدة للويبو تعني إجراء إصلاح جذري للهيكل المالي للويبو، فينبغي مناقشة تفاصيل أي إصلاحات ستجرى وآثارها المحتملة باستفاضة. ورأى الوفد أخيراً أن استقلال كل اتحاد أمر مهم. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن قلقه، على غرار وفد الولايات المتحدة الأمريكية، من أن الميزانية الموحدة ستؤدي إلى تدني شفافية الإيرادات والنفقات.

140. وافتتح وفد إسرائيل مداخلة قائلاً إنه سعيد بالانضمام إلى جمعيات عام 2019 بعد يومين من عيد رأس السنة. وشكر الوفد الأمانة على عملها الشاق في إعداد اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، وقال إنه يؤيده. وصرح الوفد بأن موقفه كان دائماً أن أي اتحاد يجب أن يبذل كل جهد ممكن لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وهذه مسؤولية أعضاء كل اتحاد. ورحب الوفد بالمرفق الثالث المتعلق بالشفافية الوارد في اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 ورأى أن جميع الاتحادات يجب أن تسهم في النفقات المشتركة للمنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى اتفاق في الأيام القليلة المقبلة.

141. وشكر الميسر الوفود على كلماتهم الرقيقة وعلى الثقة التي أظهرها فيه بوصفه الميسر. وقال إنه عقد اجتماعاً غير رسمي مفتوح العضوية مساء الاثنين، 30 سبتمبر 2019، وبنوي عقد اجتماع آخر يوم الخميس 3 أكتوبر 2019، وقال إنه سيكون مفتوحاً للمنسقين الإقليميين والمندوبين المهمين من الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بمسألة المرفق الثالث، ذكر الميسر أنه استمع إلى المداخلات بعناية فائقة لما لهذه المسألة من أهمية بالغة. وذكّر الميسر الوفود بأن مجالات الاختلاف الباقية في ميزانية الثنائية

المقبلة للمنظمة تمثل نسبة ضئيلة من الميزانية الإجمالية. ونقل الميسر عن المدير العام مقولته في البيان الافتتاحي الذي ألقاه في اليوم الأول لجمعيات عام 2019، حيث قال: "... من الضروري عمل المنظمة بسلاسة". وذكر الميسر أنه قد حان الوقت للانتقال إلى وضع التفاوض واتخاذ القرار رسميًا. وقال إن ثمة 10 أيام من مناقشات لجنة الميزانية تغطي اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020 وأنه قد انقضت مدة من 2.5 إلى 3 أيام في الجمعيات في مناقشة الموضوع. وقال إنه بالتوجه نحو طريقة إيجاد الحلول، فإن النهج الذي يراه صالحًا هو اتباع المثال الممتاز الذي قدمه سفير لاتفيا خلال دوره كميسر بشأن المكاتب الخارجية وقال إنه لا يعتقد أن ثمة حاجة إلى سهر الليالي بشأن هذه المسائل لأنها مسائل معروفة لكثير من الوفود. واختتم الميسر بأنه سيستهدف حلاً لهذه المسألة وقرارًا لدعم ميزانية المنظمة بحلول نهاية هذا الأسبوع.

142. وشكر الرئيس الميسر على بيانه وعلى توجيهه العملي والمكثف للغاية. وشجع الرئيس الميسر على تسريع العملية والنتائج.

143. وأعرب وفد هنغاريا عن تقديره للمدير العام وفريقه على تحقيق النتائج المالية الإيجابية في عامي 2018 و2019. وقال إنه في الدورة الثلاثين للجنة الميزانية، لم يكن الوفد في وضع يسمح له بتأييد تعديل منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات للاتحادات الممولة من الاشتراكات ومن الرسوم. وأكد الوفد أن موقفه لم يتغير. ورأى الوفد أنه ضد مبدأ التضامن بين الاتحادات لإجبار اتحادي لاهاي ولشبونة - غير القادرين على الدفع - على المساهمة بنسبة إسمية قدرها واحد في المائة من الإيرادات لتغطية النفقات المشتركة. ومع ذلك، أبدى الوفد استعداده للمشاركة البناءة في المشاورات غير الرسمية التي ستعقد في هذا الشأن. وتطلع الوفد إلى اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020.

144. وأعرب وفد سويسرا عن رغبته في الرد على عدد من الأسئلة التي أثيرت أثناء المناقشة وعدد من النقاط التي طرحها وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وقال إن سؤالاً طُرح حول الالتزامات التي قد تتكبدتها المنظمة نتيجة للاقتراح السويسري. وشكر الوفد الدول الأعضاء التي أبدت وجهات نظرها بشأن هذا الموضوع وأعرب عن رغبته في طمأنة بعض الوفود مثل اليابان التي تحدثت عن إصلاح جذري. وفي هذا الصدد، أوضح الوفد أنه لم يقترح إصلاحًا جذريًا في اقتراحه والذي لا يعدو كونه خطوة لتثبيت ما هو موجود بالفعل. وبعبارة أخرى، يتماشى اقتراح الميزانية الموحدة مع ما كانت تفعله الويبو لسنوات، أي ميزانية موضوعة بحسب البرامج والنتائج المرتقبة للمنظمة كافة تعتمدها الدول الأعضاء. وسيخص التغيير الوحيد المرفق الثالث، الذي سيُحذف. ومع ذلك، لن يؤثر ذلك على شفافية الميزانية التي لا تستند إلى المرفق الثالث. وأسهب بقوله إن ذلك المرفق يقدم وجهة نظر موروثه من نظام قديم وتعبير في جوهرها عن منظمة لا تمثل سوى مجرد تجمع لاتحادات. وقال إنه، منذ ذلك الوقت البعيد، أنشأت الويبو العديد من آليات الإشراف، مما يكفل الشفافية على كل مستوى، ويكفل أن تقرّر الدول الأعضاء دائماً بشأن البرنامج والميزانية وتخصيص الموارد بحسب كل برنامج. وأضاف أنه باختصار، سيكون النظام شفافاً تماماً مثل النظام الحالي، وإذا رغب بعض الدول الأعضاء في ذلك، فسيكون من الممكن دائماً تفقد النفقات لكل اتحاد في البيانات المالية السنوية. وانتقل إلى التعليقات التي أدلى بها وفد الولايات المتحدة الأمريكية بشأن المناقشات التي جرت منذ 15 عامًا أو أكثر بشأن ميزانية موحدة، وقال إن تلك المناقشات قد حدثت بالفعل في ذلك الوقت ولكن - كما أشار الوفد للتو - كان ذلك منذ أكثر من 15 عامًا. ومنذ ذلك الوقت، تطورت المنظمة واعتبر الوفد أن الوقت قد حان الآن لإثارة النقاش مرة أخرى لصالح المنظمة والدول الأعضاء. وأضاف الوفد أنه يعتقد أن وفد الولايات المتحدة الأمريكية هو الذي ذكر الجمعية الموحدة. ولم يكن الاقتراح السويسري يقترح ذلك، فد تناول الاقتراح تمثيلاً موحدًا للميزانيات وهو يتعلق بمسألة تثبيت ما تفعله أمانة الويبو بالفعل.

145. وشكر وفد البرتغال الأمانة على عرضها لاقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020. وأثنى الوفد على المنظمة لنتائجها المالية الممتازة التي أظهرت بوضوح نجاح المنهجية الحالية المتعلقة بالإيرادات والنفقات والتي اتبعت منذ فترة، وقد أدت هذه المبادئ الأساسية إلى حسن أداء المنظمة ومختلف البرامج والأنشطة المنفذة. وواصل الوفد قائلاً إن الويبو في وضع مالي جيد للغاية وقد استمر هذا الوضع على مدى عدة سنوات مع تحقيق فائض بسبب الاستخدام الممتاز للنظام والطريقة الممتازة لاستخدام الموارد وطريقة تقديم الخدمات من خلال أنظمة الملكية الفكرية. وبصفة خاصة، أعرب الوفد عن اعتقاده أنه خلال الشائبة المقبلة، ينبغي للويبو أن تحتفظ بنفس منهجية الميزانية المعتمدة حتى الآن والتي حققت نتائج جيدة. وقال الوفد إنه تجدر الإشارة إلى أن هذه منظمة تابعة للأمم المتحدة وأنها بحاجة إلى ضمان سلاسة سير مختلف الأنشطة والبرامج التي تعد مسؤولة عنها بغض النظر عن الحل الموجود بدلاً من التركيز على المسائل الصغيرة جداً بشأن الميزانية. وقال الوفد إن الأولوية يجب أن تكون لضمان التوازن المالي للمنظمة وتضامن الاتحادات ومبدأ القدرة على الدفع بدلاً من جعل الاختلالات الحالية أسوأ، وفرض نهج فردي للغاية قد يكون له تأثير نظامي سلبي على جميع أنشطة الويبو ويضر البرامج التي ما زالت قيد التطوير. وفي الختام، كرر الوفد استعداده لمواصلة الإسهام بطريقة بناءة في البحث عن حلول لا تتجاهل الجهود التي تبذلها جميع الاتحادات وداعمة للاستمرار في تحقيق الأهداف العامة للمنظمة ككل، وهي المنظمة التي في كنفها جميع أنظمة الملكية الفكرية العالمية دون استثناء. وقال إنه في هذا الصدد، يبدو له الاقتراح المقدم من سويسرا، والذي أعرب عن امتنانه الشديد له، مفيداً للغاية، وهو الاقتراح الذي يرغب الوفد في أن يُناقش في المستقبل مع مراعاة الحاجة إلى الاستمرار في، وليس التنازل عن، حسن أداء المنظمة.

146. وأحاط وفد المغرب علماً باقتراح البرنامج والميزانية للشائبة المقبلة والوثائق ذات الصلة تمام الإحاطة، بما في ذلك المقترحين المقدمين من وفدي سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية، وأكد مجدداً تمسكه بالطبيعة الموحدة للويبو وأيد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا وكذلك الاقتراح السويسري. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى حل قائم على الإجماع لهذه المسألة، مضيفاً أنه سيشارك بنشاط وبشكل بناء لتحقيق هذه الغاية.

147. وأعرب المدير العام عن رغبته في تقديم توضيح أو اثنين استجابةً لطلب وفد الاتحاد الروسي. وقال إنه، أولاً، نُظر في إمكانية تقديم استئناف فيما يتعلق بقرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية وخلصت الأمانة إلى أن ذلك مستحيل تماماً. وأضاف المدير العام أنه يمكن طلب مزيد من التفاصيل في هذا الصدد من المستشار القانوني. وأوضح، ثانياً وكما سبق بيانه خلال المشاورات غير الرسمية، أن المنظمة ليست ملزمة بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولهذا السبب لديها جمعية عامة خاصة بها. وأضاف أن المنظمة ملزمة بقرارات معينة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولكن ليس بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال إنها ملتزمة بالعقد المبرم بين المنظمة والأمم المتحدة والذي يؤسس الاعتراف بالمنظمة كوكالة متخصصة تطبق قرارات لجنة الخدمة المدنية الدولية "بالقدر الممكن". وقال إن هذه الكلمات، بالطبع، خاضعة للتفسير الذي قدمته المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية.

148. وأبلغ الرئيس الوفود بأن الميسر سيجري مزيداً من المشاورات، وأعرب عن أمله في أن تسهم الوفود في المفاوضات بروح بناءة بغية التوصل إلى نتيجة جيدة وتوافقية قبل العودة إلى هذا البند من جدول الأعمال في وقت لاحق.

149. وبالرجوع إلى بند جدول الأعمال، أعرب الرئيس عن سروره للإعلان عن ظهور توافق في الآراء خلال المشاورات غير الرسمية التي عقدت خلال الأيام الماضية والتي دعيت إليها جميع الوفود المهمة. وأشار الرئيس إلى أن فقرة القرار المقترحة قد وزعت على الوفود.

150. وأعرب الميسر عن امتنانه للوفود التي عملت بجد شديد خلال الجمعيات للتوصل إلى اتفاق بشأن المسائل المعلقة حول اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020. وشكر الميسر الأمانة لدعمها له خلال الجمعيات وخلال الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة الميزانية. وصرح الميسر أن دور الميسر في بعض الأحيان يعني العمل وحيداً، ومن ثم فإنه ممتن جداً للأمانة ورفقها على مشورتهم وعلى جعل عمله أقل عزلة. وقال إنه يسره أن يعلن أنه بعد خمس جلسات من المشاورات غير الرسمية وبمشاركة كبيرة من الوفود المهمة، حدث توافق في الآراء أخيراً بشأن البند 13. وذكر الميسر أنه بناءً على توجيهات الرئيس، فإنه لن يتلو القرار، الذي وُزع نصه على الوفود في شكل وريقي. واختتم الميسر بشكر الوفود مرة أخرى على تعاونها ومشاركتها والأمانة على توجيهها ودعمها.

151. وشكر الرئيس الميسر على جهوده الدؤوبة وعلى إحاطته.

152. فيما يخص اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" وافقت على اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 (الوثيقة A/59/8)، رهنًا بتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد على النحو الوارد في النسخة المراجعة المرفقة طيه من المرفق الثالث، والتي تعود إلى منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد الواردة في البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018؛

"2" وذُكرت بأنه ينبغي، طبقاً لمعاهدات الاتحادات الممولة من الرسوم، أن يكون لكل اتحاد إيرادات كافية لتغطية النفقات الخاصة به؛

"3" وأحاطت علماً بأن كل اتحاد ممول من الرسوم له عجز متوقع في الثنائية 21/2020 ينبغي أن يبحث تدابير طبقاً للمعاهدة الخاصة به من أجل سدّ ذلك العجز؛

"4" وأحاطت علماً بأنه إذا لم يكن لأي اتحاد في أي ثنائية ما يكفي من الإيرادات والأموال الاحتياطية لتغطية نفقاته المتوقعة، يُوقَّر المبلغ اللازم لتمويل عمليات ذلك الاتحاد من صافي أصول المنظمة ويُكشف في التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية، والإيرادات والنفقات والأموال الاحتياطية بحسب كل قطاع، للمنظمة، بما يشمل فائض/عجز الاتحادات، ويجب سداه عندما تسمح بذلك احتياطات الاتحاد المعني؛

"5" وقررت أنه طبقاً لما ورد في "4" أعلاه، ولأغراض الثنائية 21/2020، إذا لم يكن لأي اتحاد ممول من الرسوم ما يكفي من الإيرادات لتغطية نفقاته، يُوقَّر المبلغ اللازم المذكور في "4" من الأموال الاحتياطية للاتحادات الممولة من الاشتراكات، في حال كانت تلك الأموال الاحتياطية كافية بشكل تام، أو خلاف ذلك من الأموال الاحتياطية للاتحادات الأخرى الممولة من الرسوم، ويُكشف في البيانات المالية كملاحظات.

"6" وأحاطت علماً بأن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد مسألة شاملة وقررت أن تواصل مناقشة تلك المسألة بمراعاة عموم الاستدامة المالية للمنظمة على المدى البعيد استناداً إلى الوثائق A/59/10 وA/59/11 وA/59/INF/6 والاقتراحات الأخرى المقدمة من الدول الأعضاء في الدورة

الحادية والثلاثين للجنة الميزانية، كي تتمكن لجنة الميزانية من تقديم توصية، بتوافق الآراء، إلى جمعيات الويبو في عام 2020 بشأن منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد؛

"7" وأحاطت علماً بأن كل المؤتمرات الدبلوماسية المزمع تنظيمها في الشنائية 21/2020، والتي يمكن أن تُعقد برعاية الويبو خلال الشنائية 21/2020 وتموّل من موارد المنظمة، سيكون باب المشاركة التامة فيها مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء في الويبو طبقاً لتوصيات أجنحة التنمية؛

"8" وأحاطت علماً مع القلق بالأثر المحتمل لقرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية رقم 4138 من حيث تفويض نظام الأمم المتحدة الموحد؛

"9" واعترفت بأن الويبو، بصفتها جزءاً من نظام الأمم المتحدة الموحد، ستواصل الوفاء بالتزاماتها طبقاً للاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية واستناداً إلى قبولها للنظام الأساسي للجنة الخدمة المدنية الدولية؛

"10" وأحاطت علماً بأن موارد الموظفين في البرنامج والميزانية للشنائية 21/2020 لا تمثل أية موارد موظفين إضافية مرتبطة بتنفيذ قرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية رقم 4138 إذا ما قورنت بوثيقة البرنامج والميزانية المعمدة للشنائية 19/2018.

153. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الرئيس على ترك البند مفتوحاً للسماح للوفد بالعمل مع الوفود الأخرى لإيجاد طريقة للمضي قدماً. وشكر الوفد الميسر على تيسير المناقشات بطريقة رشيدة. وصرح الوفد بأنه على الرغم من أنه لا يعترض على اتخاذ القرار بتوافق الآراء، إلا أنه يود أن يعرب عن استيائه الشديد من وثيقة البرنامج والميزانية للشنائية 21/2020 التي نحت لحذف المساهمة الإسمية المقترحة من الأمانة وقدرها واحد في المائة في النفقات المشتركة والتي وردت في المرفق الثالث من اقتراح البرنامج والميزانية للشنائية 21/2020، الوثيقة A/59/8، وقال إنه يخرج عن توافق الآراء بشأن الفقرة (ط) حذف المساهمة الإسمية بنسبة واحد في المائة. ورأى الوفد أن لغة معاهدات الويبو واللوائح والقواعد المالية مضممة ويجب الالتزام بها وعدم تجاهلها وألا يُترك ذلك للهوى. وقال إن المنظمة تتمتع بفائض كبير ومن المتوقع أن ينمو هذا الفائض في الشنائية المقبلة. وأشار الوفد إلى أن المدير العام قد حذر الوفود عامًا بعد عام من أن "الحذر المستمر مطلوب نظرًا لحالة الاقتصاد العالمي غير المستقرة والمتقلبة إلى حد ما". وذكر الوفد أنه يمكن أن يتجاهل مسؤوليته وينتظر حتى يصبح اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، مثله مثل أي اتحاد آخر، غير قادر على دفع حصة عادلة في النفقات المشتركة للمنظمة. واقترح الوفد اتباع نهج أكثر واقعية والاتفاق على مبادئ مالية سليمة تضمن حماية مستقبل الويبو المالي. وكمثل على ذلك، قال الوفد إنه ينبغي لجميع الاتحادات الممولة من الرسوم تمويل نفقاتها الخاصة وإن جميع الاتحادات يجب أن تساهم في النفقات المشتركة للمنظمة. وأعرب الوفد عن خيبة أمله لعدم تمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى اتفاق بشأن المبادئ الأساسية اللذين وردا في معظم المعاهدات التي تديرها الويبو. واعتبر الوفد أن أي قيمة أدنى من المساهمة النسبية من جميع الاتحادات أمر غير عادل. وقال إنه نتيجة للسماح لبعض الاتحادات بعدم المساهمة بأي شيء في النفقات المشتركة للمنظمة، سيتكبد مستخدمو نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد المزيد من الأعباء على نحو غير عادل. وقال إن مودعي طلبات معاهدة البراءات من جميع البلدان مطالبون بدفع رسوم أكثر مما يلزم لتغطية تكاليف خدمات معاهدة التعاون بشأن البراءات حتى يتمكن مستخدمو الأنظمة الأخرى الممولة من الرسوم من دفع رسوم أقل، وفي بعض الحالات، لا شيء على الإطلاق.

وقال إنه يود أن يشدد على استخدام لفظ "عادل"، خاصة وأن الدول الأعضاء في الويبو وافقت في عام 2003، على مراجعة معاهدات الويبو لتطالب بأن يكون لدى أنظمة التسجيل ميزانيات عادلة وشفافة. وقال إن الوضع الحالي بعيداً عن كونه كذلك. وقال إنه لا يزال يحدوه الأمل في أن تتوصل الدول الأعضاء من خلال الجمعية العامة للويبو إلى توافق في الآراء بشأن الميزانية، على النحو الذي اقترحتته الأمانة. ومضى يقول إنه أيد، عند التفاوض بشأن الميزانية، اقتراح الأمانة بأن يساهم كل اتحاد بنسبة واحد في المائة على الأقل من إيراداته في النفقات المشتركة على الرغم من أن هذا الاقتراح كان أقل بكثير مما اعتبره الوفد عادلاً. وعلى الرغم من أن الوفد استطاع أن يقبل اقتراح الأمانة، إلا أن وفوداً أخرى كانت لديها مخاوف تمنعها من القبول. وأسهب بقوله إنه قدم مراراً مقترحات لبناء لمعالجة هذه المخاوف. وذكر الوفد أن ثمة مخاوف من مجموعة آسيا والمحيط الهادئ بشأن إجبار الاتحادات الممولة من الاشتراكات على المساهمة بنسبة واحد في المائة. وأوضح أنه استعرض الميزانية وقرر أن بعض النفقات المحملة على عاتق الاتحادات الممولة من الاشتراكات يمكن اعتبارها بالفعل نفقات مشتركة. ونتيجة لذلك، اقترح الوفد أنه يمكن إعفاء الاتحادات الممولة من الاشتراكات من المساهمة بنسبة واحد في المائة. وذكر الوفد بأنه سمع مخاوف بشأن توقع حدوث عجز كبير في الاتحادات الممولة من الاشتراكات وبالتالي فإنه عرض اقتراحاً لإعادة تخصيص الإيرادات النثرية، وكان ذلك سيقضي بالكامل على العجز المتوقع. وأوضح الوفد أنه سمع أن بعض أعضاء اتحاد لشبونة كان يوسعهم تحمل المساهمة بمبلغ يسير قدره واحد في المائة في النفقات المشتركة، لكنهم يحتاجون إلى تأكيدات بأن نسبة الواحد في المائة لن تزيد بينما هم عاجزون عن تغطية نفقات التشغيل الخاصة بهم. وقدم الوفد تأكيدات بوضع حواجز على الواحد في المائة. واسترسل قائلاً إنه حاول أن يناقش مع بعض الوفود الشكل الذي قد تبدو عليه هذه الحواجز، لكن للأسف لم يحظ عرضه بالقبول. ومن أجل إيجاد حل، تدنى الوفد إلى حد قبول تخفيض المساهمة بنسبة واحد في المائة من الإيرادات إلى مجرد فرنك سويسري واحد ولكن رفض ذلك أيضاً. وتساءل الوفد عن التدابير التي عرضها أعضاء لشبونة لسد الخلفات وأشار إلى أنه لم يقدم تدبير واحد. وقال إن وفد سويسرا، الذي هو ليس عضواً في اتفاق لشبونة، قدم اقتراحين. أولهما جعل ما يسمى بمنهجية التخصيص أمراً دائماً. وتساءل الوفد عن تجميد نظام يعامل الاتحادات بشكل غير عادل. واقترح وفد سويسرا أيضاً إنشاء ميزانية موحدة لكنه لم يقترح جمعية موحدة مقابل ذلك تدير تلك الميزانية. وقال الوفد إنه لم يفهم المنطق في هذا الاقتراح، وبالتالي، فإن الوفد يخرج عن توافق الآراء بشأن الفقرة (ط) حذف المساهمة الإسمية بنسبة واحد في المائة.

154. وذكر وفد الاتحاد الروسي أنه بينما هو يدعم الميزانية المقترحة، إلا أنه يعارض إدراج التكاليف المرتبطة بقرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية رقم 4138 في الميزانية. ومع ذلك، وفي سبيل البحث عن حلول مقبولة للجميع، فإنه لم يصر على موقفه الأولي وانضم إلى توافق الآراء بشأن اقتراح الميزانية، على أساس الفهم الواضح بأن قرار المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية لن يؤدي إلى مزيد من الآثار المترتبة في الميزانية. وأكد الوفد من جديد التزامه بالنظام الموحد للأمم المتحدة باعتباره حجر الزاوية في تحديد أحكام العمل في الوكالات الدولية وشروطه، بما في ذلك الويبو. وقال إن لجنة الخدمة المدنية الدولية ينبغي أن تؤدي دوراً محورياً في هذه العملية، كما يؤكد عليه العديد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومضى يقول إنه لا يزال يساوره القلق إزاء القرار الصادر عن المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية. وأعرب عن اتفاقه مع أعضاء لجنة الخدمة المدنية الدولية الذين عارضوا الاعتبارات المنصوص عليها في القرار المذكور أعلاه، لأن القرار غير منطقي وقد يكون له تأثير ضار على الوضع داخل منظومة الأمم المتحدة، وسيخلق معايير مزدوجة في معدلات الأجور في مختلف وكالات النظام الموحد، نتيجة لسوء فهم كامل لدور لجنة الخدمة المدنية الدولية، وخاصة فيما يخص تحديد مضاعفات تسوية مقر العمل.

وأعرب الوفد عن أمله في أن تبذل أمانة الويبو قصارى جهدها لتنفيذ القرارات اللاحقة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن النظام الموحد للأمم المتحدة.

155. وشكر الرئيس مرة أخرى الميسر على تسييره الناجح خلال المشاورات غير الرسمية.

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

محاضر اجتماعات الويبو

156. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/59/9.

157. وقدم المدير العام الوثيقة عبر عرض سمعي بصري يبين الاقتراح الوارد فيها. وأفاد بأن ذلك الاقتراح طُرح للمناقشة طوال الأشهر الأخيرة وخلال جلسته الإعلامية الموجهة إلى جميع السفراء وأن الردود كانت إيجابية للغاية. وقال إن إعداد سجلات الاجتماعات بند رئيسي من بنود التكاليف وعملية مكلفة تتطلب العمل المكثف وخص بالذكر المحاضر الحرفية للاجتماعات. واستدرك قائلاً إن إعداد تلك السجلات وظيفة مهمة تتيح سجلاً أصلياً لاجتماعات الدول الأعضاء وإن الأمانة طوّرت بالتالي نظاماً ترى أنه سيخفض تخفيضاً شديداً تكاليف إعداد السجلات إضافة إلى تعزيز جودة السجلات وسهولة استخدامها لفائدة جميع الوفود في جنيف وفي العواصم. ولفت انتباه المندوبين إلى تنظيم حدث جانبي عن الموضوع في فترة الغداء في ذلك اليوم يشمل تقديم عرض مباشر. ومضى يقول إن غرض الاقتراح هو تزويد الدول الأعضاء بسجلات أصلية متعددة اللغات وقابلة للبحث تكون متكاملة (كسجلات نصية ومعتمدة على الوسائل السمعية البصرية) وتتاح بسرعة وتحل محل النظام الراهن للمحاضر الحرفية، مما يحقق وفورات كبيرة في التكاليف ويدعم سياسة لغات الأمم المتحدة الست فيما يخص سجلات الاجتماعات ويضيف القيمة. وعرض بإيجاز الأنواع الرئيسية الثلاثة لسجلات الاجتماعات التي تصدر في الوقت الحالي عن الأمانة مشيراً في المقام الأول إلى تسجيلات "الفيديو حسب الطلب" السمعية البصرية التي تُتاح باللغة الأصلية المتحدث بها إضافة إلى ترجمتها الفورية الإنكليزية في اليوم التالي للاجتماع في شكل مقاطع مدتها ثلاث ساعات دون وظيفة البحث أو أي وظائف أخرى، وفي المقام الثاني إلى ملخص الرئيس للقرارات الذي يُتاح بجميع لغات الأمم المتحدة ويُعتمد في اليوم الأخير من الاجتماع، وفي المقام الثالث إلى التقرير الحرفي الذي يُتاح بجميع لغات الأمم المتحدة لكنه لا يُنشر إلا بعد الاجتماع بعدة أشهر لأن إعداده عملية تتطلب الكثير من العمل. وأوضح قائلاً إن تكاليف إعداد التقرير الحرفي وترجمته تبلغ 2.6 مليون فرنك سويسري في الثنائية حسب التقديرات. وعرض توزيع تلك التكاليف التي تشمل ما مجموعه حوالي 400,000 فرنك سويسري في الثنائية لإعداد التقارير الحرفية للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) وما مجموعه 260,000 فرنك سويسري لإعداد التقارير الحرفية للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات). ووصف التغييرات المقترحة قائلاً إن نسخة محسنة لنظام الفيديو حسب الطلب ستحل محل النظام الحالي للبت الشبكي والفيديو حسب الطلب مع إدراج إمكانية الفهرسة الرقمية لجميع تسجيلات الفيديو تسهياً للتصفح والبحث حسب بند جدول الأعمال والمتحدث وتسمح أيضاً بإدراج إمكانية النفاذ إلى الوثائق المعنية قيد المناقشة وتتاح في اليوم نفسه. ولفت النظر إلى عدم اقتراح أي تغيير في نظام اللغات الحالي أي في اللغة الأصلية التي يتحدث بها الوفد في الاجتماع والترجمة الفورية الإنكليزية من جهة وفي ملخص الرئيس الحالي للقرارات من جهة أخرى. واستدرك قائلاً إن التقرير الحرفي سيُستعاض عنه بنسخة نصية كاملة منقولة من الكلام باستخدام نظام قائم على الذكاء الاصطناعي. وذكر أن نظام الويبو لإعداد نسخ نصية منقولة من الكلام استُبدط داخلياً ومُزّن باستخدام تسجيلات الفيديو والتسجيلات النصية لاجتماعات الويبو السابقة مما أدى إلى

امتياز التعرّف على اللهجات وأن النسخ النصية قابلة للبحث بالكامل ومن المزمع نشرها إلكترونياً في اليوم الذي يُعقد فيه الاجتماع. وأشار إلى اقتراح إدراج أداة WIPO Translate (المعمّدة أيضاً على الذكاء الاصطناعي) مما يسمح في نهاية المطاف بتوسيع نطاق تغطية اللغات. وشرح قائلاً إنه يُقترح اعتماد نهج ينطوي على مرحلتين وإن المرحلة الأولى ستشمل بناء على قرار إيجابي يُتخذ خلال الاجتماعات الحالية للجمعيات تجريب النظام لمدة اثني عشر شهراً في إطار لجنّتين هما لجنة التنمية ولجنة البراءات اللتين وقع الاختيار عليهما على أساس طول تقريريهما الحرفيين في المتوسط. واسترسل قائلاً إن وفورات التكاليف المقدر تحقيقها في الثنائية تناهز قيمتها 660,000 فرنك سويسري. وأكد مجدداً على أن تسجيلات الفيديو حسب الطلب المفهرسة والكاملة والقابلة للبحث لكل بيان يُدلى به والنسخ النصية المنقولة من الكلام باستخدام نظام قائم على الذكاء الاصطناعي ستحل محل التقارير الحرفية. وأحاط علماً بإمكانية التحقق بسهولة من دقة كلمة أو مقطع ضمن النسخ النصية في حال الشك بمقارنة الكلمة أو المقطع بالتسجيل السمعي البصري من أجل ضمان أن يكون السجل أصلياً. وأردف قائلاً إن الأمانة ستتناول مجدداً البند الحالي أثناء اجتماعات الجمعيات في عام 2020 حتى يتسنى للدول الأعضاء أن تتخذ قراراً بناء على تقييمها للنظام خلال مرحلة التجريب بشأن إمكانية أو عدم إمكانية توسيع النظام ليشمل لجان الويبو الأخرى في المرحلة الثانية وإن الوفورات الإضافية المحتمل تحقيقها في تلك الحالة في عام 2021 تبلغ قيمتها حوالي 740,000 فرنك سويسري حسب التقديرات. وأحاط علماً بأن الدول الأعضاء قد ترغب في تلك المرحلة في استبعاد تطبيق النظام الجديد على جمعيات الويبو على الرغم من إبداء عدد من الوفود اهتمامه خلال المشاورات بأن يشمل ذلك النظام الجمعيات نظراً إلى مزاياه. وأفاد بأنه سبق لوكالات للأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى التعبير على نطاق واسع عن الاهتمام بنظام الويبو لإعداد نسخ نصية منقولة من الكلام نظراً إلى وفورات التكاليف المحتمل تحقيقها. وأضاف قائلاً إن توسيع نطاق استخدام النظام ليشمل منظمات أخرى سيساعد أيضاً على تعزيز الدقة من خلال توسيع مجموعة البيانات التي يستند إليها تمرين الذكاء الاصطناعي ولا سيما فيما يخص لغات أخرى. وعرض على الشاشة عرضاً مصوراً قصيراً يبيّن بعض السمات الرئيسية لنظام الويبو لإعداد نسخ نصية منقولة من الكلام والنظام الجديد المفهرس رقمياً للبت الشبكي والفيديو حسب الطلب. وذكر أن تلك المبادرات تعد جزءاً من التحول الرقمي العام الذي تخضع له المنظمة ولا يؤثر في أنظمة المنظمة للإدارة الداخلية فحسب بل في توفير جميع خدماتها أيضاً وأن الحل الجديد للبت الشبكي والفيديو حسب الطلب هو نتيجة من النتائج المبكرة لمشروع منصة الخدمات المتكاملة للمؤتمرات. وأشار أيضاً إلى مشكلة ضعف الوصل الشبكي في بعض البلدان التي أثّرت خلال المشاورات ولفت النظر إلى العمل الجاري المتصل بالفرص المحتملة لإتاحة المحتويات باستخدام وسائل غير معتمدة على الوصل الشبكي أيضاً. واختتم بيانه مشيراً إلى احتمال إتاحة نظام الويبو لإعداد نسخ نصية منقولة من الكلام أيضاً للدول الأعضاء لاستخدامها لأغراضها الخاصة وحث المندوبين على المضي قدماً بنظام ترى الأمانة أنه نظام محتمل بشكل ملحوظ.

158. وهنأ وفد البرتغال الأمانة على الفيديو والعرض الواضح للأداة وأعرب عن اقتناعه بأن تلك الأداة ستيسر عمل المنظمة وتعزز الشفافية وتحسن النفاذ إلى المعلومات الخاصة بجميع لجان الويبو. ورأى أن استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية سيسمح بتحقيق مكاسب لا يُستهان بها من حيث الكفاءة وأيد الاقتراح بشأن المشروع التجريبي. وشدد على أهمية ضمان تعدد اللغات وجودة النسخ النصية المؤتمتة.

159. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر المدير العام على العرض الشامل المقدم وأعرب عن تقديره للأمانة لإتاحة سجلاتها الشاملة لاجتماعات الويبو في الوقت المناسب وهي سجلات فائقة الأهمية لعمل المنظمة والدول الأعضاء فيها. وقال إن المجموعة ترحب باقتراح الأمانة المتعلق بنظام جديد يلبي احتياجات الدول الأعضاء بفعالية أكبر ويوفر سجلات رقمية بوتيرة أسرع وفعالية أكبر وخدمات أكثر فعالية من حيث التكلفة ويواصل دعم

سياسة لغات الأمم المتحدة الست ويزيد قيمة تسجيلات المؤتمرات السمعية البصرية وفائدتها. وعبر عن تقدير المجموعة للالتزام الأمانة بتضييق الفجوات الرقمية والتكنولوجية في تمكين النفاذ إلى سجلات اجتماعات الويبو وتقاسمها والحفاظ على أمن البيانات وسلامتها وعن تطلع المجموعة إلى مواصلة المناقشات بشأن تلك الاقتراحات.

160. وشكر وفد الصين المدير العام على الشرح والعرض المفصلين. وأيد عمل الأمانة المتعلق بوضع النظام الجديد لتسجيلات المؤتمرات الذي سيؤدي في رأيه إلى تعزيز فعالية المشاركة وزيادة المرافق السمعية البصرية وتحقيق وفورات في التكاليف. وأعرب عن أمله أن يحسن النظام الجديد باستمرار تغطية اللغات بما فيها اللغات الصينية والعربية والروسية ولغات أخرى ويعزز الدقة. وأنهى كلمته مؤكداً أن يشمل المشروع التجريبي لجنة التنمية ولجنة البراءات وعاقداً الأمل على تحقيق نتائج جيدة.

161. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة بآء وشكر الأمانة على الاقتراح الذي يمكن أن يحسن دعم الدول الأعضاء ويواصل تعزيز الدرجة العالية من الشفافية التي تنسم بها المناقشات التي تجري في الويبو. وقال إن المجموعة ستتابع عن كثب جودة الترجمة الآلية وإمكانية استخدامها خلال المرحلة التجريبية وتسعى أيضاً إلى ضمان الاتساق مع سياسة الويبو بشأن اللغات إذ تستخدم الدول الأعضاء في المجموعة لغتين من لغات الأمم المتحدة الرسمية غير الإنكليزية. وأضاف قائلاً إن المجموعة تقدر الحصول على معلومات من الأمانة عن ذلك الموضوع تشمل نماذج للترجمة الآلية. ومضى يقول إن المجموعة تؤيد عموماً الجهود المبذولة في ذلك الاتجاه وتمدح الأمانة على ذلك العمل.

162. وعبر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن امتنانه للمدير العام والأمانة لإعداد الاقتراح المثير للاهتمام وتقديمه وعرض الفيديو الشيق المتصل به. ورأى أن ذلك الاقتراح سيساهم مساهمة إيجابية في ضمان الفعالية والجودة وأنه اقتراح ممتاز له أهداف شديدة الوجاهة. وأعرب عن تأييده التام لتنفيذ الاقتراح.

163. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وهذا المدير العام والويبو على العمل الممتاز المتصل بتلك المبادرة في إطار التحول الرقمي العام الذي تخضع له المنظمة. وقال إن بلده يرحب بالاقترح. ورأى أن النظام الجديد يلبي احتياجات الدول الأعضاء ويوفر سجلات رقمية بوتيرة أسرع وكفاءة أكبر ويؤدي إلى زيادة فعالية الخدمات من حيث التكلفة. وأبدى تأييده لذلك الاقتراح بشأن سجلات اجتماعات الويبو التي تكملها سجلات نصية مستحدثة آلياً بواسطة أدوات الويبو المعتمدة على الذكاء الاصطناعي. كما أعرب عن تأييده لمبادرة الختم الزمني الرقمي. واستطرد قائلاً إن بلده يقدر التزام الأمانة بتضييق الفجوات الرقمية والتكنولوجية في تمكين النفاذ إلى سجلات اجتماعات الويبو وتقاسمها والحفاظ على أمن البيانات وسلامتها. وعبر عن أمله أن تجد الجمعيات قريباً حلاً للمسائل المعلقة في البرنامج والميزانية حتى يتسنى الموافقة على مشروع البرنامج والميزانية للثلاثية 2021/2020 إذ يعد ذلك الاقتراح جزءاً من البرنامج والميزانية.

164. وشكر وفد جمهورية كوريا الويبو على جهودها الابتكارية المبذولة لتعزيز فوائد الدول الأعضاء وقال إنه يتوقع أن تمثل تلك الجهود سابقة نموذجية للمنظمات الدولية الأخرى. وأعرب عن أمله أن يتكامل إعداد الأنواع الجديدة من السجلات بالنجاح وألا تقتصر الخدمات على إمكانية تغطية لغات الأمم المتحدة الرسمية فحسب بل أن تتمكن أيضاً من تغطية لغات أخرى مثل اللغة الكورية.

165. وشكر وفد السلفادور المدير العام والأمانة على عرض تلك الأداة الشديدة الأهمية التي ستيسر للمندوبين البحث عن المعلومات وتغزأ أيضاً تحقيق الوفورات والكفاءة لفائدة المنظمة. واتفق على تحقيق التحول الرقمي على أرفع المستويات وأعرب بالتالي عن تأييده للمبادرة.

166. وساند وفد تونس تلك الجهود الرامية إلى استخدام التكنولوجيات الجديدة لتحسين جودة الخدمات المتاحة للمشاركين. وشجع على بذل جميع الجهود الرامية إلى تطوير الخدمات المتاحة وعبر عن خالص شكره.

167. وأشاد وفد الجمهورية الدومينيكية بالعمل الممتاز الذي عرضه المدير العام. وقال إن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق تحسن ملحوظ في المرونة وفي النسخ المصورة للاجتماعات أمر مثير للإعجاب. وأبدى مجدداً إعجابه الشديد بما شهده وسمعه ورأى أن ذلك الأمر سيسهم إسهاماً ممتازاً في كفاءة عمل المندوبين. وأوحى بإمكانية أن تتاح الأدوات بعد إتقانها للدول الأعضاء التي ستجدها مفيدة للعديد من الأغراض ولا سيما للاجتماعات الدولية والإقليمية.

168. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن تقديره للنظام الرائع. وقال إن الابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مسائل تكتسي أهمية كبيرة من حيث التواصل على الصعيد العالمي. وساند الويبو وهنأها بالتالي على تلك المبادرة.

169. وأيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة بآء وعبر عن تقديره لمبادرات الويبو الرامية إلى تمكين النفاذ إلى سجلات الاجتماعات باستخدام التكنولوجيات التي تشمل الذكاء الاصطناعي.

170. ورحب وفد نيجيريا بالمبادرة باعتبارها دلالة واضحة على التحول الرقمي المتقدم وتسريع عمل الويبو. وهنأ الويبو على ذلك الإنجاز البارز الذي سيسهل عمل الويبو والدول الأعضاء فيها وأيدها في ذلك. وقال إنه تتبّع المبادرة في هببة وإعجاب وأعرب عن أمله أن تُستخدم تلك المبادرة لتحقيق كامل فوائد العولمة والتقدم الفريد.

171. وعبر وفد غواتيمالا عن ثقته بأن الأداة ستكون مفيدة للغاية للدول الأعضاء وتساعد على إعادة تقارير الاجتماعات إلى العواصم بوتيرة أسرع ومرونة أكبر.

172. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تأييده للجهود المبذولة لاستخدام التكنولوجيات الجديدة من أجل تلك المبادرة.

173. وشكر المدير العام جميع الوفود على ردودها الإيجابية جداً. وأكد للوفود أن الأمانة تضع في اعتبارها التام بعد التعدد اللغوي وأنها ستعتمد على التعاون مع الدول الأعضاء لتوسيع مجموعات البيانات تحقيقاً لذلك الغرض. وأنهى كلمته قائلاً إن تقاسم أداة الويبو لإعداد نسخ نصية منقولة من الكلام موضوع أيضاً في الاعتبار التام ومن شأنه أن يساعد على نحو مماثل على توسيع مجموعة البيانات.

174. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، اعتمدت الاقتراح الوارد شرحة في الفقرة 11 من الوثيقة A/59/9.

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

175. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

176. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

177. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

178. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

179. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

180. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو

181. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

182. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد
نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

183. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/51/4).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد
نظام مدريد

184. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/53/3).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد
نظام لشبونة

185. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/36/2).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد
مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت
186. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد
معاهدة قانون البراءات

187. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/51/18).

البند 28 من جدول الأعمال الموحد
معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية

188. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة STLT/A/12/2).

البند 29 من جدول الأعمال الموحد
معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي
إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات

189. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة مراكش (الوثيقة MVT/A/4/2).

البند 30 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن شؤون الموظفين

190. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/76/4).

البند 31 من جدول الأعمال الموحد

تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

191. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/76/4).

البند 32 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير الموجز

192. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/59/13.

193. إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه،

"1" اعتمدت التقرير الموجز (الوثيقة A/59/13 والإضافات)؛

"2" والتمست من الأمانة استكمال التقارير الشاملة ونشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبليغها للدول

الأعضاء في موعد أقصاه 31 أكتوبر 2019. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد أقصاه

29 نوفمبر 2019، وبعد ذلك ستعتبر التقارير النهائية مُعتمدة بحلول 13 ديسمبر 2019.

البند 33 من جدول الأعمال الموحد

اختتام الدورات

194. تحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن امتنانه للرئيس ونائبيه على جهودهم

الحثيثة وعملهم المتفاني في توجيه أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعيات. وأشاد كذلك، باسم المجموعة، بالمدير العام وفريق

الإدارة العليا والأمانة على ما بذلوه من جهود، وما أبدوه عنه من فعالية خلال الجمعيات الحالية، وطوال السنة المنقضية.

وتوجه أيضاً، نيابة عن المجموعة، بالشكر والتقدير إلى خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين الذين كفلوا ظروف عمل ممتازة

للجميع. وعلاوة على ذلك، شكر كافة المنسقين الإقليميين، لا سيما أولئك الذين ستنهني ولايتهم بانتهاء الدورة، على تعاونهم

خلال السنة، وأثناء الدورة التاسعة والخمسين للجمعيات. وأعرب عن سرور المجموعة لاعتماد البرنامج والميزانية، مما سيضمن

حسن سير المنظمة. وقال إن مجموعته أحاطت علماً مع الرضا بموافقة الجمعية العامة للويبو على إجراء تقييم لشبكة المكاتب

الخارجية برمتها في عام 2021، والنظر في فتح أربعة مكاتب خارجية جديدة على الأكثر. وأضاف معرباً عن سرور المجموعة

لأن ذلك يتماشى وموقفها الذي اتخذته منذ أمد طويل، من أجل التوصل إلى قرار بشأن فتح المكاتب الخارجية على أساس

الجدارة. ولكنه أعرب عن أسف المجموعة لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا العالقة، ومن بينها توزيع مقاعد

إضافية في لجنة التنسيق، والبرنامج والميزانية، إضافة إلى معاهدة قانون التصاميم. وقال إن مجموعته تأمل في حل تلك القضايا

في المستقبل. وختاماً، وجه المتحدث مرّة أخرى، باسم المجموعة، الشكر إلى كافة الوفود وأعضاء المكاتب والأمانة على تفانيهم وعلى ما بذلوه من جهود خلال سلسلة الاجتماعات. ونقل تمنّي المجموعة لكافة المندوبين الوافدين من العواصم رحلة عودة سعيدة.

195. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مشيداً بالرئيس على العمل الذي اضطلع به خلال آخر أسبوع ونصف. وسُنحت الفرصة أمام الوفد للاستماع إلى آراء أدلى بها مندوبون من عواصم متخصصة في الملكية الفكرية، وارتأى بأنّ ذلك أداة ضرورية لتحقيق التنمية. وقال إن بلدان المجموعة ترى أن الويبو هي محفل فريد من نوعه لتناول مسائل الملكية الفكرية، وأعرب عن تقدير مجموعته لرؤية أطراف أخرى، فضلاً عن بلدان المجموعة، تنادي بتعزيز عمل المنظمة من خلال توسيع نطاق منضاتها والخدمات التي تقدّمها، لتشمل جميع الدول الأعضاء. وأبدى ارتياح المجموعة للعمل المضني الذي تنجزه الدول الأعضاء بغية التوصل إلى قرار إيجابي بشأن اعتماد الميزانية، الأمر الذي من شأنه أن يتيح للويبو اتخاذ إجراءات حيثما لزم ذلك، وإضفاء مزيد من النجاعة والفعالية على عملها. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تُولى الأهمية إلى ضرورة بلوغ الأهداف الاستراتيجية وتنفيذ البرامج المتفق عليها، وكذلك إلى إرساء نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية، تعزيزاً للابتكار والإبداع لفائدة الجميع. ومن ناحية أخرى، سيُسهم ذلك أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية. وأعرب عن أسف المجموعة لعدم التوصل إلى قرارات بشأن مسائل مهمة، على غرار عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأشار إلى تحوُّف المجموعة إزاء غياب الإرادة السياسية لاعتماد قرار بشأن فتح مكتب خارجي للمنظمة في كولومبيا. كما أعرب عن خيبة أمل المجموعة لتجاهل المحاولات التي تبذلها المنطقة من أجل تعزيز استخدام الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن المجموعة ترى أن فتح مكتب خارجي في كولومبيا من شأنه أن يساهم أيّاماً مساهمة في تعزيز تطوير الملكية الفكرية في المنطقة. وأكد أن المجموعة على دراية بمختلف التحديات القائمة، مركزاً على أن الوصول إلى اتفاق في المستقبل بشأن القضايا العالقة لن يتحقق إلاّ من خلال عمل حثيث، فيعود ذلك بالمنفعة على المنظمة والجميع. وشدّد على التزام المجموعة بالتحلي بروح موضوعية للعمل على التوصل إلى قرارات تصب في مصلحة المنظمة والدول الأعضاء كافة. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تعزف الدول الأعضاء عن تأجيل بعض القضايا المطروحة، لأنها ستخفق في إيجاد حلّ لها. ووجه، نيابة عن المجموعة، الشكر إلى المدير العام على جهوده الدؤوبة الرامية إلى تحسين عمل المنظمة وتوطيده. وأعرب كذلك عن امتنان المجموعة للأمانة، لا سيما خدمات المؤتمرات والمترجمين الفوريين، على مساهمتهم الكبيرة في تيسير التواصل بين الدول الأعضاء. واختتم بيان المجموعة متمنياً لكافة المندوبين رحلة عودة آمنة إلى عواصمهم.

196. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ معرباً عن بالغ تقديره للرئيس على قيادته الحكيمة خلال الجمعيات. وأشاد، نيابة عن المجموعة، بالمدير العام وفريقه المتميز على الدعم القيم الموجه للدول الأعضاء. وقال إن المجموعة تنضم إلى كافة الوفود الأخرى التي أعربت عن خالص شكرها إلى مختلف الميسرين على عملهم الجاد وتعاونهم. وهنّأ الرئيس المقبل، السفير عمر زنيبر (المغرب). وأبدى أسف المجموعة لفشل الجمعيات العامة للويبو من جديد في التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا العالقة، لا سيما فيما يتعلق بالاقترحات التي قدّمها المجموعة وتشكيل لجنة البرنامج والميزانية، ولجنة التنسيق. وصرّح، بالرغم من ذلك، بأن المجموعة ستضحي قدماً في العمل عن كسب مع الأعضاء من أجل إحراز التقدم في جدول أعمال الويبو. وتمنّى للجميع، باسم المجموعة، صباحاً سعيداً وسفراً ممتعاً.

197. وشكر وفد الصين الرئيس على قيادته المقتدرة خلال الجمعيات. وتوجه الوفد أيضاً بالشكر إلى المدير العام وفريق الإدارة العليا على أدائهم المتميز خلال السنوات الماضية. وعلاوة على ذلك، شكر الوفد الميسرين المكلفين بمختلف بنود جدول

الأعمال على جهودهم. وأشار إلى أن الاجتماع لم يكن بالسهل، وأن الدول الأعضاء لا تزال منقسمة في وجهات النظر بشأن البنود الهامة من جدول الأعمال. وصرّح الوفد أن الدول الأعضاء انتخبت عدداً من أعضاء لجنة الويبو للتنسيق من خلال تصويت قسري عوض توافق الآراء. وفي هذا الصدد، رأى الوفد أن ذلك يمثل سابقة ليست بالحميدة في المنظمة، ويبدل على أن بعض القواعد التي تعتمدها المنظمة ليست واضحة بكفاية. وأعرب عن أمله في أن تتحسن الويبو في هذا المجال في المستقبل. وأحاط علماً بانتخاب أعضاء جدد في لجنة الويبو للتنسيق، وأعرب عن أمله في العمل مع كافة الدول الأعضاء بانفتاح وشمولية من أجل المضي قدماً بعمل لجنة التنسيق. وبشأن القضايا العالقة، قال الوفد إنه سيواصل الجهود التي يبذلها إلى جانب الوفود الأخرى على نحو بناء، بهدف تسريع عملية التفاوض، والتوصل إلى توافق في الآراء. وختاماً، شكر الوفد الأمانة والمترجمين الفوريين على تفانيهم وروحهم المهنية.

198. وأعرب وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية عن تقديره للرئيس والمدير العام والأمانة على التحضير المحكم للجمعيات، وعلى الدعم المقدم للدول الأعضاء، والذي لا يمكن الاستغناء عنه كي تكفل الجمعيات بالنجاح. وأعرب أيضاً عن تقدير المجموعة للمترجمين الفوريين، وقسم إدارة المراسم والفعاليات، وخدمات المؤتمرات على عملهم الدؤوب، وفعاليتهم، والتزامهم البناء ومشاركتهم النشطة في نجاح الجمعيات. وأضاف أن مجموعته ترحّب بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن بعض القضايا العالقة في جدول الأعمال. كما أبدى أسف المجموعة لعدم بلوغ توافق في الآراء بشأن عدد من القضايا العالقة، ولكنه أعرب عن قناعتها بأن الالتزام الصارم والمتواصل للدول الأعضاء سيضمن تحقيق النجاح في الدورات المقبلة. وأبدى، نيابة عن المجموعة، تميته لكافة المندوبين الوافدين من العواصم رحلة عودة ممتعة، وأسبوعاً مريحاً لأولئك المقيمين في سويسرا.

199. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء وشكر الرئيس وأعضاء المكاتب، إضافة إلى رئيس مؤتمر الويبو الذي ترأس دورة غير مألوقة في تلك الليلة. وأعرب عن شكر المجموعة للميسرين، السفارة فلوريس لييرا، والسفير كاركلينس، والسفير ستينيز، إضافة إلى المستشار القانوني وفريقه الذي شارك في عمليات التيسير. وأعرب أيضاً عن شكر المجموعة لشعبة شؤون الجمعيات والوثائق، وقسم المؤتمرات، والمترجمين التحريريين والفوريين على تفانيهم ومهنتهم، وجدّد شكر المجموعة لمكتب المستشار القانوني على ما قدمه من دعم قيم. وصرّح قائلاً، نيابة عن المجموعة، بأن أقل ما يمكن قوله عن الدورة هو أنها كانت حافلة بالتحديات، ولذلك قامت كافة المجموعات الإقليمية، بما فيها المجموعة باء، بتنازلات تستحق الذكر فيما يتعلق بالقضايا المؤسسية والجوهرية. وبشأن معاهدة قانون التصاميم، أعرب عن أسف المجموعة لعدم توصل الجمعية العامة للويبو إلى سبيل للمضي قدماً في هذا الصدد، بالرغم من العمل الذي اضطلعت به السفارة فلوريس لييرا، والذي يستحق الثناء، إذ أتاح عملها التوصل إلى نصّ يتوخى التوازن الدقيق. وأضاف قائلاً إن المجموعة باء كادت أن تستنفذ ما تتحلى به من أوجه مرونة. كما أعرب أن أمل المجموعة في أن تواصل الدول الأعضاء بذل جهود في المستقبل بهدف الانتهاء من صياغة معاهدة في الويبو بشأن الإجراءات الشكلية للتصاميم الصناعية. وبخصوص المكاتب الخارجية، نقل المتحدث رأي المجموعة الذي مفاده أن النتائج أقل من أن تكون مثالية، ليس بالنسبة إلى المودعين فقط، ولكن كافة الأعضاء الآخرين أيضاً، إذ أن جُلّ الأعضاء لم يُشاركوا في المناقشات التي أفضت إلى اعتماد القرار. وبالرغم من التحقّظات التي أبدتها المجموعة بشأن العملية والمضمون، فإنها تقبلت هذا القرار لأنه يصب في المصلحة العليا لبلوغ توافق الآراء. ومضى يقول إن المجموعة ترحّب بتجديد ولاية لجنة المعارف، وبمساهمة كل من فنلندا وألمانيا في صندوق التبرعات لدعم مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في لجنة المعارف. وأعرب عن سرور المجموعة حيال التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج والميزانية للثنائية 2021/2020. وأوضح أن المجموعة كانت، بالرغم من إدراكها لصعوبة التوصل إلى اتفاق في الآراء، سعيدة لتوصل الدول الأعضاء في نهاية المطاف إلى نتيجة

إيجابية. واختتم المتحدث بيانه بنبرة شخصية، منتهزاً الفرصة في آخر يوم له كمنسق للمجموعة لتوجيه الشكر إلى المنسقين الإقليميين وكافة نظرائه على تعاونهم ومشاركتهم والتزامهم.

200. وتحدث وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه فشكر الرئيس ونائبيه على جهودهم وقيادتهم، تيسيراً للمناقشات خلال هذه الجمعيات. وتوجه بالشكر أيضاً إلى الميسرين، والمدير العام ونوابه، والأمانة، على عملهم الدؤوب ومهنتهم العالية في الموافقة بين مختلف الآراء خلال هذه الجمعيات. وعلاوة على ذلك، وجد شكر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه إلى الأمانة على إعداد الوثائق والتحضير للاجتماعات، والمترجمين الفوريين على جهودهم الكبير وأدائهم المتميز. وأشار مع التقدير إلى اعتماد الجمعية العامة لليوبو توصية اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) بشأن معاهدة البث، وقرارها بدعوة لجنة حق المؤلف إلى مواصلة عملها من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية 2021/2020، شريطة توصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية في الاجتماعات المقبلة للجنة. وأكد من جديد التزام الاتحاد الأوروبي المتواصل، والأهمية التي يوليها إلى تلك المناقشات، وكله أمل أنها ستفضي إلى اعتماد معاهدة سديدة من شأنها أن تستجيب بفعالية إلى الحاجات القائمة والمستقبلية على حد سواء لهيئات البث. وفيما يتعلق بالبند 18 من جدول الأعمال، أي معاهدة قانون التصاميم، وجد الوفد شكر الاتحاد الأوروبي إلى الميسرة، السفيرة فلوريس لييرا، على ما بذلته من جهود. وأعرب عن ارتياح الاتحاد الأوروبي للمشاركة في المناقشات غير الرسمية التي اقترحت الميسرة إجرائها، والرامية إلى إيجاد حلول للقضايا العالقة تُرضي جميع الأطراف. ولكنه أشار إلى أسف الاتحاد الأوروبي لعدم التوصل إلى قرار إيجابي هذه السنة أيضاً من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وأن هذه المسألة ستبقى في جدول أعمال الجمعية العامة لليوبو في عام 2020. وبشأن لجنة المعارف، أعرب عن ارتياح الاتحاد الأوروبي لاعتماد جمعية الويبو العامة توصية اللجنة بشأن تجديد ولاية لجنة المعارف لسنتين إضافيتين. وأشار أيضاً إلى أنه تم التوصل إلى ولاية عملية وخطة عمل واضحة بالنسبة إلى الثنائية 2021/2020. وأضاف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي سيواصل المشاركة على نحو نشط في المناقشات التي تُعنى بهذه المسائل الثلاث في إطار ولاية لجنة المعارف. وذكر بأن عضوين من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وهما فنلندا وألمانيا، تعهدا بالمساهمة في صندوق الويبو للتبرعات الذي يُيسر مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل لجنة المعارف. وأعرب عن أمل الاتحاد الأوروبي في أن تنضم سائر الدول الأعضاء في الويبو إلى هذه المبادرة الحميدة، للحيلولة دون نضوب موارد الصندوق في السنوات المقبلة. وفي الختام، شدد على التزام الاتحاد الأوروبي المتواصل من أجل حسن سير عمل الويبو وتحقيق أهدافها. وأكد رأي الاتحاد الأوروبي بأن الويبو، بصفتها المنظمة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة التي تُعنى بالمفاوضات في مجال الملكية الفكرية، بحاجة إلى المشاركة الإيجابية لجميع الوفود لأداء المهام الموكلة إليها. واستطرد قائلاً إن الأمل يجدو الاتحاد الأوروبي، بالرغم من الطبيعة المُسيّسة للغاية للمواضيع المتناولة، بأن تعمّ روح التعاون التي تجلّت في كافة هيئات الويبو، وأن يساعد ذلك على إيجاد حلول عملية بشأن المواضيع التي لم يُفرغ من النظر فيها خلال هذه الجمعيات.

201. وشكر وفد الاتحاد الروسي كل الوفود والميسرين والأمانة والرئيس على المناقشات البتاء والعمل المثمر خلال هذه الجمعيات. وصرّح الوفد بأن الدول الأعضاء حققت نتائج إيجابية. وأشار الوفد أيضاً إلى أن الدول الأعضاء أفلحت في حل جملة من القضايا التي تكتسي أهمية كبيرة في حسن سير المنظمة وعملها في المستقبل، والتي من شأنها أن تساعد على توطيد التعاون الدولي أكثر في مجال الملكية الفكرية. وأضاف أن الدول الأعضاء قد قرّرت، استناداً إلى نهج استراتيجي، تكييف عمل المنظمة وتعدّله، لمواكبة انتقال التكنولوجيات الرقمية إلى مجال الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن الوفود قد بلغت رسالة بمنتهى الأهمية عقب اعتمادها للبرنامج والميزانية للثنائية المقبلة، وكذلك احترامها لسياسة تعدد اللغات. وأعرب

الوفد عن اقتناعه بأن توسيع نطاق استخدام اللغات الرسمية لليوبيو أمر منطقي نظراً للاستخدام المتزايد لنظام التسجيل الدولي، والحاجة إلى تعزيز النفاذ إلى الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن أمله في بذل جهود مثمرة في المستقبل لتحسين نظام اللغات في نظام التسجيل الذي تديره اليوبيو، وحمايته، والمضي قدماً في تطوير سياسة تعدد اللغات داخل المنظمة. وأعرب عن تأييده لمشروع البرنامج والميزانية الذي قُدم في البداية، باستثناء مسألة النفقات المرتبطة بالامتثال إلى القرار الذي اتخذته المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية. ولم يُصرّ الوفد على اقتراحه الأصلي تمثيلاً مع الروح الرامية إلى التوصل إلى اتفاق يحظى بقبول الجميع، وأيد التوافق الذي تم التوصل إليه في الآراء بشأن اعتمادات الميزانية، والذي يستند إلى أساس واضح هو أن القرار الذي اتخذته المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية لن تترتب عنه أية تبعات إضافية على الميزانية. وانتهز الوفد الفرصة ليؤكد من جديد على تشبته القوي بنظام الأمم المتحدة الموحد. وأيد الرأي الذي أدلت به لجنة الخدمة المدنية الدولية، التي عارضت الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية لمنظمة العمل الدولية، لأن ذلك القرار سيفضي إلى إقامة نظام ذي مسارين فيما يتعلق بدفع الرواتب والمكافآت داخل منظومة الأمم المتحدة نفسها. وقد كان ذلك نتيجة سوء فهم تام للدور الذي تضطلع به لجنة الخدمة المدنية الدولية، لا سيما ما يتعلق بتسوية مقر العمل. وأعرب الوفد عن أمله في أن تبذل أمانة اليوبيو قصارى جهدها لضمان الامتثال في المستقبل إلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تؤثر في نظام الأمم المتحدة الموحد. وأكد الوفد من جديد على شكره للمدير العام وفريقه، وللأمانة، على العمل المثمر والنجاح المحقق. وأعرب عن تقديره لمستوى التعاون مع اليوبيو بشأن طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وأبدى سروره لمواصلة العمل على نحو إيجابي وفعل مع الوفود في المستقبل. وفي الختام، ردّد الوفد عبارات الشكر التي وجهها إلى قسم إدارة المراسم والفعاليات، وخدمات المؤتمرات، والمترجمين الفوريين.

202. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء. وشكر الوفد الرئيس على قيادته المستنيرة خلال الجمعيات. وأعرب عن تقديره لخدمات المؤتمرات، والمترجمين الفوريين، وكافة موظفي اليوبيو الذين ساهموا في حسن سير الاجتماعات. وقال إنه بالرغم من إحراز شيء من التقدم، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به في عدة مجالات. وفيما يتعلق بميزانية المنظمة، لم يكف الوفد عن حثّ جميع الأعضاء في الاتحادات الممولة من الرسوم على مواصلة البحث عن حلول من أجل تحقيق استدامتها المالية، كما شجّع الاتحادات على العمل صوب المساهمة في النفقات المشتركة للمنظمة. وأعرب عن خيبة أمله لعدم قبول الدول الأعضاء تخصيص دخل اسمي بنسبة واحد في المائة للنفقات المشتركة للمنظمة. وأضاف أن الاتحادات الممولة من الرسوم ساهمت، على النحو المقترح، بأكثر من مليون فرنك سويسري لتغطية نفقات لجنة العلامات، في حين أن اتحاد لشبونة لم يساهم بأي مبلغ. وبالمثل، فلن يساهم اتحاد لشبونة بأي مبلغ في أكاديمية اليوبيو، وفي أنشطة إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، ولا أية برامج أخرى استفاد منها. وأشار إلى التوضيحات التي قدمها بشأن موقفه من اعتماد الميزانية يوم الثلاثاء 8 أكتوبر، وقال إنه لم يؤيد الفقرة 30(ط) من التقرير الموجز المتعلق بالقرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية، ولكنه قرّر ألا يعترض سبيل التوافق في الآراء الذي تم التوصل إليه لاعتماد الميزانية. وإذا اعتبر أن الاكتفاء الذاتي المالي هو هدف بالنسبة إلى جميع الاتحادات الممولة من الرسوم، فقد أولى الوفد اهتماماً كبيراً أيضاً لضرورة مواصلة اتخاذ قرارات تستند إلى توافق في الآراء، وهو قوام المنظمة، وقرّر ألا يُجَلّ بتلك القاعدة. ولكن بالرغم من ذلك، حثّ الوفد أعضاء اتحاد لشبونة على مواصلة العمل من أجل إيجاد حلّ بشأن استدامته على المدى الطويل. وصرّح أنه بالرغم من اعتماد الميزانية، فإن موقفه القانوني إزاء إدارة اليوبيو لوثيقة جنيف لاتفاق لشبونة يبقى ثابتاً؛ أي أنه لن يبدي موافقته على هذه المسألة باعتماد الميزانية. كما أعرب أيضاً عن أسفه لأنه بالرغم من أن عدداً من الأعضاء أبدوا اهتمامهم بالانضمام إلى لجنة البرنامج والميزانية، ولجنة اليوبيو للتنسيق، لم يكن هناك إقبال كبير للمشاركة في المناقشات تتمعن. وأعرب الوفد عن تقديره

لتحلي الدول الأعضاء بالإرادة اللازمة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن تكوين لجنة الويبو للتنسيق قبل نهاية الجمعيات. واقترح أنه في المستقبل، إن لم تكن كافة المجموعات الإقليمية قادرة على تقديم قوائم مرشحين في الوقت المناسب لإعداد وثائق الاجتماعات، ينبغي أن تُدرج قائمة المرشحين عن المجموعة الإقليمية التي تم تلقيها في الآجال المحددة في وثيقة الاجتماع المنشورة، مع الإشارة إلى أن القائمة لم تكتمل بعد. وقال الوفد إنه من خلال عملية من هذا القبيل، ستكون وثائق الاجتماع شاملة قدر الإمكان قبل انطلاق الجمعيات. ورأى أيضاً أن العملية المعتمدة في تكوين لجنة البرنامج والميزانية هي عملية قيّمة. كما أعرب عن أسفه لعدم تمكن الجمعية العامة للويبو مرة أخرى من عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، بالرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها الدول الأعضاء والميسرة. وبالرغم من هذه العقبات، أقر الوفد بالنتائج التي تحققت خلال هذه السنة. إذ أيد قرار اعتماد الولاية الجديدة للجنة المعارف، وسيواصل المشاركة على نحو بناء في تلك اللجنة. ورحب كذلك بالتحضيرات لتقييم شبكة المكاتب الخارجية في عام 2021؛ ورأى أن ذلك الاستعراض يُعتبر عنصراً ضرورياً في إطار واجبات الرقابة التي تقع على عاتق الدول الأعضاء في المنظمة. وقال إنه بالنظر إلى الصعوبة البالغة التي اتّسمت بها المناقشات بين الدول الأعضاء بشأن المكاتب الخارجية منذ عام 2015، فإنه يرى أنه من الضروري أن يتكفل خبير خارجي مستقل بإجراء التقييم لضمان تقييم حيادي وموضوعي وغير مُسَيَّس. وأشاد الوفد بالجهود الدؤوبة التي بذلها السفير كاركلينس في مختلف الجمعيات من أجل تيسير المناقشات في هذا الصدد، وهو ما اقتضى منه التوفيق بين العديد من الآراء. وفيما يتعلق بالرقابة، انتهز الوفد الفرصة ليُعرب عن شكره إلى لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة على الدور القيم الذي اضطلعت به في مساعدة الدول الأعضاء على الوفاء بمسؤولياتها الرقابية، إضافة إلى الأمانة على جاهزيتها والتزامها بمعالجة جميع المسائل والشواغل فيما يخص الإدارة العامة وقضايا الموظفين. وأخيراً، وبما أن ولاية منسق المجموعة شارفت على الانتهاء، انتهز الفرصة ليتوجه بعميق الشكر إلى المنسق على عمله الشاق وتفانيه وجهوده الحثيثة وقيادته الحكيمة وروحه الإيجابية طوال السنة المنقضية. وختاماً، أعرب الوفد عن امتنانه للرئيس على ما بذله من جهود لإحراز التقدم والمضي قدماً بالعمل المنجز بشأن مختلف القضايا. وشكر الوفد كافة الوفود الأخرى على تحليها بالمرونة واستعدادها للمشاركة في الجهود الجماعية للمضي قدماً بعمل المنظمة.

203. وشكر المدير العام الرئيس على قيادته الحكيمة والتوجيه الذي قدّمه طوال الأيام العشرة الماضية. ووصّل عبارات الشكر إلى رئيسي لجنة الويبو للتنسيق ومؤتمر الويبو على وجه الخصوص، إضافة إلى الميسرين، على عملهم الجبار. وشكر أيضاً الدول الأعضاء، وأعرب عن فائق تقديره للدعم الذي قدّمته الدول الأعضاء للويبو، وعلى التزامها بالمضي قدماً في برنامج عمل المنظمة. وقال المدير العام إن نتائج الجمعيات كانت متفاوتة، وهو أمر استشفته الدول الأعضاء. ولكنه أضاف أنه مقتنع بأنه لا ينبغي أن ينتاب الدول الأعضاء شعور بالإحباط الشديد، فقد اعتمد برنامج العمل الكامل فيما يتعلق بالبرنامج والميزانية، وهو برنامج نظرت الدول الأعضاء فيه بنتائج كبيرة خلال الأشهر الماضية، مما يتيح السبيل للمضي قدماً بعمل المنظمة. وذكر المدير العام القرارات الإيجابية التي تم التوصل إليها بشأن عدد من القضايا في مجال وضع المعايير، ولكنه أشار أيضاً إلى النتائج الخيبة للآمال. واستطرد قائلاً إنه من البديهي أنّ هناك قضايا عديدة يجب أن تعالجها المنظمة من خلال الحوار الجيد، وهو مكتسب تزخر به المنظمة على حدّ تعبيره، وقد تجلّى ذلك خلال مختلف الاجتماعات المعقودة. وتوجه بالشكر أيضاً إلى فريق الإدارة العليا، ولا سيما أمين الجمعيات، السيد ناريس براساد، وكافة الزملاء الذين لم يدّخروا جهداً لضمان حسن سير هذا الاجتماع، وكذلك المترجمين الفوريين. وتمتّى المدير العام رحلة عودة مريحة لجميع المندوبين.

204. وشكر الرئيس المدير العام على ملاحظاته. وتوجه بالشكر أيضاً إلى الميسرين، السفيرة فلوريس لييرا، والسفير كاركلينس، والسفير ستينز، إضافة إلى المنسقين الإقليميين وجميع الوفود، على مشاركتهم النشطة وتعاونهم المثمر طيلة

الجمعيات. وأشار إلى أن المناقشات كانت صعبة في بعض الأحيان، ولكنها نجحت في عدم الحياد عن البيئة الملائمة والودية، مما ييسر العمل إلى درجة كبيرة. وقال الرئيس إن الأغلبية الساحقة من البنود اختُتمت بنجاح، سواء تعلق الأمر بالإدارة والرقابة في المنظمة برمتها، أو بالقضايا الجوهرية للملكية الفكرية. وأعلن أن الرئيس الجديد للجمعية العامة لليوبو، السيد عمر زنيبر، سيُشرف على المشاورات بشأن القضايا العالقة، بعد التحاقه بمنصبه الجديد في ذلك اليوم. وتمنى الرئيس المنتهية ولايته للرئيس الجديد التوفيق في مساعيه. وفي الختام، شكر الرئيس المدير العام، وأمين الجمعيات، والأمانة على ما قدّموه من دعم له كرئيس، فضلاً عن الترتيبات التنظيمية الناجمة للغاية التي تم اتخاذها خلال تلك الجمعيات. وشكر الرئيس أيضاً المترجمين الفوريين على عملهم. وتمنى لكافة المندوبين، لا سيما أولئك الوافدين من العواصم، رحلة عودة آمنة.

205. اختتم رئيس الجمعية العامة لليوبو سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسين لجمعية اليوبو.

[يلي ذلك المرفق]

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

1. أدلى الوفود والممثلون عن 123 دولة وأربع منظمات حكومية دولية وسبع منظمات غير حكومية، يلي ذكرها بيانات شفوية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: أفغانستان، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بليرز، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بلغاريا، بوركينافاسو، كمبوديا، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور، إسواتيني، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إيطاليا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، ليسوتو، ليبيريا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، موريتانيا، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سنغافورة، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، طاجيكستان، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية ترازيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، زامبيا، زمبابوي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، مركز الجنوب (SC)، جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPA)، جمعية الأمريكيتين للملكية الصناعية (ASIPI)، المنظمة الأوروبية للقانون العام (EPLO)، اتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية (FICCI)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI)، شبكة العالم الثالث (TWN).

2. وشكر كل المتحدثين، من الوفود والممثلين، المدير العام على عمله الحثيث وجهوده الدؤوبة في قضية الملكية الفكرية، وأثنوا على الأمانة لما أعدته من وثائق ممتازة لاجتماعات الجمعيات.

3. وتحدث وفد أوغندا باسم **المجموعة الأفريقية**، وشكر المدير العام على كل ما بذله من جهود حثيثة في سبيل الملكية الفكرية، وشكر الأمانة على الوثائق الممتازة التي أعدت لاجتماعات الجمعيات. وقال إن الدول الأعضاء كثفت جهودها لحل بعض القضايا الطويلة الأمد المتعلقة ببرنامج عمل الويبو، غير أن التقدم البطيء في مجموعة من القضايا ذات الأهمية الكبرى للمجموعة سببه عدم قدرة الدول الأعضاء على الإقرار بالمصالح المختلفة ولكن المشروعة لجميع الدول الأعضاء، وعزى ذلك إلى الافتقار إلى المرونة السياسية وعدم القدرة على الامتثال الكامل لمبادئ أجندة التنمية ذات الأهمية الحيوية للتنمية المستدامة في البلدان النامية، والتي ينبغي على الويبو أن تواصل تمويلها وتنفيذها. وأضاف أنه لم تبد جميع الدول الأعضاء استعدادها للانخراط بطريقة بناءة ومتوازنة تراعي مصالح جميع الأعضاء وأصحاب المصلحة، سيكون من الصعب تحقيق نتائج ملموسة وتحسين نظام الملكية الفكرية والحوكمة في المنظمة تدريجياً. ورأى أن نصوص مشاريع الصكوك القانونية الثلاثة الخاصة بالحماية

الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية قد نضجت، ويمكن تقديمها إلى مؤتمر دبلوماسي للمناقشة، ودعا الوفد جمعيات عام 2019 إلى تقديم توجيهات ملموسة إلى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) بهدف الانتهاء من صك واحد أو أكثر خلال الثنائية 21/2020. وأعرب عن أسفه إزاء عدم حلّ المسائل المتعلقة بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم في الجمعيات الثلاث السابقة. وقال إن مجموعته اتبعت نهجاً عملياً ومرناً ومفتوحاً لمفاوضات معاهدة قانون التصاميم وحافظت على موقفها المتمثل في أن النص النهائي للمعاهدة ينبغي أن يأخذ في الاعتبار، بطريقة متوازنة، المصالح المختلفة لجميع الدول الأعضاء والتحديات التي من المحتمل أن تواجهها البلدان النامية والأقل نمواً في تنفيذ معاهدة قانون التصاميم وقوانين التصاميم الموضوعية ذات الصلة. وأعرب عن أسفه لأن لجنة البرنامج والميزانية لم تتوصل إلى توافق في الآراء بشأن ميزانية الثنائية 21/2020، نظراً للحاجة إلى مشروع البرنامج والميزانية لتخصيص مستويات التمويل المستدام الملائمة لأنشطة التنمية، ودعا إلى الاحتفاظ بمنهجية التخصيص الفعالة المعمول بها حالياً. وكرر دعمه القوي لاقتراح وفدي الكونغو والسنغال إدراج حق إعادة البيع للفنانين في برنامج عمل لجنة حق المؤلف. وأعرب عن دعمه القوي لمبدأ التمثيل الجغرافي المتكافئ والعدل لأعضاء الويبو في لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، ودعا إلى إجراء مشاورات غير رسمية من أجل مواصلة المناقشات بشأن هذه المسألة.

4. وقال وفد سنغافورة، متحدثاً باسم **مجموعة آسيا والمحيط الهادئ**، إن المجموعة هي ثاني أكبر مجموعة إقليمية في الويبو وتمثل واحدة من أكثر المناطق ديناميكية في العالم، لا سيما من حيث الابتكار وتطوير الملكية الفكرية. وذكر أن بلدان المجموعة وصلت إلى مراتب عالية في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2019، وتسارعت وتيرة انضمامها إلى معاهدات الويبو بشكل مطرد. وقال إن المجموعة تمثل تسعة من أصل 13 حالة انضمام إلى اتحاد برن وجميع الانضمامات الأربعة إلى اتحاد باريس منذ عام 2011. ولذا رأى الوفد ضرورة حصول المجموعة على تمثيل أكثر توازناً في جميع لجان الويبو، وتوسيع التمثيل في لجنة البرنامج والميزانية ولجنة الويبو للتنسيق. وأضاف أن المجموعة أعادت تقديم اقتراحين إلى جمعيات 2019 على النحو الوارد في الوثيقتين WO/GA/51/17 و A/59/12. وذكر أن للمجموعة اعتقاداً راسخاً بأن مقترحاتها عادلة، وحث جميع الدول الأعضاء على المشاركة بشكل بناء للتوصل إلى حل مقبول لكل الأطراف خلال الجمعيات 2019. ورأى أن نظام الملكية الفكرية العادل والمتوازن أداة مهمة للتنمية الاقتصادية، ورحب بالخطوات المهمة التي اتخذتها الويبو لتعزيز تركيز المنظمة على التنمية. وقال إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) ينبغي أن تواصل الاسترشاد بمبدأ تعميم التنمية في جميع أنشطة الويبو، ورحب بتقرير المدير العام في هذا الصدد وتقرير مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والأهداف المرتبطة بها، الوارد في الوثيقة CDIP/23/10، ومساهمات هيئات الويبو ذات الصلة في تنفيذ أجندة التنمية. وأشار إلى ضرورة أن تحرز الدول الأعضاء تقدماً في الجوانب المعيارية والتنظيمية لجدول أعمال الويبو، لا سيما بسبب التحديات الكبيرة التي تواجه النظام المتعدد الأطراف القائم على القواعد. وأضاف أن الدول الأعضاء ينبغي أن تتحمل مسؤولياتها، وتضع خلافاتها جانباً لتحقيق أهداف أكبر، بما في ذلك مهمة الويبو المتمثلة في إنشاء نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية، ومواكبة التغييرات التكنولوجية. وفي هذا الصدد، رحب بالتوصية الداعية إلى تجديد ولاية لجنة المعارف، وأعرب عن دعمه لوضع صيغة نهائية لنص صك دولي (أو أكثر) ملزم قانوناً من أجل حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. ورحب بالتوصية الواردة في الوثيقة WO/GA/11/5 بشأن معاهدة لحماية هيئات البث، وأعرب عن أمله في أن تسهم الجلسات المقبلة للجنة حق المؤلف في تضييق الفجوات بغية الوصول إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية، بما في ذلك هدف الحماية ونطاقها المحدد وموضوعها. وأثنى على أعضاء لجنة حق المؤلف والأمانة

لتنفيذهم خطة العمل بشأن الاستثناءات والتقييدات في إطار لجنة حق المؤلف، وأعرب عن أمله في عقد مؤتمر بشأن موضوع الاستثناءات والتقييدات. وتطرق إلى الحاجة إلى مزيد من المناقشات بشأن معاهدة قانون التصاميم، وتحديدًا بشأن مشاريع الأحكام المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية ونظام الكشف. وقال إن القرارات المتعلقة بفتح مكاتب خارجية جديدة يجب أن تخضع للمبادئ التوجيهية المتفق عليها في الجمعية العامة لليويو لعام 2015، وأكد التزام مجموعته، التي تضم ستة بلدان تقدمت بطلب استضافة مكتب خارجي، بأن تكون جزءًا من الحل. وأعرب عن رغبة المجموعة في تعزيز علاقتها مع اليويو، وأثنى على الصحة المالية القوية لليويو في العام السابق. وذكر أن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (لجنة الرقابة) وشعبة الرقابة الداخلية ينبغي أن تواصل توفير الرقابة الداخلية المستقلة والفعالة لليويو بما يتماشى مع أحكام ميثاق الرقابة الداخلية. وحث اليويو على حل المسألة المعلقة بشأن منهجية تخصيص المال للاتحادات في وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للثنائية 21/2020، وأعرب عن أمله في إجراء مناقشات بناءً بشأن هذه المسألة بهدف التوصل إلى اعتماد بالإجماع على البرنامج والميزانية وأية قضايا ذات صلة بعمل اليويو. وقال إن المجموعة على استعداد للمساهمة بشكل بناء ونشط في السير الناجح لجمعيات 2019.

5. وأثنى وفد طاجيكستان، متحدًا بالنيابة عن المجموعة الإقليمية لبلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، على اليويو لجهودها المستمرة في تطوير نظام حماية حقوق الملكية الفكرية. وقال إن أنشطة اليويو ساهمت في تنفيذ المرافق الحديثة لتعزيز إمكانات وقدرات مكاتب البراءات الوطنية. وأضاف أن المجموعة تتعاون بنشاط في هذا المجال مع اليويو ومكاتب البراءات في بلدان المجموعات الإقليمية الأخرى. ودعا الوفد أمانة اليويو إلى مواصلة التركيز بشكل خاص على البرامج الرامية إلى تكوين الكفاءات كجزء لا يتجزأ من التنمية بشكل عام. وشدد على أن أنشطة اليويو في مجال تكوين الكفاءات وتنمية القدرات يجب أن تكون متوازنة من أجل تلبية متطلبات الاقتصادات المتحولة وسد فجوة المعرفة والتكنولوجيا ورفع مستوى البنية التحتية وتسهيل الوصول إلى قواعد البيانات المتخصصة. وأعرب الوفد عن التزامه بالمشاركة في مناقشات بناءً بشأن القضايا المعلقة، ومنها مشروع البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020. وفيما يتعلق بمنهجية تخصيص الإيرادات والنفقات من جانب الاتحادات، أكد الوفد على أهمية احترام المبادئ الأساسية لليويو والحفاظ على نظام ميزانية واحد لجميع الاتحادات داخل المنظمة. ورأى الوفد أن مراجعة المنهجية ستؤدي إلى تفكك النظام الدولي الفعال لتسجيل وحماية الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وأعرب عن تقديره الكبير لنتائج لجان اليويو. ورحب بإدراج المناقشات بشأن تأثير الرقمنة على الملكية الفكرية كبنء جديد في جدول أعمال لجنة التنمية. وأعرب عن تقديره الكبير للعمل التشريعي للمنظمة. وأشار إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وكرر موقف المجموعة بشأن مدى رغبتها في أن يعقد هذا المؤتمر في منطقتها. ولكن أعلن الوفد اقتناعه بأنه قبل اتخاذ قرار بعقد المؤتمر الدبلوماسي، ينبغي إزالة جميع الخلافات حول القضايا الرئيسية، بما في ذلك متطلبات الكشف. ورأى أن هذا النهج سيلهم الثقة في نجاح اعتماد المؤتمر لمعاهدة دولية تلي احتياجات ومصالح الدول الأعضاء في اليويو. وأيد الوفد إدراج شروط متعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في المعاهدة، نظرًا لأهميتها في تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية في البلدان النامية والمتحولة والأقل نموًا. وأكد الوفد التزام مجموعته بمواصلة مشاركتها البناءة في هذا العمل. ودعم تكثيف العمل بشأن مشروع معاهدة لحماية هيئات البث داخل لجنة حق المؤلف، من أجل اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماده المعاهدة في المستقبل القريب. وأيد قرار لجنة حق المؤلف إجراء تحليل لحقوق مديري الأداء في الأعمال المسرحية، وعبر عن أمله في أن يستمر العمل في هذا الصدد. وأثنى الوفد على عمل لجنة الإنفاذ كمنتدى لتبادل المعلومات في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بين البلدان التي تمثل مختلف المناطق. ورأى أن لا بديل عن التعاون والتنسيق على الصعيدين الوطني والدولي، ولا سيما بين السلطات المختصة، لحل هذه المشكلة العالمية. وذكر أن آليات مثل

بعثات الخبراء والبعثات الميدانية والندوات والتدريب العملي مفيدة للغاية في هذا الصدد. وأثنى الوفد على عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)، وأعرب عن أمله في أن تواصل عملها على أساس البرنامج المتوازن لتطوير نظام البراءات الدولي، الذي ستنتفع منه كل الدول الأعضاء. وأشار إلى عدد من المقترحات التي قُدمت إلى اللجنة المذكورة بشأن فحص الاختراعات في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتسخير التكنولوجيات المتقدمة لتحسين كفاءة الإدارات. وأعرب الوفد عن أمله في تبادل مثمر للخبرات ووجهات النظر في الدورات القادمة، بما يضع الأساس لنهج منسق من جانب المكاتب تجاه هذه المسألة. وأيد الوفد عمل لجنة معايير الويبو التي تسعى لمراجعة المعايير الدولية، ومنها سياق التحول الرقمي في مجال الملكية الفكرية. وتطلع الوفد إلى دراسة شاملة للاحتتمالات أو توسيع نظام اللغات في نظامي مدريد ولاهاي. وأعرب عن اهتمامه بإدراج اللغة الروسية كواحدة من اللغات الرسمية للنظامين، بغرض وصول خدمات الويبو إلى عدد أوسع من المودعين في بلدان المجموعة. وأشار مع الأسف إلى أن تمثيل المجموعة في الأمانة تمثيل ناقص. وأعرب عن قناعته بأن بلدان المجموعة تمتلك خبرة كبيرة استناداً إلى الأداء الناجح لأنظمة البراءات الوطنية وغيرها من أنشطة الملكية الفكرية، وقد تكون هذه التجارب مفيدة للويبو. وتطلع الوفد إلى مزيد من التعاون بهدف زيادة عدد موظفي الأمانة من مواطني بلدان المجموعة. وختاماً، أكد الوفد خالص امتنانه للمدير العام ولجميع موظفي أمانة الويبو على استعدادهم الدائم لتقديم المساعدة، والتزامهم بحماية الملكية الفكرية.

6. وقال وفد كرواتيا، متحدثاً باسم **مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق**، إن الويبو تقدم الدعم للمجموعة، بما في ذلك أنشطة تكوين الكفاءات التي لا تزال مهمة لتعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية والكفاءات في بلدان المجموعة. وأضاف أن النتائج المالية الإيجابية للغاية للويبو ينبغي أن تشجع الدول الأعضاء على التعمق أكثر في كيفية استخدام الملكية الفكرية على نحو أفضل من أجل التنمية المستدامة للمجتمعات، بما أن الملكية الفكرية تعزز الابتكار والقدرة التنافسية والنمو. ورأى أن مسؤولية الدول الأعضاء تشمل أيضاً تحديد السياسات المناسبة لتلبية احتياجات مختلف البلدان والمساهمة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وذكر الوفد أن مجموعته تعتمد على الويبو لمواصلة تقديم الخدمات إلى الاتحادات الأساسية - أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة - من خلال تخصيص الموارد اللازمة لاستخدامها. وهنأ الويبو على جهودها لمواكبة التطورات العلمية وإدراج جدول الأعمال الرقمي في عملها. وقال إن التطورات داخل لجنة البراءات واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)، تزيد من أهمية عمل الويبو. وأضاف أن دورة الجمعية العامة لعام 2019 ينبغي أن تولي اهتماماً خاصاً للمسائل التشريعية المتعلقة. وأثنى على ما حققته مختلف المجموعات الإقليمية من تضيق الفجوة بين مواقفها، والتقدم المحرز في القضايا العالقة طويلة الأمد داخل لجنة المعارف، وأشار إلى إمكانية الانتهاء من صياغة اتفاق في الثنائية 21/2020. وأولى الوفد نفس القدر من الأهمية لسعي لجنة حق المؤلف إلى عقد مؤتمر دبلوماسي عام 2021 بشأن معاهدة حماية هيئات البث نتيجة المرونة التي أبدتها أعضائها. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتوج مرونة مماثلة بعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وقال إن المجموعة تولي أهمية كبيرة للتقدم المحرز بشأن معاهدة قانون التصاميم، لأن النص جاهز منذ فترة ويعكس استعداد الأعضاء للمشاركة بشكل بناء في حل المشكلات الشائكة، بعد أن تم الاتفاق على قضيتين معياريتين أخريين. ورأى أن معاهدة قانون التصاميم سوف توفر حماية معززة للتصاميم الجديدة، وتبسط وتواءم إجراءات التسجيل الحالية. وكرر دعوة المجموعة للبناء والتوافق عند التعامل مع منهجية تخصيص النفقات للاتحادات المختلفة، وأبرز تمسكها القوي بمبدأ التضامن. وذكر أن اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية المقبلة أمر ذو أولوية قصوى. وأعرب عن اعتقاد راسخ بأن أي قرار بشأن المكاتب الخارجية ينبغي أن يستند إلى المبادئ التوجيهية لعام 2015، وأن يتخذ بالإجماع. وذكر أن المبادئ التوجيهية تنص على مراعاة التوزيع الجغرافي العادل.

وقال إن مجموعته هي المجموعة الإقليمية الوحيدة التي لا يوجد لديها مكتب لليوبو، وقد قدمت رومانيا ترشيحها لاستضافة مكتب، واستدرك بالقول إن الأهم من ذلك هو ضرورة إجراء مراجعة لشبكة مكاتب الليوبو الخارجية عام 2021. وأضاف أن من الضروري التوصل إلى قرار بشأن فتح المكاتب الخارجية بناء على الجدارة. وقال إن المراجعين الخارجيين من الهند والمملكة المتحدة، جنبا إلى جنب مع لجنة الرقابة وشعبة الرقابة الداخلية، أدوا مهام الرقابة بنجاح. وأعرب عن أمله في أن تجد الجمعية العامة طرقا لحل القضايا المتعلقة، وأن تسهم بشكل أكبر في أهمية رسالة الليوبو. واختتم بأن المجموعة ستتعامل مع كل القضايا بروح الالتزام البناء.

7. وأعلن وفد الصين أن 1 أكتوبر هو اليوم الوطني للصين، ويصادف الذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وتمنى مشاركة هذه المناسبة السعيدة مع كل الحاضرين. وأكد أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على حماية الملكية الفكرية، وستزيد من تعزيز حماية الملكية الفكرية بفضل التعاون الدولي. وقال الوفد إنه بلده سيواصل تكوين بيئة أعمال تجارية سليمة ومبتكرة وتحترم قيمة الملكية الفكرية، وسيحسن القوانين واللوائح ذات الصلة بشكل شامل. وأضاف أن البلد أقرت، منذ بداية عام 2019، قانون الاستثمار الأجنبي وعدلت قانون العلامات التجارية وتعمل على إدخال تعديلات على قانون البراءات وقانون حق المؤلف. وكذلك أدرجت التعويضات العقابية على جرائم التعدي على الملكية الفكرية لتعزيز حماية الملكية الفكرية. وتم تحسين جودة عمليات الفحص وكفاءتها لتلبية احتياجات الابتكار والجهات الفاعلة في السوق. وذكر أن الصين تلقت في الفترة من يناير إلى يونيو 2019، ما عدده 649,000 طلب براءة و341,000 طلب تصميم و3,438,000 طلب تسجيل لعلامة تجارية. وفي ذات الفترة، أودع 24,000 طلب بموجب معاهدة البراءات، أي بزيادة بلغت 4.9% مقارنة بنفس الفترة من عام 2018. وقال إن العمل على تقصير دورة الفحص استمر، مع تحسين مطرد لجودة الفحص. وفي عام 2018، بلغ إجمالي عدد طلبات تسجيل حق المؤلف 3.5 مليون طلب. وأكد الوفد على التعاون الوثيق بين حكومة الصين والليوبو في عام 2018، وأشار إلى إنشاء 17 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار على مرحلتين. وذكر أن الصين اشتركت مع الليوبو في تنظيم أول اجتماع دولي عبر الأقاليم بشأن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مدينة هانغتشو بالصين في سبتمبر 2019. وأضاف أن من المقرر عقد منتدى رفيع المستوى بشأن حماية حق المؤلف في ديسمبر 2019. وأشار إلى مواصلة بلده تشجيع استخدام أنظمة معاهدة البراءات ومديد ولاهاي. وذكر أن مكتب الليوبو في الصين تلقى الدعم من الحكومة للحفاظ على تشغيله الفعال. إضافة إلى إحراز تقدم مُرضٍ من خلال التعاون بين الليوبو والصين في مجال التسوية البديلة لمنازعات الملكية الفكرية. وأثنى الوفد على الليوبو لما حققته من إنجازات ملحوظة تحت قيادة المدير العام وفريق الإدارة العليا في السنوات الماضية، بما في ذلك النتائج الإيجابية لجدول الأعمال الدولي لوضع معايير الملكية الفكرية، وكذلك الأداء المذهل في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التسعة للمنظمة وتنفيذ خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030 وأجندة الليوبو بشأن التنمية. وفيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة في إطار الليوبو وجدول أعمال جمعيات 2019، أكد الوفد أولاً على أهمية ضمان التقدم المطرد لعمل الليوبو. وتطلع إلى موافقة الجمعيات على وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 21/2020. ودعا إلى مواصلة تحسين أنظمة الليوبو العالمية للملكية الفكرية وإدراج لغات الأمم المتحدة الرسمية الأخرى، ولا سيما الصينية والروسية، كلغات عمل في نظامي مدريد ولاهاي من أجل خدمة الجهات الفاعلة في مجال الابتكار على نحو أفضل في جميع أنحاء العالم. وثانياً، تطلع الوفد إلى التطور الإيجابي في مناقشات وضع معايير الملكية الفكرية العالمية في إطار الليوبو. وأعرب عن ثقته بأن الجمعيات ستوافق على الولاية وبرنامج العمل الجديدين للجنة المعارف للشائبة القادمة؛ وتسهيل عقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون التصاميم في وقت مبكر؛ وتسريع توافق الآراء بشأن معاهدة لحماية هيئات البث؛ وتمكين بدء نفاذ معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري في أقرب وقت. وأعرب عن دعمه لليوبو في قيادة تطوير قواعد لحماية المجالات

التكنولوجية الجديدة. وثالثاً، أشار الوفد إلى العديد من اهتمامات البلدان النامية. فناشد بزيادة تمثيل البلدان النامية في لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية؛ وتعميم جوانب التنمية في عمل المنظمة من أجل تحسين قدرة البلدان النامية على الانتفاع الفعال بالملكية الفكرية لأغراض التنمية. وفيما يخص منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين، ذكر الوفد أن حكومة منطقة هونغ كونغ تلتزم بتعزيز نظام الملكية الفكرية بهدف دعم تطوير الابتكار والتكنولوجيا وتعزيز تجارة الملكية الفكرية. وأكد الوفد أن الحكومة تسعى جاهداً لتنفيذ سلسلة من التدابير ذات الصلة. وفيما يتعلق بإصلاح نظام البراءات، وضعت حكومة منطقة هونغ كونغ التشريعات اللازمة وسرّعت الأعمال التحضيرية الأخرى. وقال إنها تخطط لتنفيذ نظام "المنح الأصلي" للبراءات في نهاية عام 2019، الذي سيفتح فصلاً جديداً في جهودها لتشجيع البحث والتطوير في التكنولوجيا. وعلى صعيد حق المؤلف، تخطط حكومة منطقة هونغ كونغ لتعديل المرسوم ذي الصلة لتوسيع نطاق استثناءات حق المؤلف الحالية لرفع مستوى تلبية احتياجات معاقبي البصر حسب أحدث المعايير الدولية. وفيما يتعلق بتجارة الملكية الفكرية، ذكر الوفد أن حكومة المنطقة ستسخر مزاياها في الخدمات المهنية وستستفيد إلى أقصى حد من دورها كمركز تجاري. وستشارك بنشاط في تطوير منطقة خليج جوانجدونج وهونج كونج وماكاو الكبرى، وستدعم النهوض باقتصاد المعرفة ذي القيمة المضافة العالية في المنطقة. واختتم الوفد كلمته بالإعراب عن رغبته في تبادل خبراته مع الأطراف الأخرى.

8. وصرّح وفد كندا، متحدثاً باسم المجموعة بآء، أن الويبو أحرزت تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، لا سيما في توفير خدمات الملكية الفكرية العالمية وتشجيع استخدام نظم التسجيل الخاصة بها. ورأى أن ضمان الحماية الفعالة للملكية الفكرية يستوجب على الويبو تلبية احتياجات المبتكرين والمبدعين ومستخدمي نظام الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة الآخرين. ورحب بالنتائج المالية الإيجابية للثنائية 2018/19. وقال إن الحصة الكبيرة من إيرادات الرسوم تؤكد أهمية أنظمة تسجيل الويبو ولا سيما نظام معاهدة البراءات باعتباره العمود الفقري المالي للمنظمة. وأضاف أن على الويبو أن تواصل إدارة خدماتها بحكمة وحذر وفعالية ليستمر هذا الأداء الإيجابي في السنوات المقبلة. وذكر أن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بشراكة وثيقة مع الدول الأعضاء هي مسألة ذات أهمية كبيرة. إذ تؤدي أنشطة المساعدة التقنية دوراً رئيسياً في تطوير أنظمة الملكية الفكرية في البلدان المستفيدة. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب الوفد عن أسفه لأن اعتبارات غير موضوعية لا تزال تعرقل اعتماد معاهدة قانون التصاميم، مما يحرم المستخدمين من بيئة تصميم صناعي أبسط وأيسر. وفيما يتعلق بحق المؤلف، أحاط علماً بالتوصية التي قدمتها لجنة حق المؤلف إلى الجمعية العامة بشأن أهمية مواصلة العمل بهدف إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث. ورأى أن على الدول الأعضاء التوصل إلى إجماع داخل لجنة حق المؤلف بشأن القضايا الأساسية مثل نطاق الحماية وموضوعها والحقوق الممنوحة. وقال إن المجموعة تلحظ التقدم المحرز وتعزيز المشاركة عبر الإقليمية في الدورات الأخيرة للجنة حق المؤلف، وتتطلع إلى مواصلة المناقشات البناءة في هذا السياق. وأقر بالتقدم المحرز في لجنة المعارف في الثنائية 2018/19، ورحب بالتوصية المتعلقة بتجديد ولايتها. ورأى أن من الضروري القيام بمزيد من العمل لسد الفجوات وإيجاد توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي خلال ولاية 2020/21. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية للويبو، قال إن المجموعة بآء لا تزال تأمل في إيجاد طريق للمضي قدماً خلال الجمعيات الحالية. ولكن شريطة أن يتوافق إنشاء أي مكتب جديد مع المبادئ التوجيهية والقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة لعام 2015. ولذلك فإن أي نقاش آخر بشأن هذه المسألة يجب أن يتبع المراجعة المستقلة للشبكة مكاتب الويبو الخارجية التي ستجرى في الثنائية المقبلة. وأعرب عن تقديره لعمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية والمراجع الخارجي. وأشار إلى أهمية وجود نظام يشرف على فعالية المنظمة وكفاءتها ووجاهة عملها. وتطلع إلى المساهمة بشكل بناء في الاجتماعات.

9. وقال وفد المكسيك، متحدثاً باسم **مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي**، إن كفاءة خدمات الملكية الفكرية التي توفرها الويبو قد أدت بلا شك إلى زيادة الطلب على هذه الخدمات، وساهمت في الصحة المالية للمنظمة، كما يتضح من الفائض الكلي المتوقع البالغ حوالي 95.8 مليون فرنك سويسري للشائبة 21/2020. ورأى أن على الويبو أن تعتمد نهجاً شاملاً لاستخدام الموارد، يمكنها من تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والبرامج الموضوعية وتطوير نظام متوازن للملكية الفكرية تستفيد منه جميع الدول الأعضاء ويساهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأجندة التنمية. وأقر بالعمل المنجز والجهود التعاونية التي بذلتها مختلف أقسام الويبو مع أعضاء منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي من أجل توسيع معارف الملكية الفكرية واستخدامها وتكوين الكفاءات وتطوير المشاريع لاستغلال نظام الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار. وأعرب الوفد عن امتنان خاص للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي على الدعم المستمر في تنفيذ الأنشطة التي تلبى الاحتياجات الفردية للبلدان الأعضاء في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إنه يشاطر الرؤية الاستراتيجية الطويلة الأجل بأهمية استخدام تكنولوجيات المعلومات وتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي لجعل نظام الملكية الفكرية أكثر بساطة وكفاءة وسهولة في الاستخدام. ورأى أن استخدام هذه التكنولوجيا لا ينبغي أن يقوض تعزيز التعددية اللغوية والنفوذ إلى المعلومات، لأنها عنصران رئيسيان في تركيب منظومة الأمم المتحدة ومحركان مهمان لتحقيق مكاسب في التكلفة والفوائد. وكرر رغبته في النهوض بالعمل بشأن قضايا مهمة مثل تلك التي تناقشها لجنة المعارف ولجنة حق المؤلف، بما في ذلك قضية حماية هيئات البث المتعلقة منذ فترة طويلة. وحث الوفد على إطلاق حوار بين أصحاب المصلحة بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم، وأبدى استعداداً للمساهمة في هذه المناقشات. وقال إن مجموعته تولي أهمية خاصة لافتتاح مكاتب الويبو الخارجية وأعرب عن أملها في التوصل إلى قرار خلال الجمعيات الحالية لإنهاء المأزق الذي دام ثلاث سنوات في هذا الصدد، والموافقة على إنشاء مكتب في كولومبيا على الأقل. وقال إن من الواجب التذكير بأن المرشح الذي تم التوافق عليه وتقديمه في عام 2016، امتثل للمبادئ التوجيهية التي وافقت عليها الجمعيات في أكتوبر 2015. ورأى أن على الدول الأعضاء الارتقاء إلى مستوى مسؤولياتها والتوصل إلى حل وسط للوفاء بالالتزامات والقرارات المتخذة خلال الجمعيات السابقة، وتجنب أي تأخير إضافي في الموافقة على فتح مكتب في كولومبيا. وتمنى لرئيس الجمعية العامة كل النجاح وتعهد بدعمه في مساعيه.

10. وقال وفد فييت نام، متحدثاً باسم **رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)**، إن من المتوقع أن تصبح الرابطة رابع أكبر اقتصاد في العالم بحلول عام 2030. وذكر أن تسعة مكاتب ملكية فكرية في الرابطة أطلقت مبادرة جديدة لتحديد أولويات فحص طلبات البراءات المتعلقة بالتكنولوجيات الرئيسية الناشئة، كجزء من الجهود المشتركة لتعزيز تدفق الابتكار إلى المنطقة في عامي 2018 و2019. وأقر بالدور المتزايد للابتكار في الاقتصاد العالمي والحاجة الملحة للتكيف من أجل تحقيق إمكاناته الكاملة. وعلى هذا الأساس، ذكر الوفد أن سنغافورة بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز الابتكار في المنطقة واحتلت المرتبة الأولى في مؤشر الابتكار العالمي. وأشار إلى إنشاء ما عدده 162 من مكاتب البراءات ومكاتب نقل التكنولوجيا بموجب خطة عمل حقوق الملكية الفكرية للرابطة للفترة 2016-2025. وفيما يتعلق بمعاهدات الويبو، قال إن من المقرر أن تودع ماليزيا وثيقة انضمامها إلى بروتوكول اتفاق مدريد، وستودع كمبوديا وفييت نام قريباً وثائق انضمامها إلى اتفاقية برن لحماية الأعمال الأدبية والفنية. وذكر أن كمبوديا انضمت إلى معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري في مارس 2019، ومن المتوقع أن تحذو إندونيسيا حذوها بحلول نهاية العام. وأشار إلى انضمام الفلبين وتايلاند إلى معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش) في نوفمبر 2018 ويناير 2019 على التوالي. وهما مكتب الفلبين للملكية الفكرية على بدء عملياته كإدارة للبحث

الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة البراءات. وأضاف أن ميانمار ستنت في الربع الأول من عام 2019 قانوني العلامات التجارية والتصاميم الصناعية، وأنشأت مكتبا للملكية الفكرية. وقال إن مؤتمر رؤساء مكاتب الملكية الفكرية لبلدان جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) ومنغوليا، الذي عقد في سنغافورة في أغسطس 2019، حقق نجاحا كبيرا. فقد أوضحت المناقشة المثمرة بشأن إدارة أصول الملكية الفكرية الحاجة إلى دمج الملكية الفكرية في هيكل الاستراتيجيات الوطنية للابتكار والأطر التشريعية والمؤسسية التي تدعمها. وذكر أن من المقرر اعتماد برنامج للمساعدة التقنية لمنطقة رابطة الآسيان، صمم وطور بدعم من المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في نوفمبر 2019. وفي هذا الصدد، أعرب عن تقديره الكبير للجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات الفردية للدول الأعضاء في الرابطة. وقال إن حكومة فييت نام وافقت في أغسطس 2019 على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة حتى عام 2030، والتي وضعت بمساعدة الويبو. وشكر مكتب الويبو في سنغافورة على إسهامه في إشراك أصحاب المصلحة وتعزيز الخدمات الفعالة وتنظيم القطاع الخاص. وتطلع إلى تعزيز الشراكة مع الويبو والمشاركة بنشاط في مناقشات الجمعيات.

11. وقال وفد فنلندا، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، إن حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيزها هما أولويتان رئيسيتان؛ ففي ضوء التحول المطرد للاقتصادات إلى اقتصادات قائمة على المعرفة، تصبح الملكية الفكرية وسيلة لتعزيز الابتكار والقدرة التنافسية والنمو، وعالم الملكية الفكرية ينبغي أن يتماشى مع هذه التغييرات في مجتمعات العالم واقتصاداته. وفي هذا الصدد، رأى الوفد أن تطورات مثل تلك المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، الذي أحدث ثورة في كل جانب من جوانب الحياة والعمل في عالم الملكية الفكرية، تطرح مجموعة جديدة من التحديات أمام نظام الملكية الفكرية، وأضاف أن مسألة البيانات واستخداماتها التي تزداد وجاهة، تخضع لتحليل دقيق في أوروبا بهدف تحديد الاستجابات السياسية المناسبة. ورحب الوفد بوضع هذه القضايا على رأس جدول أعمال الويبو والعديد من لجانها، وأضاف أن الاتحاد سيواصل المشاركة بنشاط في المناقشات في هذا الصدد. وتطرّق الوفد إلى مسائل أخرى على رأس جدول أعمال الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، فذكر منها استدامة سياسات الملكية الفكرية وسبل تسخيرها في دعم التحول إلى اقتصاد ومجتمع أكثر مراعاة للبيئة، وإنفاذ القانون وزيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية. وأضاف أن هذه الأخيرة ذات أهمية قصوى بما أن الجميع من مواطنين ومستهلكين وشركات ومجتمعات معنيون بالسلع والخدمات المتعدية على حقوق الملكية الفكرية التي تتاح عبر الإنترنت والأسواق التقليدية. وبما أن الويبو هي المؤسسة الرئيسية لتطوير بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية، رأى الوفد أن من المهم وضع نظام دولي متوازن يحمي جميع فئات حقوق الملكية الفكرية، وأن أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة هي الاتحادات الأساسية. وأضاف أن الويبو تتميز بوضعها الفريد كمنتدى لمناقشة سياسة الملكية الفكرية العالمية وإعداد معايير جديدة وتبادل أفضل الممارسات. وأقر بأهمية عمل الويبو المعياري لسير نظام الملكية الفكرية العالمي حالياً، ولكنه رأى أن من الضروري إجراء تحسينات جديدة عليه. ونقل الوفد أن مجموعة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أحرزت تقدماً ملموساً نحو الانضمام كطرف متعاقد إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، مشيراً إلى أن الاتحاد قد يتمكن من إيداع صك انضمامه إلى الوثيقة لدى الويبو بحلول نهاية عام 2019. وانتقل الوفد إلى مسألة العمل المعياري للويبو، ورأى ضرورة إحراز تقدم بشأن مسألة حاسمة وهي معاهدة لحماية هيئات البث، وتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية لهذه الهيئات. وفي ضوء التوصية المتفق عليها من لجنة حق المؤلف إلى الجمعية العامة للويبو بشأن مواصلة لجنة حق المؤلف عملها لأجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة لحماية هيئات البث في الثنائية 21/2020، قال إن المناقشات يجب أن تكون مركزة وموجهة نحو تحقيق النتائج، كي تصل لجنة حق المؤلف إلى توافق في الآراء على نص يمكنها من الالتزام بهذا الإطار الزمني. وأضاف أن من الواجب أيضاً إحراز تقدم بشأن معاهدة قانون التصاميم، التي نضج نضجها بما يكفي لعقد مؤتمر

دبلوماسي بهدف اعتماد المعاهدة، وهو ما سيعود بالنفع على جميع المصممين في كل أرجاء العالم، وسيعزز إبداع جدول أعمال الويبو التشريعي. وقال إن الجمعية العامة للويبو ينبغي أن تواصل تمهيد الطريق لعقد ذلك المؤتمر الدبلوماسي. وفيما يتعلق بالاقترح الخاص بإدراج شرط الكشف في معاهدة قانون التصاميم، ذكر أن الاتحاد لا زال يشعر بالقلق من أن هذا الشرط قد يقوّض عملية تنسيق وتبسيط إجراءات تسجيل التصاميم. ورأى أن لجنة المعارف هي المنتدى المناسب لاستكشاف القضايا الأساسية المعنية. وفي ضوء المناقشات الجارية في لجنة المعارف وإمكانية الوصول إلى حل أكثر تدبيراً هناك، دعا الوفد المؤيدين إلى إعادة النظر في اقتراحهم الخاص بمتطلبات الكشف في معاهدة قانون التصاميم. وقال إنه سيشارك بنشاط وبصراحة في المناقشات بهدف التغلب على العقبات المتبقية أمام عقد مؤتمر دبلوماسي في هذا السياق. ورحب بالإجماع الذي توصلت إليه لجنة المعارف في جلستها الأخيرة بشأن التوصية المقدمة إلى الجمعية العامة الحالية بشأن شروط ولاية اللجنة وبرنامج عملها الجديدين، ودعم تجديد ولاية لجنة المعارف للثلاثين 21/2020، وفقاً للشروط وبرنامج العمل المحددة في تلك الدورة. وأعاد تأكيد التزامه بالمشاركة في المفاوضات المستمرة بشأن موضوعات الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وسيشارك بشكل بناء في أعمال لجنة المعارف بموجب الولاية الجديدة. وفي هذا السياق، قال الوفد إن بلدين عضوين في الاتحاد الأوروبي، وهما فنلندا وألمانيا، تعهدا بالمساهمة بمبلغ 15000 يورو لكل منهما في صندوق الويبو للتبرعات لفائدة الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل البناء والقائم على الحقائق الذي أنجز في لجنة البراءات، فقد عزز الفهم المتبادل لمختلف أنظمة البراءات الوطنية وقدم أفكاراً لتحسين التعاون، وأعرب عن أمله في أن تساعد المناقشات المستقبلية في تحليل الاختلافات القائمة في نظام البراءات والتي تعيق التجارة والتنمية المشتركة في هذا الصدد. ورحب بالتقدم المستمر الذي أحرزته لجنة العلامات خلال دورتيها السابقتين، وتطلع إلى المساهمة في العمل المستمر في المجالات الرئيسية الثلاثة ضمن اختصاص تلك اللجنة. وقال إنه سيشارك أيضاً بشكل بناء وموجه نحو إيجاد الحلول في المناقشات في الجمعية العامة الحالية. وأضاف أن وجود جو إيجابي وتعاوني قد يسهم في حل مسائل الملكية الفكرية المعقدة والقضايا الأخرى العالقة، والمضي قدماً بهدف إحراز تقدم بشأن القضايا المهمة المدرجة في جدول الأعمال والحفاظ على الأهمية العالمية للويبو.

12. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، متحدثاً باسم منظمة التعاون الإسلامي وبصفته منسق منظمة التعاون الإسلامي للقضايا الاقتصادية والإمائية، إن حماية الملكية الفكرية وتعزيزها والتي لعبت دوراً حاسماً في مواجهة التحديات المعاصرة للتنمية بأبعاد متعددة، تظل أولوية رئيسية لبلدان المنظمة. وأضاف أن استخدام العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة في جميع القطاعات هو واحد من 107 أهداف لبرنامج عمل المنظمة لعام 2025. وأشار إلى أن البرنامج، الذي يشمل 18 مجالاً ذي أولوية، يبرز أهمية زيادة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في النمو الاقتصادي العام والتنمية في بلدان المنظمة، وضرورة تعزيز روح المبادرة لدى الشباب والنساء لتعظيم الاستفادة من الطاقة الكامنة لاقتصادات الدول الأعضاء في المنظمة. وقال الوفد إن المنظمة عقدت أول قمة لها بشأن العلوم والتكنولوجيا في أستانا في كازاخستان عام 2017، كدليل على القيادة السياسية لدعم النهوض بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، واعتمدت في القمة استراتيجية تنفيذ مدتها عشر سنوات لجدول أعمال المنظمة بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وأضاف أن القمة الثانية ستعقد في عام 2020 في أوزبكستان. وذكر الوفد أن اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة للمنظمة اضطلعت بدور رائد في تعزيز التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا بين الدول الأعضاء في المنظمة. وفي سياق اتفاق التعاون لعام 2003 بين منظمة المؤتمر الإسلامي والويبو، أبدت المنظمة استعدادها لتعزيز التعاون في القضايا المتعلقة بدور الملكية الفكرية في التنمية وسبل التصدي للتحديات ذات الصلة. وأعرب عن اعتقاد راسخ للمنظمة بضرورة مراعاة التوصيات الواردة

في أجنحة التنمية للويبو باعتبارها عملية ينبغي تعميمها باستمرار في جميع برامج الويبو. وأشاد بمساعي الويبو المستمرة لتنفيذ تلك التوصيات وتعميمها في أنشطتها البرمجية العادية، ولكن رأى أنه ينبغي على جميع لجان الويبو أن تراعي تلك التوصيات عند اتخاذ القرارات المتعلقة بصنع السياسات. وأضاف الوفد أن على الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، اعتماد نهج تنموي موجه نحو الملكية الفكرية بهدف زيادة قدرة البلدان النامية على تحقيق أهدافها الإنمائية من خلال المساعدة التقنية وتنفيذ سياسات الملكية الفكرية والابتكار الوطنية واستراتيجياتها. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصميم المحتملة، قال إن القرار النهائي بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي يتطلب نهجاً شاملاً يأخذ في الاعتبار المخاوف المشروعة لجميع الأطراف. وفي هذا الصدد، رأى أنه ينبغي لجميع الوفود الانخراط في مناقشة هادفة للتغلب على أي خلافات متبقية. وأعرب عن تطلعه إلى حل هذه المسألة من خلال قرار بتوافق الآراء يرضي جميع الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بلجنة المعارف، رحب الوفد بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في دورتها الأربعين بشأن تجديد ولاية لجنة المعارف وشروطها وبرنامج عملها. وأشار إلى التقدم الكبير الذي أحرز في مشاريع الصكوك المتعلقة بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وقال إن لجنة المعارف، ومن خلال احترام المبادئ الأساسية للتعددية وإظهار الإرادة السياسية، ينبغي أن تتمكن من تحقيق هدفها المتمثل في وضع اللامسات الأخيرة على اتفاق بشأن الصكوك القانونية الدولية لهذه الحماية. وفي ضوء التقدم المطرد الذي أحرز في الدورات الأخيرة للجنة حق المؤلف بشأن مسألة معاهدة هيئات البث، أحاط الوفد علماً بالتوصية التي قدمتها اللجنة إلى الجمعية العامة في هذا الصدد. وأشار إلى أن المنظمة ملتزمة بمواصلة عمل لجنة حق المؤلف من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة لحماية هيئات البث، رهناً بتوصل الدول الأعضاء إلى إجماع في لجنة حق المؤلف بشأن القضايا الأساسية المطروحة. ورحب الوفد بالمناقشات التي دارت بشأن حقوق إعادة البيع داخل لجنة حق المؤلف. وفيما يتعلق بمشروع البرنامج والميزانية، أقر الوفد بوضع الويبو المالي المستقر والمتدرج، ورأى الأهمية مضافة في تعديل المنهجية الحالية القائمة منذ فترة طويلة لتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد. ولذلك، أشار إلى وجوب الحفاظ على منهجية التخصيص الحالية وتعديل الاقتراح الوارد في الملحق الثالث من مشروع البرنامج والميزانية ليعكس المنهجية الحالية. ورحب بالمقترحات المتعلقة بتكوين لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، ودعا جميع الدول الأعضاء إلى استكشاف حلول بناءة وعملية وقائمة على توافق الآراء فيما يتعلق بتلك القضايا.

13. وقال وفد أفغانستان إن لديه، كأحد البلدان الأقل نمواً، احتياجات مختلفة عن بعض الدول الأعضاء الأخرى. وأشار إلى نوع المساعدة التي كان من المتوقع أن تقدمها الويبو للبلدان الأقل نمواً، رغم أن احتياجاته قد تبدو أساسية. وأضاف أن أفغانستان تضع إطاراً قانونياً للحماية وتنفيذ التزاماتها. وقد مكنتها تلك العملية من تحديد مجالين مهمين تحتاج فيهما إلى الدعم. أولهما هو الدعم القانوني؛ فهي في حاجة إلى مراجعة قوانينها وأنظمتها، وضمان تماشيها مع المعايير الدولية بشكل صحيح. وذكر الوفد أن بعض العمل قد أُنجز، ولكن دعم خبراء الويبو مطلوب لإحراز مزيد من التقدم. والتمس المساعدة في برامج للقضاة والمحكمين والوسطاء لدعم إنشاء آليات لتسوية المنازعات. وقال إن المجال الثاني هو تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للملكية الفكرية. وأضاف أن المؤسسات التعليمية في بلده حريصة على تدريب جيل جديد من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية، وأن القطاع الخاص مهتم بتوسيع معرفته بالملكية الفكرية. ولكن أفغانستان، كما هو الحال في العديد من البلدان الأقل نمواً، تحتاج إلى دعم الويبو والدول الأعضاء الأخرى في هذا المجال. وأضاف أن الويبو تستطيع مساعدة بلدان مثل أفغانستان من خلال تسهيل الندوات وحلقات العمل والبرامج المتخصصة، واقترح الوفد أن تقدم الويبو مجموعات مخصصة للمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص في البلدان الأقل نمواً كأولوية. ورأى ضرورة تقديم هذه الخدمات لتشمل جميع الدول الأعضاء، وخاصة الدول الراحبة في استضافة مكاتب الويبو الخارجية. إذ ينبغي أن تشعر الدول الأعضاء في جميع المناطق بقدرتها على

الاستفادة من المكاتب الإقليمية. وأكد تمتسكه بالتزاماته، وأعرب عن رغبته القوية في مواصلة مشاركته البناء مع الويبو والدول الأعضاء فيها.

14. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن التعاون بين الويبو والجزائر شهد توجهاً جديداً بافتتاح مكتب الويبو الخارجي في الجزائر، مما يبين رغبة البلد في جعل الملكية الفكرية وسيلة للتقدم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف أن المكتب الجديد كان حجر الزاوية في تعاون مثمر يركز على المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية. ورحب الوفد بمباشرة المكتب أعماله وبدء مهمة التعاون التقني. وشدد الوفد على أهمية تعزيز المكتب وتزويده بالوسائل اللازمة لعمله الكامل، وشكر أمانة الويبو على تعاونها وفعاليتها التي أتاحت تشغيل المكتب الخارجي. وذكر الوفد أن المكانة المميزة للملكية الفكرية في الجزائر توضح مدى اهتمام الحكومة المستمر بتهيئة بيئة ملائمة للأعمال تتيح تطوير الإمكانيات الابتكارية والاستفادة من فرص نظام الملكية الفكرية. وأضاف أن هذه الرؤية أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى مع ظهور اقتصاد المعرفة ومجالات جديدة للمنافسة العالمية، مثل الذكاء الاصطناعي. ورأى الوفد أنه ينبغي للويبو أن تلعب دوراً رائداً في هذا المجال، بما في ذلك العمل كمنصة متعددة الأطراف لمناقشة التجارب وتبادل الخبرات. ورحب الوفد بمبادرات أمانة الويبو في هذا الصدد، وبالتقدم الذي أحرزته الويبو في تنفيذ أجندة التنمية. وفي هذا السياق، دعا إلى إعطاء الأولوية للخطة البرنامجية والتنظيمية وإضفاء مزيد من الوضوح عليها، وكذلك لأنشطة المساعدة التقنية التي تسهم في تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا وتعزيز الدراية الفنية. وأضاف أن تطوير الإطار المعياري ينبغي أن يكون جوهر ولاية الويبو. ودعا الويبو إلى مضاعفة جهودها لإحراز تقدم بشأن القضايا المتعلقة في مختلف اللجان، مثل لجنة المعارف ولجنة العلامات ولجنة حق المؤلف، من أجل السماح بعقد مؤتمرات دبلوماسية لاعتماد صكوك جديدة تحت رعاية الويبو. ولتحقيق ذلك، أشار الوفد إلى ضرورة أن تبدي كل الأطراف المرونة اللازمة وتتحدى بروح التوافق لما فيه مصلحة الجميع. وأيد الوفد المقترحات بشأن تصحيح اختلالات التمثيل الإقليمي في لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق على أساس التوزيع الجغرافي العادل مع مراعاة الحجم الفعلي للمجموعات الإقليمية الممثلة تمثيلاً ناقصاً. وفيما يتعلق بمسألة الافتتاح المتوقع للمكاتب الخارجية الأخرى للويبو، أعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى حل لهذه المشكلة على أساس توافق الآراء، وأكد استعداده لدعم أي مبادرة لتحقيق هذه الغاية.

15. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال حكومة أنغولا أجرت بالتعاون مع صانعي القرار والأكاديميين والقضاء وقطاع الأعمال والجمهور، إصلاحات وترشيدها لهيكل السلطة الإدارية، مع التركيز على زيادة الوعي بأهمية استخدام حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. وأعرب عن امتنانه للويبو لدعمها مشروع قانون الملكية الصناعية، الذي أعلن في نوفمبر 2018، وعقب المشاورات العامة، جرى تحسين مشروع القانون بفضل المساهمات، وسيناقش مرة أخرى في مجلس الوزراء. وقال إن الويبو قدمت مزيداً من الدعم عبر تنظيم ندوات معاهدة التعاون بشأن البراءات للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية في يوليو 2019، والندوة الدولية عن حق المؤلف والحقوق المجاورة في سبتمبر 2019. وأضاف أنه لا زال مهتماً بالاستفادة من الدعم التكنولوجي في مجال نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS). وبدعوة من الويبو، قدم المعهد الأنغولي للملكية الصناعية (المعهد) جميع البيانات الإحصائية العامة، بما في ذلك تلك الواردة في نطاق معاهدة التعاون بشأن البراءات. وذكر أنه نظراً لتخصص الموضوع وتعقيده، فإن تدريب فاحصي البراءات هو أحد الصعوبات الرئيسية التي يواجهها المعهد، ووجه الوفد نداءً خاصاً التماساً لدعم الويبو. وضم الوفد صوته للدول الأعضاء الأخرى، فأقر بأهمية العمل الذي أنجزته لجنة التنمية. وقال إن على لجنة التنمية أن تضطلع بدور رائد في تنفيذ أجندة التنمية، وينبغي لجميع

هيئات الويبو أن تدرج توصيات أجندة التنمية في أنشطتها. ورأى ضرورة إيلاء الصدارة لمسائل المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا والمسائل المماثلة في برنامج عمل الويبو. وفيما يتعلق بالمناقشات الجارية في لجنة المعارف، منذ أن وافقت اللجنة على توصية بتجديد ولايتها للثنائية 21/2020، رأى الوفد أنه ينبغي للجمعية العامة أن توفر مبادئ توجيهية واضحة ومحددة كي تتمكن اللجنة من وضع اللمسات الأخيرة على صك واحد أو أكثر لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، في الثنائية 21/2020. وأعرب الوفد عن أمله الصادق في أن تتفق الدول الأعضاء في الويبو، بعد قرابة عقدين من المفاوضات، على وضع صك دولي ملزم لتعزيز وحماية المعارف التقليدية للمجتمعات المحلية والأصلية، وحمايتها من التسلط والاستغلال والتقصير في تقاسم فوائد الاستغلال التجاري. وقال إن من المؤسف مرور ثلاث جمعيات دون التمكن من الاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأكد أهمية شرط الكشف فيما يتعلق بالمعارف التقليدية أو التصاميم التقليدية كشرط أساسي لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن اعتماد معاهدة قانون التصاميم. وجدد الوفد التزامه بالمشاركة البناءة في المناقشات بشأن جميع بنود جدول الأعمال.

16. وأيد وفد **أنتيغوا وبرودا** بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن ثبات تطلعات بلده والتزامها بإنشاء مكتب حديث للملكية الفكرية لإدارة نظامها الوطني والمشاركة في الأنشطة الإقليمية والدولية بشكل فعال. وأشاد بتنسيق الويبو للاجتماعات وحلقات العمل الناجحة على مدار العام الماضي، وعلى دعمها الإداري والتقني الممتاز لضمان النجاح على جميع المستويات. وأضاف أن بلده ستواصل العمل مع الويبو في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتتوقع استمرار الدعم من الويبو لمساعدتها. وأشار إلى أهمية الملكية الفكرية بالنسبة للخطط والأهداف الإنمائية الوطنية، وذكر أن بلده اعتمد جدول أعمال تشريعي وإداري ديناميكي لضمان تماشي قوانين الملكية الفكرية الوطنية مع التطورات العالمية المستمرة في هذا القطاع. وذكر أن عام 2018 شهد صدور قانون البراءات واللوائح التنفيذية بشأن البراءات في أنتيغوا وبرودا، وأنها بصدد فحص الطلبات من خلال التعاون الأفقي. وقال الوفد إن أنتيغوا وبرودا انضمت مؤخراً إلى معاهدة قانون البراءات ومعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (معاهدة بودابست). وفي مارس 2020 ستحتفل البلاد بمرور عشرين عاماً على انضمامها كطرف في بروتوكول مدريد، ومن المحتمل أن يصدر قانون العلامات التجارية وقانون حق المؤلف الجديدان في تلك السنة. وذكر أنه قد تم مؤخراً استكمال وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وستنفذ التوصيات ذات الصلة التي قدمها خبير استشاري من جامعة جزر الهند الغربية. وفي ضوء تاريخ البلاد الرياضي، ولا سيما نجاحها في لعبة الكريكت، أعرب مكتب الملكية الفكرية والتجارة في أنتيغوا وبرودا بتأييده الكامل ودعمه لموضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية 2019: "للذهب نسعى: الملكية الفكرية والرياضة". وأشار الوفد إلى الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية 2019 بمشاركة فريق (Cricket West Indies)، وبالتزامن مع مسابقة فنية أقامتها وزارة التعليم للتلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية في جميع أنحاء البلاد. وأضاف أن ندوة رياضية عقدت في ملعب كوليدج للكريكت، ودُعيت إليها شخصيات رياضية معروفة من البلاد للتحدث وتبادل قصص نجاحها؛ وشهد الحدث حضور كبير للغاية. وأثنى الوفد على العمل المنجز لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، وأشار إلى أن الفيديو الذي يعده عن هذا الموضوع سينتهي العمل عليه في أوائل عام 2020. وقال الوفد إن وزارة التعليم واصلت العمل على برنامج بشأن الابتكار والملكية الفكرية، سيدرج في المناهج المدرسية مستقبلاً. وأضاف أن بلده استضافت في عام 2019 حلقة عمل ناجحة بشأن الإنفاذ لأصحاب المصلحة المحليين في مجال إنفاذ القانون، بما في ذلك الشرطة وموظفو الجمارك ومكتب المعايير. ونتيجة لما سبق سيستكمل قريباً دليل للمدعين العامين في مجال الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن الحكومة تجري مناقشات مع جهاز الشرطة الملكي بشأن إنشاء وحدة متخصصة ودليل تدريب للمجندين الجدد. وقد اتخذت الحكومة خطوات كبيرة في مجال حق

المؤلف، فأنشأت محكمة حق المؤلف بموجب التشريعات الوطنية ذات الصلة. وشكر الوفد الويبو ومكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو الذي استضاف مؤتمراً بشأن حق المؤلف، تناول العديد من القضايا ذات الاهتمام. وأعرب عن تقديره لمؤتمر الكاريبي وأمريكا اللاتينية الذي عُقد مؤخراً بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لصالح المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، وتطلع إلى مزيد من النقاش والتفاعل بشأن هذه القضايا. وقال الوفد إن مجموعة المبادرات الوطنية والإقليمية التي اتخذتها أنتيغوا وبربودا ودول الكاريبي الصغيرة الأخرى، تبين بوضوح تزايد حجم الطلبات التي تلقى على عاتق القسم الكاريبي في المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم المستمر من المكتب وتطلع إلى مزيد من التعاون مع البلدان التي يخدمها. وأكد التزامه بالمضي قدماً في عمله الإقليمي وضمان استدامة المكتب والقسم الكاريبي. وأشاد البلد بعمل لجنة حق المؤلف ولجنة البراءات ولجنة العلامات وجميع اللجان الأخرى، وتطلع إلى استمرارها في إحراز التقدم.

17. وأيد وفد الأرجنتين بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر المدير العام والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي على المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والدعم التدريبي. وأعرب عن فخر بلده باستضافة برنامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية الذي تقدمه جامعة سان أندريس، بالاشتراك مع المعهد الوطني للملكية الصناعية والويبو، للطلاب من جميع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال الوفد إن الأرجنتين تعمل منذ أكثر من ثلاث سنوات على تحديث قوانين البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية وتيسير إجراءات الحصول على حقوق الملكية الفكرية. وذكر أن المعهد الوطني للملكية الصناعية يقوم بنشر أدوات لإيداع السندات ومعالجتها وإصدارها إلكترونياً. وأعرب عن سروره لوضع الويبو المالي السليم، بما في ذلك الفوائد التي تحققت حتى الآن وتلك المتوقعة للثنائية المقبلة. وشدد الوفد على أهمية تخصيص الموارد لدعم تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والبرامج المتفق عليها، مع الأخذ بنهج متوازن للتنمية في مجال الملكية الفكرية تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة والتوصيات الخمس والأربعين المشمولة في أجندة الويبو بشأن التنمية، التي شرعت عمل الويبو ومكاتبها كوكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة. وقال الوفد إن مساهمة الملكية الفكرية في الابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دفعت الأرجنتين للعمل من أجل نظام متوازن لحماية حقوق الملكية الفكرية يتيح الوصول إلى الصحة والتغذية ونقل المعارف والتكنولوجيا ونشرها، بما يتماشى مع السياسات الوطنية لتعزيز المصلحة العامة في القطاعات ذات الأهمية الوطنية الحيوية. وذكر أن مواطن المرونة التي يوفرها النهج المتعدد الأطراف تلائم حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية لصالح الجميع. وفيما يتعلق باللجان المختلفة للويبو، شدد الوفد على إسهامه في لجنة حق المؤلف واهتمامه بعملها، ولا سيما جهودها الرامية إلى تحديث حماية هيئات البث. وأشار إلى أن لجنة حق المؤلف وافقت، في آخر اجتماع لها، على أن تدعو الجمعية العامة الأعضاء إلى مواصلة عملهم من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث في الثنائية 21/2020. ورأى الوفد أن من الضروري وضع خطة عمل تمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية، وعقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية المقبلة. وفيما يتعلق بمساهمته في لجنة البراءات، سلط الوفد الضوء على العمل الذي يضطلع به المسؤولون الحكوميون والروح البناءة لأعضاء اللجنة، وهو ما اتضح في مقترحاتهم المشتركة. وأعرب عن استعداده للمضي قدماً في المناقشات في إطار لجنة المعارف. ووفقاً للقرار الذي اتخذته جمعيات عام 2018، طلب الوفد استئناف الحوار للتغلب على الخلافات القائمة وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وفيما يتعلق بمكاتب الويبو الخارجية – وهي مسألة نوقشت منذ عدة سنوات ولها ولاية محددة في دورة الجمعيات الحالية، حث الوفد الأعضاء على إبداء المسؤولية والالتزام بمعالجة القضية، وأعرب عن أمله في اختتام الجمعيات 2019 بقرار بتوافق الآراء بشأن فتح أربعة مكاتب خارجية جديدة للويبو، ومنها مكتب في كولومبيا.

18. وقال وفد أستراليا إنه يقدر حسن النية والروح البناءة التي انخرطت بها الدول الأعضاء في لجنة المعارف، وأعرب عن أمله في أن تواصل الدول الأعضاء البناء على التقدم الإيجابي للاجتماعات الأخيرة بهدف المساعدة في الاعتراف بثقافات الشعوب الأصلية ومجتمعاتها وهويتها، بما في ذلك شعوب الأصلية لأستراليا وسكان جزر مضيق توريس. وقال إن نتائج هذه المناقشات قد توفر مزيداً من اليقين للمبتكرين والمبدعين. وأضاف أنه سيواصل دعم برنامج الصناديق الاستثمارية المشتركة لأستراليا والويبو في عام 2020 بمساهمة قدرها 800,000 دولار أسترالي. وأعرب عن فخره بالإنجازات التي تحققت في المرحلة الثانية للبرنامج، ولا سيما تطوير وحدات التدريب عبر الإنترنت على نظام مدريد التي ستستضيفها أكاديمية الويبو، والمساهمة في مواجهة التحديات الصحية العالمية من خلال دعم منصة ويبو ريسيرتش وتوفير المواد المنشورة للأشخاص معاقى البصر من خلال اتحاد الكتب الميسرة. وأعرب عن أمله في أن تحمل المرحلة الثالثة تأثيراً إيجابياً مماثلاً. وأضاف أن أستراليا واصلت دعمها الكبير للتحسين المستمر لنظام الملكية الفكرية العالمي، ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد. ورحب بالأطراف التي انضمت مؤخراً، أو كانت على وشك الانضمام، إلى بروتوكول مدريد وهي: البرازيل وكندا وملاوي وماليزيا وساموا، وأشاد بنمو عضوية نظام مدريد وهو ما يسهم في تسهيل ممارسة الأعمال التجارية في الاقتصاد العالمي، كما يتضح من النمو القياسي في عدد المودعين الذين يستخدمون نظام مدريد لحماية علاماتهم التجارية دولياً. وقال إن بلده يدعم أهداف معاهدة مراكش، ورحب بزيادة عضوية المعاهدة منذ جمعيات 2018. وأضاف أن من دواعي سروره بصفته عضواً في المجلس الاستشاري لاتحاد الكتاب الميسرة، أن الاتحاد ساعد في تحقيق عدد من أهداف أجندة التنمية للويبو. إذ ساعدت هذه المبادرة على تنفيذ معاهدة مراكش على المستوى العملي. وأعرب عن التزامه الشديد والمستمر بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء لضمان استمرار نظام الملكية الفكرية الدولي في تعزيز النمو والتنمية العالميين، وخدمة المبدعين والمبتكرين والأعمال.

19. وأيد وفد النمسا البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة بء، والبيان الذي أدلى به وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن الملكية الفكرية حفزت الإبداع والابتكار وأسهمت في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لجميع البلدان، وأشاد بسجل أنشطة الويبو والإنجازات الإيجابية الواردة في تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو 2019، ولا سيما أنشطة وبرامج المساعدة التقنية وحالات الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو والاستخدام المتزايد لأنظمة الملكية الفكرية والاتحادات القائمة على المعاهدات. وأشار الوفد إلى التطورات الإيجابية نحو التشغيل الفعال لأنظمة التسجيل والإيداع الدولية للملكية الفكرية التي يديرها المكتب الدولي. وأضاف أن التطورات والتحسينات المستمرة التي أدخلت على نظامي معاهدة البراءات ومدريد، وهما المصدر الرئيسي لإيرادات الويبو والمسؤولان عن نتائجها المالية الإيجابية، كانت ذات قيمة كبيرة للدول الأعضاء والمستخدمين. ورأى أنه ينبغي للويبو وموظفيها الاستفادة من الجهود والأنشطة الهادفة إلى زيادة تعزيز بيئة الملكية الفكرية الشاملة، بغية تقوية استدامة الويبو وفعاليتها في توفير خدمات عالية الجودة في الوقت المناسب للمستخدمين. وقال إن ذلك سيساعد في ضمان نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية، يشمل جميع فئات حقوق الملكية الفكرية ويفيد جميع أصحاب المصلحة. ونظراً لغياب توافق في الآراء داخل لجنة البرنامج والميزانية بشأن بعض مسائل المنهجية المتعلقة بإعداد الملحق الثالث من وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للثنائية 21/2020، وعدم قدرة لجنة البرنامج والميزانية نتيجة لذلك على إصدار التوصية باعتماد البرنامج والميزانية المقدمين إلى الجمعيات، قال الوفد إنه على استعداد للعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء والأمانة لحل القضايا العالقة خلال الدورات الحالية للجمعيات، وتزويد الويبو بوثيقة برنامج وميزانية سليمة ومعقولة وفي الوقت المناسب للثنائية المقبلة. وفيما يتعلق بتقرير الدورة السابقة للجنة حق المؤلف، أيد الوفد توصية لجنة حق المؤلف بمواصلة عملها بشأن معاهدة لحماية هياكل البث، بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي في الثنائية 21/2020. وأحاط الوفد علماً بالتقرير المتعلق بأحدث دورة للجنة البراءات، وأقرّ برضاه عن المداولات البناءة

والواقعية والموضوعية التي أتاحت إحراز تقدم كبير فيما يتعلق بالموضوعات الخمسة للمناقشة في إطار ولاية لجنة البراءات. وأعرب عن ارتياحه لقرار لجنة البراءات اعتماد برنامج متوازن لعملها في المستقبل، وأبدى استعدادها للعمل مع جميع الوفود لزيادة التفاهم المتبادل بشأن الاختلافات في أنظمة البراءات في جميع أنحاء العالم، ومن ضمنها تلك المتعلقة بقانون البراءات الموضوعي. ورحب بالتقدم المستمر المحرز في المناقشات بشأن جميع المواضيع الرئيسية في لجنة العلامات، على النحو الوارد في التقرير المقدم إلى الجمعيات، وتطلع إلى مواصلة المشاركة النشطة في الدورات المقبلة للجنة العلامات. وأبدى الوفد استعداداً لمناقشة الحلول الممكنة للقضايا المتعلقة بخصوص عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، التي تهدف لتنسيق وتبسيط إجراءات طلبات التصاميم، والتي ستفيد المصممين في كل أنحاء العالم. وفيما يتعلق بلجنة التنمية، التي استمرت في مناقشة تنفيذ توصيات أجندة الويبو بشأن التنمية والقضايا الأخرى المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية، أحاط الوفد علماً بالتقارير المقدمة إلى الجمعيات الحالية وكذلك تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية لعام 2018، والذي أظهر - مع تقارير جميع هيئات الويبو ذات الصلة - العديد من التطورات والإنجازات الإيجابية، لا سيما فيما يتعلق بأنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، مما سيساعد على زيادة تركيز الويبو على مسائل التنمية. ورأى أنه ينبغي للمدير العام وموظفي الويبو مواصلة التنفيذ الناجح لتوصيات أجندة التنمية، كجزء لا يتجزأ من أنشطة الويبو الأساسية لتعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأثنى الوفد على قرار لجنة التنمية بشأن "المرأة والملكية الفكرية" وتطلع إلى جلساتها المقبلة بشأن موضوع الشركات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة والابتكار والملكية الفكرية، وكذلك موضوع الملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي. وأثنى الوفد على عمل لجنة المعارف والتقدم المحرز في دوراتها الست في الثنائية الحالية، والتي كانت أساساً قويا لمواصلة المناقشات بشأن تضييق الفجوات المتعلقة بالبنود الثلاثة قيد النظر. ورحب الوفد بالروح البناءة للجنة المعارف، وأعرب عن سروره بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن التوصيات المقدمة إلى الجمعية العامة الحالية فيما يتعلق بتجديد ولاية اللجنة وبرنامج عملها للثنائية المقبلة اللذين يدعمهما الوفد بشكل تام. وقال الوفد إن بلده شارك بنشاط في دورات الفريق العامل لمعاهدة البراءات، ورحب بالتعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية لمعاهدة البراءات وأيدها تأييداً تاماً على النحو الوارد في الوثيقة PCT/A/51/2، وكذلك التوصيات المتعلقة بالعمل المقبل للفريق العامل لمعاهدة البراءات الواردة في الوثيقة PCT/A/51/1، لا سيما فيما يتعلق بعقد دورة واحدة للفريق قبل جمعيات عام 2020. وأيد الوفد توصية الفريق العامل، الواردة في الوثيقة PCT/A/51/3، بالحفاظ على المعايير المنصوص عليها في البند 5 من جدول الرسوم لمعاهدة البراءات واستعراض تلك المعايير في غضون خمس سنوات. وفيما يتعلق بنظام مدريد، أبدى الوفد استعداداً لاعتماد التعديلات المقترحة على قواعد اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد على النحو الوارد في الوثيقة MM/A/53/1، التي توضح وتبسط بعض إجراءات نظام مدريد، لا سيما فيما يتعلق بتجديد التسجيلات الدولية. واختتم بالقول إنه سيواصل دعم تحقيق أهداف الويبو العالمية.

20. وقال وفد **أذربيجان** إن حكومته بدأت حقبة جديدة من الإصلاحات التي عكست الاحتياجات الاجتماعية وأثرت على جميع مجالات الحياة العامة. وأضاف أن تصنيف ممارسة أنشطة الأعمال 2019 للبنك الدولي صنف أذربيجان كواحدة من أكثر 10 دول تحسناً في إجراء إصلاحات الأعمال، وقد احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد الإصلاحات الجارية؛ وصنفت في المرتبة 25 من أصل 190 دولة لسهولة ممارسة الأعمال بشكل عام. وأضاف أن تقرير التنافسية العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2018 أكد تطور البلد الذي صنّف في المرتبة 36 ضمن مؤشره الفرعي لحماية الملكية الفكرية، والمرتبة 22 في المؤشر الفرعي بشأن فعالية الإطار القانوني في تحدي الأنظمة، والمرتبة 20 في المؤشر الفرعي بشأن التوجه المستقبلي للحكومة. وذكر الوفد أن قطاع الملكية الفكرية يخضع لإصلاحات مبتكرة وتغييرات مؤسسية وتشغيلية واسعة النطاق. فقد

أنشئت وكالة للملكية الفكرية بولاية تشمل حق المؤلف والحقوق المجاورة والملكية الصناعية. وقال إن الوكالة مسؤولة عن إدارة المكتبة العلمية والتقنية الوطنية، فضلاً عن مركزين لفحص البراءات والعلامات التجارية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأشار إلى العمل على نطاق واسع لإنشاء مراكز لنقل التكنولوجيات والترويج لها، إضافة إلى مراكز دعم الابتكار. وقال إن نموذجاً إدارياً مبتكراً وضع بفضل الإصلاحات التي نفذت، وهذا الابتكار لم يكن ليحقق لولا تطوير نظام ملكية فكرية يشجع الاستثمار والابتكار، رغم أن التحديات التي تواجه نظام الملكية الفكرية تحددها سياسة الابتكار والإصلاحات الاقتصادية في البلد. وذكر الوفد أن بلده يعمل بنشاط على إنشاء خدمات رقمية وأنظمة معلومات جديدة في مجال الملكية الفكرية لتسريع الأنشطة المتعلقة بالبراءات وضمان الشفافية وتطوير وتطبيق أنظمة جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية الرقمية، بما في ذلك عبر استخدام تقنيات سلاسل الكتل. وأشار إلى أن أذربيجان تعاونت مع الويبو كجزء من سياستها بشأن الملكية الفكرية في الجامعات والمؤسسات العلمية، وتعمل أيضاً مع دول الاتحاد الأوروبي في مجال الملكية الفكرية الرقمية.

21. وشكر وفد **بنغلاديش** المدير العام على جهوده الدؤوبة لتلبية احتياجات البلدان النامية. وقال إن الملكية الفكرية تؤدي دوراً أكبر فأكبر في الاقتصاد العالمي القائم على الابتكار والمعرفة، وأن بنغلاديش تعيد توجيه سياستها الإنمائية لتسخير فوائد الملكية الفكرية في نموها الاقتصادي الشامل. وذكر أن بلده حسن، في السنوات الأخيرة، إدارة الملكية الفكرية من خلال اعتماد سياسة وطنية للملكية الفكرية ورقمنة مكاتب الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات المؤسسية والقيام بأنشطة التوعية. وأعرب الوفد عن تقديره لتعاون الويبو المستمر ومساعدتها في مجالات الملكية الفكرية والتنمية، واعترف بجهود المنظمة لتنفيذ وتعميم أجندة التنمية في برامجها وأنشطتها مع احترام التزاماتها بموجب أهداف التنمية المستدامة. وحث الويبو على مواصلة تعزيز ظروف الابتكار في البلدان النامية. وقال إن من المتوقع أن تخرج بنغلاديش من صفوف البلدان الأقل نمواً بحلول عام 2024، وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو مساعدة البلدان التي كانت سابقاً من البلدان الأقل نمواً في إنشاء وتعزيز بيئة ملكية فكرية مواتمة للابتكار وتمتاز بإدارة جيدة. ورأى الوفد أن على المنظمة أن تنظر في تصميم وتنفيذ برامج لصالح البلدان الخارجة من مجموعة البلدان الأقل نمواً لمساعدتها على معالجة مشاكل ما قبل التسجيل وما بعده. وأعرب عن استعداده للمساعدة في هذا الصدد. وأكد الوفد دعمه الكامل للاقتراح المقدم من مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن تكوين لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق. ورأى أن الاتفاقات الملزمة قانوناً هي وحدها التي يمكنها حماية الفوائد التي تسعى البلدان النامية إلى تحصيلها من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفيما يتعلق بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم ومعاهدة حماية هيئات البث، أعرب الوفد عن أمله في أن يساعد الحوار البث في تسوية خلافات الدول الأعضاء.

22. وأيد وفد **بربادوس** البيان الذي أدلى به ممثل المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأيد تجديد ولاية لجنة المعارف للشناية 21/2020، لتسهيل مواصلة المفاوضات بشأن القضايا الحرجة العالقة، ودعا لجنة حق المؤلف إلى مواصلة عملها كي يتسنى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة حماية هيئات البث. وقال إنه يتطلع إلى مزيد من التقدم في العمل الجاري داخل لجنة العلامات، ولا سيما في مجال حماية أسماء البلدان. وأعلن أن بربادوس قد قدمت للتوصي انضماماً إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وإلى معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، وأنجزت تقريباً التعديلات التشريعية الموصى بها. وأضاف أن بربادوس واصلت العام الماضي تلقي مساعدة الويبو التقنية في شكل دورات تدريب، بما في ذلك التدريب على نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية ونظامي فيينا ونيس للتصنيف، وستستضيف قريباً حلقة عمل

إقليمية للويبو بشأن الملكية الفكرية والتصميم. وأعرب الوفد عن خالص شكره للويبو على دعمها المستمر لتطوير نظام حقوق الملكية الفكرية في بربادوس، بما يدعم تطورها الاقتصادي، وأعرب عن دعمه الكامل لعمل الويبيو.

23. وصرح وفد بيلاروس أن بلده حددت التطوير المبتكر كأولوية قصوى، وتعلق أهمية كبيرة على دور الملكية الفكرية في ضمان تميزها العلمية والتكنولوجية والتجارية والصناعية والاجتماعية والثقافية. وذكر أن بيلاروس بدأت بتنفيذ برنامجها الثالث لتطوير الابتكار الذي ترعاه الدولة، ويشمل البرنامج تنفيذ 16 برنامجًا بحثيًا ترعاه الدولة وتحسين مؤشرات النشاط الابتكاري الوطني. ورأى أنه لا يمكن تحقيق أهداف تسريع التنمية القائمة على الابتكار دون وجود نظام فعال لإدارة الملكية الفكرية، وبالتالي فإن التحسين المستمر للإطار القانوني والبنية التحتية في هذا المجال يظل هدفًا رئيسيًا لبيلاروس. وقال إن بيلاروس تملك ستة قوانين متخصصة متوافقة تمامًا مع المعايير الدولية وتغطي جميع فئات الملكية الفكرية. وهي طرف في 17 معاهدة من أصل 26 معاهدة للويبيو. وقال إن استعداد بلده لاتباع المعايير العالمية المقبولة لحماية حقوق الملكية الفكرية يتجلى في العمل الرامي إلى تسهيل انضمامها إلى معاهدة مراكش واتفاق لاهاي. وأضاف أن بيلاروس تستخدم نشطًا للأنظمة العالمية التي تديرها الويبيو؛ وفي هذا السياق، ذكر الوفد دعم بيلاروس لمبادرة الاتحاد الروسي لجعل اللغة الروسية إحدى اللغات الرسمية لنظامي مدريد ولاهاي. وشدد الوفد على أن السنة الحالية كانت خاصة بالنسبة لبيلاروس، إذ شهدت الزيارة الرسمية للمدير العام للويبيو السيد فرانسيس غري إلى البلاد. وذكر أن لقاء جمع السيد غري مع رئيس بيلاروس ورئيس وزراءها، وأشاد الجانبان بمستوى التعاون بين بيلاروس والويبيو. وأشار إلى النتائج المهمة الأخرى للزيارة، ومنها توقيع مذكرة تفاهم جديدة حددت مجالات التعاون المحتمل للجانبين، بما في ذلك تطوير استراتيجية الملكية الفكرية في بيلاروس للفترة 2020-2030. وأعرب الوفد عن تقديره للويبيو لما قدمته من مساعدة تقنية تهدف إلى تعزيز نظام وطني فعال للملكية الفكرية ودعمها في تنظيم ندوات وطنية وإقليمية بشأن مختلف جوانب الملكية الفكرية. ووجه الوفد شكره الخاص لإدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة على عملها البناء من أجل تنفيذ أكثر كفاءة لمشاريعه وبرنامجها الوطنية. وأيد الوفد عقد مناقشة موضوعية بشأن مشروع معاهدة قانون التصاميم، ودعا جميع الدول الأعضاء في الويبيو إلى حل خلافاتها على الفور بشأن نص المعاهدة، من أجل عقد المؤتمر الدبلوماسي عام 2020. وشدد الوفد على أن بيلاروس كانت واحدة من البلدان المؤسسة للأمم المتحدة، وواحدة من أوائل البلدان التي انضمت إلى الويبيو. وفي هذا الصدد، اقترح الوفد بالنيابة عن حكومته اختيار مدينة مينسك كمكان لعقد المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وقال إن بلده تعمل اليوم بنشاط على تطوير اقتصادها الرقمي، إذ تعدّ حديقة التقنيات العالية التي أطلقت في البلاد واحدة من المنصات الرائدة في العالم لتطوير منتجات تكنولوجيا المعلومات. وأشار إلى أنه لا يمكن تطوير الاقتصاد الرقمي دون اتباع نهج جديد لحماية الملكية الفكرية. وذكر أن بيلاروس سمحت بالدخول لمدة شهر بدون تأشيرة لمواطني 73 بلدًا، واستضافت مينسك مرارًا وتكرارًا فعاليات دبلوماسية ومؤتمرات وأحداث رياضية دولية كبرى على أعلى مستوى من الضيافة. ولذلك رأى أن عاصمة بيلاروس مناسبة للغاية كمكان لعقد المؤتمر الدبلوماسي مؤتمر الويبيو. وفي الختام، قال الوفد إنه يتطلع إلى عمل مثمر للجمعيات وفق جدول أعمالها.

24. وقال وفد بليز إن بلده مستمر في السعي لبناء نظام ملكية فكرية حديث يقدر ثقافة بليز الحيوية والإبداعية وجميعها. وأضاف أن بليز أودعت في 9 نوفمبر 2018 صكوك انضمامها إلى معاهدة بيجين ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية ومعاهدة مراكش ومعاهدة حق المؤلف ومعاهدة الأداء والتسجيل الصوتي. وأعرب الوفد عن امتنانه للقسم الكاريبي في المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي لدعمه المستمر لمكتب بليز للملكية الفكرية في تحقيق رؤيته. وذكر الوفد أنه وتماشيا مع موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية "للذهب نسعي: الملكية الفكرية والرياضة"، استضاف

مكتب بليز للملكية الفكرية في أبريل 2019، بالتعاون مع المجلس الوطني للرياضة وبرعاية من وزارة التعليم والشباب والرياضة والثقافة، حلقة عمل لجميع الاتحادات الرياضية في بليز من أجل إذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية في تطوير الرياضة والرياضيين في البلاد. وفي أغسطس 2019، التزم مكتب بليز للملكية الفكرية بأن يصبح مساهماً نشطاً في برنامج (Street Law 101 Belize Program) عن طريق مساعدة وتدريب وتوجيه معلمي المدارس الثانوية المختارة لريادة برنامج الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن المشروع هو المرحلة الأولى لإدخال الملكية الفكرية في نظام التعليم الوطني، وهو جزء من مهمة التوعية بالملكية الفكرية لمكتب بليز للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل مع الويبو وكل الدول الأعضاء في دفع عجلة الابتكار وتطوير الملكية الفكرية بكل أشكالها.

25. وأيد وفد بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر المدير العام على العمل الشاق الذي قام به، والذي انعكس في نمو المنظمة واستقرارها. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن الملكية الفكرية ينبغي أن تكون أداة للتنمية الاقتصادية للشعوب ولتنميتها الاجتماعية والثقافية أيضاً. وأشار إلى ضرورة أن يحقق تحفيز الإبداع والابتكار توازناً مناسباً ويوفر الضمان اللازم للامتثال للحقوق، مثل الحصول على الأدوية والمعرفة لصالح الشعوب. وذكر الوفد أن لجنة التنمية هي منتدى أساسي لتنفيذ توصيات أجندة التنمية، لأن برامجها وأنشطتها ذات أهمية قصوى لتعزيز وتنفيذ أنشطة التعاون الإنمائي لأغراض تكوين الكفاءات في الدول الأعضاء، من أجل ضمان نظام متوازن للملكية الفكرية وسياسات التنمية الوطنية. وقال الوفد إن بلده عازم على مواصلة العمل مع لجنة المعارف من أجل التوصل إلى حل ملموس وإنشاء أداة تتكيف مع واقع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول التي تضم عدداً كبيراً من الشعوب الأصلية وتمتاز بتنوع بيولوجي واسع. وأعلن الوفد أن بلده قطع خطوات كبيرة في مجال الملكية الفكرية بدعم من الويبو، مثل إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار؛ والانضمام إلى برنامج مكنتاب إيداع المنشورات القانونية. وأضاف أن بلده أودع صك الانضمام إلى معاهدة مراكش. وختاماً، أكد الوفد اهتمام بلده الشديد بمواصلة تعزيز علاقته مع الويبو.

26. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وأشاد بعمل لجنة العلامات بشأن تطوير معاهدة قانون التصاميم، ودعم اقتراح المجموعة الأفريقية بإدراج شرط الكشف وأحكام المساعدة التقنية في المعاهدة المذكورة، وأعرب عن أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي للنظر في اعتماد معاهدة قانون التصاميم في أقرب وقت ممكن. وذكر الوفد أن بوتسوانا دولة غنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية التي يتواصل اختلاسها. ولذلك أعرب عن قلقه لأن لجنة المعارف لم تستكمل عملها بعد أو تقدم أي اقتراح محدد بشأن كيفية حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، لأن غياب صك دولي ملزم قانوناً يعني أن مثل هذا التملك غير المشروع والقرصنة البيولوجية لموارد بلده سيستمران. وحث الوفد لجنة المعارف على استكمال عملها ووضع صكوك ملزمة قانوناً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي ستفيد العديد من المواطنين وتحسن سبل عيشهم. وأعرب الوفد عن قلقه أيضاً إزاء التقدم البطيء نحو وضع اللمسات الأخيرة على معاهدة حماية هيئات البث، فالتكنولوجيا لا تتوقف عن التطور، وزيادة التأخير تعني خطر اعتماد معاهدة تعالج قضايا لم تعد ذات صلة. ولكنّه رحب بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل بشأن التقييدات والاستثناءات للمكنتاب ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية، وأعرب عن امتنانه للندوة الإقليمية التي نظمتها الويبو للمجموعة الأفريقية بشأن المكنتاب ودور المحفوظات والمتاحف والتعليم والمؤسسات البحثية في مجال حق المؤلف، والتي عقدت يومي 12 و13 يونيو 2019 في نيروبي، كينيا، والتي منحت مكاتب حق المؤلف من جميع أنحاء إفريقيا فرصة نادرة لجمع وتقييم السبل الممكنة لإحراز تقدم بشأن جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وأعرب الوفد عن

تقديره لدعم الويبو في مساعدة بوتسوانا في تطوير وتمية نظام الملكية الفكرية الوطني، بما في ذلك من خلال مبادرة "إدكاء الاحترام للملكية الفكرية"، التي ساعدت في وضع دليل للمدعين العامين وتدريب الشرطة والمدعين العامين على التعامل مع جرائم الملكية الفكرية. وأضاف أن هذه الجهود ستساعد في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأعرب عن امتنانه للويبو لتمويلها مشروع مكتب اليابان للبراءات لتوسيم سلال بوتسوانا، ودعم صناعات السلال من النساء في منطقة تشوبي في شمال غرب بوتسوانا. وذكر أن المشروع ساعد في تطوير معايير الجودة ووضع نظام درجات وعلامة تجارية لتسويق هذه السلال على المستوى الدولي، وسوف يعزز بلا شك التمكين الاقتصادي وتحقيق مستويات معيشة أفضل لهؤلاء النساء الريفيات. وشدد الوفد على أن توافق الآراء الناشئ داخل المجتمع الدولي ككل أمر ضروري للعمليات الوطنية والإقليمية لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وفيما يتعلق بقضايا الملكية الفكرية الأخرى أيضا.

27. وقال وفد البرازيل إن بلده يسعى لاستعادة ثقة العالم، وخفض معدلات البطالة والجريمة ومخاطر الأعمال التجارية من خلال الحد من البيروقراطية وإلغاء القيود التنظيمية، ولا سيما ما ذكره رئيسها. وذكر أن البرازيل تشهد فترة من الانفتاح الاقتصادي والاندماج في سلاسل القيمة العالمية. فضمن نطاق مفاوضات (MERCOSUR) دخلت البرازيل أكبر اتفاقيات تجاريين في تاريخها، مع الاتحاد الأوروبي ومع الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، وستبرم قريبا اتفاقيات مع شركاء آخرين. وأضاف أن البرازيل مستعدة لبدء انضمامها إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، كي تتأشى ممارستها في القطاعات الأكثر تنوعا مع أعلى المعايير العالمية. وقال إن تعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها جانب مهم في الاستراتيجية المذكورة، فالبرازيل تعمل على بناء وضمان بيئة محلية مواتية للابتكار والأعمال. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، ستتخذ تدابير لزيادة الكفاءة والقدرة على الاستقراء القانوني ومكافحة الأنشطة غير القانونية بحزم. وأكد العزم على زيادة الالتزام بنظام الملكية الفكرية الدولي، وتزويد المحترمين ورجال الأعمال والمستخدمين النهائيين في جميع أنحاء العالم بفوائد الاتفاقيات الرئيسية التي تديرها الويبو. ولهذه الغاية، انضمت البرازيل إلى بروتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. ومن شأن البروتوكول، الذي سيدخل حيز النفاذ فيما يتعلق بالبرازيل خلال جمعيات 2019، أن يخفف التكاليف ويبسط الإجراءات ويسهل تسجيل العلامات التجارية البرازيلية والأجنبية في مجموعة من البلدان تمثل أكثر من 80 في المائة من التجارة العالمية. وإضافة إلى نظام مدريد، ذكر الوفد أن الفرع التنفيذي للحكومة بصدد معاهدة بودابست. وقد نُفذ تقييم داخلي لاتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للتصاميم، وكذلك اتفاقيات حق المؤلف الهامة الأخرى مثل معاهدي الإنترنت، أي معاهدة حق المؤلف ومعاهدة الأداء والتسجيل الصوتي. وذكر أيضا من الجوانب المهمة الأخرى لاستراتيجية البرازيل تحسين كفاءة مكتب الملكية الفكرية الوطني. وأضاف أن من شأن خطة مكافحة تراكم البراءات، التي هي قيد التنفيذ، إجراء اختبارات أسرع للبراءات عن طريق زيادة استخدام التقارير من مكاتب البراءات الأجنبية بشأن البراءات موضوع الطلبات. وقال إن معدل طلبات البراءات التي جرى تقييمها في بلدان أخرى بلغ 80% من الطلبات في البرازيل. وشدد الوفد على جهود البرازيل لمكافحة التقليد والتهرب والقرصنة. وذكر أن المجلس الوطني لمكافحة القرصنة والجرائم ضد الملكية الفكرية ناشط جدا في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقال الوفد إن خير مثال على ذلك، مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخرا مع الويبو بشأن مشروع "إدكاء الاحترام للملكية الفكرية" وتلتزم بموجبها البرازيل بالإبلاغ المنتظم عن قوائم المواقع التي تخزن المحتويات المقرصنة أو تتيحها، بهدف منع هذه المواقع من تمويل أنشطتها من عائدات الإعلانات. واختتم بالقول إن البرازيل لن تدخر أي جهد في تعزيز نظام الملكية الفكرية، وستسهم بشكل بناء في المناقشات الحاسمة لمستقبل الملكية الفكرية، مثل مسائل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والذكاء الاصطناعي.

28. وأيد وفد بلغاريا بيان وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وبيان وفد كرواتيا نيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وواصل الوفد دعمه للأنشطة العامة لليوبيو لأنها ومن خلال المساعدة في تعزيز الإبداع والنمو الاقتصادي، تعمل كمحرك رئيسي لزيادة المعرفة بالملكية الفكرية ودعم الابتكارات على مستوى العالم. وأشار إلى الجهود الكبيرة التي بذلت بشأن جميع القضايا العالقة المتداولة في لجان الويبو المختلفة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ورحب بالتقدم المحرز على الصعيد التشريعي في تضييق الفجوات بين المواقف بشأن العديد من الموضوعات القديمة. وذكر أن أحدث تقرير للمدير العام سلط الضوء على دعم الويبو المستمر للتحسينات في أنظمة أعمال الملكية الفكرية والبنية التحتية للتقنية للوكالات الوطنية والإقليمية من أجل جعلها أكثر كفاءة، وتوفير خدمات ذات جودة أفضل لأصحاب المصلحة والمستخدمين النهائيين. وكجزء من الجهود المستمرة التي تبذلها الويبو لتطوير وتحديث أنظمة الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، أعرب الوفد عن تقديره لدعم الويبو فيما يتعلق بنظام الملكية الفكرية في بلغاريا، وأشار إلى أن الشراكة الجيدة بين الويبو ومكتب بلغاريا للبراءات قد أثرت عن عدد من المبادرات على مر السنين. وذكر منها، على سبيل المثال، دعم الويبو في تنظيم سلسلة من المناقشات في صوفيا في أبريل 2019 بهدف تحديد وضع مراكز نقل التكنولوجيا في بلغاريا، ودعم أنشطة تلك المراكز لصالح المؤسسات التعليمية والبحثية ورواد الأعمال في بلغاريا. وذكر أيضا تنظيم ندوة مشتركة بين مكتب بلغاريا للبراءات والويوبيو في صوفيا في سبتمبر 2019، ركزت على خدمات الويبو المقدمة للمؤسسات الصغيرة الموجهة نحو التصدير. وقد تناولت تلك الندوة إمكانات وفوائد النظم الدولية فيما يتعلق بحماية الاختراعات والعلامات التجارية والتصاميم وكذلك موضوع الساعة بشأن المنازعات بين أسماء الحقول والعلامات التجارية الإلكترونية؛ وقدمت الندوة لمحة عامة عن كيفية استخدام قاعدة البيانات العالمية لليوبيو وأدواتها ومنصاتها لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في إبداع طلبات حماية حقوق الملكية الصناعية. ونظرا لما لهذه الأحداث من فائدة كبيرة للشركات، فإن مكتب بلغاريا للبراءات يستكشف طرقا لتسهيل وصول الشركات المحلية إلى نظام الملكية الفكرية وزيادة وعيها عن طريق الفرص التي يوفرها. وقال الوفد إنه سيواصل دعمه لليوبيو في جهودها لتعزيز حقوق الملكية الفكرية وزيادة المعرفة بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، بغية الاستجابة بشكل كاف للتطورات والمتطلبات الناشئة. وأعرب عن أمله بأن تكون مداورات الجمعيات الحالية استباقية وبناءة وموجهة نحو إيجاد الحلول، بهدف تحقيق نتائج ملموسة في جميع القضايا المتعلقة.

29. وأيد وفد بوركينا فاسو بيان وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن بلده لا يزال مقتنعا بأن نظام الملكية الفكرية أداة هامة للتقدم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك اتخذ إجراءات لا حصر لها على مدى السنوات الماضية للاستفادة من الفرص التي تتيحها الملكية الفكرية. وذكر أن تنفيذ هذه الإجراءات المتعددة تيسر بفضل دعم الويبو المتعدد الأشكال، بما في ذلك المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ورحب الوفد بالتعاون المثمر مع الويبو، وبالذات الدور الهام الذي تؤديه الويبو في تعزيز الملكية الفكرية كأداة لخلق الثروات، مع التركيز على مساعدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية. ورحب الوفد أيضا بأن أكاديمية الويبو، التي تؤدي دوراً أساسياً في تعزيز الكفاءات المهنية للمكاتب الوطنية للملكية الفكرية، قدمت هذا العام ولأول مرة في أفريقيا، وفي بوركينا فاسو خصوصا، دورة تدريبية بشأن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة للمهنيين من 15 بلداً من القارة الأفريقية. ورحب الوفد باعتماد لجنة التنمية، في سياق تنفيذ أجندة التنمية، مشروع تعزيز وتطوير قطاع الموسيقى ونماذج الأعمال الجديدة. وقال الوفد إن مختلف الإجراءات التي اتخذتها بوركينا فاسو تظهر أن البلد قد دخل في ديناميكية النمو، على أساس الاستخدام الكفء والفعال للملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولكنه أضاف أنه وعلى الرغم من الجهود المبذولة، لا تزال هناك تحديات كثيرة. ولهذا السبب، أعرب عن سعي حكومته الدائم للحصول

على دعم من الويبو لتحقيق الاستفادة الكاملة من نظام الملكية الفكرية. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تؤخذ المخاوف التي أثارها المجموعة الأفريقية بعين الاعتبار، وأن ينجح عمل الجمعيات.

30. وأيد وفد **كمبوديا** بيان وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وبيان وفد فييت نام باسم رابطة أم جنوب شرق آسيا. ورحب الوفد بتوسيع نطاق خدمات الويبو العالمية في مجال الملكية الفكرية والسبل البديلة لتسوية المنازعات. ورأى أن هذه المبادرات ستعزز التطور الاستراتيجي للويبو. وقال إن كمبوديا أقرت بالملكية الفكرية كأداة للتنمية، وعليه فقد تبنت عددا من الاتفاقيات والاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وقد وقعت حتى الآن بروتوكول مدريد ومعاهدة البراءات واتفاق لاهاي ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة ومعاهدة بيجين. وهي من حيث المبدأ مستعدة لتوقيع اتفاقية برن وستودع صك الانضمام لدى الويبو في الأشهر القادمة. وأعرب عن التزام بلده بالانضمام إلى معاهدات أخرى لتحقيق الاستفادة الكاملة من نظام الملكية الفكرية. وقال إن كمبوديا سعت بالتعاون مع الويبو وشركاء التنمية الآخرين إلى إنشاء نظام لحماية الملكية الفكرية، واعتماد معظم قوانين ولوائح الملكية الفكرية اعتباراً من عام 2002. وفذت عدة مشاريع في مجالات العلامات التجارية والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والموارد والتشخيص الإداري وصياغة تشريعات الملكية الفكرية وتعديلها وإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار. وأضاف أن بلده استفادت بشكل فعال من المساعدة التقنية المتاحة في مجال البراءات ومعالجة طلبات معاهدة البراءات وتحديث نظام الإيداع الإلكتروني. وكذلك فقد ساهمت مع الويبو والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي والوكالات الأخرى، في تنفيذ عدد من برامج تكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية. ورهنا بالموارد والخبرات المتاحة، أعرب الوفد عن أمله في زيادة مشاركته ليصبح عضواً في لجنة الويبو للتنسيق. ورأى أن تجربة كمبوديا كأحد البلدان الأقل نمواً، ستدفعها لأداء دورا نشطاً في دعم المبادئ التي تقوم عليها الملكية الفكرية، وأبدى التزامه بالعمل عن كثب مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل التنفيذ الفعال للاتفاقيات والاتفاقيات المتعلقة بالملكية الفكرية. وكرر الدعوة لتوسيع العضوية في لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. وذكر أن للويبو دوراً فعالاً في دعم تطوير الملكية الفكرية في كمبوديا. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو وجميع شركاء التنمية. ورحب بمزيد من المساعدة في دعم العلامات التجارية للمنتجات المحلية وتعزيز وتحسين إدارة الملكية الفكرية والابتكار والاختراع والإنفاذ، في فترة تحاول فيها كمبوديا الاستجابة للتغيرات في بيئة الملكية الفكرية العالمية واحتياجات شعبها. وأعرب عن أمله في مناقشات بناءة خلال الجمعيات.

31. وأيد وفد **الكاميرون** بيان وفد أوغندا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، وقال إنه بذل كل جهد ممكن لمواجهة التحديات المتعددة للملكية الفكرية، فهي واحدة من الأسس الرئيسية لتنمية البلدان وتحسين جودة السلع والخدمات ورفاه الشعوب. وفي هذا الإطار، رحب الوفد بأنشطة التعاون بين الكاميرون والويبو، ومنها زيارة نائبة المدير العام المسؤولة عن قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في عام 2017، وقد ركزت جلسات العمل أثناء الزيارة على قطاع الكتاب؛ وزيارة نائبة المدير العام المسؤولة عن قطاع العلامات والتصاميم في يونيو الماضي، التي أعقبتها حلقة عمل للتوعية بشأن المؤشرات الجغرافية. وذكر الوفد أن نائبة المدير العام أجرت في هذه الزيارة محادثات مثمرة مع السلطات الكاميرونية، وخاصة السيد جوزيف ديون نغوني رئيس الوزراء ورئيس الحكومة، والسيد غابرييل دودو ندوكي وزير المناجم والصناعة والتنمية التكنولوجية، وسعاد السيد مبيلا مبيلا وزير العلاقات الخارجية. وقال الوفد إن أسبوع الملكية الفكرية في الكاميرون، الذي لم تعد فوائده بحاجة لبرهان، سيعقد في إطار هذه الديناميكية الموجهة في أكتوبر 2019. وأضاف أن للكاميرون مؤشرين جغرافيين هما: فلفل بينجا وعسل أوكو، وخلال المائدة المستديرة الإقليمية الرفيعة المستوى وحلقة العمل بشأن التوعية، عززت التوصيات

المقدمة وجهة نظر البلد بزيادة قاعدة مؤشرات الجغرافية، والنظر في المنتجات الأخرى مثل الكاكو الأحمر، الذي تدرس أنشطته أيضاً في إطار المرحلة الثانية من برنامج دعم تنفيذ المؤشرات الجغرافية (PAMPIG 2) التابع للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن المؤشرات الجغرافية تطل أيضاً قطاعات أخرى، منها قطاع الصناعات الحرفية، وقال إنه يدرك أن كل ما سبق يحتاج إلى كثير من العمل. وأشار الوفد إلى أن الكاميرون، وبهدف تحقيق ما سبق، تبذل قصارى جهدها لمواءمة قوانينها مع المعايير الدولية من خلال وثيقة جنيف واتفاق لشبونة، وأضاف أن من الضروري مراعاة مصالح الأشخاص ذوي الإعاقات في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، وهو جانب مكرس محلياً في القانون الكاميروني. وعلى المستوى الدولي، فستستمر الكاميرون في نفس الديناميكية فيما يتعلق بمعاهدة مراكش. وصرح الوفد بأن عدداً من المناقشات الحالية بشأن جوانب معينة من الملكية الفكرية في مختلف اللجان أثار اهتمامه، وخاصة في المسائل المتعلقة بالميزانية وتعزيز سياحة تذوق الأطعمة بفضل الملكية الفكرية، والاستثناءات والتقييدات وهيئات البث والتصاميم الصناعية والموارد الوراثية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنجح المناقشات في هذه الجوانب، التي ستفيد بلده أيضاً. وجدد التزامه بالمساهمة في تطوير الملكية الفكرية، ولهذا الغرض، سيستمر في دعم تطوير النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية تماشياً مع إعلان الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في طوكيو في فبراير 2018. وفي الختام، ذكر الوفد أن التطوير الناجح لقطاع الملكية الفكرية يستدعي السيطرة على عواقب الأحداث، وما تنتجه من عدم المساواة.

32. وقال وفد كندا إن التزام بلده بالويبو وعملها المعياري يتضح من مشاركته في لجان الويبو المختلفة وعضوية معاهدات الويبو. وأضاف أن كندا انضمت في العام الماضي إلى أربع معاهدات للويبو، وهي: اتفاق لاهاي في نوفمبر 2018 وبروتوكول مدريد ومعاهدة سنغافورة واتفاق نيس في يونيو 2019. وذكر أنها ستضم أيضاً إلى معاهدة البراءات في أكتوبر 2019. وأشار إلى أن كندا واصلت أنشطتها على الصعيد الداخلي، فوضعت مبادرات لدعم الابتكار وتعزيز الملكية الفكرية كأداة للنمو وضمان شمولية نظام الملكية الفكرية. وقال الوفد إن المبادرات شملت برنامجاً للتوعية والتثقيف بشأن الملكية الفكرية؛ وإطلاق سوق جديدة للبراءات والملكية الفكرية الجماعية؛ وتمويل العيادات القانونية للملكية الفكرية في الجامعات الكندية؛ وجمع البيانات عن الوعي بنظام الملكية الفكرية واستخدامه في كندا؛ وبرنامج منح للشعوب الأصلية لزيادة المشاركة في المنتديات المحلية والدولية بشأن قضايا الملكية الفكرية، وأهدافاً عديدة أخرى. وأحاط الوفد علماً بإنجازات الويبو على مدار العام الفائت، بما في ذلك أكثر من 40 حالة انضمام أو تصديق على معاهدات الويبو؛ و15 حالة انضمام إضافي إلى معاهدة مراكش؛ وزيادة بنسبة 41 في المائة في عدد الكتب التي تُقرض سنوياً عن طريق اتحاد الكتب الميسرة (وصل العدد إلى 233 000 قرص)؛ وأشار إلى سنة قياسية لاستخدام خدمات الويبو بشكل عام. وتحديث الوفد عن المشاركة التعاونية التي لاحظها خلال العام، بما في ذلك في وضع مقترح نموذجي لمساعدة الدول الأعضاء في إعداد مقترحات المشاريع لتنظر فيها لجنة التنمية. وأعرب عن سروره بالمساهمة في صندوق الويبو للتبرعات في مارس 2019، لدعم مشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في لجنة المعارف في إطار الجهود المبذولة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى أن الويبو هي المنتدى الدولي الأول للملكية الفكرية، وحث على اتخاذ القرارات على أساس توافق الآراء والحكم الرشيد والإشراف المالي في جميع أعمال الويبو ولجانها. وأعرب عن امتنانه للأمانة وموظفي الويبو ودعمهم ولجميع الدول الأعضاء ومستخدمي برامج الويبو.

33. وأيد وفد شيلي بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر المدير العام فرانسيس غري ومختلف أقسام الويبو، ولا سيما المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، على التزامهم ودعمهم الثابت. وأقر بالدور المهم لأنظمة الملكية الفكرية في نظام الابتكار وتممية البلدان، واعتبر أنظمة الملكية الفكرية المتوازنة أداة أساسية لتعزيز الابتكار

والقدرة التنافسية وتوليد قيمة مضافة وتيسير الوصول إلى الثقافة والمعلومات وتحسين نوعية حياة جميع المواطنين. وذكر أن الجهود التي بذلتها شيلي لتحديث نظام الملكية الفكرية الخاص بها أثمر عن تحقيقها لأعلى مرتبة بين بلدان المنطقة في مؤشر الابتكار العالمي وأصبح اقتصادها المفتوح يجذب الاستثمار الأجنبي في مجال الابتكار بموجب سلسلة من الاتفاقيات التجارية التي أبرمتها الحكومة. وأضاف أن المعهد الوطني للملكية الصناعية في تشيلي (INAPI) هو ثاني أكثر المعاهد ابتكاراً في العالم. فالمعهد لا يؤدي خدمات كسجل فقط، بل هو أيضاً مركز لدفع حركة ريادة الأعمال والابتكار ونقل التكنولوجيا. وذكر الخطوات العظيمة التي تحققت في السنوات العشر التي انقضت منذ إنشائه، ومنها انتقال المعهد إلى المعاملات الإلكترونية غير الورقية وتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء محرك بحث عن العناصر التصويرية في قاعدة بيانات العلامات التجارية ومتابعة برنامج "Sello de Origen" وإدراج العمل عن بُعد وتقديم الخدمات باللغة الإنكليزية وبدء العمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة البراءات. وقال الوفد إن المعهد اتخذ خطوات لتعزيز أنشطة مكاتب نقل التكنولوجيا وإصدار التراخيص في الجامعات، إضافة إلى دوره كجهة مانحة لمشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك تلك المنفذة تحت رعاية منتدى التقدم والتنمية في أمريكا الجنوبية. وأضاف أن إدارة المعهد الجديدة ستستمر في المساهمة بشكل جوهري وفعال في نظام الملكية الفكرية من خلال الاعتماد على العمل المنجز حتى الآن، والتركيز على تكامل أدوات الملكية الفكرية كعوامل استراتيجية في الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبرى، وتلبية احتياجات العصر الحديث مع مراعاة تغير المناخ والطاقة المتجددة. وذكر الوفد أن بلده ستواصل دعم الويبو باعتبارها المنتدى الرئيسي لتطوير المعايير الدولية لتعزيز نظام الملكية الفكرية الفعال والمتوازن والميسر، من خلال الحوكمة الرشيدة والمداولات القائمة على الحقائق. وأعرب عن ثقته في أن النتائج المالية المشجعة للمنظمة ستمكّن من إحراز المزيد من التقدم في مختلف البنود قيد المناقشة على أساس نهج متوازن يدمج المنظور الإنمائي ومتابعة أهداف التنمية المستدامة في جميع أنشطة الويبو. وقال الوفد إن الجمعيات الحالية فرصة لإثبات أن تعددية الأطراف هي أفضل وسيلة لإبرام اتفاقات متوازنة وطموحة. وحث الدول الأعضاء على المضي قدماً في مناقشاتها بشأن التصاميم الصناعية والمكاتب الخارجية لوضع مثال واضح وإلهام المداولات داخل المنظمات الأخرى الموجودة في جنيف.

34. وأيد وفد كولومبيا بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد التزام كولومبيا بعمل المنظمة. وقال إن حكومته تولي أهمية خاصة لتعزيز نموذج الاقتصاد البرتقالي القائم على الصناعات الإبداعية التي يمكن حماية سلعتها وخدماتها بفضل الملكية الفكرية. وأضاف أن خطة التنمية الوطنية للفترة 2018-2022 تتوخى سلسلة من الاستراتيجيات لتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية وتوحيدها بهدف تنويع الإنتاج والصادرات. وأضاف أن الخطة أعادت التأكيد على التزام الحكومة بتطوير البلاد إلى مجتمع قائم على المعرفة، وإنشاء أدوات ضريبية ومالية جديدة للجهات الفاعلة العامة والخاصة في النظام الوطني للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لمضاعفة الاستثمار الحالي. وذكر أن تسخير الصناعات الإبداعية لدفع التنمية الاجتماعية كمحاولة استراتيجية لتحقيق نمو طويل الأجل، استدعى فهم الاحتياجات الوطنية الخاصة، بما في ذلك الملكية الفكرية. ولذلك رأى الوفد أن إنشاء مكتب خارجي للويبو في كولومبيا له أهمية خاصة لتحقيق أهداف الملكية الفكرية في البلد. فوجود مكتب خارجي في كولومبيا سيجعل خدمات الويبو وأنشطتها أقرب إلى المنطقة ويكمل الجهود الإقليمية من خلال تغطية المصالح المشتركة وإنشاء وسيلة اتصال مباشرة بين الويبو والدول الأعضاء فيها. وقال إن الجمعيات ينبغي أن قراراً بشأن إنشاء مكتب خارجي للويبو في كولومبيا. وأضاف أن الاقتراح كان ترشيحاً توافقياً وافقت عليه مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بالتأشيري مع المبادئ التوجيهية التي وافقت عليها الجمعيات في عام 2015، ووردت صراحة في قرارات الجمعيات السابقة. وذكر الوفد أن بلده يعمل على تحديث سياسته الوطنية في مجال الملكية الفكرية، ولذلك فإنه يعتبر

مواصلة التعاون النشط مع الويبو أولوية من أجل وضع سياسة مستقبلية تعزز الملكية الفكرية كأداة لزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية من خلال تشجيع الابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا. ورأى أن من المهم تجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 21/2020، مما يشجع على إحراز تقدم في المداولات لوضع صك واحد، أو أكثر، يبرز الفهم المشترك للقضايا الأساسية ذات الصلة بالملكية الفكرية والتنوع البيولوجي والمعارف التقليدية التي تحفظها المجتمعات. وأكد الوفد استعداداه لمواصلة العمل من أجل حوار لبناء التوافق في الآراء بغية عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم في المستقبل القريب. وأكد أيضا اهتمام بلده بالانضمام إلى اتفاق لاهاي. وقال إنه أحرز تقدماً في هذا الاتجاه، وذكر أن مساعدة الويبو التقنية والقانونية ستكون حاسمة في التنفيذ الفعال والملائم للاتفاق.

35. وأيد وفد **كوستاريكا** البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر الويبو ولا سيما المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي على الدعم المقدم على مر السنوات إلى مكتب كوستاريكا للملكية الفكرية ومساعدته في تكوين الكفاءات الوطنية وتعزيزها وتنفيذ التزامات البلد بموجب قانون الملكية الفكرية الدولي. وقال إن ذلك مكن مكتب الملكية الفكرية الوطني من مواصلة تعزيز عمليات التدريب ورفع مستوى الحرفية داخل المكتب، واستفاد منه أصحاب المصلحة الآخرون ومستخدمو نظام الملكية الفكرية كذلك. وأشار الوفد إلى أن الأولوية التالية هي تنفيذ مشروع (WIPO File). وأشار الوفد إلى أن حكومته احتفلت بالذكرى السنوية العشرين لانضمامها إلى معاهدة البراءات، التي زودت المستخدمين بمنصة تنافسية لإدارة تسجيل البراءات بفعالية. وفي سياق الأدوات التي تقدمها الويبو لمساعدة المستخدمين على الاستفادة إلى أقصى حد من نظام الملكية الفكرية الدولي، ذكر الوفد أن بعثة من الويبو ستزور كوستاريكا قريباً لتقديم مزيد من المعلومات عن بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وفيما يتعلق بحق المؤلف، شكر الوفد الويبو على المشورة التشريعية المقدمة والبعثة التقنية والقانونية لتنفيذ معاهدة مراكش ومعاهدة بيجين، وأشار إلى المصادقة على تلك الأخيرة في 4 سبتمبر 2019. وانتقل إلى المسائل العالمية، فأعرب عن قلقه إزاء عدم إحراز تقدم محدد في المفاوضات الموضوعية على الجبهتين المعيارية والمؤسسية. وفيما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتحديد الهدف 10 بشأن الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، رأى الوفد أن نظام الملكية الفكرية العالمي يجب أن يحقق توازناً بين فوائده ونطاقه. وحث الوفد الجميع على تحمل مسؤولياتهم والتصرف بحسن نية في المفاوضات بهدف إزالة العقبات المتعلقة بالقضايا الأكثر تعقيداً، مثل مسائل لجنة المعارف ومعاهدة قانون التصاميم واختيار المكاتب الخارجية، وخاصة افتتاح مكتب في كولومبيا، واعتماد البرنامج والميزانية للثنائية المقبلة.

36. وأيد وفد **كوت ديفوار** البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. ورحب بالتطورات التي حدثت في عام 2019 في أنظمة معاهدة البراءات ولاهاي ومدريد. وأكد على أهمية المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات من خلال تنفيذ أجندة التنمية. وقال إن المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية قدما منحا دراسية لمواطنين إيفواريين، ووضعت خطة برنامج لتكوين كفاءات المدرسين في جامعتين كجزء من شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وشكر الوفد نائبة المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية على اختيارها كوت ديفوار كبلد رائد في مشروع "تطوير قطاع الموسيقى والنماذج التجارية الجديدة للموسيقى في بوركينا فاسو وبعض بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا". وذكر الوفد بأن استخدام الملكية الفكرية كأداة استراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مكن من مكافحة الفقر في المناطق الريفية عبر الترويج للمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية، وأن توسيع نطاق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من حيث الوثائق الفنية للبراءات شكّل محورا رئيسيا للأنشطة. وقال إن حكومته سارعت إلى اعتماد

معاهدة مراكش في الجمعية الوطنية بهدف التصديق عليها. وفيما يتعلق بالإدارة الجماعية، ذكر أن مجموع الأرباح بلغ 3.034 مليار فرنك أفريقي، أو حوالي 6.1 مليون دولار أمريكي، في عام 2018، بفضل الدعم الكبير الذي قدمته الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في إعطاء ديناميكية جديدة للإطار المعياري من خلال قرار الجمعيات عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث بالمعنى التقليدي أي باتباع النهج القائم على الإشارة. ورأى أن المفاوضات بشأن مشروع معاهدة قانون التصاميم تتطلب اتباع نهج أكثر شمولية تجاه المخاوف المشروعة لأصحاب المصلحة بغية كسر الجمود الحالي. وأشار الوفد إلى أن كوت ديفوار، وهي طرف في وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، تؤيد مبدأ التضامن من أجل حسن سير عمل الويبو واتحاداتها، وأكد أنه سيتعاون بشكل كامل للمساهمة في نجاح الجمعيات.

37. وأعرب وفد **كرواتيا** عن رضاه عن النتائج المالية للثنائية 19/2018 والنهج السليم الذي اتبع في التخطيط المالي للثنائية 21/2020. وأعرب عن سروره للتحسينات المستمرة التي يجري إدخالها على البرامج ومنهجية التخطيط المالي وطريقة عرضه. وأشار إلى التطورات الإيجابية المستمرة في مختلف لجان الويبو، ولا سيما فيما يتعلق بمعاهدة حماية هيئات البث في لجنة حق المؤلف. وأبدى أمله بأن تستجيب الدول الأعضاء بشكل كاف وفعال للتحديات التكنولوجية الجديدة في هذا المجال. وأيد تركيز وثيقة البرنامج والميزانية الجديدة على مواجهة تحديات التطورات التكنولوجية الجديدة وتأثيرها على نظام الملكية الفكرية. وقال إن الاقتصادات الرقمية الحديثة، التي تعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات، تتطلب وجود نظام ملكية فكرية سريع الاستجابة وفعال، ونقل امتنان كرواتيا لاستجابة الويبو السريعة والنشطة والموجهة نحو حل هذه التطورات. وأشار إلى أن وثيقة البرنامج والميزانية الجديدة تضمنت دعماً معززا للشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في الانتفاع الفعال بالملكية الفكرية. ورأى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، ولكنها تحتاج إلى اتخاذ إجراءات مناسبة كي تستطيع تحقيق استفادة كاملة من نظام الملكية الفكرية وتعزيز قدرتها الابتكارية والإبداعية والتنافسية. وذكر أن هذا الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة سيكون إحدى الأولويات الرئيسية لكرواتيا في النصف الأول من عام 2020، أثناء ترأسها لمجلس الاتحاد الأوروبي. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن أمله في أن تتخذ الدول الأعضاء نهجاً بناءً لتجسيد الجهود الهائلة التي بذلت لتحقيق هذه الغاية. وشجع الوفد الدول الأعضاء على العمل بالاشتراك مع أمانة الويبو للنهوض بإدارة الويبو ومساعدة المنظمة على مواجهة التحديات المستقبلية في مجال عملها الذي يزداد تعقيداً. وطلب الوفد من الدول الأعضاء أن تتحلّى بالافتتاح وتبدي استعداداً للابتعاد عن المواقف المتباعدة التي تعيق التقدم، بما في ذلك الجمود الطويل الأمد بشأن تخصيص مكاتب الويبو الخارجية، وهي عقبة واضحة أمام تقدم تكنولوجيا الاتصالات الحديثة. وشكر الويبو على تعاونها القيم في مجالات أخرى، ومنها: وضع اللمسات الأخيرة على مشروع مشترك لمساعدة مكاتب نقل التكنولوجيا في كرواتيا؛ وتعزيز أهمية الإبداع والابتكار بين الأطفال؛ وتقديم مختلف برامج التدريب على الملكية الفكرية.

38. وأعلن وفد **كوبا** أن الدستور الجديد لجمهورية كوبا، الصادر في 10 أبريل 2019 في أعقاب عملية تشاورية واستفتاء دستوري، أكد دور التعليم والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار كعوامل أساسية في التنمية الاجتماعية. وأضاف أن الدستور الكوبي أقر بحقوق الأشخاص في إبداعات عقولهم، كما يمارسها المبدعون وأرباب الحقوق وفقاً للقانون والسياسة العامة. وقال الوفد إن كوبا قطعت خطوات كبيرة في تنفيذ السياسات العامة، مثل إعادة تنظيم نظام العلوم والتكنولوجيا والابتكار وسياسة إنشاء مؤسسات التكنولوجيا المتقدمة ومراكز العلوم والتكنولوجيا لتعزيز المعرفة ونقل العلوم والتكنولوجيا ذات القيمة المضافة العالية للخدمات، والتي تتمتع فيها الأصول الفكرية بدور أساسي. وأشار الوفد إلى إحراز تقدم في

الاستثمار الأجنبي وإنشاء مناطق التنمية الاقتصادية التي تشجع على اقتناء التكنولوجيا وتعزيز سلاسل القيمة الصناعية على المستوى الوطني. وذكر نظام الملكية الصناعية الذي اعتمده مجلس الوزراء، وتم تحديث إطاره القانوني في أغسطس 2018، ودعم أهداف وسياسات التنمية الوطنية في سياق الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 2030: رؤية وطنية ذات أهداف وغايات استراتيجية. وتحدث الوفد عن الجهود التي بذلت لتعزيز التطوير المؤسسي لثقافة المشاركة في حقوق الملكية الفكرية وإدارتها. وقال إن كوبا صادقت على البروتوكول المعدل لاتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، والذي دخل حيز النفاذ في كوبا في 6 يونيو 2019. وقد وفر هذا التعديل اليقين القانوني لتصدير الأدوية الجنيصة منخفضة التكلفة إلى البلدان التي ليست لديها القدرة، أو محدودة القدرة، لتصنيع المنتجات الصيدلانية. وقال الوفد إن الأهم مما سبق هو تبرير الحق في الصحة والحصول على الأدوية للجميع، مع وضع المصالح الاقتصادية جانبا. وأكد الوفد أن هذه النتائج قد تحققت رغم تصاعد الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي القاسي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية، مما يعيق نفاذ كوبا إلى التكنولوجيا ومصادر التمويل. وأشار إلى أن لهذه التدابير أثرا سلبيا على التنمية الاقتصادية للبلد، وبالتالي تأثير مباشر على شعب كوبا. فقد منع نطاق الحصار خارج الحدود الإقليمية المواطنين والشركات في الدول الأخرى من الاستثمار في كوبا. وقال الوفد أن يومي 6 و7 نوفمبر 2019 سيشهدان المحاولة 29 لعرض مشروع قرار يطالب بوقف هذا الحصار الجائر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وهي فرصة ليظهر المجتمع الدولي مرة أخرى كرهه لتلك الممارسات السياسية التي عفا عليها الزمن والإجرامية. وحث الوفد على تجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 21/2020، وأشاد بالتقدم المحرز في التوصل إلى اتفاق بشأن الصكوك القانونية الدولية. وذكر أن أجندة التنمية هي إحدى أولويات الويبو والدول الأعضاء فيها. وقال الوفد إن إدماج التنمية في جميع أنشطة الويبو ومواصلة النقاش بشأن الملكية الفكرية والتنمية، كجزء من تنفيذ الركن الثالث للجنة التنمية والملكية الفكرية وتحقيق التنفيذ الكامل للتوصيات الخمس والأربعين المعتمدة لأجندة الويبو بشأن التنمية، لا يزال يشكل تحديا للدول الأعضاء، وأشاد الوفد بجهود الويبو. وأشار إلى تحد آخر يتمثل في دمج أهداف التنمية المستدامة وعددها 17 لخطة الأمم المتحدة لعام 2030 في أنشطة الويبو ومبادراتها. وذكر الوفد، فيما يتعلق بالعمل المقبل للجنة البراءات، أنه ينبغي للجنة أن تواصل دراساتها بشأن التقييدات والاستثناءات على حقوق الملكية الصناعية، مع التركيز على العوائق التي تفرضها البراءات على نقل التكنولوجيا. ويجب أن تأخذ هذه الدراسات في الاعتبار المسائل المتعلقة بالتنمية وشروط تنفيذ هذه التقييدات والاستثناءات. وأما بالنسبة للمفاوضات المتعلقة بمعاهدة قانون التصاميم، فرأى الوفد ضرورة أن يراعي النص مصالح جميع الدول الأعضاء، ولا سيما في مسألتي المساعدة التقنية وشرط الكشف عن أصل أشكال المعارف التقليدية الممثلة في تلك التصاميم. وقال الوفد إن لجنة حق المؤلف ينبغي أن تعمل على وضع اقتراح ملموس بشأن الاستثناءات والتقييدات لصالح المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية وضمان نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقات إلى هذه الموارد. وختاماً، لفت الوفد الانتباه إلى المساعدة التي تقدمها الويبو، ولا سيما المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ بشأن تكوين الكفاءات الوطنية لأنظمة الملكية الصناعية الوطنية؛ والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لتنفيذ نظام الويبو لأتمتة الملكية الفكرية، بما في ذلك التطورات الجديدة في النظام المؤتمت ونظام الدعم الجديد. ورحب بالدعم المقدم من معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد في مجالي المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأشاد بقرار توسيع المشاركة في برنامج النفاذ إلى البحث من أجل التنمية والابتكار (ARDI) لعام 2020. وأشاد أيضاً بالعمل الذي أنجزته أكاديمية الويبو لتعزيز فهم الملكية الفكرية على المستوى الوطني.

39. وأيد وفد الجمهورية التشيكية بياني وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد كرواتيا باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وقال إنه يواصل دعمه للويبو كمنتدى عالمي للخدمات والمعلومات والسياسات والتعاون

في مجال الملكية الفكرية، ويولي أهمية كبرى لنظامها الفعال والميسر لحقوق الملكية الفكرية، الذي يشجع الابتكار والإبداع ونشر المعرفة ويسهل نقل التكنولوجيا لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. وأيد الوفد جميع أنشطة الويبو التي تراعي احتياجات مستخدمي نظام الملكية الفكرية، ولا زال يولي قيمة كبيرة لتحسين أنظمة الويبو العالمية لحماية الملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها أعضاء اتحاد لشبونة للقضاء على العجز في ميزانية الاتحاد، وقال إنه شارك بنشاط في مداورات الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية للاتحاد على المدى الطويل. وفيما يتعلق بالأنشطة المعيارية للويبو، أعرب الوفد عن أمله في أن توافق الدول الأعضاء أخيراً على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وعبر عن اقتناعه بأن لجنة المعارف هي المنتدى المناسب لمناقشة شروط الكشف في مثل هذه المعاهدة. وقال إن الجمهورية التشيكية تشارك بنشاط في عمل لجنة حق المؤلف، وترى أن اللجنة ستواصل إلى توافق في الآراء بشأن نص معاهدة لحماية هيئات البث، تلبية لاحتياجات الحماية الحالية والمستقبلية. وأيد الوفد اقتراح إدراج حقوق إعادة البيع في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وأعرب عن ارتياحه للتقدم الذي أحرزته لجنة البراءات، لكنه توقع أن تعقد نقاشاً تقنياً أكثر تعمقاً بشأن التنسيق الموضوعي لقانون البراءات. وأعرب عن دعمه لعمل لجنة الإنفاذ ورحب بالمساهمة المتزايدة للدول الأعضاء من جميع المناطق في عملها. وأشار إلى جهود الويبو في مجال تعليم الملكية الفكرية عبر أكاديمية الويبو وسياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث العامة. وأشاد بأنشطة التعاون والمساعدة التي قدمتها الويبو في تنظيم ندوة متنقلة بشأن خدمات الويبو ومبادراتها في أكتوبر 2018، ورحب بالزيارات الدراسية التي أجرتها هيئات الويبو. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لما قدمته من مساعدة تقنية في الأنشطة المتعلقة بالذكرى السنوية المئوية لتأسيس مكتب الملكية الصناعية في براغ. وأعرب وفد الجمهورية التشيكية عن استعداده لمواصلة التعاون الوثيق مع الويبو.

40. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن الويبو حققت نجاحاً كبيراً العام السابق في عملها لتعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي وتحسين علاقات التعاون بين الدول الأعضاء. وقال إن الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة ناقش، في دورته المنعقدة في مايو 2019، القضايا المتعلقة بالاستدامة المالية للنظام واتخذ قرارات بشأنها، مع التأكيد على أهمية الاضطلاع بأنشطة لزيادة عضويته، بما في ذلك الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاقية لشبونة، وتعزيز التنسيق بين أعضائه لتمكين النظام من العمل بكفاءة. وقال إن أمانة الويبو أولت الاهتمام الواجب للمساعدة التقنية والتعاون اللازمين لتنفيذ معاهدة قانون البراءات، وفقاً للقرار الذي اتخذته المؤتمر الدبلوماسي في يونيو 2000 باعتماد معاهدة قانون البراءات. ورحب وفد بانضمام المزيد من البلدان إلى معاهدة مراكش، وبالجهود التي بذلتها أمانة الويبو لدعم الأنشطة الوطنية والإقليمية والأقليمية المتعلقة بتنفيذها. وفي ضوء التقدم الذي أحرزته لجنة العلامات في صياغة مشروع معاهدة قانون التصاميم، تطلع الوفد إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة في المستقبل القريب. ودعم خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بالتسوية البديلة للمنازعات. وقال الوفد إن السيد كيم جونج أون، رئيس لجنة شؤون الدولة بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، حدد في خطاب السياسة في الجلسة الأولى للدورة 14 للجمعية الشعبية العليا في أبريل 2019، المهمة الرئيسية للبلاد بأنها توطيد الأسس المادية الاشتراكية من خلال تركيز جميع الجهود الوطنية على البناء الاقتصادي والحفاظ على سياستها الاستراتيجية في جعل الاقتصاد الوطني حديثاً ومبتعاً على العلم وأسس تكنولوجيا المعلومات وموجهاً لتحقيق أيديولوجية الاكتفاء الذاتي الوطنية. وأضاف الوفد أن بلده تتمن مساهمات الأفراد الموهوبين وتعطي الأولوية للعلوم والتكنولوجيا وتولي الاهتمام الواجب لتعزيز نظام حماية الملكية الفكرية الوطني. وقال إن الوزارات والهيئات الأخرى ذات الصلة اتخذت تدابير عملية لزيادة تحسين نظام حماية الملكية الفكرية. وقد وضعت استراتيجية وطنية لتطوير الملكية الفكرية شكلت نقطة تحول في تطوير العلوم والتكنولوجيا. وأشار إلى تنفيذ أنشطة مختلفة في البلد للاحتفال باليوم العالمي للملكية

الفكرية لعام 2019. فصدرت موضوعات متعلقة بالملكية الفكرية على نطاق واسع في الصحف، مثل Rodong Sinmun، وعلى شاشات التلفزة، ونظمت محاضرات وندوات بشأن نظام حماية الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن الأمانة أبلغت بجميع هذه المبادرات. وأضاف أن حلقة عمل وطنية بشأن وثيقة جنيف نظمت بالتعاون مع أمانة الويبو لزيادة الوعي بهذا الصك القانوني بين خبراء البلد. وقال إن حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستواصل العمل بنشاط على تعزيز تطوير العلوم والتكنولوجيا، استناداً إلى نظام وطني سليم لحماية الملكية الفكرية، وستعزز تعاونها التقني مع الويبو والدول الأعضاء فيها.

41. وقال وفد **الدانمرك** إن الابتكار محرك رئيسي للنمو الاقتصادي، وهذا ما يجعل البحث والتطوير ضرورتين لضمان نمو مستدام ومجابهة العديد من التحديات العالمية التي تواجه المجتمع على جميع مستويات التنمية. ووفقاً لذلك، رأى وجوب وجود حوافز كافية لضمان عائد الاستثمار الكبير في هذه الجهود. وقال إن حقوق الملكية الفكرية أداة أساسية في حصاد ثمار الابتكار من أجل التنمية والاقتصاد وتبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا. وأضاف أن الويبو تؤدي دوراً رئيسياً في تحقيق هذه الغاية، من خلال تشجيعها لحماية الملكية الفكرية على الصعيد العالمي والتعاون بين البلدان، ولذا ينبغي مواصلة الجهود المستمرة لمساعدة المنظمة على تقديم خدمات الملكية الفكرية ذات التكلفة المعقولة والمناسبة للغرض، وتزويد المستخدمين بأحسن المنتجات. وأشاد الوفد بجهود الويبو لتحسين أنظمة الملكية الفكرية العالمية، بما في ذلك أنظمة معاهدة البراءات ومدير ولاهاي، ودعم التطوير المستمر لخدمات تكنولوجيا المعلومات للمستخدمين والمكاتب. وأشار إلى أن الأنظمة السلسلة والتبسيط والوفورات في التكاليف لفائدة المستخدمين أمور ضرورية لاستمرار استخدام خدمات الملكية الفكرية العالمية وزيادة حجم هذا الاستخدام، ورأى أن الأفرقة العاملة للأنظمة واصلت إحراز تقدم نحو تحسين اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، رأى الوفد أن نص عام 2014 أصبح ناضجاً بما يكفي لعقد مؤتمر دبلوماسي. ودعم جهود لجنة البراءات لتطوير قانون البراءات، وأعرب عن أمله في إمكانية زيادة مواءمة قوانين البراءات لما فيه صالح المستخدمين والمجتمع، تماشياً مع الأهداف الأصلية للجنة البراءات، وذكر أن المستخدمين في الدانمرك يولون أهمية عالية للتنسيق الموضوعي المذكور. وبما أن هذا الهدف لم يتحقق بعد، رأى الوفد أن الوقت قد حان لاستكشاف مبادرات لتسريع هذه العملية في لجنة البراءات. وأقر الوفد بالتقدم المحرز في اللجان الأخرى، وتطلع إلى مواصلته. وأشار إلى التطورات الأخيرة في مجال الملكية الفكرية في الدانمرك، بما في ذلك تحديث قانون العلامات التجارية الدانماركي الموحد بغية مواءمته مع نظام العلامات التجارية للاتحاد الأوروبي، وللسماح بعرض العلامات التجارية بالوسائل التكنولوجية الحديثة، مثل الملفات الصوتية، مما يتيح لمقدمي الطلبات طلب تقرير بحث منطقي ومعالجة سريعة لطلبات العلامات التجارية، بما في ذلك استصدار أحكام لفرض حماية على العلامات التجارية ومكافحة التزوير. وأشار أيضاً إلى استمرار معهد البراءات لبلدان الشمال بتقديم منتجات عالية الجودة للمودعين. وشدد الوفد على التزامه المستمر بتقديم مساهمات إيجابية وبناءة وعملية في لجان الويبو وهيئاتها، كي تستمر بدورها في تقديم الخدمات ذات المستوى العالمي التي يقدرها المستخدمون في الدانمرك.

42. وأيد وفد **جيبوتي** بيان وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأثنى على جهود المنظمة للوفاء ببعض توقعات الأعضاء، فضلاً عن جودة المعلومات المنتظمة المقدمة بشأن أنشطة المنظمة وتطورها. وذكر الوفد أن التغيير التكنولوجي هو أحد المحركات الرئيسية للنمو طويل الأجل، وأن ابتكارات جذرية – مثل الإنترنت عبر الهواتف الذكية وانتزعت الأشياء وتكنولوجيا الحوسبة السحابية – ستحدث في العقود المقبلة ثورة في عمليات الإنتاج وتحسين مستوى المعيشة، وخاصة في البلدان النامية. وقال إن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة "إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل والمستدام، وتشجيع الابتكار" الذي اعتمد في 26 سبتمبر 2015، يعني ضمناً ألا صناعة بدون التكنولوجيا والابتكار والأ

تطور بدون الصناعة. وأشار الوفد إلى أن آفاق التنمية الاقتصادية لبلده في السنوات القادمة تكمن في قطاعي السياحة والطاقة، والأخير هو حجر الأساس لسياسة صناعية ناجحة. وذكر أن بلده تعتمد على استيراد مصادر الطاقة، مما يعيق الصناعة، رغم وفرة الطاقة الضوئية والطاقة الحرارية الأرضية التي تملكها البلاد لتطوير مصادرها الخاصة، غير أنها لا تستطيع استغلالها بسبب نقص التكنولوجيا والدراية. وسعى الوفد للحصول على مزيد من الدعم التقني والتكنولوجي في هذا المجال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورأى أن حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها ينبغي أن يسهما في تشجيع الابتكار التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها، ولذا أشار إلى ضرورة تحفيز الابتكار في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، لا سيما من خلال حماية المخترعين وتعزيز إطار بيسر الإبداع والبحث والتطوير التكنولوجي. وأعرب الوفد عن دعمه لوضع صك دولي ملزم لحماية المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية وأشكال التعبير التقليدي. وقال إن تحقيق هذه الغاية يستدعي أن يظهر الأعضاء مرونة أكبر لتحقيق نتائج مرضية. وختاماً، أشاد الوفد بالعمل والتعاون الفعال والكفء للمكتب الإقليمي للدول العربية والمكتب الإقليمي لأفريقيا وتمنى للجمعيات كل النجاح في عملها.

43. وشكر وفد **إكوادور** المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي على عمله القيم ودعمه لأنشطة بلدان المنطقة، وأيد البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وكرر التزامه بتعزيز استراتيجية الملكية الفكرية كأداة مفيدة لتنشيط البحث والابتكار وتحقيق التوازن بين الملكية الفكرية والتمتع الكامل بالحقوق الأخرى، على النحو المنصوص عليه في المواد من 27 إلى 31 من اتفاق تريبس. وقال الوفد إن إكوادور تمتاز بتنوع كبير في مواردها البيولوجية والوراثية، ولذلك فإن المسائل التي تعالجها لجنة المعارف ذات أهمية حيوية للإكوادور. ورأى الوفد أن إيجاد نظام عادل ومتوازن أمر ممكن إن دجت القضايا الموضوعية في المناقشة إلى جانب مجموعة شاملة من القواعد التي توفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأشار إلى ضرورة أن تراعي تلك القواعد مسائل مثل الكشف عن المصدر والأصل والموافقة المسبقة والمستنيرة والتوزيع العادل للمنافع باعتبارها حقوقاً جماعية غير قابلة للتصرف ولا تسقط بالتقادم ومضمونة ضد المصادرة. ولذلك أيد الوفد تجديد ولاية لجنة المعارف. وكرر رأيه بأن الحماية الملائمة ينبغي أن تكون متوازنة، مع وجود نظام للتقييدات والاستثناءات يصمم استراتيجياً بشأن مواطن المرونة المسموح بها بموجب القانون الدولي. وأضاف أن هذا التوازن ضروري لكي تحقق البلدان النامية نوعية حياة أفضل، وكذلك لتضييق الفجوة التكنولوجية. وقال الوفد إن المسائل قيد النظر في لجنة حق المؤلف تدعو إلى المرونة، سعياً لتحقيق التوازن في وضع التقييدات والاستثناءات، بما في ذلك النفاذ إلى المعرفة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة عن تلك التي تتناولها معاهدة مراكش. وأضاف الوفد أنه اضطلع بدور نشط في لجنة حق المؤلف، وقدم عدداً من المقترحات؛ وأشار إلى أهمية الاستمرار في نهج قائم على النص ومنفتح، دون التشكيك بجاهزية المواضيع قيد المناقشة أو أهمية الدراسات لتوجيه العمل. وفيما يتعلق بمعاهدة مراكش، تعهد الوفد بالتزام راسخاً بتمكين الأشخاص من ذوي الإعاقات بالتمتع بكامل حقوقهم، وحماية حقوقهم الأساسية بموجب الدستور وعلى النحو المنصوص عليه في القانون الدولي. وقال إن السلطة التنفيذية عيّنت الدائرة الوطنية للحقوق الفكرية (SENADI) لتكون السلطة الوطنية المختصة لتنسيق وتنفيذ المعاهدة. وأضاف أن الدائرة تعمل بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني والهيئات التعليمية على تعزيز شبكة وطنية من الكيانات المعتمدة. وستخصص هذه الشبكة أماكن مجهزة بنصوص ميسرة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقات. ورأى الوفد أن عمل لجنة التنمية حيوي لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها مختلف الدول الأعضاء. وذكر أن إكوادور شاركت في المشروع الرائد بشأن السياحة والثقافة والملكية الفكرية، وأضاف أن المشروع ساهم في الجهود المنسقة التي بذلتها السلطات المختصة فيما يتعلق بتوليد الأصول غير الملموسة من جانب المشاركين في صناعة السياحة. وقال إن إحدى نتائج ذلك المشروع عرضت مؤخراً من قبل الويبو

لمساعدة الدول الأعضاء والجامعات. وتوقع تقديم النتيجة الثانية لهذا المشروع إلى اللجنة في نهاية عام 2019 كدليل على التأثير الواسع للملكية الفكرية في مجالات الاقتصاد والمعرفة. وذكر أن الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا في مجال الملكية الفكرية تفسر نجاح مكاتب الملكية الفكرية والاحترام الوطني والدولي للأصول غير الملموسة. ودعا الوفد إلى مواصلة استثمار الموارد في البرامج التي تروج لتلك الأدوات ودعم تنفيذها لصالح المستخدمين في جميع الدول الأعضاء؛ وأضاف أن تعاون الويبو ضروري في هذا الصدد. وأشار الوفد إلى ندوة دون إقليمية ستعقد في كيتو في الفترة من 11 إلى 13 نوفمبر 2019 بشأن خدمات دعم الابتكار والخدمات ذات القيمة المضافة لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وقال إن إكوادور تعمل بنشاط على نشر برنامج مساعدة المخترعين، وقد بدأ عدد من المستخدمين عملية استصدار البراءات بتغطية إقليمية ودولية في نهاية المطاف. وأقر الوفد بأهمية تحفيز القطاعات الثقافية في مجال الأفكار، وتحدث عن وضع خطة شاملة لتعزيز الثقافة سميت "إكوادور المبدعة". وبموجب هذه الخطة، وضعت السياسات والمشاريع والآليات العامة لتوليد نشاط اقتصادي بين جميع الجهات الفاعلة في المجال الثقافي في إكوادور. وذكر أن الجهود ستبذل لتشجيع تطوير المشاريع الإبداعية والشركات المكرسة للإدارة والإنتاج المستدام للسلع والخدمات الفنية والثقافية، بالتناهي مع القانون الوطني. وأعرب الوفد عن شكره للويبو على كل التعاون التقني الذي قدمته إلى إكوادور بهدف تعزيز القدرات التقنية على المستوى الوطني، وأكد من جديد دعمه المستمر والتزامه بعمل المنظمة.

44. وأعرب وفد مصر عن دعمه الكامل لرئيس الجمعية من أجل تحقيق نتائج إيجابية في جميع البنود المدرجة في جدول الأعمال. وأعرب الوفد أيضاً عن شكره للمدير العام على التقرير الذي قدمه وأشاد بأداء الأمانة في تعزيز منظومة الملكية الفكرية ودعم وتشجيع البحث والابتكار في جميع الدول ومساهمتها في تعزيز قدرة الدول على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأيد الوفد ما جاء في بيانات المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها. وأعرب عن تطلعه إلى قيام المنظمة بتوسيع الأنشطة التي تقدمها في مجال الدعم الفني وبناء القدرات خاصة في الدول النامية لتشمل جميع أهداف أجندة التنمية 2020-2030. وقال إن الوضع المالي المستقر للمنظمة قد ساهم في تعزيز قدرتها على تنفيذ ولايتها وتحقيق أهدافها. وأبدى أمله في أن تنجح الجمعية العامة للويبو في دورتها الحالية في اعتماد مشروع الميزانية لعامي 2020-2021. وأكد دعمه للجهود المبذولة لتحقيق تقدم بشأن الصكوك الدولية الطموحة العالقة في جدول أعمال الويبو والتي تهدف إلى إقرار عدد من الاتفاقيات الدولية التي ستسهم في تعزيز وإثراء منظومة الملكية الفكرية الدولية. وأعرب عن تقديره للاهتمام الذي توليه المنظمة للتكنولوجيا الحديثة كما تجلى في إصدار تقرير في يناير 2019 عن الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى الحوار الذي تم تنظيمه يوم 27 سبتمبر 2019 حول الذكاء الاصطناعي والذي أتاح الفرصة لتبادل الخبرات حول الفرص والتحديات ذات الصلة. وأكد الوفد أن مصر تولي اهتماماً كبيراً لمسألة ربط البراءات بنظام الصحة العامة والنفاد للدواء بحيث يسهم الابتكار في دعم جهود الحكومات في تطوير قطاع الصحة. وفي ذلك المقام، أشاد الوفد بجهود الويبو في إعداد تقرير مؤشر الابتكار لعام 2019 الذي ساهمت مصر فيه بجزء حول التقنيات الحديثة في مجال الصحة. وإذ تؤمن مصر بأهمية تهيئة البيئة المناسبة لتشجيع المؤلفين والمبدعين وحماية حقوقهم، فستستضيف الاجتماع الإقليمي لرؤساء مكاتب حق المؤلف في الدول العربية خلال شهر نوفمبر 2019. وقامت مكتبة الإسكندرية بتوقيع بروتوكول مع الويبو يسمح لاتحاد الكتب المسيرة (ABC) بالحصول على نسخ من مجموعة كتب مكتبة الإسكندرية المتاحة بنسق ميسر لفائدة المعاقين بصرياً بموجب معاهدة مراكش. وأردف الوفد قائلاً إن رؤية مصر 2030 تضمنت لتحقيق التنمية المستدامة عدداً من المحاور المرتبطة بالملكية الفكرية بحيث أصبح البحث العلمي والتكنولوجيا مكونين رئيسيين في عملية التنمية الشاملة، وتم إطلاق مشروع قومي لتطوير التعليم، وأعلن السيد رئيس الجمهورية عام 2019 عاماً للتعليم في مصر، وصدر قانون الحوافر للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لتهيئة بيئة مشجعة للابتكار، وتم إنشاء

بنك المعرفة والابتكار وصندوق لرعاية المبتكرين والنوابع لدعم الباحثين والمبتكرين وتمويلهم. فضلاً عن ذلك، أطلقت مصر المبادرة الإقليمية للمعرفة والابتكار للمنطقة العربية وأفريقيا لبناء نظام تعليمي يركز على تشجيع الابتكار والإبداع واستضافة المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي في أبريل 2019 لتبادل الخبرات في مجالات التعليم والبحث العلمي والابتكار. وستنظم معرض القاهرة الدولي للابتكار في نوفمبر 2019 والذي سيستجيب الفرصة أمام المخترعين والمبتكرين لتسويق اختراعاتهم وابتكاراتهم. وسيحمل هذا العام شعار "أفريقيا تبتكر" اتصالاً بتولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي. وفي الختام، أكد الوفد تطلعه إلى الانخراط في المساهمة الإيجابية في أعمال دورة الجمعية العامة، وإلى أن تسفر المناقشات عن تحقيق النتائج المرجوة.

45. وشكر وفد السلفادور المدير العام، ومكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي، على المساعدة التقنية والتوجيهات المقدمة لتنفيذ البرامج الدائمة لنشر مسائل الملكية الفكرية والتوعية بها والتدريب عليها. وأكد أن السلفادور تمر في لحظة مهمة للغاية في تاريخها لأنها تتخذ إجراءات فعالة على المستوى الأفقي لتحقيق تغييرات كبيرة لصالح جميع السكان. وأشار إلى أن بلده يدرك أن العالم يعيش في عصر الرقمنة، ولهذا السبب فهو ملتزم بالابتكار والصناعات الإبداعية وتعزيز شبكات الأعمال وتجديد البنية التحتية وتأمينها، وأمور أخرى كثيرة. وذكر الوفد أن رئيس السلفادور قال في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن بلاده ترغب في الانضمام إلى ثورة الاتصالات الرقمية التي تشهدها بلدان العالم، وستفعل كل ما هو ضروري لتكون جزءاً من التغيير الذي يكمن بشكل أساسي في اتباع طرق جديدة وغير تقليدية للقيام بالأشياء في بلدك. وبالتالي، فإن الاستفادة من أدوات الملكية الفكرية أمر أساسي لبناء التنمية وتحقيق الأثر الجيد في حياة السكان. وذكر الوفد أن كل ما سبق يشجع بلده على مواصلة تعزيز العلاقات مع الويبو والدول الأعضاء فيها، والمساهمة في تعزيز نظام الملكية الفكرية والمنظمة نفسها من المنظور الرقمي الجديد. وقال إن الحاضر والمستقبل يتميزان بالتقنيات الجديدة والإبداع والابتكار. وأضاف أن الدور الذي تؤديه الويبو في توليد المعرفة وقيادة النقاش بشأن هذه القضايا يعود بالنفع على الجميع، ولذلك فإن الوفد يدعم بقوة جدول أعمال المنظمة التنظي متعدد الأطراف، والمناقشات والمشاريع في إطاره.

46. وأيد وفد إسواتيني البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه ينتظر بفرغ الصبر دعم الويبو في تحقيق تنمية أكثر توازناً للملكية الفكرية ومعالجة القضايا التي أثارها عدد من المشاريع في أجندة الويبو بشأن التنمية، بما في ذلك وضع أطر قانونية وطنية وصياغة سياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها. وأشار إلى أن الملكية الفكرية قد تطورت من ميدان أكاديمي بحث إلى وسيلة لتحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتخفيف حدة الفقر، وشكر الوفد الويبو على مساعدتها في البرامج والأنشطة خلال الثنائية 2018/2019. وأضاف أنها شملت وضع خطة وطنية لتطوير الملكية الفكرية وصياغة السياسة الوطنية للملكية الفكرية؛ وإدخال نظام (IPAS) وصيانتها؛ وتقييم احتياجات الملكية الفكرية مع توصيات لتعزيز الإطار القانوني والمؤسسي للملكية الفكرية؛ وزيارة رفيعة المستوى للويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) لتنوعية مجلس الوزراء بأهمية الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية؛ واجتماع مع اللجنة الجديدة المشتركة بين الوزارات المعنية بالملكية الفكرية لتقديم إرشادات بشأن المشاريع المستقبلية - ولا سيما وضع سياسة وطنية للملكية الفكرية والمساعدة في صياغة قانون البراءات رقم 19/2018 وقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة رقم 4/2018 وقانون محكمة الملكية الفكرية رقم 18/2018 - وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في البلاد. وبسبب هذه الأولويات وغيرها رأى الوفد أن أجندة الويبو بشأن التنمية، التي أيدها الوفد، هي الحل الوحيدة للتحديات التي يواجهها البلد في التعامل مع الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو مساعدتها في التنفيذ الفعال لتشريعات الملكية الفكرية التي شُنت مؤخراً. إذ يستلزم ذلك إعادة هيكلة رئيسية لمكتب الملكية الفكرية وصياغة اللوائح التنفيذية وتنمية المهارات التقنية وتكوين الكفاءات.

وذكر أن بلده يعتمد أيضا على المزيد من الدعم خلال الثنائية 20/2019 من أجل الأولويات التالية: صياغة استراتيجية الملكية الفكرية وسياساتها؛ وإعادة هيكلة مكتب الملكية الفكرية وتعزيزه (تكوين الكفاءات وأشكال المساعدة التقنية الأخرى)؛ وتنظيم ندوة بشأن الملكية الفكرية لزيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية في التنمية الوطنية؛ وتنظيم حلقات عمل تدريبية لأصحاب المصلحة في الجهاز القضائي والبرلمان ومكتب الملكية الفكرية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشرطة ومسؤولي الجمارك وأصحاب المصلحة المعنيين بالملكية الفكرية وغيرهم؛ وإنشاء جمعية الإدارة الجماعية لحق المؤلف؛ وتصديق معاهدي مراكش وبيجين والانضمام إلى اتفاقية لاهاي. وأعرب الوفد عن التزامه التام بجميع مبادرات الويبو في مجال تطوير الملكية الفكرية في الدول الأعضاء، وعن تطلعه إلى دعم المنظمة المتواصل لتحقيق رؤية بلده المتمثلة في أن يصبح بلدا من بلدان العالم الأول بحلول عام 2022.

47. وأيد وفد إثيوبيا بيان وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أن إثيوبيا تسعى، بفضل نموها الاقتصادي السريع والإصلاحات الاقتصادية المحلية، إلى تعزيز القدرة التنافسية للبلاد وتحسين ارتباطها بسلاسل القيمة العالمية، وهو ما يتطلب نظام ملكية فكرية متطور يسهل الابتكار والإبداع وزيادة الإنتاجية. وأشار إلى أن الدعم المقدم من الويبو، أحد أقوى شركاء التنمية في البلد، كان حاسما وأتى في الوقت المناسب مما أثمر نتائج مهمة في مختلف المجالات. ومنها مشروع صياغة سياسة واستراتيجية وطنية للملكية الفكرية، من أجل تعزيز حماية حقوق البراءات والمواد المحمية بحق المؤلف والتصدي للتحديات المتعلقة بالعلامات التجارية. وأضاف أن دعم الويبو أرسى أساسا قويا لتكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية وتطوير نظام وطني للملكية الفكرية، بما في ذلك إنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية ستبدأ عملياتها في عام 2020. وقال إن إثيوبيا انتفعت أيضا من برنامج تدريبي مشترك للويبو والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي بشأن حقوق الملكية الفكرية لصالح البلدان الأقل نمواً. وأضاف أن الويبو وبالتعاون مع حكومة اليابان، ساعدت المكتب الإثيوبي للملكية الفكرية على أتمتة عملياته باستخدام نظام (IPAS) ورقمنة سجلاته. وقد أطلق المكتب مؤخرا خدمة لعملاء الملكية الفكرية عبر الإنترنت للعلامات التجارية، وسيطلق قريبا خدمة للبراءات والتصاميم. وذكر أن الدعم المقدم من الخبراء في قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في الويبو، في شكل حلقات عمل ودورات تدريبية توعوية، كان عاملاً حيوياً في تطوير البنية التحتية القانونية لحق المؤلف، لا سيما بالنسبة لمنظمات الإدارة الجماعية. وشكر الوفد شعبة المعارف التقليدية على دعمها لصياغة تشريعات المعارف التقليدية المحلية، وأنشطتها المستمرة في زيادة الوعي. وذكر أن البلد شارك في مشروع الويبو لنقل التكنولوجيا المناسبة لتعزيز قدراته على إدارة المعلومات التقنية والعلمية واستخدامها وبناء قاعدة تكنولوجية وطنية تلبى الاحتياجات الإنمائية المحددة على الصعيد الوطني. وقال إن المشروع المذكور حدد حلولاً مستدامة للقضايا المتعلقة بالتنمية، وساعد في نقل التكنولوجيا لمجالي نشاط اقتصادي هما: تحفيف البن بالطاقة الشمسية وتربية الأحياء المائية. وقال إن بلده أجرت إصلاحات كبرى على جميع الجبهات لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامين، ولكن لا تزال هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية في بعض المجالات لتعزيز نظام الملكية الفكرية وتكييفه حسب الاحتياجات المحددة للبلد. وخص بالذكر الحاجة إلى معرفة أكبر بالملكية الفكرية والابتكار والتعاون، مع مراعاة الثقافة الغنية للبلد والمنتجات المحددة لموقعه الجغرافي، مثل القهوة والأثب التيفي. ورحب الوفد بتجديد ولاية لجنة المعارف، وقال إنَّ الوقت قد حان لاستكمال عمل اللجنة.

48. وأكد وفد فرنسا، في وقت أصبحت فيه تعددية الأطراف موضع نزاع أو عرضة للهجوم في بعض الأحيان، دعم حكومة فرنسا لتعددية الأطراف المتينة والحديثة والفعالة دون تعجرف، ورأى في الويبو خير مثال على ذلك. وقال إن

التحديات الكبيرة التي تواجهها البشرية في هذه الأيام هي تحديات علمية، ولذلك يجب أن تكون الاستجابة علمية أيضا. وأضاف أن الدول أصبحت وثيقة الترابط ببعضها، وأن المواطنين يعتمدون على بعضهم البعض لدرجة أصبح فيها التفكير بتحقيق نجاح انفرادي ضربا من الخيال. وقال إن العمل الأحادي والانعزالية قد عفا عليها الزمن. ورأى أن تعددية الأطراف هي الجواب الوحيد الممكن، لكن عليها التحلي بأخلاقيات معينة في العلاقات الدولية، لا تستند إلى قانون الأقوى أو الأغنى، بل إلى روح المسؤولية والتضامن. ورأى الوفد أن على تعددية الأطراف أن تحمي المشاعات العالمية، لا سيما البيئة والصحة والتجارة وقضايا المناخ والتكنولوجيا الرقمية، وكلها مجالات تؤدي فيها الويبو دورا رئيسيا. وأشار الوفد إلى أن مستقبل المجتمعات قاطبة يعتمد على الابتكار في العلوم والتكنولوجيا والفنون، وأن الجميع بحاجة إلى الحرية والأمن لأن الاختراع أمر استثنائي يتطلب بيئة مواتية. إذ يستدعي أن يتيقن المخترع من أنه لن يحدع بل سيكافأ، وأن يكون قادرا على مشاركة اختراعه وتسويقه في سوق لم تعد وطنية أو حتى إقليمية بل عالمية، وهنا تبرز الحاجة للويبو في هذا المجال. ونتيجة لكل الأسباب السابقة، أكد الوفد دعمه للويبو ومديرها العام في المهام الحالية والمستقبلية. ولتلك الأسباب أيضا، أراد الوفد أن تنفذ الويبو مهماتها في ظروف جيدة وأن تحافظ على سلامتها بالكامل. وقال الوفد إنه سيبقى وفيا للأهداف الرئيسية للويبو على النحو المنصوص عليه في المادة 3 من اتفاقية الويبو لعام 1967، وأكد على وحدة المنظمة وتضامن اتحاداتها. وأضاف أن تكريس هذه المبادئ سيكون بتوافق الآراء، وأن بلده ملتزم بشدة بهذا المبدأ. وأشار الوفد إلى أن بعض المناقشات التقنية لم تنجح، حتى بعد 20 عاما من العمل، مثل مشروع معاهدة التصاميم أو معاهدة حماية هيئات البث. وذكر أن بعض المناقشات لا زال مستمرا، مثل تلك الجارية في لجنة المعارف. وقال الوفد إن مشاريعا جديدة ستطلق، لا سيما في مجالات علوم الحياة والذكاء الاصطناعي والروبوتات والبيانات الضخمة. وأضاف أن من المنطقي تخصيص الوقت الكافي للمفاوضات، ولكن من غير المنطقي توقع الوصول إلى النتائج المرجوة في مستقبل بعيد تصبح فيه هذه النتائج غير ذات قيمة. ورأى أن التحدي الرئيسي للتعددية هو المستقبل، وأن من الضروري، على مستوى المنظمة، التفكير في تكييف أساليب التفاوض وتغييرها مع الحفاظ على طريقة العمل التشاورية. وصرح الوفد بأن من المستحسن التفكير في الوضع العام للعمليات الإدارية وعمليات الميزنة وجعلها أكثر بساطة وحدائة وهيكلتها بطريقة يسهل فهمها، وتطبيق قواعد ومعايير أكثر توجها نحو المستقبل. وأشار إلى ضرورة إيجاد توازن من أجل اتخاذ القرارات في هذا الصدد، وقال إن بعض الوفود، ولا سيما وفد سويسرا، سبق وأن أثارت هذه القضايا في مداخلاتها. وختاما، أكد الوفد أنه سيضطلع بدور نشط وبناء في مختلف مناقشات الجمعيات.

49. وأيد وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أن مكتب غامبيا للملكية الصناعية، نظم بنجاح وبالشراكة مع الويبو ندوة وطنية بشأن تعليم الملكية الفكرية في جامعة غامبيا، في أبريل 2019. وأضاف أن الجامعة شاركت بعد ذلك مع المكتب في تقديم برامج الملكية الفكرية الوجيهة في برامج الجامعة وزيادة الوعي بشأن الملكية الفكرية في جميع أنحاء البلاد. وشكر الوفد أكاديمية الويبو على دعمها في هذا المسعى. وذكر أن غامبيا وصلت لمستوى النضج الثاني بإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار. وبعد توقيع اتفاقية لتقديم الخدمات القانونية مع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، واتفاقيات مؤسسية مع ثلاث مؤسسات في البلاد، بدأ المركز تقديم الخدمات الاستشارية للعملاء. وأثنى الوفد على فريق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لنجاحه في تنظيم حلقتي عمل إقليميتين مع أمانة الأريبو، في هراري، زمبابوي. ورأى أن هذه الجهود عززت الجهود المبذولة لإنشاء شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في غامبيا، وأن للمكتب الإقليمي لأفريقيا دورا فعالا في تعزيز التعاون مع إدارات الويبو المعنية. وأقر الوفد بدور الويبو والأريبو في برنامج الماجستير المشترك بشأن الملكية الفكرية، الذي تقدمه جامعة إفريقيا، في موتاري، زمبابوي. وقال إنه من شأنه بناء فريق قوي من المهنيين ذوي المعرفة والمهارة لتزويد مكاتب الملكية الفكرية في البلاد.

50. وأيد وفد جورجيا البيان الذي أدلى به وفد كرواتيا بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن أكاديمية الويبو قامت بعمل ممتاز في زيادة الوعي العام وتحسين المؤهلات في مجال الملكية الفكرية. ورحب بمشاريع الأكاديمية ومبادراتها، ولا سيما تخصيص دورات التعليم عن بعد ودعم البلدان في إنشاء أكاديميات وطنية للملكية الفكرية وتوسيع نطاق برامج التطوير المهني. وأعرب الوفد عن امتنانه للأكاديمية لإطلاقها دورة للتعلم عن بعد باللغة الجورجية، وإنجاز مشروع لموظفي المركز الوطني للملكية الفكرية بنجاح. وأشاد بدعم الويبو المستمر في تنفيذ برامج التطوير المهني في جورجيا، والذي كان نجاحه سبباً في تمكين المسؤولين من مختلف البلدان من توسيع معارفهم، وساهم أيضاً في تحسين مؤهلات الموظفين المحليين. وأعرب الوفد كذلك عن امتنانه للأكاديمية وإدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة لمشاركتها المنتظمة والنشطة والإرشادات المهنية المقدّمة في تخطيط وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية لجورجيا. وقال إن التقييم المنتظم لتلك المشاريع أثمر عن تحسينات مستمرة، رغم أن المشاريع القادمة يمكن أن تستفيد من نهج أوسع. وأضاف أن المركز الوطني للملكية الفكرية أصبح، بفضل التعاون المثمر مع إدارة العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، ثالث مكتب للملكية الفكرية يشارك في خدمة مدريد للإيداع الإلكتروني، مما يسمح لمودعي طلبات العلامات التجارية بتوسيع نطاق الحماية الدولية لعلاماتهم من خلال نظام مدريد بطريقة آمنة وبسيطة. ورحب الوفد بجهود الويبو وأنشطتها في تطوير نظام الملكية الفكرية العالمي وتعزيزه من خلال تشجيع الابتكار والإبداع والمساهمة في النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي. وأعرب عن ثقته في أن الويبو ستواصل تلبية احتياجات جميع الدول الأعضاء بكفاءة، وتقديم خدمات أنظمتها معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة عن طريق تخصيص الموارد اللازمة لاستخدامها والترويج لها، ومع ضمان المساواة في المعاملة لجميع الأنظمة، بما في ذلك نظام المؤشرات الجغرافية. وأعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع معاهدة قانون التصاميم في الجمعيات الحالية. وفي مسألة مكاتب الويبو الخارجية، رأى الوفد وجوب مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وإعطاء الأولوية للمناطق التي لا يوجد بها مكتب خارجي. وقال إن منطقة مجموعته هي المنطقة الوحيدة التي لا يوجد بها مكتب خارجي، ولذلك دعم بشدة طلب رومانيا استضافة مكتب خارجي للويبو، نظراً لرغبة الوفد في دعم مصالح الويبو الفضلى. وأضاف أن من الضروري تحسين التمثيل الجغرافي في الويبو للبلدان غير الممثلة أو الممثلة تمثيلاً ناقصاً؛ فمن خلال التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء سيتحقق التوازن في التمثيل الجغرافي في المستقبل القريب.

51. وأيد وفد ألمانيا بيان وفد كندا باسم المجموعة باء وبيان وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وقال إن حقوق الملكية الفكرية ضرورية للمؤسسات والمطورين و تنفيذ المستهلكين والمجتمع ككل أيضاً. وبما أن الويبو هي المنظمة العالمية الأولى للملكية الفكرية فإنها ستظل مركز تنسيق المناقشات العالمية وتبادل الآراء والتقدم التشريعي. وأضاف أن النهوض بجدول الأعمال المعياري سيضيف قيمة كبيرة للويبو ولكل دولة عضو. وشجع جميع الوفود والمجموعات الإقليمية على العمل بشكل بناء، مسترشدة بروح توفيقية للتغلب على الخلافات المتبقية في مختلف المجالات. رأى أن الويبو اتخذت مبادرات مهمة، فقد ييسرت برامج الشراكة حالات تعاون دولي فعال وناجح. وفيما يخص منصة ويبو ريسرتش، أعرب الوفد عن سروره بوجود أكثر من 150 حالة تعاون بحثي في مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة والملاريا والسل. ورأى في ذلك علامة فارقة هامة للشراكة من أجل تحسين الصحة العالمية من خلال تبادل المواد المحمية بحقوق الملكية الفكرية وغيرها من الخبرات. وقال إن الذكاء الاصطناعي يحمل كل الوعود والتحديات التي تتطوي عليها التكنولوجيا الحديثة. وفي هذا السياق، رأى أن نظام الملكية الفكرية عنصر حاسم للابتكار والإبداع. ورحب الوفد بأنشطة الويبو في ميدان الذكاء الاصطناعي، لأنها يمكن أن تلعب دوراً رئيسياً كمرصد دولي ومنتدى عالمي لتبادل الأفكار وتنسيق الجهود. ورأى أن مسألة حقوق الملكية الفكرية المعقدة والتي يجري النقاش فيها عالمياً هي جزء لا يتجزأ من الإطار القانوني والاقتصادي والثقافي الذي تعمل ضمنه

المؤسسات والمجتمع ككل. وذكر أن الويبو واجهت التحدي المتمثل في تقديم التوجيهات بشأن البحث عن استجابة مناسبة لهذه التعقيدات، مع الوفاء بمهمتها في تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها بفعالية من أجل خلق التنمية المستدامة والثروة. وقال إن إحدى مهام الويبو الرئيسية والحساسة هي تهدئة المخاوف المتكررة من المحسوبة، وإعادة التأكيد بشكل متواصل على هدفها في تحقيق أفضل توازن بين مصالح أصحاب الحقوق ومختلف شرائح المجتمع. وشجع الوفد الويبو على المساهمة بنشاط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتحديد المجالات التي يمكن أن تسهم فيها بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى التي تتخذ من جنيف مقراً لها. ودعم وجود إطار عمل دولي قوي ومتناسك للملكية الفكرية يناسب الغرض ويقيم توازناً بين المصالح والشواغل المختلفة ويشجع الابتكار ويعزز تطوير التكنولوجيا ونقلها وفقاً للشروط والأحكام المتفق عليها بشكل متبادل. إذ سيستفيد أصحاب المصلحة، ومنهم مكاتب الملكية الفكرية، من وجود إطار دولي أكثر بساطة وتنسيقاً. وبوصفها حامية التشريعات العالمية والممارسات المنسقة، رأى الوفد أن الويبو هي أنسب منتدى للتغلب على هذه التحديات. وقد أظهرت المداولات داخل لجنة حق المؤلف أن المواءمة الدولية للمفاهيم القانونية مهمة معقدة للغاية. ولكن إذا عملت الدول الأعضاء سوية بروح من التوافق ويهدف ثابت لإقامة توازن عادل بين جميع المصالح المعنية، فستتمكن الويبو من مواصلة تقديم الإطار الذي يمكن من خلاله تحقيق نتائج إيجابية. وأعرب الوفد عن التزام ألمانيا بتحسين حماية هيئات البث من خلال التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية. ولكي تكون المعاهدة مستدامة وناجحة، رأى الوفد أن نطاق تطبيقها ينبغي أن يشمل آخر التطورات التقنية. وسيواصل الوفد دعمه لجهود لجنة حق المؤلف من أجل النهوض بالعمل المستند إلى النصوص بشأن معاهدة دولية لحماية هيئات البث. وذكر الوفد أنه مهتم بتبادل الخبرات الوطنية فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات بالنسبة لمنظمات وأغراض معينة، وكذلك لصال الأشخاص ذوي الإعاقات غير الإعاقة في قراءة المطبوعات. وقال إنه يعتقد اعتقاداً راسخاً بعدم الحاجة إلى صك دولي ملزم قانوناً في هذا المجال، إلا أنه يقبل بالمفاهيم القانونية للدول الأعضاء الأخرى. وهو مهتم أيضاً بتبادل وجهات النظر بشأن قضايا أخرى مثل حق إعادة البيع والتحديات المتعلقة بحق المؤلف في البيئة الرقمية. وقال الوفد إن مستخدمي قانون البراءات يدعون إلى مواصلة تطوير النظام وتحسينه، وعلى الويبو ولا سيما لجنة البراءات الاستجابة لهذه الدعوة. وأعرب عن رضاه عن العمل المستمر للجنة البراءات بشأن جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض وسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات، ورحب بالاتفاقات المتعلقة بالعمل المستقبلي التي تم التوصل إليها في الدورات السابقة للجنة البراءات. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى دراسة تجميع المعلومات المشتركة التي ستقدمها الأمانة في الدورة 31 للجنة البراءات، ورحب بشكل خاص بأن برنامج العمل المستقبلي للدورتين 31 و32 للجنة البراءات يشمل عقد جلسات تبادل بشأن الذكاء الاصطناعي والبراءات. وقال إن تقنية الذكاء الاصطناعي تثير العديد من الأسئلة القانونية المهمة المتعلقة بحماية براءات الاختراعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. ونظراً للفرص والتحديات التي أبرزها هذا المجال في إدارة نظام البراءات، فإن تبادل الخبرات والمعلومات داخل لجنة البراءات سيكون مفيداً. وذكر الوفد أنه سيواصل المشاركة الوثيقة في مجال البراءات والصحة، مع مراعاة الجهود والأنشطة التي تضطلع بها لجان الويبو والمنظمات الدولية الأخرى. وتطلع إلى استعراض الأمانة للبحوث الحالية بشأن البراءات والوصول إلى المنتجات الطبية والتقنيات الصحية في الدورة 31 للجنة البراءات. وقال الوفد إن أحدث الأرقام المتعلقة بعدد الطلبات بموجب معاهدة البراءات تبرز أهمية نظام معاهدة البراءات في تشجيع الابتكار وتوليد الثروة. وأبلغ بسرور عن زيادة كبيرة بنسبة 16% مقارنة بالعام السابق، في عدد طلبات معاهدة البراءات الخارجية التي دخلت المرحلة الوطنية في المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية (DPMA) عام 2018. وهذه النتائج خير شهادة على المواءمة المفيدة للتطلعات والموارد في الويبو. وأشاد وفد ألمانيا، وهي بلد كثيف الاستخدام للبراءات، بكفاءة نظام معاهدة البراءات. ففي عام 2018، عاج المكتب الألماني للبراءات

والعلامات التجارية 7027 طلباً دولياً، أكثر من 85% منها قدّمها مودعون من خارج ألمانيا. وأشار إلى العديد من التحسينات المرغوبة بشدة في نظام معاهدة البراءات، ورحب بالنهج البناء للفريق العامل لمعاهدة البراءات. وذكر الوفد إن المناقشات التي دارت في الجمعية العامة لعام 2018 بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم فشلت في التوصل إلى اتفاق بشأن المساعدة التقنية وشرط الكشف. وقال إن ألمانيا والدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي لا زالت على قناعة بأن شرط الكشف لا يتعلق بالتصاميم الصناعية، وأن إدراجه في المعاهدة سيتعارض مع هدف تبسيط إجراءات تسجيل التصميم ومواءمتها. ولكن قال إنّه يظل سيدي افتتاحاً لسماح أي مقترحات معقولة. وأضاف أنه بعد النجاح في إنشاء وثيقة جنيف، هناك الآن فرصة سانحة لتثبيت استقرار نظام لشبونة. ودعم بقوة جهود أعضاء اتحاد لشبونة لبناء نظام فعال ومستدام للمستقبل. ورأى أن حماية المؤشرات الجغرافية وسيلة لحماية المعارف الإقليمية التقليدية لكل المنتجات الزراعية وغير الزراعية. وأقر بالجهود الهائلة التي بذلتها لجنة المعارف، ورحب بالمناقشات البناءة التي أدت إلى الاتفاق على ولاية اللجنة وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية. وقال إن صندوق الويبو للتبرعات لصالح المجتمعات الأصلية والمحلية المعتمدة اضطلع بدور رئيسي في تمكين هذه المشاركة. وأعلن أن ألمانيا ستساهم بمبلغ 15000 يورو في الصندوق. وأكد التزامه الكامل بتحقيق مزيد من التقدم في مجال التنمية، لا سيما في ضوء خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأيدت استمرار تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين بطريقة متوازنة وقائمة على توافق الآراء. ورحب بالنتائج التي حققتها لجنة التنمية عام 2019 وأعرب عن أمله في أن تستمر الاتجاهات الإيجابية في المناقشات في الجلسات الأخيرة لمجابهة التحديات التي تواجهها اللجنة. وفيما يتعلق بلجنة الإنفاذ، أعرب عن رأي مفاده أن الحماية الفعالة للملكية الفكرية يجب أن تتمتع بإطار إنفاذ قوي. وقال إن النهج الشامل للجنة الإنفاذ في الجلسات السابقة سمح بتقديم رؤى مفيدة بشأن الطرق المختلفة للتعدي على حقوق الملكية الفكرية. ووجد ثقته بأن لجنة الإنفاذ تستطيع مواصلة المساهمة في مناقشة شاملة بشأن الجوانب التقنية لإنفاذ الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية واصل تعاونه الناجح مع الويبو وغيرها من المنظمات المرتبطة بالملكية الفكرية ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية. فقد عمل عن كثب مع نظرائه في الإدارة الوطنية للملكية الفكرية في الصين ومكتب اليابان للبراءات ومكتب إستونيا للبراءات والمكتب الأوروبي للبراءات. وعقد اجتماعات عمل مع المعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا ومكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب الصين للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات. وذكر أن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية تربطه علاقات قوية مع المكاتب الشريكة على مستوى العمل، بما في ذلك في مجال تبادل فاحصي البراءات. وتطلع وفد ألمانيا إلى المساهمة في حوار بناء ومثمر خلال جمعيات 2019.

52. وأيد وفد غانا بيان وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن غانا تدرك أهمية اقتصاد المعرفة وترجمة معارفها المحلية من خلال الابتكار إلى منتجات مفيدة وقبلة للتسويق. ولذلك فقد قدمت برنامجين رائدين للابتكار: أولهما بعنوان "مقاطعة واحدة مصنع واحد"، تشرف عليه وزارة التجارة والصناعة، والآخر بعنوان "الزراعة مصدر الغذاء والوظائف"، وتشرف عليه وزارة الأغذية والزراعة. وأضاف أن غانا بدأت في سبتمبر 2018 إنشاء مكتب وطني للملكية الصناعية مخصص بالكامل لإدارة وتسجيل حقوق الملكية الصناعية على النحو المنصوص عليه في سياسة واستراتيجية الملكية الفكرية الوطنية، بهدف تسخير إمكانات البلد في الابتكار والإبداع وتقديم خدمة ذات كفاءة وفعالية للمستخدمين. وقال إنه وبعد مرور عام على هذه المبادرة، قطع مكتب غانا للملكية الصناعية خطوات كبيرة في تهيئة بيئة مواتية لنظام قوي للملكية الفكرية ومعالجة الطلبات وفقاً للجدول الزمنية المحددة في اتفاقي مدريد ولاهاي. ولكن أشار إلى أن تكوين الكفاءات شرط أساسي لتعزيز الخدمات المقدمة في تلك المجالات. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو للجامعات ومؤسسات

البحث في البلد في صياغة وتنفيذ سياسات الملكية الفكرية المؤسسية بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية. وذكر أنه استفاد من المشروع الرائد للمكتب الأفريقي المستقى "البلدان البطلة" في إفريقيا. وذكر الوفد أن المكتب، بعد أن أكمل مخططه المؤسسي، أصبح على استعداد لاستضافة برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، وتوقيع اتفاقية مستوى الخدمة مع الويبو ونشر البرنامج بحلول نهاية عام 2019. وقال الوفد إن غانا تقدر الروح البناءة التي أبدتها الدول الأعضاء في لجنة المعارف. وأعرب عن أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2020 لاعتماد مشروع معاهدة قانون التصاميم، ورأى أن الخلافات حول القضايا غير الموضوعية لن تمنع الدول الأعضاء من اعتماد نظام تصاميم مبسط يستفيد منه أصحاب الحقوق والمستخدمون. وأبدى رضاه عن عمل لجنة البراءات وما أحرزته من تقدم، وشكر الويبو على عملها لتعزيز نظام الملكية الفكرية في غانا. وأشاد بأنشطة التعاون التقني في مجال الملكية الفكرية التي قامت بها الدول الأعضاء، ولا سيما سويسرا واليابان، وأعرب عن أمله في مواصلة التعاون مع الويبو لتحسين نظام الملكية الفكرية.

53. وأيد وفد اليونان بيان وفد كندا باسم المجموعة باء وبيان وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وقال إن الويبو حققت في ظل الإدارة الحكيمة نتائج مالية إيجابية، وازداد الطلب العالمي على الملكية الفكرية بشكل مطرد. وأثنى الوفد على أكاديمية الويبو لعملها في مجال التواصل ومعهد الويبو القضائي لدعمه المتواصل لقضاة الملكية الفكرية. وقال إن المبادرات الرامية إلى وضع معايير لمعلومات الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (وأهمها نظام الإيداع الإلكتروني لمعاهدة البراءات)، ساعدت في إنشاء بنية تحتية عالمية لبيانات الملكية الفكرية تفضي إلى التنمية المستدامة والشاملة، في عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي. وأضاف أن هذه النتائج لم تكن لتتحقق لولا دعم أمانة الويبو وجهودها الدؤوبة. وسلط الضوء على أهمية مشاركة الويبو في المبادرات المتعددة الأطراف الأوسع نطاقا، مثل فريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، وأعرب عن رغبته في أن تستكشف الويبو سبلا ممكنة لتسهم في إنشاء مكاتب مساعدة عالمية وإقليمية لزيادة القدرات الرقمية والابتكار. وأوصى الوفد باعتماد سياسة شاملة لإدارة البيانات والوصول إلى كل معلومات الويبو وأصولها غير الملموسة، بما يضمن الشفافية والنفذ لجميع الدول الأعضاء. وشدد الوفد على أهمية الملكية الفكرية كمحرك للنمو الاقتصادي، والحاجة إلى الإدارة الفعالة لحقوق الملكية الفكرية كأداة استراتيجية للقدر التنافسية للأعمال. ورأى أن التحدي الذي يواجه السلطات الحكومية هو جعل نظام حقوق الملكية الفكرية فعالا وسريع الاستجابة للتطورات التكنولوجية الخاطفة واحتياجات المستخدمين. وذكر أن مكتب البراءات في المنظمة اليونانية للملكية الصناعية (OBI) استكمل تحولا رقميا واسع النطاق لإجراءات إيداع طلبات البراءات والتصاميم عام 2019 لتسهيل الوصول إلى حماية الملكية الفكرية. وأشار إلى إنشاء مجلس وطني للملكية الفكرية للحفاظ على اتساق سياسة الملكية الصناعية. وتطرق إلى توسيع شبكة مكاتب البراءات الإقليمية للوصول إلى جمهور أوسع وإقامة روابط مع مجتمعات الأعمال والبحوث المحلية. وتحدث عن إنشاء أكاديمية للملكية الفكرية بغية زيادة الوعي ورفع الكفاءات وتبادل المعارف وتعزيز البحوث فيما يتعلق بالملكية الفكرية، وكذلك تدريب محامي البراءات. وقد وقعت الأكاديمية اليونانية للملكية الصناعية (HIPA) مذكرة تفاهم مع المنظمة الأوروبية للقانون العام (EPLO) لهذا الغرض، وستوقع الأكاديمية مذكرة تفاهم مع المنظمة اليونانية للملكية الصناعية الويبو لدعم تدفقات الملكية الفكرية عبر الوطنية، بدءاً بإنشاء مدرسة صيفية في عام 2020 بشأن نقل التكنولوجيا والملكية الفكرية المدعومة بالبيانات. وقال إن جودة الخدمات المقدمة لمودعي الطلبات لا تزال من الأولويات التي يركز عليها. وفي سياق التعاون بين مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وتقريب الممارسات الناتج عنه، ذكر الوفد أن بلده يرصد التطورات التكنولوجية في جميع أنحاء العالم لإدخال تحسينات مواءمة على البنية التحتية لتستجيب لاحتياجات المستخدمين. وفيما يتعلق بالعلامات التجارية، ذكر أن من المتوقع أن يصوت البرلمان الجديد على مشروع قانون العلامات التجارية بحلول نهاية عام 2019. وأضاف أن ذلك

التشريع، المنسق مع توجيه الاتحاد الأوروبي رقم 2015/2436، يشمل تحسينات أساسية لنظام حماية العلامات التجارية في اليونان. وأشار الوفد إلى أن مكتب العلامات التجارية في اليونان يعمل، بدعم من مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، على رقمنة نظام تسجيل العلامات التجارية الخاص به. وذكر أن الحكومة أنشأت هيئة تنسيقية للإشراف على السوق ومكافحة الاتجار غير المشروع، صممت لضمان استجابة موحدة للاتجار غير المشروع في السلع المتعدية على حقوق الملكية الفكرية، من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية وتعزيز التعاون بين جميع سلطات الإنفاذ ذات الصلة. وقال إن السلطات اليونانية حددت بموجب نهج مشترك معزز لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، كميات هائلة من السلع المقلدة وضبطتها خلال السنوات الأربع الماضية. وفي عام 2018، نفذت 70,963 حملة تفتيش وضبطت السلطات المحلية المكلفة بإنفاذ الأسواق المحلية 2,298,271 سلعة متداولة بصورة غير مشروعة؛ وضبطت الجمارك 23,956,224 سلعة مقلدة. وقال إنه أبلغ اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ في دورتها الرابعة عشرة، التي عقدت في الفترة من 2 إلى 4 سبتمبر 2019، عن هذه العمليات الناجمة. وأضاف أن بلده يقدر عمل اللجنة، وسيشارك بنشاط في اجتماعاتها. وأشار إلى ارتفاع الصادرات اليونانية في عام 2019، وخاصة المنتجات الغذائية، وقد كثفت الشركات اليونانية من استخدام نظام مدريد للتسجيل الدولي لعلاماتها التجارية. وساعدت الجهود المبذولة لتعزيز نظام مدريد والمحافظة على جاذبيته في تسهيل التجارة الدولية، وأعرب عن التزامه بمواصلة هذا العمل. وفيما يتعلق بعمل لجنة البراءات، رحب الوفد بالروح البناءة للمناقشات وبالتقدم الكبير الذي أحرز، على أمل تحقيق توافق في الآراء بشأن مسألة لم تناقش بعد، وهي: تنسيق قانون البراءات. وأشار إلى إحراز تقدم كبير في برنامج عمل لجنة المعارف، وأعرب عن أمله في أن تعمل لجنة المعارف على جميع المسائل قبل أن تسعى إلى تحقيق فهم مشترك للقضايا الأساسية، مع اتباع نهج قائم على الأدلة، وأن تسهم جهود الأكاديمية اليونانية للملكية الصناعية في مجال الملكية الفكرية المدعومة بالبيانات وأبحاثها ذات الصلة، في صياغة سياسات قائمة على الأدلة. وأعرب عن أسفه لعدم إقرار عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم، رغم أن مشروع نص المعاهدة أصبح جاهزا. ورأى أن تنسيق الإجراءات سيفيد المستخدمين في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن أمله في حل الخلافات المتبقية وعقد المؤتمر الدبلوماسي. وقال إن نظام معاهدة البراءات نظام متين رغم تزايد عدد الطلبات، ورحب بالتعديلات المقترحة عليه لأنها مفيدة للمستخدمين. وأيد ضرورة النظر في الحوافز (تخفيض رسوم الإيداع وتكوين كفاءات الأكاديمية اليونانية للملكية الصناعية) لتشجيع الابتكار في الجامعات.

54. وأيد وفد غواتيمالا بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن غواتيمالا تدرك دور الملكية الفكرية في مجال الاقتصاد والتنمية الوطنية، وهو مجال مهم وأساسي في وضع السياسة العامة وإدارتها. وأضاف أن الإبداع والابتكار وريادة الأعمال وإنشاء العلامات التجارية وتشجيع الصناعات الإبداعية ونقل التكنولوجيا، هي آليات لتحويل المعرفة إلى أصول غير ملموسة لتوليد الثروة. وذكر أن غواتيمالا تضع، تحت رعاية المكتب الوطني للملكية الفكرية وعلى أساس الأهداف المحددة في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، استراتيجيات للجامعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية ومراكز الابتكار والبحث، بهدف تعزيز الاستفادة من أنظمة الملكية الفكرية وفوائدها. ورحب بنتائج الاجتماع السادس لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية بشأن الملكية الفكرية في أبريل 2019، إذ تم تبادل الخبرات بشأن أهمية إنشاء تحالفات بين القطاعين العام والخاص كأداة للتنمية الاقتصادية وتعزيز قنوات التعاون في جميع أنحاء المنطقة الفرعية. ورحب الوفد أيضا بعمل الويبو في إنشاء منتديات تفاوض متعددة الجنسيات بهدف وضع وتنفيذ صكوك قانونية تلبى احتياجات الدول الأعضاء. ودعا الدول الأعضاء إلى تعزيز عمل لجنة المعارف، والمناقشات بشأن الاستثناءات والتقييدات داخل لجنة حق المؤلف. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على دعمها ومساعدتها الفعالين في تكوين

الكفاءات التقنية وصياغة المشاريع والتدريب المستمر المقدم للمكتب الوطني للملكية الفكرية والقطاعات المنخرطة في مسائل الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه يراقب تقدم الجمعيات باهتمام ويسعى إلى تقديم مساهمة بناءة لإبرام اتفاقات ملزمة تفيد ملايين الأشخاص الذين وضعوا ثقتهم في الملكية الفكرية.

55. وقال وفد الكرسى الرسولي إن النمو الاقتصادي العالمي بدأ وكأنه يفقد زخمه مقارنة بالعام الماضي، مع هبوط نمو الإنتاجية إلى أدنى مستوى قياسي وارتفاع حالة عدم اليقين الاقتصادي، إلا أن الابتكار يسير بوتيرة متسارعة وقد أصبح عنصرا مركزيا في الاقتصاد وأحد أسس الاستراتيجيات الصناعية في العديد من البلدان. وأضاف الوفد أن الأعداد المطردة للطلبات في أنظمة تسجيل الويبو تدلّ على الأهمية الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وهذه الطلبات المدفوعة بتغيرات تكنولوجية سريعة وعميقة ومنتشرة تشكل مستقبل الاقتصاد وتضع المزيد من قيمة المعرفة في السياق الاقتصادي والتجاري كأصول غير ملموسة. وذكر أن أنظمة التسجيل في الويبو تتبع هذا الاتجاه بفضل النمو المطرد في عدد الطلبات. وأما الابتكار، الرسمي وغير الرسمي، فأخذ بالازدهار في الاقتصادات المتقدمة والنامية. ورأى الوفد أن لعالم يتمتع بفوائد أنت حصيلة قرنين من التغيير العميق الذي أوصلنا إلى عصر رقمي مفيد للغاية. ولكن أضاف أن قوة التكنولوجيا غالبا ما ترتبط بالسيادة المالية والاقتصادية. أي أن أولئك الذين يستخدمون هذه القوة المتزايدة والطاغية على الإنسانية والطبيعة ليسوا بالضرورة أصحاب كفاءة كافية لاستخدامها. إذ لم يصاحب التطور التكنولوجي الهائل تطور في المسؤولية والقيم الإنسانية، والنموذج التكنولوجي السائد وضع الفرد وحرية فوق المجتمع والطبيعة، واستجاب لأسطورة التقدم غير المحدود. وإن كان التقدم التكنولوجي يتسبب فقط بحالات عدم المساواة التي تزداد وضوحا، فهو ليس تقدما حقيقيا، وإذا أصبح هذا التقدم معاديا للصالح العام، فسيكون تفهقرا إلى زمن قديم وتعييس. وقال الوفد إن الجهود المبذولة لتطوير "آلات ذكية" يجب أن تستهدف تحقيق الصالح العام وتضييق فجوة الفقر وتلبية احتياجات الصحة والتعليم والسعادة والاستدامة. وذكر أن الويبو تساهم في أهداف التنمية المستدامة عبر تعزيز نظام الملكية الفكرية المتوازن والفعال الذي يشجع الابتكار والإبداع ويدعم تدفق المعرفة والخبرات التقنية داخل البلدان وفيما بينها، وكذلك من خلال برامجها المختلفة وأنشطة المساعدة التقنية المقدمة لدعم البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وأضاف أن التنمية المستدامة وبناء المجتمع هما استثماران طويلا الأجل في عملية بناء السلام وتعزيز مقاومة العالم للأزمات والكوارث والصراعات والحروب. ورأى أن من المهم، كجزء من هذا الجهد، الحفاظ على حقوق الإنسان الأساسية والنهوض بالتضامن من خلال التنمية وتوفير تبادل المعرفة وتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية. وقال إن التقدم التكنولوجي جعل الوصول إلى عالم أفضل أمرا ممكنا، ولكن ذلك يجب أن يترافق برؤية للصالح العام ويتحلى بأخلاقيات الحرية والمسؤولية والإخاء. وأكد ختاماً أنه سيسهم بشكل بناء في جمعيات 2019.

56. وأيد وفد هندوراس بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وذكر أن الاجتماع الوزاري السادس لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية بشأن الملكية الفكرية عقد في تيغوسيغالبا، في الفترة من 8 إلى 10 أبريل، وكان موضوعه "أهمية الملكية الفكرية في نجاح الأعمال: التحديات والفرص أمام الشركات في السياق الاقتصادي لمنطقة دون الإقليمية". وأضاف أن عروضاً مميزة قدمت في الاجتماع الوزاري الذي شهد مناقشات غنية، وتم فيه التوصل إلى اتفاقات مهمة، وتوضيح المبادئ التوجيهية المناسبة للتنفيذ، وكان الاجتماع مساهمة هائلة في نظام الملكية الفكرية لبلدان المنطقة دون الإقليمية. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاركة نائب المدير العام المسؤول عن قطاع التنمية في الاجتماع، والدعم الذي تلقاه من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إنه يدرك الأهمية الكبيرة للوظيفة المعيارية للويبو، ولهذا السبب سيتابع أحداث الجمعيات باهتمام، ورأى فيها إمكانية لاتخاذ قرارات مهمة بمساهمة وتعاون وفود الدول الأعضاء لصالح الملكية الفكرية.

57. وأنتى وفد هونغارييا على الملاحظات الافتتاحية للمدير العام عن الحاجة إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة ذات الأولوية العليا. وقال إن من شأن القرارات العقلانية المتخذة بتوافق الآراء أن تضمن الدور الرئيسي للملكية الفكرية وخاصة الويبو في الاقتصاد العالمي الذي يحركه الابتكار، نظرا للجهود التي تبذل من أجل تلبية الاحتياجات الناشئة للمستخدمين وأصحاب المصلحة. وأضاف الوفد أن هونغارييا كدولة عضو تتحمل مسؤولياتها في الويبو وتساهم في حفظ وتحسين نظام الملكية الفكرية الدولي المتوازن والفعال وتؤيد الويبو تأييدا كاملا في تنفيذ ولايتها وجدول أعمالها المعياري. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد كرواتيا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلى به وفد فنلندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وأنتى الوفد على أداء الويبو المالي الإيجابي في عامي 2018 و2019. وقال إن هذه النتائج المالية والميزانية السليمة حجة قوية لتخصيص الموارد اللازمة للحفاظ على جميع أنظمة تسجيل الملكية الفكرية العالمية وتحسينها وتعزيزها. وأضاف أن التضامن المالي بين الاتحادات سيقتى أحد المبادئ التوجيهية عند تخصيص الإيرادات والنفقات لمختلف الاتحادات. وذكر أنه على استعداد للوصول إلى حل للقضية المتعلقة بشأن منهجية التخصيص بهدف اعتماد برنامج وميزانية الويبو للثلاثية 21/2020. وأكد الوفد من جديد التزامه القوي باعتماد معاهدة قانون التصاميم، التي سيجري بموجبها تبسيط وتنسيق إجراءات تسجيل التصاميم بما يعود بفائدة كبيرة على المصممين في البلدان المتقدمة والنامية. ورأى الوفد أن الصيغة النهائية لمعاهدة قانون التصاميم جاهزة للمداولات في مؤتمر دبلوماسي طال انتظاره، وحث الدول الأعضاء على إيجاد حل مقبول للجميع. وأكد على ضرورة احترام المبادئ التوجيهية المعتمدة في عام 2015، وأن قرار فتح مكاتب خارجية جديدة ينبغي أن يتخذ بتوافق الآراء وعلى أساس الجدارة.

58. وأنتى وفد أيسلندا على الويبو لتعاونها المستمر والمثمر ودعمها في مختلف جوانب حقوق الملكية الفكرية. ورأى أن الأهمية لا تكمن في الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات والموارد التقنية والمبادئ التوجيهية فحسب، بل في القدرة على التفاعل مع خبراء الويبو حسب الحاجة. وذكر أن مكتب البراءات الأيسلندي غير اسمه إلى المكتب الأيسلندي للملكية الفكرية في 1 يوليو 2019، بعد إقرار قانون في البرلمان. وأشار إلى تزايد عدد الإيداعات في أيسلندا، والاهتمام المتواصل بنظم الإيداع الدولية، أي معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وقال إن عام 2018 شهد عددا قياسيا في إيداعات البراءات، وأن التقديرات تشير إلى عدد مماثل عام 2019. ووفقا لذلك، ارتفع ترتيب أيسلندا ثلاثة مراتب في قائمة مؤشر الابتكار العالمي لعام 2019. وأشار إلى تعزيز التركيز على الابتكار والملكية الفكرية في أيسلندا مؤخرا بفضل إنشاء مكتب نقل التكنولوجيا في أيسلندا في ديسمبر 2018. وقال إن المكتب يقدم خدماته لجميع الجامعات و منظمات البحث العامة في أيسلندا، ويقدم المشورة بشأن حماية الملكية الفكرية وتحليلات السوق ومشهد البراءات الجديدة. وذكر الوفد أنه أثار في مارس 2017 مخاوف بشأن الحماية غير الكافية، على ما يبدو، ضد تسجيل أسماء البلدان كعلامات تجارية. وأضاف أن أيسلندا تعتقد اعتقادا راسخا أن استخدام أسماء البلدان يجب أن يكون حقا أساسيا لكل بلد، وأن يتمتع هذا الحق بقدر من الحماية مثل شعارات الدولة والأعلام بموجب المادة 6 (ثالثا) من اتفاقية باريس، على أقل تقدير. وركز الوفد على رفع مستوى الوعي للشركات المبتكرة والشركات الناشئة من خلال مختلف المشروعات، بما في ذلك مشروعات الويبو للتوعية المقررة لعام 2020. وكرر دعمه لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، ورأى أن النص ناضج بما يكفي لعقد مؤتمر دبلوماسي عام 2020.

59. وشكر وفد الهند المدير العام على كل أعماله وجهوده الدؤوبة في قضايا الملكية الفكرية، وشكر الأمانة على الوثائق الممتازة التي أعدت للجمعيات. وأشاد بدور الويبو واسع النطاق في قيادة المبادئ التوجيهية الدولية لوضع المعايير والسياسات

المتعلقة بالملكية الفكرية، وضمان التنفيذ الفعال والمتوازن والموجه نحو التنمية لنظام الملكية الفكرية العالمي. ورأى أن الملكية الفكرية هي صميم الابتكار الذي تنشده البلدان لمواجهة التحديات المستقبلية وتطوير الصناعات لتسبق المنافسين. وقال الوفد إن الهند توفى بالتزاماتها الدولية، ففيها إطار تشريعي وإداري وقضائي راسخ لحماية حقوق الملكية الفكرية، وتعالج شواغلها التنموية بالاستفادة من مواطن المرونة التي يوفرها الإطار الدولي. وبعد اعتماد السياسة الوطنية لحقوق الملكية الفكرية في عام 2016 والزيادات الكبيرة في عدد الموظفين في مكاتب الملكية الفكرية في الهند، انخفضت طلبات الملكية الفكرية المتعلقة إلى حد كبير، وارتفع معدل التصرف والفحص، وجرى تشجيع الابتكار والإبداع من خلال إنشاء نظام ملكية فكرية متوازن ودينامي ينبض بالحياة؛ وأضاف الوفد أن بلده انضمت، في إطار تكثيف تعاونها مع الويبو، إلى خمس معاهدات للويبو بشأن حقوق الملكية الفكرية، وعقدت فعاليات كبرى متعلقة بالملكية الفكرية، وارتفعت 29 مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي منذ عام 2015، وتعمل على توسيع شبكتها من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأعرب عن أمله في أن تحقق الجمعيات الحالية تقدماً بناءً في القضايا الموضوعية وقضايا الحوكمة التي طال انتظارها، مثل تلك الناشئة عن النصوص المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية؛ ورأى أن النص الخاص بالموارد الوراثية الذي اقترحه رئيس لجنة المعارف ينبغي أن يكمل وثائق العمل الأخرى في المناقشات المقبلة. ورحب الوفد باستكمال قريب لصيغة نهائية لمعاهدة قانون التصاميم، التي يجب أن تشمل أحكام بشأن المساعدة التقنية والإفصاح الإلزامي من أجل تمكين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من بناء نظم حماية وطنية خاصة بها وفقاً لمواطن المرونة المنصوص عليها في اتفاق تريبس. وأيد قرار لجنة البراءات بحصر دورتها القادمة في تقصي الحقائق، بدلاً من التنسيق، ونصح بعدم اتباع نهج واحد يناسب الجميع في مناقشات اللجنة. وأثنى على لجنة التنمية التي عززت أجندة التنمية للويبو، التي تكمل أهداف التنمية المستدامة. وقال إنه يؤيد أن تضع لجنة حق المؤلف، وفي أسرع وقت، اللمسات الأخيرة على نص معاهدة متوازنة بشأن حماية هيئات البث، تراعي شواغل جميع الدول الأعضاء ومصالحها، وتغطي جميع أنواع البث، بغض النظر عن منصة البث أو وسيلته، رغم أن الهند تفضل النهج القائم على الإشارة، والذي لا تعطي بموجبه حقوق ملكية المحتوى لهيئات البث. وشدد الوفد على أن التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات، لها أهمية حاسمة في تنمية المجتمع وتعزيز الحق في التعليم. وأيد بالكامل اقتراح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن تكوين لجنة التنسيق، وشدد على أن مبدأ إيلاء الاعتبار الواجب للتوزيع الجغرافي العادل، المنصوص عليه في اتفاقيتي باريس وبرن، مبدأ ضروري للحفاظ على التوازن الجغرافي في لجنة التنسيق. ودعا الدول الأعضاء إلى دعم طلب الهند لاستضافة مكتب خارجي للويبو، فمن شأن ذلك أن يعزز نظام الملكية الفكرية على المستوى العالمي نظراً للتوجه الابتكاري للبلد وتركيزه على الملكية الفكرية. وأشاد بالصحة المالية للويبو، وتطلع إلى اعتماد البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020 في الجمعيات الحالية.

60. وأيد وفد إندونيسيا بيان وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وبيان وفد فييت نام باسم رابطة دول جنوب شرق آسيا. وأكد التزامه المستمر بدعم تطوير أنظمة الملكية الفكرية الدولية المتوازنة، كما يتضح من جهوده لتحسين خدمات الملكية الفكرية في إندونيسيا. فمنذ عام 2018، انخفض عدد تسجيلات البراءات المتراكمة بأكثر من 80 في المائة. وانخفض عدد التسجيلات المتراكمة للعلامات التجارية بأكثر من 60 في المائة. وفي أغسطس 2019، أطلقت إندونيسيا نظاماً إلكترونياً لإيداع طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية. وقال الوفد إن بلده انضم إلى نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات في عام 2017 ويأمل الانضمام قريباً إلى نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وفي مجال حق المؤلف، ذكر الوفد أن بلده وضع اللمسات الأخيرة على العملية الداخلية للتصديق على معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش، ويأمل إيداع صكي الانضمام للمعاهدتين خلال الجمعيات 2019. ورحب بافتتاح بوابة الويبو للملكية الفكرية، فهي

مبادرة جديدة تهدف إلى مواءمة خدمات الويبو وتبسيط العمل على المستوى الوطني. وأيد المبادرة الجديدة بشأن الختم الزمني الرقمي والاقتراح الجديد بشأن إدارة اجتماعات الويبو الذي سيستكمل الجهود البشرية بنص يصاغ باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للويبو. وأعرب عن أمله في أن تنجح جمعيات عام 2019 في حل القضايا المتعلقة بشأن وثيقة البرنامج والميزانية كي تتمكن الجمعيات من الموافقة على اعتماد مشروع البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب الوفد عن أمله في التوفيق بين الآراء المتباينة بشأن معاهدة قانون التصاميم، حتى تتمكن الجمعية العامة من إيجاد حل بشأن متطلبات الكشف والمساعدة التقنية، وإقرار عقد مؤتمر دبلوماسي. وأعرب عن أمل بلده في استضافة ذلك المؤتمر الدبلوماسي. وفيما يتعلق بمعاهدة حماية هيئات البث، رحب بالتوصية المتفق عليها في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة حق المؤلف، وأعرب عن أمله في أن تؤدي المناقشة المقبلة إلى تقريب وجهات النظر للوصول إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية. وفيما يتعلق بلجنة المعارف، هنأ الوفد الدول الأعضاء والويبو على موافقتها على ولاية لجنة المعارف. وأعرب عن تطلعه إلى تصديق الجمعية العامة لعام 2019 على ولاية لجنة المعارف للثنائية 21/2020، على النحو المتفق عليه خلال الدورة الأربعين للجنة المعارف. ورحب الوفد بالتقدم الذي أحرزته لجنة التنمية، بما في ذلك عقد المؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية، وهو ما يوضح حجم الجهود المستمرة لتعميم التنمية في عمل الويبو. وأبدى الوفد روحا من الدعم والتعاون الكاملين في جمعيات 2019.

61. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن الملكية الفكرية أصبحت بسرعة، في ظل اقتصاد عالمي دائم التطور، حجر الأساس لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحفز الابتكار والإبداع والتقدم التكنولوجي. وفي عالم تزداد فيه المشاكل العالمية، أصبح مبدئاً تعددية الأطراف والتعاون الدولي أساسيين في عمل المنظمات الدولية. وأضاف أن بلده طورت بناءً على احتياجاتها واعتباراتها التنموية نظاماً تشريعياً وإدارياً وقضائياً لتعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية وفقاً لالتزاماتها الدولية، مع الاستفادة من مواطن المرونة التي يمنحها النظام الدولي لمواجهة التحديات الوطنية. وقال إنه على الرغم من التدابير القسرية للإنسانية والأحادية الجانب المفروضة على الأمة الإيرانية في شكل عقوبات اقتصادية ومالية، وهو شكل حقيقي من أشكال الإرهاب الاقتصادي، فقد نجحت البلاد في مواصلة تميّتها المستدامة بما في ذلك في مجال الملكية الفكرية. وذكر أن التحسن المستمر لمرتبة إيران (جمهورية - الإسلامية) في مؤشر الابتكار العالمي، وهو تحسن ملحوظ بارتفاع ما عدده 59 مرتبة منذ عام 2014، وكذلك تقدمها المستمر في الإحصاءات التي تنشرها الويبو، هو مؤشر قوي على عزيمتها التغلب على القيود غير القانونية وغير الإنسانية المفروضة عليها من خلال تنوع وتوسيع نطاق اقتصادها الابتكاري والقائم على المعرفة. وفيما يتعلق بمسألة مكاتب الويبو الخارجية، أشار الوفد إلى أنه كان أحد المتقدمين بطلب استضافة مكتب خارجي للويبو بصفتها الوطنية. ودعا جميع الدول الأعضاء إلى إيلاء الاعتبار الواجب لاقتراحه، واتخاذ قرار بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية. وأكد الوفد من جديد إيمانه بقيمة وأهمية التقليد القديم المتمثل في توافق الآراء كإلية اتخاذ القرار الوحيدة في الويبو. وأشار إلى وجود نقص ملحوظ في الاتفاق بين الدول الأعضاء بشأن شرط الكشف في مشروع معاهدة قانون التصاميم. وقال إن الحوار والتفاوض لا بديل لهما من أجل تضييق الخلافات القائمة. وحث الدول الأعضاء على إجراء مناقشات ذات مغزى لحل المأزق الطويل الأمد وتمهيد الطريق لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وفيما يتعلق بلجنة المعارف، رحب الوفد بالتوصية التي قدمتها اللجنة وتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن تجديد ولايتها وشروط الولاية وبرنامج العمل. وفي ضوء التقدم المحرز في المفاوضات القائمة على النصوص بشأن جميع مشاريع الصكوك الثلاثة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أعرب عن أمله في أن تختتم لجنة المعارف مناقشتها بوضع المسات الأخيرة على الاتفاق على جميع المشاريع الثلاثة بحلول نهاية فترة ولايتها الجديدة. وفيما يتعلق بوضع معاهدة للبث، أشار الوفد إلى التوصية

التي قدمتها لجنة حق المؤلف إلى الجمعية العامة، وأعرب عن استعداده لمواصلة التشاور بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية. وتطلع الوفد إلى مناقشات بناء وموجهة نحو تحقيق نتائج في جمعيات الويبو 2019. وقال إنه سيبقى شريكاً ثابتاً في الحوار والتعددية.

62. وأعرب وفد العراق عن تقديره للجهود التي يبذلها رئيس الجمعية العامة وعن ثقته في خبرة وكفاءة الرئيس في إدارة المواضيع المختلفة للتوصل إلى التوافق في الآراء. وأيد الوفد ما جاء في بيان وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وبيان وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي. وأشاد بما تضمنه تقرير المدير العام من جهود إيجابية لتطوير عمل المنظمة، وكذلك بالتقدم المحرز في أعمال اللجان الدائمة. وأبدى تطلعه إلى أن تتوصل جميع اللجان إلى نتائج إيجابية بشكل متوازن، وإلى أن تُتخذ قرارات في المسائل العالقة من خلال التوافق في الآراء، وبما يرضي جميع الدول الأعضاء. ثم أشار الوفد إلى زيادة عدد الأعضاء في بعض المجموعات الإقليمية في الويبو، قائلاً إنه يتعين من ثم تخصيص مقاعد كل مجموعة بشكل متناسب في لجنة الميزانية ولجنة التنسيق مع مراعاة مبدأ المساواة في التمثيل الإقليمي. وفي هذا الصدد، أعلن الوفد تأييده الكامل لمقترح مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن تشكيل لجنتي التنسيق والبرنامج والميزانية بهدف معالجة التشكيلة الحالية غير المتوازنة. وفيما يتعلق بمشروع البرنامج والميزانية، رأى الوفد عدم وجود جدوى في تعديل المنهج الحالي لتخصيص الإيرادات والنفقات المتعلقة بالاتحادات والمعتمد منذ مدة طويلة. وفيما يتعلق بفتح المكاتب الخارجية، أكد الوفد أهمية التوافق في الآراء بهدف التوصل إلى نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. ثم قال الوفد إن العراق يتطلع إلى العمل مع الويبو لتعزيز الإطار القانوني الداعم للملكية الفكرية، وشكر الأمانة على التقدم المحرز في تقديم المشورة القانونية الرامية إلى تكييف القوانين والإجراءات الوطنية مع المعايير الدولية ذات الصلة بغية النهوض بالواقع الصناعي والعلمي والأدبي والفني. وفي الختام، جدد الوفد التزامه المستمر بالمساهمة الإيجابية والبناءة خلال أعمال الجمعيات، وتمنى التوفيق خلال تلك السلسلة من الاجتماعات وتحقيق الأهداف المنشودة بما يحقق المصلحة للجميع. ووجه الشكر إلى المدير العام ورئيس الدورة على دورهما الإيجابي في ترأس المنظمة وإنجاز أعمالها وكذلك إلى الأمانة على جهودها المبذولة لإنجاح أعمال الاجتماعات.

63. وأيد وفد إيطاليا بيان وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وبيان وفد كندا باسم المجموعة باء. وذكر أن الويبو بذلت جهوداً كبيرة لمواكبة التحديات المتزايدة في مجالي قانون الملكية الفكرية وإدارة الملكية الفكرية، وخاصة عبر إطلاق البوابة الجديدة للملكية الفكرية. ورأى أن ولاية الويبو تتمثل في تعزيز وتطوير نظام ملكية فكرية عالمي ومتوازن وشامل وفعال، تماشياً مع أهداف الأمم المتحدة، بما في ذلك أجندة التنمية. ورأى ضرورة توسيع هذا النظام العالمي من خلال ضمان نمو جميع أنظمة الملكية الفكرية التي تديرها الويبو على قدم المساواة، ومنح الحماية الكافية في جميع أنحاء العالم لأي شكل من أشكال الملكية الفكرية، بروح من التعاون والتضامن بين اتحادات الويبو. وبالتالي، أعرب الوفد عن أمله في أن تتغلب الدول الأعضاء على التفسيرات المتباينة لمفهوم التضامن، بما في ذلك التداعيات المالية للتضامن. وقال إن إيطاليا تعلق أهمية كبيرة على تطوير حماية دولية للمؤشرات الجغرافية، ورحب بالأطراف المتعاقدة الجديدة التي انضمت إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وأعرب عن تطلعه إلى انضمام الاتحاد الأوروبي قريباً، وإلى دخول وثيقة جنيف حيز النفاذ عام 2020. وتطرق الوفد إلى جدول الأعمال المعياري، وأكد من جديد أمله في إمكانية تنسيق وتبسيط إجراءات تسجيل التصميمات الصناعية بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم، التي من شأنها أن توفر مزايا كبيرة لجميع الدول الأعضاء، وكذلك للمستخدمين والمصممين. وفيما يتعلق بافتتاح مكاتب الويبو الخارجية، أعرب الوفد عن أمله في أن تجدد جمعيات عام 2019

أنسب الوسائل لتنفيذ هذا القرار المهم بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المعتمدة في عام 2015 والأهداف الاستراتيجية للمنظمة، بغية تعزيز تطوير أكثر كفاءة وفعالية لنظام الملكية الفكرية العالمي في جميع المناطق الجغرافية.

64. وقال وفد اليابان إنه في ضوء التحول العميق الذي يحصل مرّة كل قرن، والذي يشهده المجتمع حالياً نتيجة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فمن المتوقع أن تأخذ الويبو زمام المبادرة في تشجيع الابتكارات القائمة على التكنولوجيا الناشئة مثل إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي. وأضاف أن الويبو ينبغي أن تكون القوة الدافعة لتعزيز أنماط حياة الناس في كل مكان. وينبغي للويبو أيضاً النهوض بالابتكار في البلدان النامية من خلال الترويج للتكنولوجيات المتقدمة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتصحيح الفوارق الاجتماعية. ورأى أن الويبو في وضع جيد يتيح لها الدفاع عن هذه الجهود لأنها أنشئت لتقديم خدمات الإيداع الدولي للملكية الفكرية وتوسيع بنيتها التحتية العالمية، ولتقود عملية تصميم نظام الملكية الفكرية لجيل جديد. ورحب الوفد بجهود الويبو لتحسين الخدمات لفائدة المستخدمين، مثل بوابة الملكية الفكرية التي أطلقتها مؤخراً، لأن مستخدمي الويبو هم مبتكرون ومبدعون من جميع أنحاء العالم وينبغي تشجيع أنشطتهم جميعاً. وذكر الوفد أن مبادرات اليابان المتعلقة بالملكية الفكرية شملت الجهود المبذولة لحماية التكنولوجيات الجديدة، من خلال تصنيف براءات جديد لإنترنت الأشياء، ونشر أمثلة لحالات فحص براءات بشأن الذكاء الاصطناعي، والاستعدادات لاستضافة ندوة دولية بشأن اختراعات الذكاء الاصطناعي في طوكيو في نوفمبر 2019. وكجزء من الجهود الجارية لتعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية، دعمت اليابان ولا زالت تدعم البلدان النامية منذ 30 عاماً من خلال صندوق الاستئماني الياباني في الويبو، الذي أتاح مؤخراً منح علامة تجارية لسلال تابيتا المصنوعة في كينيا، وإطلاق مشروع جديد للعلامات التجارية في بوتسوانا. وأضاف أن زيادة في حجم الصندوق في عام 2019 مكّنت من توسيع أهلية تقديم هذا الدعم خارج مناطق محددة، لتشمل العالم بأسره. وقال إن اليابان نفذت عام 2018 أنشطة تعاونية مع بوتسوانا وكبوديا وغانا والهند واندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا وميانمار والفلبين ورواندا وسنغافورة وسريلانكا وتايلاند وفيتنام وزيمبابوي، واستضافت متدربين متحمسين للغاية من تلك البلدان، وأرسلت خبراء الملكية الفكرية إليها. وأعرب عن نية بلده مواصلة أنشطة التعاون المذكورة مع العديد من البلدان، وعن تطلعه إلى مواصلة تطوير الويبو.

65. وهنأ وفد الأردن باسم بلاده الرئيس على اختياره رئيساً للدورة التاسعة والخمسين للجمعيات، متمنياً له التوفيق في تيسير أعمال الدورة. ووجّه الشكر الجزيل للمدير العام على إدارته الحكيمة للمنظمة وكذلك للأمانة على حسن تنظيم الاجتماع. وأعرب الوفد عن تأييده لبيانات المجموعات الجغرافية والسياسية التي ينتمي إليها. وأكد التزام حكومة المملكة الأردنية الهاشمية برفع مستويات الحماية لحقوق الملكية الفكرية ونشر الوعي حولها مشيراً إلى أن كل ذلك لم يكن ليؤتي ثماره بدون التعاون المستمر والدعم الفني المقدم من الويبو خصوصاً في مجال دعم المرأة والريادة والابتكار وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الخدمات الحكومية وتبني استراتيجية وطنية للملكية الفكرية ودعم الجامعات الأردنية في تطوير سياساتها البحثية بالإضافة إلى التعاون الوثيق مع المكتبة الوطنية في المملكة الأردنية الهاشمية. وأعرب الوفد عن تقدير بلاده للمشورة التشريعية التي تقدمها الويبو ودورها في مجال مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا. وأضاف أن الأردن تسعى بمساعدة الويبو إلى تجدير ثقافة الملكية الفكرية لدى الأجيال الناشئة من خلال المسابقات والبرامج لإدخال مفاهيم الملكية الفكرية ضمن المناهج الدراسية. وأبدى الوفد تطلعه إلى العمل مع وفود الدول الشقيقة والصديقة في إنجاز أعمال الدورة، مشدداً على حيوية جدول الأعمال الذي يتضمن مواضيع في غاية الأهمية والتي من الممكن الوصول إلى قرارات هامة فيها من خلال المشاورات البناءة والحوار المستمر بين كل الأطراف المعنية وبما يخدم عمل جمعيات الويبو.

66. وقال وفد كازاخستان إن بلده يضع حقوق الملكية الفكرية وحمايتها في لب طموحه ليصبح أحد أكثر البلدان المتقدمة في العالم. وأضاف أن الحكومة اتخذت، لتحقيق هذه الغاية، خطوات للانضمام إلى نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية وبدأت عملية الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. وأضاف أنها تعمل بنشاط على تعزيز نظام البراءات في المنطقة الأوروبية الآسيوية. ففي سبتمبر 2019، ساعدت كازاخستان في تنظيم واستضافة مؤتمر دبلوماسي بشأن اعتماد بروتوكول حماية التصاميم الصناعية الملحق بالاتفاقية الأوروبية الآسيوية للبراءات. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساهمة القيمة التي قدمتها المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات في تطوير نظام البراءات الإقليمي وتوسيع. وقال إن كازاخستان توصلت مؤخراً إلى اتفاق مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة لتوقيع مذكرة تفاهم بشأن تسوية المنازعات البديلة. وأقر بالدور المهم للويبو في التطوير المستمر للذكاء الاصطناعي في مجال الملكية الفكرية، وذكر أن مكتبه الوطني للملكية الفكرية يستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في أنشطته اليومية. ورأى أن من المهم أن تدار هذه التقنيات المتقدمة من قبل خبراء مؤهلين تأهيلاً عالياً. وذلك لأن رأس المال البشري عامل رئيسي في التطور التدريجي لجميع البلدان. وأعرب عن بعض المخاوف بشأن سياسات التوظيف في الويبو، وذكر أن هناك مجالاً لتحسينها وزيادة شفافيتها. وأقر بأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية، وقال إنه سيواصل السعي لتعزيز المبادئ والمعايير الدولية لحماية الملكية الفكرية وتعزيزها على الصعيدين الوطني والعالمي.

67. وأيد وفد كينيا بيان وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأكد دعمه للويبو. وقال إن الويبو قطعت شوطاً كبيراً في مواجهة التحديات المرتبطة بالملكية الفكرية، لكن التغيير في الاستراتيجية - بالنسبة للمنظمة وكامل أعضائها - لا يزال ضرورة في بعض المجالات البالغة الأهمية. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاريع الويبو وبرامجها وأنشطتها في الثنائية 2018/19. وقال إن أجندة التنمية، رغم عائلها، عامل حاسم لنمو الملكية الفكرية في كينيا. ودعا الوفد إلى مزيد من التمويل واستمرار تعميم أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة في جميع جوانب عمل المنظمة لمعالجة التحديات التكنولوجية وتعزيز الإبداع والابتكار. ورأى أن من شأن ذلك أن يدعم جهود بلده في مكافحة الأمراض والجوع والبطالة وتآكل التنوع البيولوجي. وذكر أن الحكومة، وبموجب ولاية دستور كينيا في دعم وتعزيز وحماية حقوق الملكية الفكرية لشعبها، تعمل على تحديث سياسات البلد وعملياته الإدارية وإطاره القانوني للملكية الفكرية لضمان الالتزام بالأطر الوطنية والإقليمية والدولية وأفضل الممارسات، وكذلك لمعالجة قضايا حقوق الملكية الفكرية الناشئة. وقال إن كينيا اعتمدت قوانيناً وأنظمة وطنية للملكية الصناعية والعلامات التجارية ومكافحة التقليد وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء تأخر عدّة لجان في النظر في وضع صكوك قانونية ملزمة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وعقد مؤتمر دبلوماسي لوضع المسات الأخيرة على معاهدة قانون التصاميم، والاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف لصالح المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات. وأعرب عن أمله في فكّ الجمود من خلال المناقشات لإحداث تأثير إيجابي على تنمية الملكية الفكرية. واختتم الوفد كلمته بالتشديد على أهمية الحوكمة الشاملة والتمثيلية للويبو من حيث التمثيل الجغرافي المتناسب والعادل، وخاصة في لجنتي التنسيق والميزانية.

68. وأشار وفد قيرغيزستان إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس نظام الملكية الفكرية في قيرغيزستان عام 2018، وأن بلده احتفل أيضاً بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتوقيع اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية في عام 2019. وذكر الوفد أن دعم الويبو، خلال تلك الفترة القصيرة، حقق نتائج ملحوظة في تطوير نظام الملكية الفكرية في قيرغيزستان والمنطقة ككل. وقال إن الويبو، باعتبارها منظمة عالمية تعنى بالملكية الفكرية، هي المنتدى الوحيد والأوحد للحوار وتبادل الآراء وتشجيع المبادرات القانونية في مجال الملكية الفكرية على المستوى العالمي. وأكد التزام

قيرغيزستان بتطوير بنية ملكية فكرية عالمية متوازنة وفعالة ومقبولة للجميع. وأعرب الوفد عن تقديره العميق للالتزام المدير العام الثابت وأمانة الويبو بتنفيذ توصيات أجندة التنمية. وقال إنه متفائل بالمستقبل المشترك للمنظمة بفضل مساعدة الويبو المستمرة للدول الأعضاء لتمكينها من الاستفادة من الإمكانيات الكاملة للابتكار والإبداع. وانتهز الوفد الفرصة للتعبير عن امتنانه للمكتب الدولي لعمله الجيد في تنسيق وتحسين الوثائق التنظيمية باستمرار. وأضاف أن جهود المنظمة لتوفير نظم سهلة الاستخدام والتكيف مع الاتجاهات الجديدة جديرة بالإعجاب، وتجعلها من أكثر المؤسسات الدولية تقدماً. ورأى أن المنشور الأخير عن الذكاء الاصطناعي في سلسلة "الاتجاهات التكنولوجية للويبو" أبرز بعض الاتجاهات المهمة في هذا المجال، وكان مثلاً جيداً على قدرة الويبو على التكيف مع البيئة التكنولوجية المتغيرة بسرعة. وقال الوفد إنه يتطلع إلى رؤية نسخة باللغة الروسية من المنشور. وأضاف الوفد أن قيرغيزستان ستضع إطاراً لسياسة الملكية الفكرية بحلول أوائل عام 2020 على المستوى المحلي؛ وخاصة في الجامعات والمؤسسات البحثية. وقال إن هذه المبادرة أصبحت ممكنة بفضل جهود الويبو فقط، وأعرب عن خالص امتنانه للأنشطة التي نظمتها الويبو والمشورة القيمة التي قدمتها. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن هذه المساعدة ستزيد عدد طلبات تسجيل الملكية الفكرية. ولكن استندك بأن تشجيع الابتكار ولا سيما في الجامعات، يستدعي إجراء تخفيضات في رسوم نظام معاهدة البراءات. وأشار الوفد، عن طريق رئيس المجلس الإداري للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، إلى ارتياحه لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن اعتماد بروتوكول حماية التصميمات الصناعية لاتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية، خلال الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتلك الاتفاقية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنتهي صياغة نص الاقتراح الرئيسي لمعاهدة قانون التصميم في المستقبل القريب. وأيد إدراج أحكام المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في معاهدة قانون التصميم، لأنها ينبغي أن تحتوي على أحكام مناسبة تهدف إلى تعزيز قدرة البنية التحتية للملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وقال إن بلده ستركز عملها في عام 2020 على تعزيز الابتكار وتأسيس بنية تحتية مناسبة لتحقيق هذه الغاية. ولذلك فإنه يولي أهمية كبيرة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ودعا الويبو إلى مواصلة تركيز جهودها في هذا المجال. وقال إن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار البالغ عددها 27 في قيرغيزستان لم تثبت فعاليتها بعد، ولكنّه على قناعة بأن الإدارة السليمة للمراكز ستشجع الاهتمام بالإبداع والاختراع. وأعرب الوفد عن تقديره للويبو لمساعدتها المستمرة في تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني، من خلال عقد عدد من الندوات الإقليمية والوطنية بشأن الملكية الفكرية في عام 2019. وتوجه بالشكر إلى إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة على استمرار عمله المتميز والرفيع المستوى. وذكر أن مشاريع الويبو وبرامجها نفذت في قيرغيزستان، وازداد الوعي بالملكية الفكرية في البلاد بصورة مطردة. وأعرب الوفد عن خالص امتنانه لأكاديمية الويبو لتقدمها بانتظام أنشطة تكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية في قيرغيزستان. ورأى الوفد أن تبسيط نظام الملكية الفكرية الدولي وزيادة تنسيقه سيفيد كل أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية ومكاتب الملكية الفكرية.

69. وقال وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية إنه على استعداد للعمل مع الويبو وجميع الدول الأعضاء لتعزيز تطوير نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية من أجل المنفعة والتقدم الاجتماعي والاقتصادي لجميع البلدان. وأضاف أن السياسات التقدمية التي تنفذها حكومته حالياً سعت إلى تحديث الاقتصاد الوطني والاستفادة من التقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل والبيانات الضخمة، لتحسين نظام الملكية الفكرية ومعيشة مواطنيها. وذكر أن الحكومة تركز بشكل خاص على الأصول غير الملموسة والتكنولوجيا المتقدمة والبحث والتطوير، في جهودها لوضع التنمية المستدامة في قلب الاقتصاد. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن إدارة الملكية الفكرية وبدعم من الويبو عملت عن كثب مع أصحاب المصلحة المعنيين لوضع استراتيجية وطنية لتطوير الملكية الفكرية للفترة حتى عام 2025 ورؤية وجهته للفترة حتى عام 2030. وأضاف أن الحكومة تعمل على تبسيط ومواءمة التشريعات المحلية مع المعايير الدولية لتوفير حماية أفضل وتسهيل تسجيل الملكية الفكرية. وذكر

على سبيل المثال أن الحكومة أصدرت مؤخراً المراجعة الثالثة لقانون الملكية الفكرية، وأنها تعد اللوائح التنفيذية ذات الصلة. وقد بذلت جهوداً كبيرة لتطوير الموارد البشرية والبنى التحتية في مجال الملكية الفكرية، لضمان إدارة حقوق الملكية الفكرية بشكل فعال والوصول السريع والسهل إلى الخدمات. وأشار الوفد إلى أن من المقرر إطلاق نظام الإيداع الإلكتروني بنهاية عام 2019، وكلها تطورات أمكن تحقيقها بفضل مساعدة الويبو التقنية ومشورتها القيمة. وذكر الوفد أن الخطوات المتخذة لرفع مستوى الوعي العام وتعزيز الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية وتعزيز التجارة والقدرة التنافسية شملت تنفيذ مشروع لتمكين بيئة الملكية الفكرية. وقال إن تقدماً ملحوظاً في هذا الصدد أحرز تحت رعاية الويبو، واستمر البلد في الاستفادة من الجهود المبذولة لتكوين الكفاءات في البلدان النامية والأقل نمواً من أجل الانتفاع بنظام الملكية الفكرية. وأضاف أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على مشاركة المدير العام فرانسيس غري في الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2020 في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وذكر أن زيارة وفد الويبو للبلد في عام 2019 أتاح تبادل الدروس القيمة بشأن تطوير الملكية الفكرية على المستوى الدولي في مجال زيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية بين الوكالات الحكومية. وقال إن الحكومة، تماشياً مع هدفها المتمثل في استخدام نظام الملكية الفكرية لتعزيز الابتكار والبحث، تعمل مع الويبو لإنشاء شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المستقبل القريب. وقد اتخذت خطوات للانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وأشار إلى استمرار الجهود المبذولة للانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة حق المؤلف ومعاهدة بيجين ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية (معاهدة سنغافورة)، مما سيُتيح وصول شركات من لاو إلى الأسواق الخارجية ويجذب الاستثمار الأجنبي في المنتجات المحلية عبر تسهيل النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية الوطني والسوق المحلية. وختاماً تحدّث الوفد عن خطط لتنفيذ آليات لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في البلد.

70. وأقر وفد لايفيا بأهمية المسائل المدرجة في جدول الأعمال، وأعرب عن أسفه لأن قرار عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع معاهدة قانون التصميم لم يتخذ بعد. وذكر أن فوائد معاهدة قانون التصميم واضحة وستعود بمنفعة كبيرة على جميع الأطراف. وقال إنه يأمل أن تكون المناقشات بشأن فتح مكاتب الويبو الخارجية مناقشات مثمرة، وأن تتمكن البلدان المضيفة المختارة من الاندماج في الشبكة الحالية وتحقيق أهداف الويبو. وأشار إلى أن جميع الصعوبات الكبيرة يمكن أن تنضي إلى حلولها الخاصة، حتى لو ثبتت ضرورة تغيير طرق التفكير للعثور عليها؛ ومن خلال اتباع هذا النهج البعيد النظر في جميع أنشطة الجمعيات، ستيسر معالجة القضايا بنجاح وإيجاد حلول تناسب جميع الأطراف المعنية.

71. وأيد وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأعرب عن أمله في إحراز تقدم في لجنة المعارف، وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصميم. وشكر الوفد الأمانة على كل ما بذلته من جهود حثيثة في مجال الملكية الفكرية، والتي تضمنت تكوين الكفاءات البشرية في مجال الملكية الفكرية وتوفير التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية. وأضاف أن الدعم شمل أيضاً عملية الأتمتة وتعزيز إدارة الشركات وصياغة سياسة واستراتيجية بشأن الملكية الفكرية. وقال إن سياسة الملكية الفكرية هي قيد عملية تحقق على المستوى الوطني، وستصل قريباً إلى مرحلة التنفيذ. وذكر أن بلده لا زال يواجه عدداً من التحديات، ومنها البنية التحتية غير الفعالة وانخفاض مستوى الوعي بين مستخدمي نظام الملكية الفكرية. والنمس الوفد مساعدة الويبو، ضمن أنشطة أجندة التنمية، في صياغة التشريعات ذات الصلة وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والإسراع بعملية برنامج البيانات لنظام (IPAS)، ومساعدة الجامعات ومؤسسات البحث في سياسات الملكية الفكرية ووضع أنظمة نقل التكنولوجيا، وتنظيم حملات توعية والمشاركة في مشاريع خاصة لتعزيز وحماية الحرف اليدوية في

ليسوتو. وقال الوفد إنه يواصل إيلاء أهمية كبيرة لحماية المعارف التقليدية واستغلالها، وأعرب عن أمله في أن تتمكن لجنة المعارف من إحراز تقدم في وضع صك قانوني لتحقيق هذه الغاية. وناشد الوفد الدول الأعضاء إبداء المزيد من المرونة لإحراز تقدم في مشروع معاهدة قانون التصاميم والعمل بلا كلل من أجل تحقيق نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وشامل وتنافسي ويمكن الوصول إليه، لما فيه فائدة العضوية المتنوعة للمنظمة.

72. وأيد وفد ليبيريا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن حكومته اتخذت خطوات كي تظل الملكية الفكرية عنصراً أساسياً في أجندة التنمية الوطنية. وأضاف أنها سنت، بدعم من الويبو، تشريعات لضمان استقلالية المكتب الوطني للملكية الفكرية. وذكر أن الحكومة تركز حالياً على معالجة الأزمة الصحية الرئيسية في البلاد، وذلك سيتطلب دعماً تقنياً إضافياً لتدريب قضاة الملكية الفكرية وتعميم مناهج الملكية الفكرية في مؤسسات التعليم العالي. وأشار إلى إحراز تقدم كبير في الموافقة على خطة وطنية للملكية الفكرية، فتوضّحت الفائدة الكبيرة للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو، وعيّن موظفون أكفاء لضمان تحقيق تقدم ملموس في مسائل الملكية الفكرية. وطلب مزيداً من الدعم لإنشاء الهياكل اللازمة لإدراج الملكية الفكرية في خطة التنمية الوطنية. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن الطلبات التي قدمها في الجمعيات الخامسة والخمسين لا تزال وجيهة. وتطلع الوفد إلى المشاركة الكاملة للدول الأعضاء في الدورة 43 للمجلس الإداري ومجلس وزراء الأربو، المقرر عقدها في ليبيريا في نوفمبر 2019.

73. وأيد وفد ليتوانيا بيان وفد فنلندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وبيان وفد كرواتيا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وذكر الوفد أن الحماية الكافية لحقوق الملكية الفكرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالابتكار، الذي يؤثر بدوره على جودة مستوى الحياة. وأعرب الوفد عن تقديره للويبو على الجهود التي بذلتها لتعزيز الابتكار والإبداع من خلال الأنشطة الأساسية الناجحة لتطوير إطار تنظيمي دولي للملكية الفكرية ونظام تسجيل، وتعاونها الممتاز مع المؤسسات الليتوانية. وعلى المستوى الوطني، أشار الوفد إلى تنفيذ التوصيات التي قدمها خبراء الويبو إلى ليتوانيا بشأن استراتيجية الملكية الفكرية، بما في ذلك التحليل والاقتراحات بشأن إطار مؤسسي وتنظيمي وطني لحماية الملكية الفكرية. وقال إن تلك التوصيات ساعدت البلد على تقييم نظام الملكية الفكرية الوطني، وإيجاد طرق أكثر فعالية لتنظيم التنسيق بين المؤسسات وترتيب المناقشات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في نظام حماية الملكية الفكرية. وأشار إلى استمرار التعاون مع الويبو بشأن التعليم العام بشأن الملكية الفكرية، مع مبادرات موجهة لمختلف الفئات المستهدفة. وفي إطار مبادرة الويبو لمكاتب نقل التكنولوجيا (TTO) في الجامعات، اجتمعت هذه المكاتب سوية لتحسين كفاءتها ومعارفها وتقاسمها خبراتها والبحث عن طرق للعمل معاً في مواجهة التحديات المشتركة. وأشار إلى إيلاء اهتمام متزايد للوساطة في الملكية الفكرية، ونظراً لاتفاق التعاون الموقع بين ليتوانيا والويبو في هذا المجال، نظمت العديد من الأحداث بمشاركة ممثلين عن الويبو، بما في ذلك مؤتمر بشأن الوساطة في مايو 2019. ورأى الوفد أنه على الرغم من تمثيل ليتوانيا بين موظفي الويبو، إلى أن هناك حاجة إلى تطبيق مبدأ التمثيل الجغرافي العادل. وقال إن تنسيق إجراءات التصاميم قد طال انتظاره، وأمل أن يتحقق تقدم في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع معاهدة قانون التصاميم، وتجاوز العقبات التي تحول دون اعتمادها. وأضاف أن المناقشات بشأن معاهدة حماية هيئات البث هي إحدى الأولويات الكبرى في جدول أعمال الويبو التشريعي. ورحب الوفد بالعمل الذي أنجزته لجنة حق المؤلف ولجنة العلامات ولجنة البراءات؛ وقال إنه أجرى مناقشات مفيدة بشأن جوانب مختلفة من النظام القائم والممارسات الحالية في الدورات الأخيرة. ورأى في توافق الآراء الذي توصلت إليه لجنة المعارف بشأن ولايتها الجديدة

خطوة إيجابية. وأشار إلى أهمية إجراء مناقشات بشأن موضوع المكاتب الخارجية، بما في ذلك تقييم الاحتياجات الحقيقية وضمان احترام المبادئ التوجيهية ومبدأ التوزيع الجغرافي العادل.

74. وأيد وفد مدغشقر بيان وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وتحدث عن تنفيذ بنية تحتية قانونية جديدة بشأن الملكية الصناعية، ورحب بتحقيق معظم الأنشطة المتعلقة بالتوجهات الاستراتيجية لسياسة واستراتيجية الابتكار الوطنية في مجال الملكية الفكرية. وتماشيا مع الأولويات التي حددتها الحكومة في وثيقة إطار التنمية الوطني، وهي مبادرة لإبراز مدغشقر، أعرب الوفد عن أمله في تحقيق مختلف التحديات والمنظورات المشار إليها، والتي أصبحت بموجبها الملكية الفكرية محركا حقيقيا للتنمية الاقتصادية في البلد. وأشار الوفد إلى أن القيام بذلك يتطلب تحديد العديد من التحديات، وذكر منها فقط تلك المتعلقة بالملكية الصناعية والجهة المسؤولة عنها. وقال إن تأثير أنشطة التوعية المختلفة يتزايد، وأن نسبة كبيرة من السكان تطلع على ثقافة الملكية الفكرية في كل عام. وذكر أن الإشارة إلى هذا الحق غير المادي في تزايد مطرد، سواء كان ذلك في سياق نزاع أو للدلالة البحتة. ورأى في الاتجاه الصاعد لعدد الطلبات التي يتلقاها مكتب مدغشقر للملكية الصناعية والزيادة في حجم الدعاوى القضائية، مؤشرين مهمين وملموسين على فعالية أنشطة التوعية والإعلام. وقال الوفد إن هذا الوضع جعل الهدف الرئيسي لمكتب مدغشقر هو إرضاء مستخدمي نظام الملكية الصناعية لمنحهم الثقة وتشجيعهم على حماية أصولهم غير الملموسة وضمان حقوقهم. وعلى هذا الأساس صممت المشاريع ونفذت أو بدأ تنفيذها. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التقنية التي تلقاها مكتبه الوطني من الويبو. واستشهد ببرنامج رقمنة أرشيف المكتب بفضل التجهيز الآلي للطلبات بواسطة نظام IPAS. وتطرق الوفد إلى مشروع التوسيم، الذي كان بمثابة فرصة رائعة لمدغشقر كدولة شهيرة غنية بالمنتجات المحلية. وأشار الوفد إلى أن أكبر فخر لمدغشقر، حققه المكتب الوطني، هو أنه مكتب مؤهل ومعترف به وذو سمعة جيدة ويمتاز بإجراءات تتمثل للمعيار ISO 2001 لعام 2015. وأضاف أن ذلك شجع المكتب على التفوق في مهام إدارة الملكية الصناعية بهدف تشجيع الابتكار والأنشطة الإبداعية في مدغشقر، وأداء دور رائد في تحسين بيئة الأعمال وتشجيع الاستثمار في البلد. وقال إن البلد لا يستطيع بمفرده، أي من خلال منظمته المتخصصة في الملكية الفكرية، العمل على إعادة اقتصاده إلى المسار الصحيح بتسخير الملكية الفكرية. ولذا أعرب الوفد عن امتنانه لمواصلة التعاون مع الويبو في مجال الرقمنة والملكية الفكرية ومشروعات العلامات التجارية، وعن أمله في أن يظل التعاون بين مدغشقر والويبو مثمرا.

75. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الويبو دعمت ملاوي بطرق مختلفة منذ انعقاد الجمعيات السابقة، بما في ذلك عبر المساعدة في تنظيم حلقة عمل بشأن المعارف التقليدية أبرز خلالها حياة المعارف الحاجة الملحة إلى حماية قانونية لمعارفهم. وأضاف أن بعثتين من الويبو عملتا على تكوين الكفاءات بشأن نظام مدريد والإدارة الجماعية لحقوق الأداء، وقدمت الويبو الدعم التشريعي بشأن تنفيذ معاهدة مراكش ومعاهدات الويبو الأخرى. وأعرب الوفد، الذي يرأس الأريبو حاليا، عن امتنانه للويبو لمساعدتها ودعمها المستمرين للأريبو. وأكد من جديد رغبته في الوصول إلى نظام ملكية فكرية متوازن وموجه نحو التنمية ويستجيب لمصالح البلدان الأقل نمواً، مثل ملاوي، في تطلعاتها إلى تطوير القيمة الاقتصادية المرتبطة بنظام الملكية الفكرية. فهذا هو جوهر أجندة التنمية. وذكر أن بلده وصل مساعيه الرامية إلى رفع مستوى نظام الملكية الفكرية كأداة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامين. وقال إن الويبو ساعدت بلده في صياغة سياسة وطنية للملكية الفكرية أطلقت عام 2019، وشكلت إطارا لإنشاء نظام قوي للملكية الفكرية بغية تعزيز توليد الملكية الفكرية وحمايتها واستغلالها في البلد. وطلب الوفد الدعم من الدول الأعضاء في تنفيذ السياسة المذكورة. وأثنى على عمل لجنة المعارف للتوصل إلى اتفاق بشأن نص صك قانوني دولي، فهناك حاجة عاجلة لضمان حماية فعالة للمعارف التقليدية والموارد

الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب الوفد بتوافق الآراء بشأن تجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 21/2020، ولكن استندرك بأن هذا التجديد، بعد مرور 20 سنة من بدء عمل اللجنة، لا ينبغي اعتباره علامة تقدم في المفاوضات. ورأى الوفد أن النص الذي أُحيل إلى جمعيات 2019 ناضج بما يكفي لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأشار إلى غياب الإرادة السياسية لاستكمال عمل لجنة المعارف، وحث الدول الأعضاء على التفاوض بحسن نية ومضاعفة جهودها. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، أيد الوفد موقف المجموعة الأفريقية التي شددت على ضرورة أن تراعي المعاهدة النهائية المصالح المشروعة لجميع الدول الأعضاء. وقال إن من الضروري أن يذكر النص النهائي أحكاماً بشأن الكشف عن المنشأ فيما يتعلق بالتصاميم المنبثقة من المعارف التقليدية وأشكال التعبير التقليدي أو الفولكلور. ورحب الوفد بتوصية لجنة حق المؤلف بمواصلة العمل من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي في الثنائية 21/2020 من أجل اعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وحث الوفد الدول الأعضاء على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية لهذه المعاهدة، بما في ذلك النطاق المحدد وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها، وتطلع إلى مفاوضات فعالة بشأن التقييدات والاستثناءات، بهدف توفير نظام متوازن على المستوى الدولي. وأقر الوفد بأهمية القرارات التي يتعين اتخاذها خلال الجمعيات 2019 وتعهد بالمشاركة البناءة من أجل إيجاد حلول واقعية مقبولة لجميع الدول الأعضاء.

76. وأعرب وفد ماليزيا عن تأييده لبيان وفد فييت نام باسم رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، وبيان وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأشار إلى أن أداء الويبو المالي الإيجابي واستقرار تدفقات الإيرادات المتوقعة وفائضها وزيادتها الإجمالية في صافي الأصول، هي نتائج لزيادة إيرادات نظامي معاهدة البراءات ومدير، وكذلك نتيجة الوفورات في تكاليف الموظفين. ورحب الوفد بوثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للثنائية 21/2020، التي استرشدت بالخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للويبو للفترة 2016-2021 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقال إن هدف وثيقة البرنامج والميزانية هو مساعدة الدول الأعضاء على استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية، ولا سيما فيما يتعلق بوضع استراتيجيات وخطط وطنية للملكية الفكرية تتسق مع أهداف التنمية الوطنية وتعزيز كفاءات الموارد البشرية وزيادة قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمؤسسات البحثية على استخدام الملكية الفكرية بنجاح لدعم الابتكار. وأعرب الوفد عن اهتمامه ببرامج مخصصة لتعزيز البنية التحتية للمعرفة التقنية لمكاتب الملكية الفكرية بشأن تقديم خدمات محسنة لأصحاب المصلحة وتحقيق نتائج إدارية أفضل. وأضاف أن وثيقة البرنامج والميزانية تتناول أيضاً التعاون الدولي بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وأقر الوفد بأهمية حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأعرب عن قلقه بشأن قضايا التملك غير المشروع والقرصنة البيولوجية. وأيد عمل لجنة المعارف، وتجديد ولايتها للثنائية 21/2020، بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي لضمان حماية متوازنة وفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأشاد الوفد بعمل لجنة حق المؤلف والتقدم المحرز في دوراتها الأخيرة، وحثها على مواصلة مناقشاتها بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف في البيئة الرقمية. وقال الوفد إن بلده أقر في عام 2019 قانون العلامات التجارية الجديد، الذي سيدخل حيز النفاذ بحلول نهاية عام 2019، وأودع وثيقة انضمامه إلى بروتوكول مدريد في 27 سبتمبر 2019. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة والإرشادات المقدمة من المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ والقسم القانوني لنظام مدريد، الذي يساعد البلد في التجهيز لتنفيذ نظام مدريد بحلول ديسمبر 2019. وأعرب الوفد عن أمله في أن يعود نظام مدريد بالنفع على المودعين في ماليزيا والبلدان الأخرى على حد سواء من حيث تسهيل العمل وتعزيز النمو الاقتصادي. وذكر أن نظام الملكية الفكرية أحرز تقدماً في البلد منذ انضمامه إلى الويبو في عام 1989، بفضل المساعدة التي قدمتها الويبو وغيرها من المنظمات المعنية بالملكية الفكرية. وأضاف أنه سيواصل مراجعة

تشريعاته المتعلقة بالملكية الفكرية لضمان مواءمتها مع التحسينات التكنولوجية والمعاهدات الدولية. وتطلع إلى استمرار التعاون الفعال وتلقي المساعدة من الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى في الثنائية المقبلة.

77. وأيد وفد مالي بيان وفد أوغندا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وأعرب عن شكره للويبو على الدعم القيم الذي قدمته لبلده، ولا سيما بعد التوقيع، في 25 سبتمبر 2009 في جنيف، على مذكرة تعاون تهدف إلى تعزيز برنامج المساعدة وتنسيقه بشكل أفضل ملائمة لجمهورية مالي، لتمكينها من حماية الملكية الفكرية واستخدامها بفعالية لأغراض التنمية. ورحب الوفد بالدعم المستمر والمتعدد الأوجه الذي قدمته الويبو والذي ظهر بشكل خاص في: "1" المساعدة التقنية لانضمام مالي إلى الأريبو عام 1984 وكذلك الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛ "2" والمساعدة في تعزيز كفاءات إدارات الملكية الفكرية في مالي وتعزيز القدرات التقنية والإدارية للهيكل المسؤولة عن إدارة الملكية الفكرية، وتحديد مركز مالي لتعزيز الملكية الصناعية (CEMAPI) ومكتب مالي لحق المؤلف (BUMDA). وإلى جانب الإنجازات المذكورة، حققت إجراءات التعاون بين مالي والويبو في السنوات الأخيرة ما يلي: "1" توقيع مذكرة في يوليو 2009 بين المدير العام للويبو ووزير الصناعة والتجارة والاستثمار لصياغة الاستراتيجية الوطنية لتطوير الملكية الفكرية مع خطة عمل للفترة (2015-2019)، وذكر الوفد أن الورقة الاستراتيجية التي اعتمدها حكومة مالي في 26 نوفمبر 2014 حددت تعزيز إنشاء إطار ملائم لحماية الملكية الفكرية كهدف شامل، وكذلك الاستخدام الفعال والكفؤ لنظام الملكية الفكرية في إطار سياسة واستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مالي؛ "2" وتنظيم العديد من الندوات الوطنية؛ "3" وتوقيع المدير العام للويبو والسفير والممثل الدائم لمالي في جنيف في 8 أكتوبر 2012 على اتفاق إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في مالي. وبموجب هذا الاتفاق، تلتزم الويبو ومالي بحفز الإبداع والابتكار التقني والتكنولوجي من خلال زيادة الوصول إلى المعرفة التقنية. ومن حيث الإنجازات، ذكر الوفد أن المشروع يشمل الآن 44 مركزاً ثانوياً تغطي جميع أنحاء البلاد؛ "4" وتنظيم العديد من الندوات الوطنية بشأن جملة أمور منها "تثمين الطب التقليدي ودستور الأدوية: ما هو دور الملكية الفكرية؟"، و"معلومات وتوعية لأصحاب المصلحة بشأن نظام معاهدة البراءات"، و"استخدام أصول الملكية الفكرية لتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في مالي"، و"فعالية الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار" و"أهمية المعارف التجارية في تقييم السلع والخدمات". ونظراً لأن مالي وضعت الملكية الفكرية ضمن الأدوات الأساسية لتنميتها الاجتماعية والاقتصادية ولأنها مهتمة بمراعاة شواغلها واحتياجاتها المتزايدة في هذا المجال، طلب الوفد دعم الويبو لتنفيذ بعض المشاريع المقبلة، ولا سيما لأغراض: "1" تقييم وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير الملكية الفكرية وخطة العمل للفترة 2015-2019 التي اعتمدها حكومة مالي في نوفمبر 2014؛ "2" وتنظيم النسخة السابعة من المعرض الوطني للاختراعات والابتكارات التكنولوجية المقرر عقده في مارس 2020 في باماكو؛ "3" وتفعيل اللجنة الوطنية لتنسيق وتطوير الملكية الفكرية واللجنة الوطنية للمؤشرات الجغرافية، وكذلك تعزيز قدرات الجهات الفاعلة التي تحفزها؛ "4" ووضع استراتيجية وطنية للمؤشرات الجغرافية بهدف تعزيز قيمة الإمكانات الزراعية الوطنية الرعوية والثقافية؛ "5" ومواصلة تكوين كفاءات الجهات الفاعلة في إطار تنفيذ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار والتدابير المصاحبة له والناجمة عن الاتفاقات المبرمة من قبل الويبو أو مع الويبو؛ "6" وإنشاء قاعدة بيانات لمالي من قبل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لتحسين نشر المعلومات العلمية والتقنية لصالح الباحثين والمخترعين والطلاب في مالي.

78. وأيد وفد موريتانيا بيانات المجموعات التي ينتمي إليها. وقال إن الوعي بأهمية الملكية الفكرية لا يزال ناقصاً في بلاده، فيظل دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية محدوداً. فأبدى الوفد تطلعه إلى مزيد من الدعم من قبل الويبو من أجل

العمل على نشر ثقافة الملكية الفكرية حتى يتسنى لبلاده الاستفادة من عوائدها على الاقتصاد الوطني. وأضاف الوفد أن التعاون بين بلاده والويبو قد أثمر عن عدة مشاريع هامة منها الموافقة على إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار بأشر أعماله على مستوى الإدارة العامة للتنمية الصناعية ويُنتظر أن يلعب دوراً هاماً في مجال تطوير البحث والاختراع في موريتانيا. وأردف الوفد قائلاً إن بلاده بدأت في إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع خبراء منتدبين من الويبو خلال شهر فبراير 2019. وفي ذلك المقام، شكر الوفد الويبو والمكتب العربي على ما قدمه من دعم وتسهيلات لموريتانيا. واستطرد الوفد قائلاً إنه تماشياً مع توصيات تقرير بعثة الويبو المكلفة بإعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وحرصاً على التعرف بالملكية الفكرية، أنشأت حكومة بلاده إدارة خاصة للملكية الصناعية والسجل التجاري المركزي دليلاً على فائق العناية التي توليها موريتانيا لذلك القطاع. وأضاف الوفد أن بلاده شاركت خلال عام 2019 في عدة اجتماعات وملتقيات إقليمية وشبه إقليمية منظمة من طرف المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وفي الختام، أكد الوفد حرصه على مواصلة التعاون مع الويبو وشكرها على الجهود الكبيرة التي تبذلها من أجل تعزيز دور الملكية الفكرية وتحقيق أهداف التنمية الشاملة. وأعرب عن استعداده للمشاركة بفعالية في كل ما من شأنه تسهيل تحقيق تلك الأهداف.

79. وقال وفد المكسيك إن الويبو كنز كبير الأهمية لجميع الدول. فهي أداة عززت التماسك الاجتماعي، وولدت إحساساً بالملكية لدى شعوب العالم. وأضاف أن الملكية الفكرية صانت التقاليد والثقافة التي عزفت البشرية وحمّت الإبداعات التي مكنت البشرية من الازدهار. كما فتحت الملكية الفكرية مساحة لحماية مصادر النمو والثروة، وكانت وسيلة فعالة لضمان الشمولية. فالأعمال الفنية والإبداعات هي بشكل عام قصص تصف الثقافات. وقال الوفد إن حماية الملكية الفكرية أتاحت الحفاظ على تلك القصص ومشاركتها والإعجاب بها، وتشجيع تطوير جميع الأشخاص دون استثناء. وأضاف أن المكسيك بوصفها دولة غنية متعددة الأعراق والثقافات، أعطت أولوية عالية للملكية الفكرية. وبناء على ذلك، فإن المناقشات بشأن المعارف التقليدية هي مسألة ملحة، بهدف تمكين الشعوب الأصلية من الاستفادة من إبداعها وتعزيز تميزها. وذكر أن الشعوب الأصلية في المكسيك دعت إلى الاعتراف بما تملكه من أشكال التعبير الثقافي التقليدي والتراث الثقافي البيولوجي وحمايتها. وقال الوفد إنه ينقل هذه الدعوة للجمعيات، مكرراً أهمية ولاية لجنة المعارف. فرغم تزايد الوعي بأهمية المعارف التقليدية في مواجهة أكبر التحديات، مثل تحقيق التنمية المستدامة والتخفيف من حدة تغير المناخ وإدارة الحميات الطبيعية وتعزيز تطوير تكنولوجيات وأدوية جديدة، لا تزال الشعوب الأصلية تواجه التهديدات والقضايا التي تقوض حماية ثقافتها ومعارفها. وأشار الوفد إلى التقدم الذي أحرزته حكومة المكسيك في سياق معاهدة مراكش، فقال إن محكمة العدل العليا في المكسيك أصدرت قراراً بوجوب تكيف المصنفات بأنساق ميسرة وباستخدام التقنيات المناسبة وفقاً لنوع الإعاقة؛ وفي مثل هذه الحالات، يمكن استخدام المصنفات المكيفة دون إذن أو مقابل مادي لصاحب حق المؤلف؛ ولكن في جميع الحالات يجب ذكر المصدر ولا يمكن تغييره. وقال إن الهدف هو ضمان قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا يستطيعون التمتع أو التعرف على مصنف أدبي أو فني في شكله الأصلي، من الوصول إلى المصنف المعني بواسطة أنساق ميسرة تناسب قدراتهم الفردية. وكلما زاد عدد الأشخاص المستفيدين من حماية الملكية الفكرية، زادت متانة هذه الحماية. وذكر الوفد أن حكومة المكسيك تلتزم بسيادة القانون وبالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، رأى الوفد ضرورة تقريب الويبو من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بما في ذلك من خلال فتح مكتب للويبو في المنطقة. وقال إن التكنولوجيا زادت كفاءة المجتمع وعززت اليقين القانوني وضمنت شفافية أكبر. وأضاف أن ما سبق ينطبق أيضاً على الذكاء الاصطناعي، الذي سيستمر بلا شك في التأثير إيجابية على أنظمة الملكية الفكرية على الصعيدين المحلي والعالمي. وذكر أن حكومة المكسيك تؤيد، استناداً على ما سبق، تعزيز الطبيعة العالمية للملكية الفكرية واستخدام التكنولوجيا التي تستند إلى الخبرات

العملية وتوافق الآراء. وفي الأشهر التسعة الماضية، أدرجت ممارسات جديدة في العمليات والخدمات والإطار القانوني في المكسيك: فتم تطوير منصة رقمية لتسجيل العلامات التجارية والبراءات عبر الإنترنت، مما يضع المبدعين في الخط الأول لتلك العملية. وإضافة إلى ذلك، يجري تيسير خدمات تسوية المنازعات خارج نطاق القضاء عن طريق الوساطة على وجه الخصوص كبديل لعرض المنازعات على المحاكم. والهدف من ذلك هو الحد من تأثير المنازعات في الابتكار والعمليات الإبداعية. وذكر الوفد بأن الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء أطلقت مسبار فويجر الفضائي في سبعينيات القرن الماضي بهدف توصيل وجود البشرية على كوكب الأرض من خلال كبسولة حملت محتوى يتناول العلوم والفن والثقافة والموسيقى البشرية؛ والكبسولة تسافر الآن وراء النظام الشمسي. وقال الوفد إن الملكية الفكرية للبشرية جمعاء هي جوهر الرغبة البشرية في التواصل مع الكون. ويعكس ذلك المسؤولية الكبيرة الملقاة على الجمعيات، إذ من المستحيل تصور مستقبل بدون الملكية الفكرية. ومن أجل الحفاظ على قوة النظام الذي أنشأته الويبو، يجب ألا تكون ميزانيتها مجزأة. واختتم بالقول إن الويبو، على مر السنين، لخصت في جمعياتها جوهر عالم شامل لا يعرف حدودا ويفهم البشرية فيها معمقا كما يفهمها المبدعون.

80. وأشار وفد منغوليا إلى أن الويبو سعت منذ إنشائها قبل نصف قرن إلى تعزيز الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. وأنها تطور أنظمة فعالة للملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، وتمنح أعضائها فوائد من الأصول غير الملموسة للابتكار والإبداع. وذكر أن منغوليا تعاونت عن كثب مع الويبو. فتم تنظيم الاجتماع الأقليمي بشأن الشراكة من أجل الابتكار وبناء القدرات التكنولوجية للبلدان النامية غير الساحلية والبلدان الأقل نمواً غير الساحلية بنجاح في سبتمبر 2019 في مدينة أولانباتار، في منغوليا. وأضاف أن منغوليا شاركت أيضاً في تنظيم اجتماع دون إقليمي بشأن تسخير حق المؤلف كعامل تمكين في التنمية الاقتصادية والازدهار الثقافي في مايو 2019، وحلقة عمل وطنية بشأن تعزيز نظام حق المؤلف الوطني في مايو 2019 في أولانباتار. وقال إن الاجتماع الأقليمي كان منبراً أساسياً لمناقشة وتبادل الخبرات بشأن عدد من القضايا الحيوية للتحويل الهيكلي وتطوير البلدان النامية غير الساحلية والبلدان الأقل نمواً غير الساحلية، بما في ذلك تشجيع الابتكار واستخدام أدوات الملكية الفكرية لأغراض التنمية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات التكنولوجية. وأضاف أن منغوليا استفادت من تدريب الويبو ومساعدتها في تكوين الكفاءات اللازمة لتشغيل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن يحقق المشروع الجاري، بشأن تهيئة بيئة تمكينية للملكية الفكرية لأغراض تعزيز القدرة التنافسية للأعمال من خلال العلامات التجارية والتصاميم، نجاحاً كبيراً. وذكر الوفد أن المشروع سيسهم بشكل كبير في تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني والابتكار وتشجيع الإبداع وتحسين الميزة التنافسية للشركات وزيادة الوعي بالملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالمسائل المؤسسية، أيد الوفد بيان وفد سنغافورة نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، بشأن التوزيع الجغرافي المتوازن. ورأى أنه ينبغي تمثيل مختلف المجموعات الفرعية على قدم المساواة في جميع اللجان. وأضاف أن مشاركة الدول الأعضاء بالتساوي في هيئات إدارة الويبو ضرورة للحفاظ على القيم التي يمثلها الأعضاء وتبناها الويبو، ولمتابعة برنامج عملها الشامل. وأبدى التزامه الشديد بالهدف المشترك المتمثل في إنشاء نظام أفضل للملكية الفكرية لفائدة الجميع. ولهذا السبب، ووسط حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي والتقدم التكنولوجي السريع، أعاد التأكيد على أهمية أن تشجع الويبو إجراء حوار أكثر فعالية بشأن تعميم الملكية الفكرية في جميع مجالات الاقتصاد، وذلك من خلال تعزيز استخدام أدوات الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتقديم المزيد من الدورات التدريبية لتعزيز عمليات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ونشر إدارة الملكية الفكرية وإدماجها في الجامعات ومؤسسات البحث. وقال إن جوهر مساعدة الويبو ينبغي أن تتركز على بناء المؤسسات من أجل تطوير نظام وطني فعال للملكية الفكرية وتشجيع الانتفاع بالملكية الفكرية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

81. وقال وفد الجبل الأسود إن إدراج أحكام بشأن الملكية الفكرية في الدستور الوطني يبرز بوضوح وعي الحكومة بالدور الهام للملكية الفكرية في المجتمع الحديث. وذكر أن نتائج جهود الحكومة المستمرة لتحسين نظام حقوق الملكية الفكرية - بما في ذلك التعديلات التشريعية وأنشطة التوعية - واضحة للعيان. وأضاف أن مؤسسات إنفاذ القانون اتخذت إجراءات منتظمة ومنسقة لكشف وقمع التقليد والقرصنة. ومنذ الجمعية العامة السابقة، وقعت الحكومة والويبو مذكرة تفاهم وعقد المدير العام للويبو ورئيس الجبل الأسود اجتماعاً بشأن التعاون الثنائي. وبموجب ذلك، كثف الطرفان تعاونهما في عدد من المجالات، بما في ذلك وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وتحسين البنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن بلده بدأ عملية الانضمام إلى معاهدة مراكش، مما سيعود بفوائد كبيرة على الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر في الجبل الأسود، ويعزز علاقة البلد بالويبو. وطلب الوفد مزيداً من الدعم من الويبو لمواصلة تطوير استراتيجيته الوطنية للملكية الفكرية. وشكر إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة على تعاونها وسعيها لفهم احتياجات حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في الجبل الأسود، والمدير العام على إسهامه الكبير في تمتين العلاقات مع البلد.

82. وأعرب وفد المغرب عن استعداد بلاده الدائم لتوظيف التجربة التي راكمتها في مجال الملكية الفكرية وتقاسمها بما يخدم تطلعات جميع الأطراف ويساهم في تعزيز المكتسبات في ذلك المجال. وأيد الوفد البيانات المقدمة باسم المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها. وقال الوفد إن انخراط بلاده الكامل والبناء في أنشطة الويبو نابع من المكانة التي تحتلها تلك المنظمة المتخصصة ضمن مصاف المنظمات ذات الطابع العلمي والثقافي والاقتصادي، والدور الحيوي والمتزايد الذي أضحت تلعبه الملكية الفكرية على مستويات شتى، خصوصاً في ظل التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة التي يعرفها العالم، وتوسع دائرة استعمالات الذكاء الاصطناعي، مما أفرز تحديات جديدة تستوجب العمل الجماعي والمتعدد الأطراف لمواجهة انعكاساتها المتعددة الجوانب. ووعياً من المملكة المغربية بتلك التحديات، فقد جعلت الملكية الفكرية في صلب اهتماماتها وجسدت ذلك عبر برامج عمل قطاعية تستهدف الرفع من استعمالات الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى مخطط العمل الجديد الذي باشره المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية والذي يطمح على مدى ست سنوات (2019-2025) لوضع الملكية الصناعية في قلب استراتيجيات التنمية وتشجيع الاستثمار ذي القيمة المضافة في مجالي التكنولوجيا والابتكار. وأعرب الوفد عن تقدير بلاده لمستوى التعاون الذي يربطها بالويبو والذي تجسده وتيرة وحجم ونوعية الأنشطة التي يسهر عليها خاصة المكتب العربي بالمنظمة بالتنسيق مع سلطات الملكية الفكرية بالمغرب. وضرب الوفد في ذلك مثل مذكرة التفاهم التي سيتم توقيعها يوم الجمعة التالي على هامش أشغال الدورة بين الويبو والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية بشأن توفير الخدمات البديلة لتسوية المنازعات. وذكر الوفد بأن المملكة المغربية قامت بالتصديق في السنة نفسها على معاهدة مراكش حرصاً منها على تعزيز حقوق الفئات المعنية، وانطلاقاً من إيمانها العميق بأهمية ذلك الصك الدولي المتميز، كونه أول صك يأخذ في الحسبان البعد الحقوقي في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، رحب الوفد كثيراً بالأرقام التي قدمت في تقرير المدير العام فيما يتعلق بالمنجزات المرتبطة بتلك المعاهدة، متمنياً لها النجاح الكامل. وذكر الوفد أن أشغال الدورة تنعقد في ظل ظرفية دولية صعبة يطبعها استمرار وتصاعد حدة التجاذبات بين الأطراف الدولية والتباين في الرؤى. وأضاف أن انطلاقاً من القناعة بأن التحديات التي يواجهها العالم أضحت ذات طابع شمولي، فإن المنطق السليم يقتضي من الجميع التعاطي مع الإكراهات الراهنة باعتماد مقاربات تشاركية وشمولية ومبتكرة مع التشبث بالمفاوضات المتعددة الأطراف كخيار لا محيد عنه ولا بديل له في ظل عالم معوم وسيظل معولماً. وأردف قائلاً إنه إذا كانت الويبو قد أحرزت تقدماً ملموساً خلال السنوات الماضية في كثير من الملفات والقضايا، فإن برنامج عملها المتعلق بالجانب المعياري ما زال يعرف تعثراً لا يتعلق بفهم الإشكالات المطروحة ولا بمواقف الدول الأعضاء والمجموعات بقدر ما يرتبط بالإرادة السياسية، التي تبقى محددات أساسية في إنهاء المفاوضات حول

الصكوك الدولية الموضوعة على جدول أعمال المنظمة، منذ مدة ليست بالقصيرة، وبالتالي استثمار الجهد والوقت لمناقشة مواضيع أخرى لا تقل أهمية عن تلك الصكوك. ومن ثم، دعا الوفد الدول الأعضاء إلى التحلي بمزيد من المرونة قصد تسريع مسار المفاوضات ومحاولة إيجاد توافق حول النقاط العالقة في أفق الدعوة إلى عقد مؤتمرات دبلوماسية لتبني معاهدة بشأن قانون التصاميم وبصك أو صكوك تتعلق بحماية الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بالإضافة إلى معاهدة بشأن حماية هيئات البث التي اعتبرها الوفد أقرب بكثير لإنهاء المفاوضات عليها بنجاح. وأعرب الوفد عن تقديره للنقاش حول باقي النقاط العالقة، ذات الطابع المؤسسي، وأبدى أمله في أن تفضي مناقشتها إلى أنسب الحلول، في إطار مبدأ التوافق الذي درج العمل به في المنظمة، من خلال تكثيف المشاورات وتوظيف القواسم المشتركة للتقريب بين وجهات النظر. وفي الختام، أعرب الوفد عن تقديره العميق لكل الوفود على الروح البناءة التي طبعت أعمال الدورات السابقة، وأبدى أمله في أن تسفر الدورة الجارية عن أفضل النتائج، وأن تكفل أشغالها بالنجاح.

83. وأيد وفد **ميانمار** بيان وفد فييت نام باسم رابطة آسيان وبيان وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأفاد بأن ميانمار شاركت بنشاط في الأنشطة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية بما يتماشى مع خطة عمل حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025 لرابطة آسيان. وذكر أن ميانمار واصلت جهودها لتطوير نظام مناسب للملكية الفكرية يفضي إلى الابتكار والإبداع بهدف تلبية الاحتياجات الناشئة عن النشاط الاقتصادي المتزايد والاستثمار. وأشار إلى أن التطورات الإيجابية على مدار العام الماضي شملت إصدار أربعة قوانين متعلقة بالملكية الفكرية: بشأن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبراءات وحقوق المؤلف. وقال إن من المقرر افتتاح مكتب للملكية الفكرية في نهاية عام 2019، وسيبدأ المكتب بعد ذلك في تسجيل العلامات التجارية. وأعرب عن تقديره للمساعدة القانونية والتقنية التي تقدمها الويبو وتطلع إلى استمرار الدعم والمساعدة في تطوير نظام الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار المحلي. وإدراكاً منه بالحاجة إلى تمثيل إقليمي أكثر توازناً، ولا سيما في تكوين لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، أيد الوفد الاقتراحات الواردة في الوثيقتين WO/GA/51/17 وA/59/12، حسبما أعادت تقديمها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ في الجمعية العامة. ورأى الوفد أن النتائج المقبولة لكل الأطراف تتحقق من خلال التشاور والمشاركة من جانب الدول الأعضاء وأن المكاتب الخارجية الجديدة ستخدم جدول أعمال الأمم للويبو ونظام الملكية الفكرية العالمي. وقال إنه ينبغي معالجة القضية بطريقة شاملة وشفافة وتوافقية، وفقاً لمبادئ المكاتب الخارجية التي اعتمدها الجمعية العامة للويبو. ورحب بتوصيات لجنة المعارف لتجديد ولايتها للثنائية المقبلة؛ وتطلع إلى التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا الأساسية ووضع اللمسات الأخيرة على الصكوك القانونية اللازمة للحماية الفعالة.

84. وأيد وفد **ناميبيا** البيان الذي أدلى به وفد أوغندا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وأعرب عن امتنانه لجهود الويبو الرامية إلى تعزيز نظام ملكية فكرية متعدد الأطراف عادل ومتوازن، يدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع الدول الأعضاء. وذكر أن حكومة ناميبيا اعتمدت، تماشياً مع سياسة "رؤية 2030" وخطة التنمية الوطنية الخامسة وخطة "هارامبي" للرخاء، سياسات واستراتيجيات مختلفة لتهيئة بيئة مواتية للتصنيع وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتعزيز الاستثمار والتجارة على المستويين الأفريقي والدولي. وفي هذا الإطار، أشار إلى أن ناميبيا وافقت على السياسة الوطنية للملكية الفكرية، التي طورت بدعم من الويبو ومن المقرر إطلاقها في أكتوبر 2019. وأضاف أن الموافقة على أول سياسة وطنية بشأن الملكية الفكرية يبرز إرادة والتزام ناميبيا حكومة وشعباً في تحديد مسار الملكية الفكرية ودورها في التنمية. ورحب بحضور قيادة الويبو الحدث الذي قد يكون انطلاقة رائدة في مجال الملكية الفكرية في ناميبيا، وقال إنه سيقدم التفاصيل المحددة في الوقت المناسب. وذكر أن ناميبيا واصلت مراجعة بيئة التشغيل للملكية الفكرية وتحديثها

وصقلها، مع التركيز على السياسات والأطر المؤسسية والقانونية. وقال إنه سبق وأبلغ جمعيات الويبو بإنشاء سلطة الأعمال التجارية والملكية الفكرية ومباشرتها أعمالها لقيادة جدول أعمال الملكية الفكرية في البلاد وتنسيقه، ورأى فيها خطوة أخرى إلى الأمام في تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية. وأضاف أن إنشاء هذا الإطار المؤسسي دفع البلد إلى مواصلة تكوين الكفاءات، لمكتب إدارة الملكية الفكرية ولتوفير المهنيين والخبراء في مجال الملكية الفكرية لصالح جميع أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية وشبكاتهما. وفيما يتعلق بالإطار القانوني، ذكر أن قانون الملكية الصناعية الجديد دخل حيز النفاذ في عام 2018، وأمر عن إلى قانون نموذجي بشأن إدارة وحماية حقوق الملكية الصناعية، يتمتع بالمرونة اللازمة. وفيما يتعلق بالصناعات الإبداعية، فقد أحرز تقدم في مراجعة قانون حق المؤلف، بغية صياغة صك قانوني جديد بشأن حق المؤلف، يستجيب للاحتياجات الصناعية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف الوفد أن ناميبيا لا تزال تعطي الأولوية لتنفيذ المشاريع الاستراتيجية، على النحو المحدد في خطتها الوطنية لتطوير الملكية الفكرية، في إطار مذكرة التفاهم بين ناميبيا والويبو. وأنها قد وضعت قانونا جديدا لحق المؤلف، وتسعى إلى التصديق على المعاهدات الدولية ذات الصلة بالملكية الفكرية والانضمام إليها، وتنفذ مشاريع بشأن الملكية الفكرية في التعليم وسياسة الملكية الفكرية المؤسسية للمؤسسات الأكاديمية وإنفاذ الملكية الفكرية، وكذلك مشروع مكتب الملكية الفكرية النموذجي، ومشروع الملكية الفكرية والسياحة والثقافة، وإنشاء وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأعرب الوفد عن امتنانه لإسهامات الويبو في تلك المشروعات وفي تطوير الملكية الفكرية في ناميبيا، رغم العوائق المستمرة أمام بعض المشاريع نتيجة تصنيف البلد كبلد متوسط الدخل، ولا سيما عوائق النفاذ إلى معلومات البراءات المتخصصة. وأيد أيضا طموح الويبو لتحقيق المساواة بين الجنسين في المنظمة؛ ورأى أن بدأ العملية على مستوى الإدارة التنفيذية يدل على الأهمية التي توليها الويبو للشمولية. وأعرب عن أمله في بذل نفس الجهد لضمان تمثيل البلدان الأعضاء في صفوف موظفي الويبو وهيئاتها الرئاسية. وأكد على التزامه بالعمل على التوصل إلى نتائج مناسبة بشأن المسائل المدرجة في جدول أعمال الجمعيات، وفي اتجاه نظام ملكية فكرية عادل ومتوازن لصالح جميع الدول الأعضاء.

85. وأيد وفد نيبال البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأشار مع التقدير إلى الصحة المالية السليمة للمنظمة والتركيز على الأنشطة لصالح البلدان الأقل نمواً. وأشاد الوفد بالاتفاق الذي توصلت إليه لجنة المعارف بشأن نص صك قانوني دولي، نظراً لأن الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية والمؤشرات الجغرافية مهمة في معالجة الاختلاس التجاري، وحث جميع الدول الأعضاء على الإسراع في وضع اللمسات الأخيرة على النص. وحث الدول الأعضاء أيضا على التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل المتعلقة بمشروع معاهدة حماية هيئات البث ومعاهدة قانون التصاميم، بما في ذلك متطلبات الكشف والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد الصكوك المذكورة. وفيما يخص فتح مكاتب خارجية جديدة، دعا الوفد إلى اتخاذ قرار سريع وفق المبادئ التوجيهية المعتمدة في الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للويبو. ورأى الوفد أن أولويات برنامج الويبو وتخصيص الميزانية ينبغي أن تتماشى مع نتائج التنمية. وأضاف أن من الواجب إيجاد طرق مبتكرة لدول مثل نيبال لتسخير مواردها الوراثية الواسعة ومعارفها التقليدية وتراثها الثقافي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحد من الفقر وزيادة فرص العمل ورفاهية الإنسان وإنشاء نظام ملكية فكرية منصف ومتوازن. ودعا الوفد لجنة التنمية إلى مواصلة الاسترشاد بمبدأ تعميم البعد الإنمائي في جميع مجالات عمل الويبو، وأن تحقق لجنة البرنامج والميزانية ولجنة الويبو للتنسيق وغيرها من الهيئات تمثيلاً جغرافياً أكثر توازناً. وأعرب عن رغبته في رؤية برنامج مخصص للبلدان الأقل نمواً يشمل المساعدة التقنية والبنية التحتية وتكوين الكفاءات، لتمكين هذه البلدان من الخروج بسرعة من صفوف البلدان الأقل نمواً. وقال إن نيبال اعتمدت سياسة وطنية للملكية الفكرية في عام 2017، وهي بصدد الانتهاء من مشروع قانون الملكية الفكرية بالتشاور مع أصحاب المصلحة،

يهدف تقديم حماية فعالة لحقوق المبدعين والمصنعين في البلد. وأثنى الوفد على دعم الويبو لنقل التكنولوجيا وزيادة الوعي بالملكية الفكرية تماشياً مع رؤية الملكية الفكرية للجميع. واحتتم بأن الدعم التقني الذي تقدمه المنظمة يبقى عاملاً حاسماً لبناء القدرات البشرية والمؤسسية.

86. وأيد وفد نيوزيلندا البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء، وقال إن مكتب الملكية الفكرية في نيوزيلندا، يهدف إلى تقديم حقوق ملكية فكرية محصنة وعالية الجودة، ودعم أسواق عادلة لصالح جميع النيوزيلنديين. وذكر أن المكتب ساعد الشركات في البلاد على حماية ملكيتها الفكرية والاستفادة منها بهدف تعزيز قدرتها التنافسية العالمية، ووقر خدمات سريع من حيث الوقت وتركز على الإنسان، بما يتماشى مع الاحتياجات المتغيرة للسوق والابتكارات المستقبلية، من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة والبيانات تمتاز بالشفافية وإمكانية النفاذ إليها. وقد توضح ذلك من خلال إطلاق حملة في الآونة الأخيرة، لتقاسم قصص الملكية الفكرية الخاصة بشركات الأعمال على أرض الواقع وبأقلام أصحابها، وكذلك من خلال أداة مجانية صديقة للبيئة ومدعومة بالذكاء الاصطناعي تمكن الأفراد من التحقق من أفكارهم المتعلقة بالعلامات التجارية في سجل نيوزيلندا الوطني. وأعرب عن أمله في أن تسعى سلسلة الجمعيات التاسعة والخمسون لتحقيق المنافع المتبادلة، وتقديم نتائج متنسقة يمكن التنبؤ بها للعملاء وزيادة سهولة ممارسة الأعمال التجارية وتحسين الوصول إلى الأسواق الدولية بفضل حماية الملكية الفكرية، والاستفادة من تقاسم العمل واستخدام التكنولوجيا المشتركة. وذكر الوفد أن حكومة نيوزيلندا واصلت تحديث تشريعاتها لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية، بما في ذلك عبر خطتها لإيداع صك انضمامها إلى معاهدة مراكش، في أكتوبر 2019. وأضاف أن الجهود جارية لتطوير نهج حكومي كامل لحماية النباتات والحيوانات الأصلية، ومنتجات شعب الماووري الأصلي النيوزيلندي، بهدف دعم الابتكار وتقوية الهوية الوطنية وتعزيز سمعة البلد دولياً وتقديم فوائد ملموسة لشعب الماووري. وفي هذا الصدد، تحدّث الوفد عن إجراء مراجعة لتشريعات الملكية الفكرية في البلد، بما في ذلك قانون حقوق الأصناف النباتية وقانون حق المؤلف ومتطلبات الكشف عن المنشأ في البراءات. وختم بأن بلده ستبذل كل الجهد لبدء محادثة وطنية بشأن نظام الملكية الفكرية المستقبلي الوطني، تشمل كل أطياف سكان البلد، والإقرار بالتزامات نيوزيلندا تجاه سكانها الأصليين.

87. وقال وفد نيكاراغوا إنه يتفق تماماً مع المدير العام على أن الاهتمام بالملكية الفكرية في العالم أعلى من أي وقت مضى، ورأى أن العالم يعيش أفضل العصور في عصر المعرفة، فالأصول غير الملموسة أصبحت جزءاً مهماً من اقتصاد كل بلد والنظام المعولم الذي تشكله. وأضاف أن الاهتمام بالملكية الفكرية يتجدد كل عام خلال الجمعيات. وأيد الوفد بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأشار إلى أن جعل نظام الملكية الفكرية أكثر توازناً من شأنه أن يؤدي إلى تضييق الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ورأى أن هذا هو التحدي الذي ينبغي التركيز عليه. وذكر الوفد أن بلاده غارقة في العمل الاستباقي على جميع مستويات الملكية الفكرية. إذ بدأت العمل على تطوير العلامات التجارية الجماعية لتمكين القطاعات الإنتاجية وتزويدها بألية لتعزيز سلاسل الإنتاج في نيكاراغوا. وقد تحقق مؤخراً الاعتراف بأول تسمية منشأ في نيكاراغوا، بعد أكثر من خمس سنوات من الجهود وبدعم من الويبو والجامعات الحكومية والمنتجين في الجزء الشمالي من البلاد. وأشار الوفد إلى أن نيكاراغوا صدقت مؤخراً على معاهدة مراكش، وأن وثيقة التصديق ستودع في الأيام التالية، مما سيرفع وتيرة الجهود التي بذلت في السنوات الأخيرة في تنفيذها وتوفير النفاذ لنصوص مطبوعة بأنساق ميسرة لجميع المكفوفين وغيرهم من معاقى البصر. وأشاد الوفد بالدعم الذي قدمه المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي في تطوير جميع مجالات الملكية الفكرية، والعمل معه لتحقيق الأهداف المشتركة، وطلب دعم الويبو لعقد ندوات وحلقات عمل في مختلف مجالات

الملكية الفكرية. وأكد الوفد التزامه بالمشاركة الإيجابية في مناقشات هذه السلسلة من الاجتماعات، وبذل قصارى جهده لإيجاد حل متوازن لمصالح جميع الدول الأعضاء في الويبو.

88. وأيد وفد **نيجيريا** البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن نيجيريا وضعت اللمسات الأخيرة على خططها لمكتب الويبو الخارجي في أبوجا وستواصل دعمها للويبو كهيئة رئيسية متعددة الأطراف متخصصة في وضع قواعد الملكية الفكرية ومبادئها. ولاحظ الوفد بارتياح أن الجهود المبذولة لتعزيز الإطار المؤسسي للويبو تكتسب زخماً. وأضاف أن المنظمة تمتاز بشفافية متزايدة وتمثل بنشاط مصالح القطاع الخاص والمجتمع المدني على حد سواء. ورأى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تسعى جاهدة لحماية دور الويبو كهيئة لوضع القواعد. وهذا يعني التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الطويلة الأمد - بما في ذلك الولايات الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور - وإجراء مناقشات معقدة بشأن التفاعل بين الملكية الفكرية والصحة العامة وتغير المناخ والأمن الغذائي. وأشار إلى أن الهدف من إقرار أجندة التنمية عام 2007 كان توسيع نطاق فوائد نظام الملكية الفكرية ليشمل جميع البلدان. وقال إن تنفيذ الأجندة في عالم اليوم يستدعي اتباع نهج تجريبي ومنهجيات مرنة للتنفيذ وتخصيص موارد كافية من الميزانية. وأضاف أن على الويبو أن تواصل تبني وتعميم أهداف الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً، ولا سيما تعزيز أهداف التنمية المستدامة. وذكر أن نيجيريا حققت نتائج ملموسة في إصلاح نظام الملكية الفكرية. فأصبحت سجلات العلامات التجارية والبراءات والتصاميم مستقلة عن بعضها وتحكمها قوانين منفصلة، وهي قانون العلامات التجارية وقانون البراءات والتصاميم. وقد عملت الحكومة على تعميق وتسريع التعاون بين الوكالات في مجال الإنفاذ وزيادة تطوير بيئة الملكية الفكرية. وأطلقت حملات على مستوى البلاد لزيادة الوعي بالملكية الفكرية وتعزيز احترامها. وأعرب الوفد عن تقديرها لأنشطة التعليم عن بعد التي تجربها أكاديمية الويبو، والتي تساعد في تلبية الاحتياجات التدريبية الوطنية. وذكر أن بلده سرّعت رقمنة عمليات الملكية الفكرية وخفضت الوقت المستغرق لمعالجة الطلبات. وأعرب عن امتنانه للمكتب الإقليمي لأفريقيا لمساعدته في إنشاء أكاديمية تدريب وطنية وتدريب المدربين وتوفير الإرشادات المتعلقة بالفحص والاعتراض. وقال الوفد إن على الويبو والدول الأعضاء فيها مواصلة العمل لتقريب الأحكام الدولية في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وتطلع إلى مشاركة نشطة في المداورات المقبلة وتعهد بالعمل مع جميع الدول الأعضاء لمواصلة تعزيز دور المنظمة.

89. وأبرز وفد **النرويج** أهمية تحسين قدرة الدول الأعضاء على مراقبة شؤون الويبو المالية وإدارتها ورحب باستمرار الجهود والتعاون لتحقيق هذه الغاية. وأثنى على المكتب الدولي لتركيزه المستمر على تأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة بموجب أنظمة معاهدة البراءات ومديره ولاهاي. ورأى أن الأنظمة السلسلة والتفاني المستمر في التبسيط وتوفير التكاليف للمستخدمين أمر مهم لاستمرار استخدام هذه الخدمات وزيادة حجم هذا الاستخدام. وأعرب عن سروره لأن الأفرقة العاملة بموجب معاهدة البراءات ونظامي مديره ولاهاي تواصل تحسين اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات؛ وجدد التزام النرويج بالعمل على الخدمات العالمية لصالح المستخدمين الحاليين والمستقبليين. وأيد تجديد ولاية لجنة المعارف، وتطلع إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وأبدى أسفه لتأخر عقده حتى الآن. ودعم الوفد عمل لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة لحماية هيئات البث. وفيما يخص التطورات في النرويج، تحدث الوفد عن إجراء تعديلات تشريعية بشأن: معايير إعادة الحقوق في الإجراءات أمام مكتب الملكية الفكرية إلى وضع "غير المتعمد" من أجل تبسيط الإجراءات لمودعي الطلبات وأصحاب الحقوق؛ وقانون البراءات للسماح باستعادة حقوق الأولوية في طلبات البراءات؛ وقانون التصاميم لإزالة الإشارة

الإلزامية لتعديل المصمم لقانون حق المؤلف. وقد أدرج التعديل الأخير لائحة الاتحاد الأوروبي 1128/2017 بشأن قابلية نقل خدمات المحتوى عبر الإنترنت في السوق الداخلية.

90. وأعرب وفد عمان عن تأييده لبيان وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن تقديره للدور التنظيمي الذي يقوم به رئيس الجمعية العامة للدول الأعضاء وعن ثقته الكبيرة في كفاءته وتجربته في إدارة المواضيع المختلفة والتوصل إلى توافق بشأنها. وهنا المنظمة على إطلاق بوابة الملكية الفكرية الجديدة التي تتيح إمكانية النفاذ الإلكتروني إلى مجموعة متكاملة من خدمات الملكية الفكرية. وأكد الوفد أن سلطنة عمان تولي اهتماماً بالغاً للملكية الفكرية ودعم الابتكارات كما يتبين من الجهود التي تقوم بها الحكومة في هذا الإطار، ولا سيما إنشاء الصندوق العماني للتكنولوجيا بهدف دعم المخترعين الشباب والاستثمار في البراءات المسجلة، ومركز الابتكار الصناعي، فضلاً عن الحاضنات في مجال تقنية المعلومات والصناعة. وأضاف الوفد أن وزارة التجارة والصناعة تحرص على إذكاء الوعي بالملكية الفكرية من خلال إقامة العديد من الأنشطة والبرامج لطلبة المدارس والجامعات والمخترعين. وقامت الوزارة أيضاً بتخفيف رسوم تسديد البراءات بنسبة 90 في المائة للطلاب والباحثين. وفضلاً عن ذلك، توجد أنشطة تقوم بها الجهات الحكومية الأخرى كالمسابقات السنوية لتشجيع المخترعين عن طريق مجلس البحث العلمي. وقد تكلفت تلك الجهود بفوز مخترعتين عمانيتين بالميدالية الذهبية عن أفضل اختراع خلال معرض جنيف الدولي للابتكار العام السابق. وأكد الوفد الأهمية التي توليها سلطنة عمان للمساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة والتي تمكن الدول الأعضاء من وضع استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية بالتناهي مع استراتيجياتها الإنمائية. وقال إن مما لا شك فيه أن المشورة التي تقدمها المنظمة في مجالي السياسة والتشريع تساعد على تكييف القوانين والإجراءات الوطنية مع المعايير الدولية ذات الصلة بالانضمام للاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال الملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره لما تقدمه المنظمة من حلول لأعمال مكاتب الملكية الفكرية، مما يتيح لتلك المكاتب المشاركة بفعالية في نظام الملكية الفكرية العالمي. ثم التفت الوفد إلى جدول أعمال الجمعيات قائلاً إنه ملئ بالعديد من المواضيع الهامة ولا سيما المتعلقة منها باقتراح البرنامج والميزانية للشائبة 2021/2020 ومعاهدة البث ومعاهدة قانون التصاميم وتجديد ولاية لجنة المعارف التقليدية. وأبدى أمله في أن يُحقق المزيد من التقدم في المواضيع المختلفة تحقيقاً للولاية العامة للمنظمة وهي جمع أصحاب المصلحة لوضع اتفاقيات عالمية للملكية الفكرية وتعزيز الإبداع والابتكار في سبيل تنمية كل البلدان اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً من خلال نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية. ثم انتقل الوفد إلى مسألة فتح مكاتب خارجية لليو قائلًا إن ما بذلته سلطنة عمان من جهود لتشجيع الابتكار وما تتميز به من موقع جغرافي واستقرار وحيادية وعلاقات دولية متميزة مع الجميع يمكنها من الاضطلاع بدور ريادي في وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يفسح المجال للابتكار والإبداع لفائدة الجميع، بما يحقق هدف المنظمة من فتح تلك المكاتب. وأضاف أن سلطنة عمان تتمتع بإطار تشريعي داعم للملكية الفكرية، وعلاقات تعاون فني متميزة مع الليو من خلال العديد من الأنشطة والبرامج وحلقات العمل الدولية والإقليمية حيث كان من المقرر أن تستضيف السلطنة الورشة الإقليمية لمكاتب الملكية الصناعية في المنطقة العربية خلال ذلك الشهر وكان من المقرر كذلك استضافة المدرسة الصيفية للسلطنة للمرة الثانية في يناير 2020، وإجراءات عمل مؤتمنة وفعالة في مجال التسجيل، مما يسهل قيام المكتب بأنشطة الترويج لخدمات ومنصات الليو العالمية في مجال الملكية الفكرية ودعم مراكز التكنولوجيا والابتكار. وأكد الوفد التزامه بالمساهمة الإيجابية والبناء في ذلك الإطار بغية التوصل إلى توافق بذلك الشأن. وفي الختام، أعرب الوفد عن شكره الخالص وتقديره العميق للمدير العام على جهوده الكبيرة وبصاته الواضحة في تطوير وتحديث الليو وفي التعاون مع الدول الأعضاء لتحقيق أهداف الليو، متمنياً له كل التوفيق. وجدد الوفد التزامه المستمر بالمساهمة الإيجابية والبناء خلال

أعمال الجمعيات، وتمنى لكل الأعضاء التوفيق خلال تلك السلسلة من الاجتماعات وتحقيق الأهداف المنشودة بما يحقق المصلحة للجميع.

91. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وفيما يتعلق بانتخاب المدير العام المقبل، رأى أنه ينبغي أن تظل الأمانة شفافة ومحيدة للغاية، وأعرب الوفد عن أسفه لأن مجموعته لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً في لجنة التنسيق، التي ستنتخب المدير العام المقبل. وقال إن الويبو واصلت مواجهة التحديات في مجالي وضع المعايير والتعاون التقني. ففي مجال وضع المعايير، لم تواكب الويبو التطورات التكنولوجية والاقتصادية السريعة التطور، وبعد أكثر من عقد من المداولات، لم تستكمل حتى الآن صياغة صك دولي (أو أكثر) للحماية الفعالة للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وكذلك تعطل تحديث نظام البراءات، وحتى الصك بشأن الإجراءات الشكلية، أي معاهدة قانون التصميم، لا زال غارقاً في بحر من المناقشات. ورأى أن هناك حاجة لحل المأزق المعياري. وحاجة للوصول إلى فهم أكمل للقضايا الأساسية في مجال البراءات مثلاً، وللأمانة دور رئيسي في هذا الصدد. وقال إن الوقت قد حان كي تبدي الدول الأعضاء الإرادة السياسية اللازمة للمضي قدماً نحو إبرام معاهدات مثمرة في مجالات مثل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، التي أجريت بشأنها مفاوضات مطوّلة. وأشار إلى أن أنشطة التعاون التقني ينبغي أن تكون مدفوعة بالطلب وتراعي الاحتياجات المحددة للبلدان حسبما تبيّن، عوضاً عن تقديم أنشطة عامة مصممة مسبقاً؛ وأن توزّع هذه الأنشطة بإنصاف، لا أن توجه لبلدان أو مناطق فرعية مختارة؛ وأن تكون أنشطة مستهدفة، لا أن تنشر على مناطق واسعة؛ وأن تحدد أولوياتها وتخصص الموارد اللازمة للمناطق ذات الحاجة القصوى. وأعرب عن أمله في إحراز تقدم في القضايا المؤسسية الهامة المتعلقة بتكوين لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، وأيد اقتراح مجموعة آسيا والمحيط الهادئ في هذا الصدد. وقال الوفد إن الملكية الفكرية تؤدي دوراً حاسماً في تشجيع الابتكار، غير أن الابتكار يشمل مجموعة واسعة من القضايا التي يقع كثير منها خارج نطاق ولاية الويبو، مثل الضرائب الصناعية والمشتريات المالية وسياسات التعليم. وأضاف أن ولاية الويبو هي التركيز على جوانب الملكية الفكرية في الابتكار، أي مساعدة البلدان في وضع معايير الملكية الفكرية وإنشاء مؤسساتها واستخدامها لتعزيز الابتكار. وأعرب عن أسفه لأن الويبو لا تزال غير مستعدة بشكل كاف لتنفيذ تلك الولاية المحدودة النطاق بفعالية. وأشار إلى ضرورة إنشاء وحدة مخصصة للابتكار داخل الأمانة، لتقديم مشورة متكاملة للدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن دعمه لمبادرة لجنة التنمية بشأن زيادة دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال، وعن رغبته في رؤية تعزيز لهذا الدور. وذكر أن مسائل مثل افتتاح المكاتب الخارجية صرفت انتباه الدول الأعضاء عن المسائل الموضوعية. وقال إن الافتقار إلى وثيقة رؤية وتحليل مستقل للتكاليف والفوائد أدى إلى أن تستهلك مسألة فتح مكاتب خارجية جديدة قدراً هائلاً من الوقت والجهد، وأضاف أن من الصعب إثبات أن منظمة تقنية متخصصة مثل الويبو تتطلب وجوداً ميدانياً واسع النطاق بهذا الشكل. وأعرب الوفد عن أمله في أن المراجعة المرتقبة لشبكة المكاتب الخارجية الحالية سيوضح كافة المسائل، بما فيها الحاجة إلى المكاتب الخارجية الجديدة وقيمتها المضافة واستدامتها. وحث الدول الأعضاء على انتظار نتائج المراجعة المزمع إجراؤها قبل اتخاذ أي قرار في هذا الشأن. إذ ينبغي تجنب المشكلات التي لا تضيف أية قيمة لعمل الويبو، ولم تسفر إلا عن مناقشات مطوّلة. وأبدى الوفد استعداداً للمساهمة بشكل بناء في نجاح الجمعية العامة وتحقيق نتائج قائمة على توافق الآراء.

92. وأعرب وفد بنما عن أهمية الويبو بالنسبة للبلد، لأنها المنتدى الرئيسي لمناقشة سياسات الابتكار والتعاون في مجال الملكية الفكرية. وأضاف أن حكومته وضعت خطة استراتيجية للملكية الفكرية للسنوات الخمس المقبلة، وذلك إقراراً بالأهمية

الحاسمة للملكية الفكرية ويهدف تحسين بيئة الملكية الفكرية. وذكر أن الركائز الرئيسية الأربعة للخطة تتلخص فيما يلي: "1" أتمتة المديرية العامة لسجل الملكية الصناعية، بما في ذلك نشر نظام IPAS في عمليات تسجيل العلامات التجارية والبراءات وأصناف النباتات والحقوق الجماعية، مع ترحيل قاعدة البيانات لإتاحة خدمات أفضل عبر موقع المديرية العامة؛ "2" الجودة والتميز في الإدارة والخدمات العامة، مع التركيز على تدريب الموارد البشرية لفحص الطلبات بدعم من أكاديمية الويبو وإطلاق مشروع وطني بشأن التدريب والعمل الجماعي والعلاقات الشخصية وخدمة العملاء وإصدار شهادات عمليات التسجيل؛ "3" والنهوض بالملكية الفكرية والتأسيس لثقافة معرفية حقيقية بالملكية الفكرية تنفيذ القطاعات الأكاديمية والتجارية والرفاه الاجتماعي، بما في ذلك عبر التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث العامة لصياغة تشريعات للترويج للملكية الفكرية كأداة لحماية نتائج البحوث وبالتالي تعزيز عمليات البحث، والتعاون مع رواد الأعمال الشباب لوضع دليل بشأن تأسيس الأعمال التجارية وتسجيل الملكية الفكرية؛ "4" التدويل من خلال تشجيع استخدام نظام الملكية الفكرية الدولي لحماية السلع والخدمات الوطنية في البلدان الأخرى، واستخدام تسميات المنشأ التي تضمن الاعتراف بالمنتج. وذكر الوفد أنه وحتى اللحظة، جرى تحديد حرفة يدوية واحدة وأنواع مختلفة من القهوة والكافو من المنطقة الغربية من البلد. وأشار إلى تشجيع استخدام تسميتي المنشأ "Renacimiento Coffee" و "Boque Coffee"، الموجودتين أصلاً ولكن المنتجين في تلك المناطق لا يستخدمونها. وتحدث الوفد عن تنظيم نشاطين إقليميين في بنما عام 2019 بدعم من شعبة دعم التكنولوجيا والابتكار في الويبو وشعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في الويبو، وأعرب عن امتنانه الشديد للجهتين. وقال إن بنما شاركت أيضاً في أنشطة أخرى نظمتها الويبو للوفاء بالتزاماتها التي قطعتها في اجتماعات وزراء الملكية الفكرية في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، وتنفيذ هذه الالتزامات. وأشار إلى إنشاء وزارة جديدة للثقافة من أجل تعزيز جميع القطاعات ذات الصلة، وأن مديرية حق المؤلف، التي كانت في السابق جزءاً من وزارة التجارة والصناعة، قد ألحقت بالوزارة الجديدة. وختاماً، شكر الوفد المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي على دعمه لبنا في عقد حلقات العمل والندوات الوطنية والإقليمية، وعلى ما أبداه من استعداد لمواصلة العمل مع المكتب الوطني لتعزيز الملكية الفكرية في البلد.

93. وأيد وفد باراغواي بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وذكر بأن رئيس الوفد كان المدير السابق للمديرية الوطنية للملكية الفكرية (DINAPI). وقال الوفد إن المديرية الوطنية ركزت في السنة الماضية على قضايا الحد من التأخير في العمليات الإدارية ومكافحة القرصنة والتقليد والتدريب على الملكية الفكرية وتعزيزها وإدخال التكنولوجيا الجديدة وتعزيز شفافية الإدارة العامة. وأضاف أن المديرية الوطنية حددت جميع عملياتها الإدارية الخاصة بالعلامات التجارية والتصاميم الصناعية. وأشار إلى أن عدد فاحصين البراءات ارتفع ثلاثة أضعاف، مما أثمر عن مضاعفة عدد البراءات الممنوحة. وفيما يتعلق بالإنفاد، تحدث الوفد عن مباشرة أكثر من 290 دعوى وإجراء عدد كبير من عمليات المصادرة بفضل الجهود المشتركة مع المؤسسات الوطنية الأخرى. وفيما يتعلق بالتدريب على الملكية الفكرية والتوعية بها، أشار الوفد إلى تنظيم حملات في المدارس والجامعات والمؤسسات العامة والخاصة، وتوقيع العديد من الاتفاقيات ذات الصلة، بما في ذلك اتفاق مع وزارة التعليم والعلوم للعمل على إذكاء الوعي بالملكية الفكرية كأداة للتنمية وإدماج مفاهيمها في مناهج مؤسسات التعليم العام. وقال الوفد إن المديرية الوطنية تحث موظفيها على الالتحاق بدورات التدريب من خلال تقديم المنح الدراسية والدورات والندوات. وأضاف أن المكتب الوطني للملكية الفكرية نظم النسخة الأولى لحدث حمل عنوان مهرجان الإبداع "Fiesta Creativa" في الساحات والحدائق في جميع أنحاء البلاد لتعزيز دور الملكية الفكرية كوسيلة للتنمية المحلية. وبدأ الحدث في مدينة فيلاريكا بإعلان قرار مؤقت يعترف بتسمية المنشأ الأولى في باراجواي وهي (Ao Po'i)، التي تطبق على الملابس المصنعة بأيدي الحرفيين. وذكر الوفد أن ما يفوق 7000 شخص حضروا الحدث، وشارك العديد منهم في حلقات عمل الملكية

الفكرية التي نظمت لهذه المناسبة. وأشار الوفد إلى التخطيط لأربعة إصدارات لهذا الحدث كل عام لتعزيز الإنتاج في مناطق مختلفة من البلاد. وشدد الوفد على الأهمية الحيوية لإدخال التقنيات المناسبة من أجل تحسين خدمات الملكية الفكرية وحق المؤلف التي يقدمها المكتب الوطني للملكية الفكرية. وقال إن الأداتين المعروفتين باسم SPRINT و Maravichu صممتا خصيصاً لأتمتة العمليات ذات الصلة بالكامل. وذكر أن من الإنجازات الأخرى، خلال العام، إدخال نظام (IPAS) لتطبيقه على البراءات والتصاميم الصناعية بفضل الدعم في التدريب والنشر من قسم البنية التحتية في الويبو. وأشار الوفد إلى التخطيط لبدء تطبيقه على العلامات التجارية في أوائل عام 2020. وأضاف أن العمل جارٍ لرقمنة السجلات بالتعاون مع مكتب كوريا للملكية الفكرية، وتنفيذ سياسة "مكتب بلا أوراق". وأعلن عن بدء تنفيذ خطة مؤسسية استراتيجية وخطة تشغيل سنوية بشأن الشفافية. وأضاف أن الخطتين ستشكلان إلى جانب الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي أعدت بدعم من الويبو، خارطة طريق للمديرية الوطنية. وأشار إلى وجود خطط إضافية للحصول على شهادة ISO لعمليات المكتب.

94. وتحدث وفد بيرو عن السياسات واللوائح العامة، وذكر أن بلده يعمل بدعم من الويبو على صياغة سياسة وطنية للملكية الفكرية ستجهز في أوائل عام 2020، وستكون حدثاً تاريخياً أنها ستضع الرؤية والأهداف اللازمة لجعل الملكية الفكرية عاملاً حاسماً في التنمية الاجتماعية الاقتصادية في بيرو. وأضاف أن هذا الشهر سيشهد صدور مشروع قانون مكافحة القرصنة في بيرو، الذي سيحدد سياسة عامة وقائية وردعية جديدة، وسيعيد تنشيط مكافحة القرصنة بآليات إنفاذ خاصة فيما يتعلق بالقرصنة الرقمية. وأشار الوفد إلى إنشاء مرصد لمكافحة القرصنة في بيرو. وذكر أن بلده قد انضم إلى 15 معاهدة من المعاهدات التي تديرها الويبو، وأنه سيبدأ قريباً عملية انضمامه إلى اتفاق لاهاي وإلى المعاهدات الأربع المتعلقة بالتصنيفات الدولية، أي نيس ولوكارنو واستراسبرغ وفيينا، وبذلك تصبح بيرو طرفاً في 20 معاهدة من معاهدات الويبو الخمس والعشرين النافذة. وفيما يتعلق بالأدوات الرقمية، قال الوفد إن بيرو تعمل مع الويبو على التثبيت النهائي لنظام IPAS وكذلك قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم، لتوفير خدمة أفضل للمستخدمين في بيرو. وفي مجال البراءات، أشار الوفد إلى إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بدعم من الويبو على مدار 18 شهراً الماضية، وقد وصل عدد هذه المراكز التي تشكل شبكة دعم التكنولوجيا والابتكار في بيرو إلى 32 مركزاً تغطي 14 إقليم من أصل 25 في البلد. وتحدث الوفد عن إعداد تقرير رقمي، باللغتين الإسبانية والإنكليزية، عن نشاط شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بيرو على مدار المدة المذكورة، والتقرير متاح للدول المهتمة بالموضوع. وطلب الوفد أن يكون بلده جزءاً من برنامج الويبو لمساعدة المخترعين بدعم من شعبة قانون البراءات في الويبو. وشكر الوفد المدير العام للويبو على رسالته التي وجهها في الذكرى السنوية العاشرة لبدء سريان معاهدة التعاون بشأن البراءات في بيرو. وأشار إلى إحراز تقدم في العمل مع شعبة حق المؤلف في الويبو بشأن تطبيق معاهدة مراكش في بيرو. وأضاف أن مجلس الشيوخ في بيرو سيوافق - في نهاية هذا العام على الأرجح - على القانون المعدل لقانون حق المؤلف تمهيداً لتطبيق معاهدة مراكش في البلد. وشكر الوفد الويبو على عملها مع بيرو فيما يتعلق بالأهداف الموضوعية للملكية الفكرية والتي من شأنها أن تسمح لمواطنيها بالتطور وتحقيق الرفاهية العامة.

95. وقال وفد الفلبين إنه يستلهم من المكاسب التي حققها سابقاً، إذ واصلت الفلبين جهودها لاستخدام مختلف الاستراتيجيات والبرامج للنهوض بالابتكار وتعزيز الملكية الفكرية في مجالات متنوعة بدءاً بالإبداع ووصولاً إلى الإنفاذ. وكان أداء الاقتصاد الفلبيني جيداً بشكل ملحوظ، حيث حقق معدل نمو بلغ 6.2 في المائة عام 2018. وكان أفقه المالي يبعث على التفاؤل، ويدعم هذا المعطى التقرير العالمي بشأن القدرة التنافسية للفترة 2018-2019، والذي صنّف الفلبين بين أفضل 40

بلدا من حيث سوق العمل، والنظام المالي، وحجم السوق، وديناميكية الأعمال التجارية. ونظراً لأنها تخطت تحديات الثورة الصناعية الرابعة واعتمدت فرصها، فقد احتلت الفلبين المرتبة الثانية عشرة على مستوى العالم من حيث عدد الشركات الجديدة المتقدمة والمرتبة 15 من حيث نمو الشركات المبتكرة. وفيما يخص وضع السياسات والتشريعات، وقع الرئيس رودريغو دوترتي قانونين مهمين لتعزيز جهود الابتكار على المستوى الوطني. وفي المقام الأول، سعى قانون الابتكار الفلبيني، الموقع في 17 أبريل 2019، إلى تسخير جهود الابتكار لمساعدة الفقراء والمهمشين ودمج الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في سلسلة التوريد المحلية والعالمية. كما كان هذا القانون وراء إنشاء المجلس الوطني للابتكار، الذي كُلف بوضع أجندة الابتكار الوطنية والوثيقة الاستراتيجية على المستوى القطري، والتي كانت بمثابة دليل لتحسين حوكمة الابتكار. وفي المقام الثاني، تمخض عن القانون الفلبيني الخاص بالابتكار في الشركات الناشئة، الموقع في 16 أبريل 2019، وضع البرنامج الفلبيني لتطوير الشركات الناشئة، والذي يرمي إلى دعم تطوير ونمو المقاولات التي كان منتجها أو خدمتها أو نموذجها التجاري المبتكر جزءاً لا يتجزأ من خلق مجتمع من الشركات الناشئة تسود فيه روح المنافسة. كما وفر هذا القانون مجموعة من الفوائد والحوافز مثل إتاحة الفرصة للشركات الناشئة وليسري تأسيسها للنفوذ إلى تكوين الكفاءات، وبرامج التبادل، وإقامة الروابط مع المستثمرين والموجهين والمتعاونين والعملاء المحليين والأجانب المحتملين. ولجعل نظام الملكية الفكرية الوطني ذا معنى للبيئة المتطورة باستمرار ولاحتياجات أصحاب المصلحة المحليين والأجانب ومتماشياً معها، استعرضت حكومة الفلبين قانون الملكية الفكرية في البلاد ورفعت إلى الكونغرس قانون الملكية الفكرية الجديد الذي تقترحه. وكان أمل الوفد أن تتم معالجة آثار التطورات التكنولوجية على إدارة الملكية الفكرية وإنفاذها؛ وتعزيز مكتب الملكية الفكرية لدعم الابتكار الشامل وتشجيعه؛ وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من تحقيق أقصى قدر من فوائد الملكية الفكرية؛ وتوسيع حضور مكتب الفلبين للملكية الفكرية في المراكز الإقليمية؛ وإدكاء الاحترام للملكية الفكرية؛ وتشديد العقوبات المتعلقة بالتعدي على حقوق الملكية الفكرية؛ وإضفاء الطابع المؤسسي على أكاديمية الملكية الفكرية، وبذل جهود أخرى. وكانت مهمة الحكومة لإدارة نظام الملكية الفكرية يكون فعالاً وناجحاً ومتوازناً تعتمد على حد كبير على وضع أطر قانونية وطنية ودولية سليمة. ومنذ جمعيات 2018، لعبت الفلبين دوراً هاماً في نظام الملكية الفكرية الدولي. وقد بدأت العمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، وفي 20 مايو 2019، تلقت طلبها الأول من جامعة الفلبين بمانيلا، وهي عضو في شبكة مكاتب دعم تكنولوجيا الابتكار. وأودعت الفلبين أيضاً صك انضمامها إلى معاهدة مراكش في ديسمبر 2018، مما يدل على التزامها بالاعتراف وحماية حق الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر في النفاذ إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف. وكان عمل إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بمثابة منصة لمساعدة المخترعين والعلماء الفلبينيين على الدخول إلى نظام البراءات العالمي، حيث تكمل عمل برامجها بشأن خلق ثقافة وطنية للابتكار من خلال شبكتها الوطنية المتنامية المكونة من 94 مكتبا ومركزاً لدعم الابتكار والتكنولوجيا. ونتيجة لذلك، تنامت ثبات إيداعات البراءات المقدمة إلى مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا حيث قفزت من 13 إيداعاً في عام 2012 إلى 192 إيداعاً في عام 2018. وبما أن هذه المكاسب كانت متواضعة، سُبِّدَل المزيد من الجهود من الجهود من خلال تعزيز تنفيذ برنامج مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا ومن خلال إتاحة تدريب متخصص لتكوين الكفاءات انطلاقاً من صياغة البراءات حتى إدارة الملكية الفكرية والتسويق. وظلت الفلبين ثابتة في التزامها بتوفير خدمات الملكية الفكرية الفعالة وذات الجودة العالية والموثوقة والملائمة للعملاء بدءاً بمرحلة التسجيل إلى مرحلة الإنفاذ. ولتحقيق هذه الغاية، نفذت الفلبين عدة مبادرات وبرامج. أحدها هو مسار الفحص المشترك، وهو عبارة عن عملية مباشرة بشأن العلامات التجارية (بدون اعتراض)، الذي بسط إجراءات البحث والموافقة على البراءة، مما قلص مدة التنفيذ من 3.96 شهراً إلى 2.86 شهراً. وتناولت عملية مسار الفحص المشترك كلاً من الحجم المتزايد للإيداعات المحلية

وطلبت مدريد الواردة، والتي بلغ متوسط نموها 16 في المائة في السنوات الخمس السابقة. ولا تزال تقارير البحث المبكر تُبعث لمقدمي طلبات البراءات في غضون 6 أشهر اعتباراً من تاريخ التقديم. وأصدر بين عام 2016 ونهاية أغسطس 2019 809 تقارير حول البحث المبكر، دون تحميل المودعين تكاليف إضافية، وهو ما مكّنهم من النظر في أفقهم قبل تقديم طلبات بموجب معاهدة البراءات ومن تسريع عملية تسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات. وبلغت إبداعات البراءات في عام 2018 أعلى مستوياتها في ست سنوات، بزيادة قدرها 28 في المائة مقارنة بعام 2017. وقد عممت الفلبين المجموعة الكاملة من أنظمة الإبداع الإلكتروني الخاصة بطلبات العلامات التجارية والبراءات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعي، وتشمل هذه الأنظمة خاصة المراسلة الإلكترونية، وتتيح للمودعين ووكلائهم نفاذاً يسيراً إلى الملكية الفكرية. وبحلول أكتوبر 2019، ستشمل خدمات الدفع عبر الإنترنت بوابة دفع جديدة باستخدام بطاقات الائتمان، مما سيمكن أصحاب المصلحة الأجانب من تقديم الطلبات بأنفسهم، شريطة تعيين وكيل محلي لاحقاً. واستمرت الحكومة في تعزيز النظم الإدارية والقضائية لحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها بشكل مناسب. وفي عام 2018، صادرت الحكومة 23,554 مليار بيزو فلبيني (ما يقارب 453 مليون دولار أمريكي) من السلع المتعدية على حقوق الملكية الفكرية، وهو عدد يفوق بكثير السلع التي صادرت عام 2017 البالغة قيمتها 8,357 مليار بيزو (160 مليون دولار أمريكي). وظلت تسوية النزاعات بطرق بديلة أداة فعالة في حل قضايا الملكية الفكرية، بمعدل تسوية قدره 34.5 في المائة من يناير إلى سبتمبر 2018. وللاستفادة من فوائد الوساطة إلى أقصى قدر، أُتخذ قرار بالتحويل إلى الوساطة الإلزامية في أكتوبر 2018، مع توقع حدوث تراجع في معدل التسوية. وعليه، فقد بلغ معدل التسوية من أكتوبر 2018 إلى أغسطس 2019 ما نسبته 30.5 في المائة. ولكن، كان الهم الأكبر هو الحصول على فوائد طويلة الأجل، لا سيما في إتاحة تسوية سريعة وفعالة للمنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وإضافة إلى ذلك، أُحدثت خدمة القواعد المتعلقة بالوساطة خارج التقاضي في يوليو 2019. وكان منبهجاً مرئياً سمح للأطراف بتقديم نزاعاتهم للوساطة قبل أو بدون رفع قضية، مما أتاح الفرصة للتوصل إلى اتفاق سريع. وشرعت الفلبين في تعديل القواعد الإجرائية للمحكمة العليا المختصة في قضايا حقوق الملكية الفكرية التي صدرت في عام 2011، لجعلها أكثر صلة واستجابة للتحديات والتطورات المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية والتقاضي بشأنها. وظل إذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتكوين الكفاءات وتعليم الملكية الفكرية في القطاعات ذات الصلة حجر الزاوية في إدارة نظام الملكية الفكرية الفعال والموجه نحو التنمية. وعكف مكتب الفلبين للملكية الفكرية على نقل تركيز الوعي بالملكية الفكرية من تقديم المعلومات إلى الإشراف. ولتحقيق هذه الغاية، أقام شراكة مع هيئة التعليم التقني وتنمية المهارات، ولجنة التعليم العالي وإدارة التعليم من أجل اتباع نهج كلي وشامل لتعميم الملكية الفكرية في مناهج التعليم الأساسي والعالي والتقني، وهي خطوات حاسمة في زرع ثقافة الابتكار على الصعيد الوطني ونشر الوعي فيما يتعلق باحترام حقوق الملكية الفكرية. وكانت الجهود جارية لإنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية لدعم تعليم الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات بشأنها. وقد أُقيم أول تعاون على الإطلاق مع الويبو بشأن المدرسة الصيفية للملكية الفكرية قبل بضعة أسابيع فقط. ووضعت خطط متوازنة مع ذلك لإضفاء الطابع الاحترافي على الملكية الفكرية من خلال تقديم دورات تتوج بالتصديق والاعتماد وتنظيم برامج الملكية الفكرية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في السنوات المقبلة. وختاماً، كانت مشاركة أصحاب المصلحة الرئيسيين والشركاء حيوية لتنفيذ تعليم الملكية الفكرية الذي يتسم بالتوازن والفعالية والنجاح، بهدف تشجيع الابتكار والإبداع. ودعمت الفلبين المبادرات الرامية إلى زيادة عضوية لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق. وأعرب عن تقديره للجنة المعارف وعملها الهام لمناقشة حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز تقدم بشأن القضايا الأساسية المتعلقة فيما يتعلق بمشروع معاهدة البث ومعاهدة قانون التصاميم، وظل إيجابياً بشأن احتمال عقد مؤتمر دبلوماسي بمجرد بلوغ مستوى مناسب من الجاهزية. كما

أعرب عن أمله في أن تتوصل الأطراف المعنية إلى تسوية ودية لمسألة المكاتب الخارجية، وأعرب عن امتنانه لليوبو على مواصلة نشر مؤشر الابتكار العالمي والاعتراف بكفاءة مكتب الفلبين للملكية الفكرية في تنظيم فعاليات تدريبية حول بروتوكول مدريد ومعاهدة البراءات. وظلت الفلبين شريكا في الترويج لنظام الملكية الفكرية المتسم بالقوة والتوازن والذي ساهم بشكل مباشر في التقدم الاقتصادي والتنمية الوطنية الشاملة.

96. وأيد وفد بولندا تمام التأييد بيان وفد فنلندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وبيان وفد كرواتيا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. ورأى أن الإنجازات العديدة المحددة في تقرير أداء البرنامج مرضية وثبتت أن الويبو تحقق أهدافها البرنامجية وتمتع بصحة مالية متينة. وأيد الوفد مشروع البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، وحث الوفود على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا المتعلقة لاعتماد الميزانية المقترحة. وذكر أن الويبو تواصل بذل الجهود لتحسين أنظمة الملكية الفكرية العالمية، وتوفير خدمات تكنولوجيا المعلومات الجديدة للمستخدمين، وإدخال تعديلات لتسهيل الاستخدام وزيادة الكفاءة، وتحسين أداء هذه الخدمات. وأكد التزام بلده باعتماد معاهدة قانون التصاميم، ورحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدورة الثلاثين للجنة البراءات لمواصلة المناقشات حول الموضوعات الخمسة المتوازنة. وأعرب عن ارتياحه للعمل المستمر للجنة البراءات بشأن القضايا المهمة، لا سيما فيما يتعلق بجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة المعارضة وسرية الاتصالات بين العميل ومحامي البراءات. ورأى أن المزيد من العمل في هذا المجال سيعود بالفائدة على جميع البلدان، بصرف النظر عن مستوى نتميتها، لأنه سيعزز مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وموثوقيته واستقراره. وأعرب الوفد عن ارتياحه للتقدم المحرز في المفاوضات في لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة حماية هيئات البث، وهو ما أدى إلى كسر الجمود المستمر منذ سنوات. ورأى في ذلك بشائر اتفاق قيد المنال سيلبي احتياجات هيئات البث بعد طول انتظار، من خلال أداة حديثة تراعي الطرق الجديدة والمختلفة التي يبتعبرها المحتوى التلفزيوني. وذكر أن بلده يولي أهمية كبيرة لتدريس الملكية الفكرية وزيادة الوعي بحماية حقوق الملكية الفكرية والتسويق اللاحق لها. وفي مارس 2018، وقعت مذكرة تفاهم بين الويبو وجامعة ياغيلونيان في كراكوف ومكتب بولندا للبراءات، وأطلق بموجبه برنامج مشترك جديد لدرجة الماجستير في الملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة في السنة الأكاديمية 19/2018. وقد التحق وشارك بهذا البرنامج 21 طالبا من 10 بلدان. وبدأ التسجيل للعام الدراسي 20/2019 وتسجيل المرشحين من جميع أنحاء العالم. وأعرب الوفد عن استمرار دعمه لجهود الويبو في تعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي المستدام والفعال وعملي المعايير. وذكر أن مكتب بولندا للبراءات واصل التركيز عام 2018 على تعزيز الملكية الصناعية من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات وحلقات العمل والفعاليات التدريبية لمختلف المؤسسات والمهن، بما في ذلك بالتعاون مع الويبو. وأعرب الوفد عن ارتياحه للتعاون بين مكتب بولندا للبراءات والويبو، وسيواصل دعمه لليوبو في مواجهة التحديات الجديدة في تطوير نظام علمي متوازن لحماية الملكية الفكرية والحفاظ عليه.

97. وأعرب وفد البرتغال عن تأييده لبيان وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي وبيان وفد كندا باسم المجموعة باء. وقال إن الزيادة المطردة في عدد طلبات التسجيل في جميع أنحاء العالم في كل أنظمة التسجيل، هي دليل لا شك فيه على ديناميكية جميع أصحاب المصلحة في بيئة حماية الملكية الفكرية شديدة التعقيد وتعزيز الابتكار بشكل عام. وأضاف أن مؤشر الابتكار العالمي مصدر مميّز للمعلومات، لأنه يقدم نظرة شاملة على الاتجاهات والأداء العالميين. وأشاد بوجه خاص بالنتائج المالية والتشغيلية لليوبو، وكذلك استجابتها للتحديات المتعددة، مثل مستوى إدارة البنية التحتية التي تقوم عليها أنظمة التسجيل المختلفة؛ والعولمة، كما يتضح من العدد المتزايد لأعضاء الاتحادات؛ والتحسين المستمر للأطر المعيارية بغية معالجة الحقائق

والمفاهيم الجديدة؛ والتعاون؛ ودور الويبو في تعزيز الحوار بين الأمم. وقال إن الويبو ساعدت السلطات البرتغالية في تنظيم الندوة العالمية بشأن المؤشرات الجغرافية في يوليو 2019. وقد أثبت حضور مئات المشاركين من مختلف الخلفيات حقيقة البعد العالمي للمؤشرات الجغرافية وأهميتها في نمو وتنمية واستدامة الاقتصادات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن البرتغال تدرك الفوائد الكبيرة للمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ، وقد شاركت في بث حياة جديدة في نظام لشبونة، الذي أحرز تقدماً رائعاً في السنوات الأخيرة. وشدد الوفد على ارتياحه للجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء اتحاد لشبونة الذين واصلوا، من خلال الحوار البناء، مناقشة الحلول المناسبة التي تتجاوز مناطق الخلل وتكفل احترام مبادئ التضامن والمساواة في المعاملة لجميع حقوق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن الويبو ستواصل الاعتماد على منبهجات المالية والميزنة التي تحقق النتائج وتضمن - في إطار منظومة الأمم المتحدة - أن تعمل جميع برامجها وأنشطتها بسلاسة على مستوى منهجي، دون الالتفات إلى معيار المنطق المالي الحصري لكل اتحاد. وقال إن البرتغال أبدت دائماً استعدادها لمواصلة الإسهام البناء في المناقشات بشأن هذا الموضوع والمساعدة في تعزيز نظام لشبونة، فذلك ضروري لضمان استدامته في المستقبل. وأضاف أن نظام لشبونة يستقطب أعضاء جديداً، ومع انضمام الاتحاد الأوروبي، سيصبح أكثر شمولية واستجابة لاحتياجات الجميع. ورأى ضرورة الحفاظ على الزخم فيما يتعلق بالأنظمة الدولية المختلفة، وأن الإطار لن يكتمل إلا إن أحرزت الويبو تقدماً في التزامها بمكافحة التقليد والقرصنة، من خلال اعتماد تدابير وبرامج أكثر صرامة، وتشجيع التدريب في الدول الأعضاء لإذكاء وعي الجماهير وتنسيق الآليات القانونية والقضائية لضمان المستوى الأمثل لتطبيق حقوق الملكية الفكرية. إذ لا يمكن تحقيق النجاح في هذا المجال إلا من خلال العمل المشترك لجميع المنظمات والجماعات والجمعيات والسلطات الوطنية. وقال الوفد إن البرازيل انضمت مؤخراً إلى بروتوكول مدريد، وهي خطوة يتوقع أن تسهل عوامة اقتصادات كلا البلدين، ورحب بها لأنها ستسهم بشكل كبير في تعزيز جاذبية النظام الدولي لتسجيل العلامات التجارية في جميع أنحاء العالم. واختتم بالقول إن البرتغال نظمت، بمساعدة الويبو على مر السنين، عدداً من الفعاليات للترويج للملكية الفكرية وأنشطة مشتركة للناطقين بالبرتغالية، وأعرب عن أمله في أن تزداد هذه الأنشطة تواتراً تحت رعاية الويبو.

98. وأعرب وفد قطر عن أصدق التمنيات بالتوفيق في الأعمال المشتركة الهادفة إلى تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية بما يخدم الطموح المشروع لجميع الأعضاء لتحقيق أعظم الفوائد الاقتصادية والتنموية للملكية الفكرية. وقال الوفد إنه لم يعد خافياً على أحد تزايد أهمية الدور الذي تلعبه الملكية الفكرية في دعم المشروعات التنموية من خلال حافز الابتكار ودعم الصناعات الحديثة وزيادات الأنشطة التجارية. ولذلك تسعى دولة قطر بشكل مستمر لتطوير التشريعات الوطنية بما يتناسب مع التطورات العالمية في ذلك المجال، مسترشدةً بالويبو في تحقيق أهدافها المتعلقة بالتنمية المستدامة وبناء اقتصاد قائم على المعرفة. وأضاف الوفد أن بلاده لا تزال تواجه إجراءات مخالفة للمواثيق الدولية ذات الصلة بالملكية الفكرية وغيرها، ومن ثم فهي تدرك تماماً أهمية وجود نظام عالمي يحمي حقوق الملكية الفكرية لمواطنيها ومواطني جميع الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن دعمه كل الجهود التي يبذلها أعضاء المنظمة لتعزيز الحماية الدولية من خلال التشريعات المناسبة التي تشكل هذه المنظمة أساساً لانطلاقها. ودعا جميع الأعضاء للتخلي بالإيجابية والمرونة اللازمة لاختتام المفاوضات الحالية بشأن حماية هيئات البث والاتفاق على بنود لاتفاقية متعددة الأطراف تضمن حماية دولية لحقوق هيئات البث. وأعلن استعداد دولة قطر لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد تلك المعاهدة في حالة اقترابها الجمعية، في الدوحة. ودعا أيضاً كل الدول الأعضاء إلى الاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم في نهاية النصف الأول من عام 2020. وفيما يتعلق بمسألة افتتاح مكاتب الويبو الخارجية ونظراً لأهمية عمل تلك المكاتب وضرورة تقديم خدماتها دون تمييز لجميع الدول في إقليمها، شدد الوفد على ضرورة أن يتم اختيار الدول المستضيفة لتلك المكاتب بشكل توافقي بين الأعضاء وفقاً لمبدأ الإجماع المعمول به في

المنظمة بحيث تكون الدولة المستضيفة مستقرة سياسياً وتتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الدول في إقليمها وأن تحترم قواعد حماية الملكية الفكرية وتدعم وتعزز التعاون الدولي. وفي الختام، أبدى الوفد التزامه بمباشرة العمل مع جميع الأعضاء بهدف إنجاح أعمال الجمعية.

99. وقال وفد **جمهورية كوريا** إنّ المجتمع الحديث دخل عصرًا شديد الاتصال، تنتقل في الأفكار والملكية الفكرية بحرية عبر الحدود. ورأى أن مسؤولية تهيئة بيئة تضمن إبداع الملكية الفكرية وتدفعها وحمايتها، تقع على عاتق الدول. وأضاف أن ظهور تكنولوجيات جديدة يمكن أن يبرز تحديات للدول الأعضاء، إلا أنه يفتح أيضا آفاقا جديدة، وأن العديد من البلدان ومنها جمهورية كوريا، قد اتخذت خطوات نحو تطبيق التكنولوجيات الجديدة، مثل الذكاء الاصطناعي، على عمليات إدارة الملكية الفكرية. وقال إن الأوان مناسب جدا لبدء مناقشات مشتركة بشأن تجهيز نظام ملكية فكرية عالمي قادر على معالجة المسائل ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي بشكل صحيح. وذكر أن من الضروري مراعاة التعدي على الملكية الفكرية، الذي بدأ يتخذ أشكالاً أكثر تعقيدا، وإنشاء أنظمة وممارسات فعالة لحماية الملكية الفكرية الجديدة. وفي هذا السياق، ذكر أن جمهورية كوريا بدأت في تنفيذ نظام التعويضات الجزائية، الذي قد يصل فيه التعويض إلى ثلاثة أضعاف الضرر الفعلي، في حالة التعدي على البراءات أو الأسرار التجارية، من جملة جرائم أخرى. وقال إن بلده باعتباره أحد أكثر البلدان نشاطا في مجال إبداع الملكية الفكرية، يسعى للوصول إلى 200000 طلب براءة دولي بحلول عام 2030. ولذا رأى أن من الضروري تعزيز الشبكة العالمية بسرعة، وتقديم خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية من خلال توسيع نطاق تغطية مكاتب الويبو الخارجية. وقال إن إنشاء مكتب خارجي للويبو في جمهورية كوريا سيسهم مساهمة كبيرة في تشجيع إبداع الملكية الفكرية وزيادة الموارد المالية للويبو. وأضاف أن بلده بذل جهودا كبيرة لتقليص فجوة الملكية الفكرية بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة من خلال إنشاء الصناديق الاستثنائية لكوريا في الويبو. وذكر أنه وانطلاقاً من عام 2020، ستدير البلد برنامجاً لدرجة الماجستير في الملكية الفكرية وسياسة التنمية بالاشتراك مع الويبو، من أجل تبادل تجربة نموها الاقتصادي القائم على الملكية الفكرية مع البلدان النامية. وأشار إلى توسيع مجالات التعاون الوطني من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع الويبو في نوفمبر 2018، وتتعلق بإنشاء صناديق استثنائية للترويج لخدمات التحكيم والوساطة لحق المؤلف. وتطرق إلى مشاركة البلد بنشاط في مبادرات ثنائية مع البلدان التي تسعى جاهدة لتوسيع قدراتها في مجال الملكية الفكرية. وخص بالذكر المشاريع التعاونية الأخيرة بين جمهورية كوريا والإمارات العربية المتحدة التي هدفت إلى تعزيز قدرات الملكية الفكرية للإمارات وخفض حاجز الملكية الفكرية بين البلدان لضمان التدفق الحر للملكية الفكرية. وأكد التزامه بالمساهمة في تطوير نظام دولي مستدام للملكية الفكرية.

100. وأيد وفد **جمهورية مولدوفا** بيان وفد كرواتيا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن الشائبة القادمة واعدة ولكنها ستكون صعبة، وتتطلب حلولاً متوازنة وفعالة للقضايا الناشئة مثل اعتماد معاهدة قانون التصميم وفتح مكاتب خارجية جديدة وإصلاح خدمات الملكية الفكرية العالمية على أساس تكنولوجيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي. وأضاف إن حكومته الجديدة ركزت على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز القطاع المالي وتحسين الإطار القانوني المحلي ليتماشى مع المعايير الأوروبية والدولية. وذكر أن مكتب الملكية الفكرية يسعى جاهداً لتعزيز بيئة الاستثمار وتحفيز النمو الاقتصادي من خلال تشجيع الابتكار ومعارف الملكية الفكرية وبناء الروابط بين الأوساط الأكاديمية والصناعة. وأن توحيد نظام حق المؤلف، لا سيما من خلال تحسين الإدارة الجماعية لحق المؤلف، لا يزال أولوية لحكومته وأن المشاورات العامة جارية بشأن مشروع قانون. وأشار إلى إحراز تقدم كبير في زيادة الوعي بالملكية الفكرية وتعزيز تعليم الملكية الفكرية، وذلك بعد إطلاق برنامج للتغيير الثقافي في مجال الملكية الفكرية ومنصة للتعليم عن بعد بشأن حقوق الملكية الفكرية باللغة الرومانية

في مارس 2019. وقال إن جمهورية مولدوفا أجرت، في إطار مواصلة الترويج فوائد نظام المؤشرات الجغرافية، دراسة على مستوى البلد لتحديد المنتجات التقليدية، وأطلقت خريطة تفاعلية للمؤشرات الجغرافية. وأضاف أن مكتب الملكية الفكرية في طور وضع اللمسات الأخيرة على نظام لتبادل بيانات حقوق الملكية الفكرية من شأنه أن يسهل على هيئات الإنفاذ التحقيق في انتهاكات حقوق الملكية الفكرية. وقد وضعت مبادئ توجيهية بشأن حقوق الملكية الفكرية للسلطات المحركية والشرطة والقضاة ومفتشي مراقبة السوق، وقد وافق المكتب الوطني للملكية الفكرية عام 2019، على استراتيجية اتصال مؤسسي تهدف إلى تكوين كفاءته على زيادة الوعي بحقوق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن خالص تقديره لليويو وشركاء التنمية الآخرين، ولا سيما الاتحاد الأوروبي، على ما يقدمونه من مساعدة ودعم قيمين.

101. وأيد وفد رومانيا بيان وفد فنلندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، وبيان وفد كرواتيا بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأقر بأهمية حماية الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي في جميع المجالات في ظل التغيير المستمر، مثل تطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه، في عالم دائم التغيير. وأشار إلى ضرورة زيادة الوعي العام من أجل مواجهة التحديات العالمية التي تقف أمام إنفاذ حقوق الملكية الفكرية التي يفرضها الاقتصاد الأخضر، والتجارة المشروعة في السلع والخدمات على الإنترنت، والتجارة التقليدية. ورحب بالتقدم الذي أحرزته لجنة البراءات في مجالات جودة البراءات والاستثناءات والتقييدات والمتطلبات القانونية. ورحب أيضا بتوافق الآراء بشأن الولاية الجديدة للجنة المعارف، وأيد الميزانية وبرنامج العمل اللذين اقترحتهما اللجنة للثنائية 21/2020. ورحب بالتقدم المحرز في الدورتين السابقتين للجنة العلامات، ورأى أن نص مشروع معاهدة قانون التصاميم جاهز لتقديمه إلى مؤتمر دبلوماسي لاعتماده. ورحب كذلك بالتوصية بأن تدعو الجمعية العامة لليويو لجنة حق المؤلف إلى مواصلة عملها بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي في الثنائية 21/2020 لغرض اعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث، وشدد على ضرورة مواءمة المعاهدة مع واقع العصر الرقمي والاحتياجات الحالية والمستقبلية لهيئات البث مواءمة كاملة. وأبدى الوفد استعداداه لمواصلة مناقشة بنود جدول أعمال لجنة حق المؤلف بشأن التقييدات والاستثناءات، واقترح وضع حق إعادة البيع على جدول أعمال اللجنة. وقال الوفد إن لجنة الإنفاذ هي المنبر الرئيسي لتبادل التجارب على الصعيدين الوطني والإقليمي وتعزيز الجهود المبذولة للتصدي للتقليد والقرصنة، وبما أن اللجنة تركز على العمل والاهتمام بالتعليم والملكية الفكرية، فقد أعرب الوفد عن تقديره لجميع الإجراءات المتخذة لتحقيق هذه الغايات. وحث الوفد على دعم اقتراح رومانيا لعام 2010 باستضافة مكتب خارجي لليويو في بوخارست، الأمر الذي من شأنه أن يعزز تطوير نظام الملكية الفكرية في المنطقة دون الإقليمية، ويروج لخدمات الويو، ويكثف استجابة الويو لتلائم الاحتياجات المحددة للعديد من بلدان مجموعة أوروبا الوسطى والبلطيق، ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في منطقة المجموعة، وهي المنطقة الوحيدة التي ليس فيها وجود جغرافي لليويو.

102. ورحب وفد الاتحاد الروسي بالمشاركين في سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويو، وأعرب عن أمله في أن تسمح الجهود المشتركة وتوازن المصالح بتحصيل نتائج مقبولة للجميع ومفيدة لتطوير التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وأيد الوفد التوجه الاستراتيجي للمنظمة في تكثيف عملها مع أحدث اتجاهات رقمنة الملكية الفكرية. ورحب بالتطورات الإضافية لجدول الأعمال الرقمي الذي اقترحه الاتحاد الروسي على لجنة التنمية ولجنة المعايير. وقال إن هذا الدعم للمقترحات التي قدمها الوفد يثبت أهمية النهج الموحد في رقمنة الملكية الفكرية. ورأى أن تعزيز الحوار بشأن الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل والنماذج ثلاثية الأبعاد والبيانات الضخمة سيشجع للمكاتب تحسين فعالية عملها وكفاءته. وذكر الوفد أن الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي (Rospatent) تبذل جهودا كبيرة في التطور إلى مكتب

براءات رقمية وتحديث تشريعاتها. وذكر أن مشروع القانون الذي يدرج آلية لإرفاق نموذج ثلاثي الأبعاد لطلب ملكية فكرية إلكتروني تلقى دعم الحكومة؛ ويجري تطوير مبادرات لإدراج أدوات إلكترونية لحماية الملكية الفكرية. وأضاف أن (Rospatent) تعمل على إنشاء منصة رقمية للبحث والتخصيص لتكون منصة مشتركة للبحث العالمي الشامل لمجموعات وثائق البراءات الروسية والدولية. وأشار إلى التحسين المستمر لآليات التفاعل الإلكتروني مع المودعين. وذكر أن الاستثمارات في البنية التحتية وتحديث الأنظمة حقق انخفاضا كبيرا في فترة انتظار الفحص لجميع موضوعات الملكية الفكرية، مع الحفاظ على جودة الفحص. وقال إن متوسط فترة انتظار الفحص بلغت 5.7 أشهر للعلامات التجارية و6 أشهر للاختراعات و1.5 شهر لنماذج المنفعة، في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2019. وأضاف أن البحث جار لتحديد الوقت الأمثل لبدء فحص الاختراعات ونماذج المنفعة في مختلف مجالات التكنولوجيا من حيث اكتمال البحث عن المعلومات. وتوضح النتائج الأولية تأخير تحميل المعلومات على مصادر المعلومات العامة إلى قواعد بيانات البحث وأدوات البحث. وذكر أن عدد العلامات التجارية المسجلة يظهر زيادة كبيرة (24 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق). ويظهر المودعون الروس اهتماما كبيرا بالعلامات التجارية الإقليمية. وفي هذا الصدد، أدرج القانون المعتمد في يوليو 2019 المؤشرات الجغرافية كنوع منفصل من الملكية الفكرية، وبالتالي وسع إمكانيات حماية العلامات التجارية الإقليمية. وذكر أن اعتماد هذا القانون هو الخطوة الأولى نحو الانضمام إلى نظام لشبونة. وأشار إلى اعتماد قانون الحماية القانونية للتصاميم الصناعية. وتطرق الوفد إلى المبادرات التشريعية الأخرى، ومنها الاستعانة بمصادر خارجية لعمليات البحث عن المعلومات والفحص التمهيدي لأهلية الحماية براءة للاختراعات ونماذج المنفعة، وتحسين قانون اختراعات الخدمة. وذكر أن هذه المبادرات تهدف إلى توفير خدمات ملكية فكرية ميسرة ومفتوحة. وبغية ضمان حقوق المودعين الناطقين باللغة الروسية، قدم اقتراح لإدراج اللغة الروسية كواحدة من اللغات الرسمية لنظامي مدريد ولاهاي. ورأى الوفد أن إضافة لغات جديدة لنظام مدريد أمر لا مفر منه نظراً لتنامي تغطيته الجغرافية. وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة العمل البناء لتحسين نظام اللغات في أنظمة الويبو وتمتية التعددية اللغوية في الويبو. وقال إن هذا العام شهد نمواً ملحوظاً في عدد الطلبات الروسية في أنظمة التسجيل الدولية: ففي مدة ثمانية أشهر من عام 2019، ومقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، نما نظام معاهدة البراءات بنسبة 9% ونظام مدريد بنسبة 15.5%. وبعد انضمام روسيا إلى نظام لاهاي في عام 2018، ارتفع عدد التسجيلات الدولية للتصاميم الصناعية التي تعين الاتحاد الروسي بأكثر من ثلاثة مرات. وأعرب الوفد عن تقديره البالغ لاستكمال تطوير آلية حماية بموجب براءة أوروبية آسيوية واحدة للتصاميم الصناعية. وذكر أن طلباً وحيداً بموجب هذا النظام الجديد سيتيح لمودعي الطلبات الحصول على حماية لتصاميمهم في ثماني دول أعضاء في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية. وأعرب الوفد عن امتنانه لرئيسة المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات على جهودها لعقد المؤتمر الدبلوماسي الذي اتخذت فيه القرارات اللازمة. فوَقعت ستة بلدان على الوثائق ذات الصلة. وكرر وفد الاتحاد الروسي التزامه بالعمل خلال سلسلة الاجتماعات القادمة للجمعيات بطريقة بناءة وموجهة نحو تحقيق النتائج.

103. وأيد وفد رواندا بيان وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى زيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً. وقال إن رواندا اعتمدت في نوفمبر 2018 وبمساعدة الويبو، سياسة وطنية للملكية الفكرية، اعترافاً منها بالدور الحاسم لأنظمة الملكية الفكرية الفعالة في إضافة قيمة إلى الابتكار والإبداع. وأضاف أن الويبو تساعد الحكومة في تعديل قانون الملكية الفكرية لعام 2009، وتوسيع إطار سياسة الملكية الفكرية الحالي وتحسين حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الإطار المؤسسي الوطني. وأشار إلى إطلاق برنامج لتطوير نظام إيكولوجي شامل لدعم الاقتصاد القائم على المعرفة. وذكر المناقشات الجارية في رواندا بشأن إنشاء مكتب مستقل للملكية الفكرية لحماية حقوق الملكية الفكرية. وأشار إلى الحاجة إلى نظام فعال للملكية الفكرية، من أجل تشجيع الاستعانة بالملكية الفكرية في رواندا. إذ

إنها تسعى حالياً إلى دمج الملكية الفكرية في استراتيجياتها وبرامجها، تنفيذاً لرؤية عام 2050 في أن تصبح مركزاً متميزاً للتكنولوجيا والابتكار في المنطقة. وقال إن رواندا ترى أن العلم والتكنولوجيا مهمان بشكل خاص لتحسين الزراعة والإنتاجية والقدرة التنافسية وخلق الثروة والأمن الغذائي والوطني في البلدان الأفريقية النامية. وذكر أن الحكومة صادقت منذ عام 2011 على ثلاث معاهدات رئيسية للملكية الصناعية، واتخذت خطوات إيجابية للائتمان لها. وتنتظر الحكومة مجدية في التصديق على معاهدة حق المؤلف ومعاهدة الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدي بيجين ومراكش. وقال إن رواندا أحرزت تقدماً في حملة إنفاذ حق المؤلف ومختلف التدخلات الإدارية لدعم نمو صناعات حق المؤلف. وعبر الوفد عن شكره لليوبو على المساعدة في تحسين نظام الإدارة الجماعية الوطني، وتعزيز قدرات مكتب الملكية الفكرية وهيئات إنفاذ القانون وتطوير دورة صياغة البراءات للمبتكرين والباحثين.

104. وأيد وفد ساموا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وذكر أن معدل التسجيلات ارتفع ثلاثة أضعاف منذ أن أصبحت ساموا طرفاً في بروتوكول مدريد في ديسمبر 2018. وتعهد بالانضمام إلى معاهدة البراءات ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، من أجل مصلحة القطاع الخاص والبلد ككل، وحث الوفد بلدان المحيط الهادئ الصغيرة الأخرى على أن تحذو حذوه. وأشاد بالدعم الذي قدمته مختلف أقسام الويبو إلى سجل الملكية الفكرية الوطني في جهوده للانضمام إلى الصكوك المذكورة أعلاه. وتوجه بالشكر أيضاً إلى حكومات أستراليا والفلبين وجمهورية كوريا لدعمها في تكوين كفاءات موظفي الملكية الفكرية في ساموا. وتطلع الوفد إلى المساهمة في مناقشات مثمرة خلال الجمعيات.

105. وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن شكره للدول الأعضاء على جهودهم الرامية لتعزيز التعاون في مجالات الملكية الفكرية، وعلى ما تحقق من إنجازات خلال العام السابق بشأن تعزيز واحترام الملكية الفكرية. وقال الوفد إن الجمعيات تتزامن واحتفال بلاده باليوم الوطني التاسع والثمانين مذكراً بما توليه حكومة بلاده من أهمية بارزة للملكية الفكرية، ولا سيما ما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وإنفاذها تماشياً مع رؤية المملكة 2030. ومن هذا المنطلق، سعت حكومة بلاده إلى إنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية لتصبح جميع مجالات الملكية الفكرية تحت مظلة واحدة تهدف إلى تنظيم مجالات الملكية الفكرية ودعمها وتمييزها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها والارتقاء بها وفقاً لأفضل الممارسات العالمية. وأكد الوفد حرص بلاده على الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية. وقال إن الهيئة المذكورة تعمل على عدد من المشاريع المتعلقة بإنفاذ وحماية حقوق الملكية الفكرية وتوليدها واستخدامها وتوفير الخدمات للمستفيدين، وتسعى أيضاً إلى هندسة أكثر من 250 إجراء تحسين وتطوير إجراءات الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية، ونفذت أكثر من 15 حملة توعوية على مدى السنة السابقة وصل نطاقها لأكثر من 12 مليون مستفيد بأكثر من 5 لغات، وأطلقت الهيئة السعودية للملكية الفكرية مبادرة التسجيل الاختياري لحق المؤلف، وتسعى إلى تقليص الإجراءات المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية. وأشار الوفد إلى انضمام بلاده إلى معاهدة مراكش، قائلاً إن بلاده تعمل على ضمان التكامل بين أنشطة الهيئة وأنشطة الدول الأخرى الصديقة والمكاتب الخارجية من خلال البرامج الموقعة والتي يجري تنفيذها لبناء الكوادر البشرية والاستفادة من التجارب الدولية بشأن تعظيم الآثار والمكاسب من إنفاذ وتنمية مجالات الملكية الفكرية وتحقيق المصالح المشتركة والتنمية المستدامة. وفضلاً عن ذلك، تسعى بلاده إلى توطيد التعاون في أنشطة وبرامج الويبو والتعاون معها على تحقيق أهدافها. والنفت الوفد إلى جدول أعمال الجمعيات، وأبدى تطلعه إلى معالجة موضوع فتح المكاتب الخارجية لليوبو في إطار البند 12 من جدول الأعمال؛ وموضوع اللغات، بما فيها اللغة العربية، في إطار معاهدات التسجيل الدولي؛ ومسألة التوازن الجغرافي لدى الويبو

الواردة في التوصية 12 من تقرير المراجع الخارجي المدرج في جدول الأعمال. وفي الختام، أعرب الوفد عن أمله في أن تتكامل أعمال الاجتماع بالنجاح، مؤكداً أن المملكة العربية السعودية تمد كعادتها يدها للتعاون في جميع المجالات ذات العلاقة بالملكية الفكرية.

106. وأيد وفد السنغال بيانات المجموعات التي ينتمي إليها، وشدد على أن الأهمية الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة للملكية الفكرية تستدعي التزاماً سياسياً قوياً وشراكات ديناميكية وحصرية وتوازناً بين مصالح المستخدمين وأصحاب الحقوق وعامة الناس. وفي هذا السياق، ذكر الوفد أن من المستحسن اتباع نهج قائم على مكافحة الفجوة الرقمية، وأضاف أن السلطات العليا في السنغال أطلقت برامج تنمية اجتماعية واقتصادية قائمة على دعم الابتكار وتنفيذ سياسات اقتصادية شاملة. وأشار إلى أن جائزة رئيس الجمهورية الكبرى للابتكار التكنولوجي تبين بوضوح الأهمية التي توليها حكومته للملكية الفكرية. وعلى المستوى متعدد الأطراف، أكد وفد السنغال التزام بلده بعمل الويبو والتمسك به، وتجسد ذلك في ولاياته الانتخابية في الثنائية 19/2017 كنائب لرئيس الجمعية العامة للجنة حق المؤلف وجمعية اتحاد لاهاي وجمعية اتحاد معاهدة البراءات، فضلاً عن مقترحاته المشتركة في إطار العمل بشأن حق إعادة البيع لصالح الفنانين في سياق لجنة حق المؤلف، وحماية أساء البلدان من التسجيل كعلامات تجارية في لجنة العلامات. وعلى المستوى الثنائي، قال الوفد إنه مسرور بمواصلة تعاونه مع الويبو، الذي حقق ويحقق نتائج ملحوظة للغاية، ومنها - منذ عام 2011 - إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تطورت إلى برنامج وطني موجود في ثلاث جامعات ومستشفيات. وأضاف أن الزيارة التاريخية للمدير العام للويبو إلى دكار في ديسمبر 2018، للمشاركة في أعمال مجلس المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، تؤكد الطبيعة المثالية لهذا التعاون. وأشاد أيضاً بمشروع تطوير القطاع السمعي البصري، الذي تحققت أهدافه، وبمشروع التكنولوجيا الملائمة للتنمية الذي أطلق في الفترة من 23 إلى 25 سبتمبر 2019، والمشروع بشأن صناعة الموسيقى ونماذج الأعمال الجديدة في قطاع الموسيقى. وفيما يتعلق بالقضايا المؤسسية المتعلقة بجدول أعمال الجمعيات، أيد الوفد وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، التي ينبغي استكمالها واعتمادها دون تأخير، من أجل تزويد الويبو بالوسائل البرمجية والتشغيلية اللازمة للوفاء بولايتها. وقال إنه لا يزال مقتنعاً بأن مسألتي تكوين لجنة البرنامج والميزانية وفتح مكاتب خارجية جديدة، سنتهيان نهاية سعيدة من أجل تخفيف حدة اختلالات التمثيل الجغرافي ذات الأضرار المحتملة. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، دعا الوفد إلى عقد مؤتمرات دبلوماسية لاعتماد معاهدات بشأن حماية هيئات البث وقانون التصاميم والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واختتم بالتأكيد على اهتمامه ببرامج تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية لزيادة تعميم نظام الملكية الفكرية، وتعهده بالمشاركة البناءة في المناقشات بشأن مختلف بنود جدول الأعمال.

107. وأعرب وفد صربيا عن تأييده التام لبيان وفد كرواتيا بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن بلده كرس عام 2019 الكثير من الجهود لتحسين تشريعاته الخاصة بالملكية الفكرية، وخاصة في مجالات حق المؤلف والبراءات وتصاميم مخططات الدوائر المتكاملة. وأضاف أن البرلمان الصربي سن قوانين جديدة في هذا المجال بالذات خلال دورته في سبتمبر. وقد وافقت حكومة صربيا في 18 أكتوبر 2018 على استراتيجية تطوير الملكية الفكرية للفترة 2018-2022. وقال إن أحد مؤشرات نجاح الحكومة في تبني الاستراتيجية هو مكافحة التقليد والقرصنة. وقد تحدثت رئيسة وزراء صربيا في يونيو 2019 أثناء مشاركتها في ندوة إقليمية للملكية الفكرية عن مسألة مكافحة التقليد والقرصنة، وتحديد التحديات الرئيسية التي تواجه حماية الملكية الفكرية في العصر الرقمي. فأكدت أهمية حقوق الملكية الفكرية في الاقتصاد الصربي وفضلت الجهود الحكومية لتعزيز النمو من خلال توفير حماية أقوى للبراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف. وذكر الوفد أن الحكومة أنشأت

هيئة تنسيق من أجل الحماية الفعالة لحقوق الملكية الفكرية، وذلك بهدف خوض معركة أكثر فعالية ضد التقليد والقرصنة. وأضاف الوفد أن مكتب صربيا للملكية الفكرية يكرس كل جهد ممكن لرفع الوعي العام وتقديم معلومات الملكية الفكرية وتوفير خدمات تعليم الملكية الفكرية. وقد نظم مركز التعليم والإعلام التابع للمكتب 41 ندوة دراسية ومحاضرة وحلقة عمل لفئات مختلفة من المستفيدين، شارك فيها ما مجموعه 1332 مشاركاً. وقال إن التعاون مع الويبو تعاون ناجح. وفي الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة والتسعين لتأسيس مكتب صربيا للملكية الفكرية، مُنحت ميداليات الويبو في خمس فئات هي: أفضل مخترع وأفضل تصميم صناعي والأكثر إبداعاً وجائزة لتلاميذ المدارس وأكبر مستخدم نظام مدريد. وقال إن الأسبوع الأول من نوفمبر 2018 شهد عقد ندوة بعنوان "أدوات الويبو للجامعات" في مكتب الملكية الفكرية كجزء من مشروع الويبو "تسويق نتائج الفحص". وشارك ممثلو مكتب الملكية الفكرية في 88 مؤتمراً وندوة نظمتها الويبو بالتعاون مع مكاتب الدول الأعضاء الأخرى. وأشار إلى رغبة جمهورية صربيا في مواصلة تعاونها البناء مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل إنشاء نظام ملكية فكرية متوازن ومستقر.

108. وقال وفد سنغافورة إن الاقتصادات وأساليب الحياة تصبح رقمية أكثر فأكثر كل يوم مدفوعة بالابتكار. وفي هذا العالم الرقمي، تحظى مكاتب الملكية الفكرية بفرصة هائلة للاستفادة من قوتها كسجلات للملكية الفكرية وهيئات تنظيمية للتطور إلى وكالات ابتكار تساعد على دفع اقتصادات المستقبل وبناء مجتمعاته. وأضاف أن مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة واصل اتخاذ خطوات فعالة في هذا الصدد، وقد شملت العديد من المجالات الجديدة لعمله تحويل تجربة عملائه ودعم الشركات في استخدام الملكية الفكرية لتنمية الأعمال التجارية وبناء المهارات وتكوين الكفاءات ودعم التدفق العالمي للابتكار. وحاله حال الويبو والعديد من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية الأخرى، استخدم مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة الذكاء الاصطناعي وغيره من أشكال التكنولوجيا لتحويل طريقة تفاعله مع المودعين. وفي أغسطس 2019، أطلق المكتب أول تطبيق للهواتف الذكية في العالم لطلبات العلامات التجارية، وسمي (IPOS Go)، ويستخدم التطبيق واجهة مخصصة ووظيفة البحث عن الصور المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتقليل وقت معالجة طلبات العلامات التجارية من ساعة إلى أقل من عشر دقائق. وذكر الوفد أن المكتب، إلى جانب تسجيل الملكية الفكرية، دعم بنشاط المؤسسات المبتكرة في نقل الملكية الفكرية الخاصة بها إلى السوق، سواء من خلال توفير فرصة لتحسين مهارات الملكية الفكرية والابتكار عبر برامج التدريب، أو من خلال العمل مع شركاء الحكومة والقطاع العام لدعم نمو عملياتها. وقال إن من حسن حظ بلده أنها تقع في واحدة من أكثر مناطق العالم ديناميكية من الناحية الاقتصادية، وهي ملتزمة التزاماً تاماً بالعمل مع شركائها الإقليميين، بما في ذلك في رابطة آسيان، لمواصلة تعزيز وبناء نظم الملكية الفكرية والابتكار في المنطقة. وأضاف أن سنغافورة دعمت بقوة مشاركة الويبو في المنطقة، مما ساعد على دفع عجلة النمو. فقد استضافت المؤتمر السابع لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في أغسطس 2019، وستواصل العمل عن كثب مع مكتب الويبو في سنغافورة لدعم البرامج الإقليمية، ومنها تلك المدرجة في إطار برنامج سنغافورة للتعاون. وقال الوفد إن العالم يشهد حالات توتر وتفتت متزايدة في الاقتصاد العالمي، وأن الدول لا تستطيع – ولا ينبغي لها – أن تدخر جهودها لإقامة شراكات وبناء جسور بين مكاتب الملكية الفكرية لضمان استمرار تدفقات الابتكار العالمية في التأثير بشكل إيجابي على الاقتصادات والمجتمعات والحياة. ورأى أن دور الويبو كمنصة متعددة الأطراف لقضايا الملكية الفكرية هو دور حاسم، ولسنغافورة شرف المساهمة بطرق مختلفة، بما في ذلك عبر منصب رئيس لجنة حق المؤلف، ونائب رئيس لجنة البراءات، وكشارك في لجنة خبراء اتحاد نيس والفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد. وأعرب عن امتنانه للأمانة على عملها الشاق، وأكثره وراء الكواليس، لضمان أن تتمكن اللجان من إحداث تأثير حقيقي. وعلى المستوى العالمي، أشار الوفد إلى المؤسسات والتطورات الأخرى التي دعمت عمل الويبو، مثل اتفاقية سنغافورة للوساطة الموقعة مؤخراً،

والتي تضم أكثر من 40 طرفا موقعا. وذكر أن الاتفاقية ستعزز جهود مركز الويبو للتحكيم والوساطة في تشجيع السبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأيد توصية لجنة حق المؤلف فيما يتعلق بمعاهدة حماية هيئات البث، وخطط العمل الخاصة بالتقييدات والاستثناءات على حق المؤلف. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به نيابة مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بشأن تخصيص المقاعد الشاغرة في لجنة التنسيق. وحث على مواصلة مناقشة بنود جدول الأعمال المتعلقة بمعاهدة قانون التصاميم ولجنة المعارف، وتطلع إلى الاضطلاع بدور بناء فيها. وأعرب عن استعداده لإقامة شراكة مع الدول الأعضاء في الويبو والأمانة وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين لمواصلة بناء وتعزيز النظام الإيكولوجي العالمي للابتكار.

109. وأيد وفد **سلوفاكيا** بياني وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ووفد كرواتيا بالنيابة عن المجموعة الإقليمية لدول أوروبا الوسطى والبلطيق. وأثنى على المكتب الدولي لتركيزه المستمر على تأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة بموجب أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وقال إن هذه الأنظمة الميسرة والتفاني المستمر في التبسيط وتوفير التكاليف على المستخدمين هي عناصر جوهرية لضمان الاستخدام المستقبلي لخدمات الملكية الفكرية العالمية. ورحب الوفد بالتحسينات المستمرة التي تجرئها الأفرقة العاملة لهذه النظم في اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات الوجيهة، وأعرب عن التزامه بالعمل الجاري بشأن الخدمات العالمية لصالح المستخدمين الحاليين والمستقبليين للأنظمة. وأكد التزامه القوي باعتماد معاهدة قانون التصاميم، التي ستعود بالنفع الكبير على المصممين في البلدان المتقدمة والنامية من خلال تبسيط إجراءات تسجيل التصاميم وتنسيقها. ورأى أن نص معاهدة قانون التصاميم أصبح ناضجا بما فيه الكفاية لعقد مؤتمر دبلوماسي طال انتظاره لاعتمادها، وحث الدول الأعضاء على الاتفاق على حل. وأكد على ضرورة تتبع التطورات التكنولوجية السريعة والتغيرات في البيئة الرقمية. وأعرب عن ثقته في أن لجنة حق المؤلف ستصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة حماية هيئات البث، التي اعتبرها صكا دوليا هادفا تتطلع إليه هيئات البث ويلبي احتياجاتها. ونظرا إلى العمل الهام الذي تقوم به لجنة المعارف، رحب الوفد بالمرونة التي أبدتها جميع الدول الأعضاء في وضع اللمسات الأخيرة على ولاية اللجنة في اجتماعها الأخير. وجدد التزامه بإيجاد حل متوازن ومناسب، وأشاد بعمل لجنة البراءات المستمر بشأن القضايا المهمة ذات الصلة. وقال إن بذل جهد إضافي في هذا المجال سيعزز مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وموثوقيته واستقراره، وبالتالي سيكون ذا قيمة للبلدان على اختلاف مستويات التنمية فيها. واختتم الوفد كلمته بالإقرار بالدور الهام للجنة التنمية، معربا عن دعمه لأنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، وشكر إدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة على تعاونها ومساعدتها الممتازين.

110. وأيد وفد **جنوب أفريقيا** البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن جمعيات الويبو هي فرصة لجميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة للنظر في أداء المنظمة للوفاء بولايتها، ألا وهي تشجيع الابتكار والإبداع من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البلدان عبر نظام ملكية فكرية متوازنة وفعالة. وأضاف أن الويبو، بصفتها وكالة رائدة في طليعة الابتكار، تؤدي دورا فريدا متزايدا الأهمية على الساحة العالمية في وقت أصبح فيه الابتكار المهول يحقق تطورات تكنولوجية جديدة ويعطي إمكانيات لمعالجة بعض أكثر المشكلات التي تواجه المجتمعات ولجعل العالم أكثر أمنا وازدهارا. وذكر أن الثورة الرقمية الجارية حاليا تتيح فرصا لا حصر لها كي تقفز البشرية قفزة هائلة نحو المستقبل إلى عالم أكثر أمانا ورخاء. وقال الوفد إن رئيس جنوب إفريقيا أشار مؤخرا، في قمة الاقتصاد الرقمي في البلد، إلى أن بلده ينبغي أن يحتضن اللقاء التاريخي بين الرؤية البشرية والمشاركة والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا لمواجهة تحديات الفقر والبطالة وعدم المساواة. وأضاف الوفد أن نظام الملكية الفكرية العالمي المتوازن والمنصف الذي يوفر حوافز مناسبة للابتكار هو أمر لا غنى

عنه للنهوض بالبشرية. وفي هذا الصدد، ذكر أن خطة التنمية الوطنية لجنوب أفريقيا أقرت على النحو الواجب بأهمية دور الابتكار والسعي المكثف في اقتصاد المعرفة واستغلال المزايا النسبية والتنافسية. وقال إن مصداقية نظام الملكية الفكرية تستوجب الاعتراف بالأفراد والمجتمعات الذين ساهموا مساهمة كبيرة في طريقة الحياة العصرية، والذين ألهمت معارفهم التقليدية وأشكال تعبيرهم الثقافي التقليدي كثيرا من التصميمات الصناعية والمنتجات اليومية وجلبت فوائد اقتصادية هائلة لأولئك الذين استفادوا من معارفهم ومواردهم، وتقديم المكافآت لهم. وأعلن الوفد بسرور أن رئيس جنوب إفريقيا وقع قانون حماية المعارف الأصلية وتعزيزها وتطويرها وإدارتها لعام 2019، الذي أقر بأن المعارف الأصلية هي أصل قومي لجنوب إفريقيا وأن حماية هذه المعارف من الاستخدام غير المصرح به والاختلاس وسوء الاستخدام مصلحة وطنية. ورأى أن جهود الويبو للنهوض بالملكية الفكرية والإبداع والابتكار تخدم الهدف الوطني للبلد فيما يتعلق بأجندة التنمية الموجهة للشعوب والمستندة إلى أهداف التنمية المستدامة ورؤية خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وقال الوفد إن بلده بصدد الانضمام إلى معاهدات الويبو بشأن الإنترنت، أي معاهدة حق المؤلف ومعاهدة بيجين ومعاهدة الأداء والتسجيل الصوتي. وأضاف أن البلد بصدد تعديل قانون حق المؤلف وقانون حماية الأداء. وحث الوفد الدول الأعضاء على العمل معا بشكل بناء لإحراز تقدم في القضايا العالقة في جدول أعمال الويبو المعياري، وخاصة فيما يتعلق بعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن اعتماد مشروع معاهدة قانون التصاميم، والاتفاق على صك قانوني دولي واحد أو أكثر من أجل الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ومعاهدة دولية بشأن حماية هيئات البث من قرصنة الإشارة. وأكد الوفد التزامه التام بالمشاركة من أجل بناء توافق في الآراء بشأن القضايا المذكورة.

111. وأشار وفد إسبانيا إلى الوضع المالي السليم للويبو وفعالية خدماتها ودعم الدول الأعضاء فيها، وهو ما جعلها رائدة معايير تعددية الأطراف، ورحب بالعمل المنجز حتى الآن، وأيد البيان الذي أدلى به وفد كندا نيابة عن المجموعة بآء. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأهمية الملكية الصناعية والفكرية كآلية أساسية لتعزيز تقدم المجتمع، وأقرّ بجهود الويبو الرامية إلى بناء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الصناعية والفكرية يسهل الابتكار والإبداع لصالح جميع البلدان. وأكد الوفد على أهمية اللغة الإسبانية ونشر عمل الويبو في صفوف جمهور أوسع، وأهمية تعدد اللغات داخل المنظمة كوسيلة لتحقيق أهدافها. وذكر الوفد أن إسبانيا عضو في أنظمة الملكية الصناعية والفكرية الدولية الرئيسية، وأقرّ بدور الويبو الحيوي في وضع المعايير الدولية في مجال الملكية الصناعية والفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز مزيد من التقدم قريبا لصالح جميع الدول الأعضاء. وذكر أن خبراء من إسبانيا واصلوا المشاركة في اجتماعات لجان المنظمة وأفرقتها العاملة. وفيما يتعلق بلجنة التنمية، رحب الوفد بمساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والأهداف ذات الصلة في مجال الملكية الفكرية والصناعية. وأعرب عن اقتناعه بأن خطة عام 2030 تتيح فرصة فريدة لإحداث التغيير وتميئة بيئة أفضل لتنمية المجتمع ككل بطريقة أكثر عدالة واستدامة. وفيما يتعلق بحق المؤلف، أعرب الوفد عن تقديره الكبير للتقدم الذي أحرزته لجنة حق المؤلف بشأن إحدى أولوياتها الرئيسية، ألا وهي التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة لحماية هيئات البث تغطي جميع حالات قرصنة الإشارة. ورأى الوفد أن من الضروري تعزيز عمل لجنة الإنفاذ، لا سيما فيما يخص المسائل المتعلقة بالتعدي على الملكية الفكرية عبر الإنترنت. وقال الوفد إن إسبانيا تتخذ إجراءات منسقة وشاملة لمكافحة بيع السلع المقلدة وضمان الامتثال لحقوق الملكية الصناعية، مع التركيز على أربعة مجالات رئيسية هي: التنظيم والتنسيق بين أصحاب المصلحة وجمع البيانات وتحليلها والتدريب ورفع الوعي. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى المضي قدما بروح من التعاون من أجل توجيه عمل الجمعيات والتوصل إلى اتفاقات من شأنها تحسين عمل المنظمة وتعزيز أداء نظام الملكية الفكرية الدولي قبل كل شيء.

112. وأيد وفد **سري لانكا** البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ولا سيما فيما يتعلق بأهمية ضمان تمثيل متوازن للمجموعة في لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، على النحو المذكور في بيان المجموعة الإقليمية. وقال إن الملكية الفكرية هي بلا شك أداة محممة مكنت البلدان النامية من الانخراط بشكل كامل في الاقتصاد العالمي، والمعرفة والابتكار هما مفتاحا التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأضاف أن دور الويبو المتطور على مر السنين في تعزيز أنظمة الملكية الفكرية في البلدان النامية، مع التركيز بشكل خاص على البلدان الأقل نمواً، هو مثال يجتذى به. وذكر أن لجنة التنمية وأمانة الويبو واصلتا عملهما، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقال إن مشاريع لجنة التنمية عادت بفائدة كبيرة على العديد من البلدان النامية، بما في ذلك سري لانكا. ورأى الوفد أن عمل الويبو بشأن تعميم أجندة التنمية وتوصياتها الخمس والأربعين قدّم مساهمة كبيرة في إعادة توجيه الأولويات نحو تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي في البلدان النامية. وأشار إلى أن مساعدة الويبو التقنية المتسقة والمستدامة أثمرت عن فوائد لجميع أصحاب المصلحة في المجتمعات، بما في ذلك النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكر أن أكاديمية الويبو اتخذت على مر السنين خطوات ذات مغزى لمواجهة الطلب المتزايد على التدريب والتعليم في مجال الملكية الفكرية، وساهمت في تنمية الموارد البشرية وتكوين الكفاءات في الدول الأعضاء. وأضاف الوفد أن الويبو أدت دوراً في اعتماد خطة التنمية المستدامة، إذ وفرت المنصة الضرورية لتبادل المعارف المحمية بالملكية الفكرية من خلال تبادل البيانات. وقد حققت قاعدتا البيانات وبيو ريسيرتش وويو غرين فوائد للدول الأعضاء. وأشار إلى أن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية هو مفتاح حماية الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار. وذكر أن العديد من البلدان النامية وضعت آليات وترتيبات مؤسسية فريدة لحماية الملكية الفكرية، إلا أنها تواجه تحديات في الإنفاذ الفعال، بما في ذلك متابعة الإجراءات القانونية ضد التعدي على حقوق الملكية الفكرية. وقال إن دور القضاة في هذا السياق أمر جوهري. وأن منتدى قضاة الملكية الفكرية في الويبو وقر منصة تشدد الحاجة إليها لتبادل المعارف. ورأى الوفد أن جدول أعمال الويبو المعياري أصبح يشمل عدداً من المجالات المبتكرة، بما في ذلك الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأن الوقت حان لتكليف لجنة المعارف بالإسراع في عملها لوضع اللمسات الأخيرة على الصكوك القانونية الدولية التي توفر الحماية لهذه الأصول الفكرية الحيوية. وقال إن سري لانكا كدولة نامية تدرك الفوائد الكبيرة الناتجة عن استخدام الملكية الفكرية في التقدم التكنولوجي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأن اختيار سري لانكا للمشاركة في مشروع لجنة التنمية "الملكية الفكرية والسياحة والثقافة" من شأنه أن يساهم في إمكانات الملكية الفكرية في هذا المجال المهم. وقال إن دراسة المشروع بدأت عام 2017، وقد أدت المشاورات مع أصحاب المصلحة في مجال السياحة إلى زيادة الوعي بفوائد الملكية الفكرية في أنشطة الأعمال المتعلقة بالسياحة. وأشار إلى الانتهاء من إعداد مواد تعليمية لإدراجها في المناهج الدراسية لجامعات مختارة. وذكر أن سري لانكا أحرزت تقدماً في عملية الانضمام إلى بروتوكول مدريد. فقد استكملت التشريعات التمكينية وتحديث المكتب الوطني للملكية الفكرية ليتلاءم مع نظام مدريد. وذكر أن الويبو قدّمت الكثير من الخبرات والمساعدة التقنية لتحقيق هذه الغاية، وأعرب عن أمله في أن تستمر في ذلك. وقال الوفد إن "مشروع الويبو بشأن بيئة تمكينية للملكية الفكرية" عاد بالفائدة على عدة جامعات ومؤسسات عامة وخاصة في سري لانكا. ورأى أن من الضروري مواصلة المساعدة التقنية وبعثات الخبراء إلى سري لانكا لتسهيل التنفيذ السلس لذلك المشروع. وأشار إلى تقدم كبير في مراجعة وتعديل الإطار القانوني للملكية الفكرية وصياغة لوائح جديدة تسهل تسجيل المؤشرات الجغرافية في سري لانكا بهدف تعزيز حماية المؤشرات الجغرافية السريلانكية الفريدة. وفيما يتعلق بإنشاء مكاتب الويبو الخارجية، قال إن الدول الأعضاء ينبغي أن تسترشد بقرار جمعيات الويبو عام 2015، وأن توافق الآراء هو أفضل طريقة ممكنة للمضي قدماً

لأنه سيوفر الثقة للبلدان التي لم تقدم ترشيحاتها، مراعاةً لترشيحات الآخرين، بأن المكاتب الخارجية ستكون ممثلة بدرجة كافية للتنوع داخل المنطقة، مما يسهم في نظرة عادلة ومتوازنة لحظرة دولية أوسع.

113. ورحب وفد السودان بعقد الدورة التاسعة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو. وضم الوفد صوته المهني الأعضاء المنتخبين الجدد، وضم صوته للبيانات التي قدمتها مجموعات انتماء بلاده الأفريقية والإسلامية والعربية. وتمنى للجميع مداولات ناجحة تساهم في حل القضايا العالقة في جدول أعمال الويبو. وقال إنه مما لا شك فيه أن حقوق الملكية الفكرية وحمايتها تعد من أهم وأحدث فروع القانون وهي أداة تطور المجتمعات ثقافياً وفنياً واجتماعياً واقتصادياً. وذكر بأن السودان كان من أوائل الدول التي سارعت بالانضمام إلى اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتعتبر من الدول المؤسسة لها في عام 1974. وفضلاً عن ذلك، انضم السودان إلى العديد من الاتفاقيات الهامة في مجال الملكية الفكرية وذكر الوفد أيضاً بأن السودان يصنف ضمن البلدان الأقل نمواً إلا أنه يبذل جهوداً مكثفة في سبيل الارتقاء بالمجتمع ودفع عجلة النمو الاقتصادي. وأبدى الوفد أمله في أن تكون الثورة الجديدة، أي ثورة الشباب التي تنسم السودان من خلالها مبادئ العدالة والسلام والحرية، بداية عهد جديد لسودان العلم والمعرفة والتكنولوجيا والابتكار. ثم تحدث الوفد عن أهم إنجازات مكتب السودان الوطني للملكية الفكرية قائلاً إنه عُقدت جلسة نقاش مع خبير من منظمة التجارة العالمية خلال مشاركته في بعثة مركز التجارة الدولي في فبراير السابق حول الإصلاحات الرئيسية في تشريعات الملكية الفكرية في السودان بما فيها العلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية وحق المؤلف. وتم التركيز على موضوع المؤشرات الجغرافية إذ إن السودان يعد من الدول الغنية بالمؤشرات الجغرافية. واشترك المكتب الوطني مع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل 2019 والذي حوى عروضاً مميزة وشهد حضوراً مكثفاً من طلاب الجامعات ومركز البحث العلمي وغيرهم من المهتمين بمجال الملكية الفكرية. وشارك المكتب الوطني وزارة الصناعة والاستثمار في وضع مقترح لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار وقد تمت إجازته إلا أن التنفيذ قد أرجئ لحين تخصيص مبنى وأدرج المقترح في ميزانية العام الجديد. وفي إطار ترقية الأداء بالمكتب الوطني، نظمت الويبو بالتعاون مع وزارة العدل وجامعة أفريقيا العالمية ورشة عمل وطنية بالخرطوم في فبراير 2019 حول نظام طلبات البراءات (PCT) وإيداعها في جميع أنحاء العالم وتدريباً عملياً مباشراً على المنصة الإلكترونية لمعاهدة البراءات (ePCT). ونجحت الورشة في استقطاب أكبر عدد من الطلاب والمخترعين ومراكز البحث العلمي والجهات ذات الصلة. ثم التفت الوفد إلى موقف أنشطة مكتب تقنية المعلومات بالمكتب الوطني قائلاً إن الخدمات العاملة حالياً بالمكتب هي نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS) وناشر الويبو (WIPO Publish) والموقع الإلكتروني. أما الخدمات الإلكترونية المطلوب تفعيلها مستقبلياً بالإدارة فهي مرقن الويبو (WIPO SCAN) والإيداع الإلكتروني (E-filing) ومنصة ePCT. وأما عن موقف الحوسبة، فقد تمت حوسبة العلامات التجارية بنسبة 98% والبراءات بنسبة 95% والتصاميم الصناعية بنسبة 80%. وفيما يخص مجالس الأبحاث، فقد بادر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ومقرهم السودان في تأسيس مركز الملكية الفكرية للتدريب وخطبوا الويبو بذلك بواسطة السيد الأمين العام مبارك المجدوب. وأبدى الوفد أمله في أن يجد المقترح العناية والاهتمام اللازمين لما سيكون له من أثر عظيم في دفع حركة التكنولوجيا والابتكار. وأبدى أمله أيضاً في أن تتوالى المؤسسات في إنشاء مثل تلك المراكز بما يسهم في دعم الابتكار وتيسير الحصول على المعلومات التكنولوجية وتسهيل وتنفيذ خطط واستراتيجيات الجامعات في مجال نقل التكنولوجيا وتسويق مخرجات البحث العلمي. وفي الختام، وجّه الوفد الشكر الجزيل للويبو بصفتها الراعي والداعم لكل أنشطة المكتب الوطني والمؤسسات والجامعات ومراكز البحث العلمي وحتى المبتكرين على المستوى الفردي في مجال الملكية الفكرية، وخص بالشكر المكتب العربي والمكتب الإقليمي وشعبة البلدان الأقل نمواً لجهودهم المتصلة بتطوير ودعم المكتب الوطني وتقديم المساعدات الفنية.

114. وأيد وفد السويد البيانين اللذين أدلى بهما وفدا كندا باسم المجموعة باء وفنلندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأشاد بالعمل الذي أنجزه المدير العام ونوابه، وكذلك بالأمانة لاستجابتها الفعالة للطلب المتزايد على خدمات الويبو، وهو ما وضع الويبو في وضع مالي سليم. وقال إن الويبو ينبغي أن تمارس الحيطة والشفافية في الأمور المالية، من أجل زيادة الفوائد المقدمة للمستخدمين الحاليين والمستقبليين لنظام الملكية الفكرية العالمي. وأضاف أن الميزانية المقترحة ستمكن مستخدمي خدمات الويبو، ولا سيما نظام معاهدة البراءات، من توقع استمرارية الخدمة الممتازة من حيث التوقيت والجودة والموثوقية بتكلفة أقل، مما يجعل النظام أكثر جاذبية. ورأى أن قانون الملكية الفكرية يوفر إطاراً مهماً للاستثمار في رأس المال القائم على المعرفة؛ وهو أحد مفاتيح النمو والتنافسية ويشكل جزءاً من الشروط الإطارية للابتكار في الجامعات والمجتمع على حد سواء. وأشار إلى ضرورة التأكد من أن نظام الملكية الفكرية يخدم ويدعم ويشجع الابتكار الذي يهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الجهود العاجلة والمتفق عليها دولياً لمكافحة تغير المناخ، على النحو المنصوص عليه في اتفاق باريس. وفي هذا السياق، سلط الوفد الضوء على منصة ويو غرين كمثال جيد على كيفية دعم الجهود العالمية للتصدي لتغير المناخ من خلال تسهيل الوصول إلى التكنولوجيا الصديقة للبيئة، والجمع بين الجهات الفاعلة الرئيسية لتحفيز ابتكار التكنولوجيا الخضراء ونشرها. وقال إن حكومته منحت، في السنوات الثلاث الماضية، مكتب السويد للبراءات والتسجيل ولاية موسعة مؤقتة لتشجيع الابتكار والقدرات التنافسية، من خلال توفير معلومات بشأن الملكية الفكرية وأصولها وأهميتها لازدهار المجتمع. وأعرب الوفد عن سروره بأن الولاية الموسعة ستصبح بعد انقضاء الفترة المؤقتة، ولاية دائمة. وأضاف أن نطاق الولاية الموسعة يشمل نشر المعلومات بشأن آثار التقليد والقرصنة على المجتمع، وخاصة، رفع الوعي بين جيل الشباب بالآثار الإيجابية للملكية الفكرية وأصولها. وأعرب الوفد عن تقديره للتعاون الممتاز بين الويبو ومكتب السويد للبراءات والتسجيل فيما يتعلق ببرامج التدريب الدولية المتقدمة التي تمولها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. فقد قدمت بالتعاون مع شعبة البلدان الأقل نمواً برامج بشأن الملكية الفكرية لصالح البلدان الأقل نمواً، وبرامج بشأن استخدام الملكية الفكرية والموارد الوراثية لدعم الابتكار بالتعاون مع شعبة المعارف التقليدية. وأضاف أن مكتب السويد للبراءات والتسجيل قدّم منذ جمعيات 2018 أربعة برامج تدريبية بالتعاون مع الويبو. وشكر الوفد الويبو، ولا سيما شعبة البلدان الأقل نمواً وشعبة المعارف التقليدية على العمل القيم والدعم المقدم للبرامج المذكورة. وقال إن التعاون مع الويبو عامل مهم في قرار الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي بمواصلة التزامها بالملكية الفكرية عن طريق توفير التمويل لمدة عامين إضافيين. وذكر أن عمل لجان الويبو مهم للغاية، وأقرت بالأهمية الكبيرة والقيمة المضافة لمواءمة إجراءات تسجيل التصميمات وتبسيطها. وأشار إلى أن أعمال لجنة العلامات محدت الطريق لاختتام المفاوضات في مؤتمر دبلوماسي. وأعرب الوفد عن امتنانه لرئيس لجنة حق المؤلف على جهوده الرامية إلى تسهيل المشاركة وإحراز التقدم في عمل اللجنة وشكر أمانة الويبو على عملها التحضيري على مدار العام. وأعرب عن أمله في تطوير معاهدة تستجيب للاحتياجات الحالية والمستقبلية لهيئات البث، وجدد التزامه بالمشاركة البناءة في مداوات لجنة حق المؤلف. وأكد على أهمية عمل لجنة التنمية ولجنة المعارف. وقال إنه سيظل ملتزماً بالمشاركة المنتجة في أعمال لجنة المعارف، التي ينبغي أن تعزز الابتكار والإبداع وتضمن استمرارية النفاذ للمجال العام. وأشار إلى ضرورة أن يكون عمل لجنة المعارف فعالاً وشفافاً ومدفوعاً من قبل الدول الأعضاء، وأن أي صك دولي بشأن حماية المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي ينبغي أن يكون مرناً وواضحاً وغير ملزم. وأعرب الوفد عن سروره باستمرار العمل الموجه نحو إيجاد الحلول في لجنة معايير الويبو. وأكد على أهمية خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، وقال إنه مستعد للمساهمة في العمل القيم لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد. وتطلع الوفد إلى مواصلة تعاونه الناجح مع الويبو بشأن نظام الملكية الفكرية الدولي للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

115. وأيد وفد **سويسرا** البيان الذي أدلى به وفد كندا نيابة عن المجموعة بآء، وأكد على النقاط التالية. أولاً، يتعين أن يظل تركيز الويبو منصباً على العمل الذي يمثل جوهر ولايتها، أي تطوير وتحديث أنظمة التسجيل التي تديرها المنظمة. وشدد الوفد على أن حسن سير هذه الأنظمة هو عنصر أساسي في تنفيذ ولاية الويبو كمزود عالمي لخدمات الملكية الفكرية، وأن جاذبية الأنظمة للمستخدمين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة التسجيلات الدولية، وهو ما يتطلب فترات معالجة أقصر وأشكال حماية موثوقة وحلولاً تكنولوجية ملائمة وأدوات عمل مخصصة. وثانياً، أوضح الوفد أن العمل المعياري هو في صلب ولاية الويبو وأن نتائجه تؤثر بشكل مباشر على مستخدمي أنظمة الملكية الفكرية. ودعا الوفد إلى تحقيق نتيجة إيجابية للعمل الجاري بشأن التصاميم الصناعية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وحماية هيئات البث. ورحب بالمناقشات المثمرة التي أجرتها لجنة المعارف في يونيو 2019، والتي أسفرت عن توصية بتجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 21/2020، وأعرب عن أمله في أن تلهم هذه النتيجة الإيجابية الدول الأعضاء في المناقشات بشأن المواضيع التي لا تزال معلقة. وأشار إلى أنه سيواصل مشاركته النشطة والبناءة في العمل الجاري داخل لجنة المعارف. وثالثاً، دعا الوفد إلى إجراء مناقشات بناءة ومثمرة لاعتماد مشروع البرنامج والميزانية للثنائية 21/2020، لأن من مصلحة الدول الأعضاء في الويبو أن تعطي المنظمة الوسائل اللازمة لتنفيذ ولايتها. وقال الوفد إن بلده قدم اقتراحاً في إطار هذا البند من جدول الأعمال واقترح حلاً بسيطاً وشفافاً على المدى الطويل لقضية النفقات، التي كلفت الدول الأعضاء والأمانة – وبالتالي المنظمة – الكثير من الوقت والطاقة والمال دون تحقيق نتيجة مفيدة. وأعرب الوفد عن رغبته في الحفاظ على المنطق، مع تخليص الإدارة المالية للويبو من التعقيدات غير المفيدة التي عفا عليها الزمن، واقترح اعتماد ميزانية موحدة للويبو. وقال إنه سيقدم هذه المقترحات بمزيد من التفصيل في إطار البند 13 من جدول الأعمال، وأعرب عن تطلعه إلى المساهمة الإيجابية في هذه القضايا الرئيسية لمستقبل المنظمة. ورابعاً، فيما يتعلق بمسألة فتح المكاتب الخارجية الجديدة، أعرب الوفد عن أمله في إيجاد حل عملي يتوافق مع المبادئ التوجيهية والقرارات المعتمدة في إطار جمعيات عامي 2015 و2017. وأعرب عن رغبته في التذكير بأن من المقرر، في نهاية العملية الحالية، إجراء تقييم مستقل لشبكة المكاتب الخارجية للثنائية 21/2020، وأكد على التزامه بالمساهمة في تحقيق الجمعيات لنتائج إيجابية.

116. وقال وفد **الجمهورية العربية السورية** إن جهود المدير العام المتميزة خلال توليه قيادة المنظمة نقلت الملكية الفكرية إلى مكانة أفضل لخدمة البشرية وجعلها تساهم بما عليها في دعم وتعزيز منظومة الإبداع والابتكار في مختلف المجالات وتطوير الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية من قبل الشركات الصغرى والمتوسطة إضافة إلى التطور في عمل لجنة التنمية والملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن دعمه لبيان سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، بما فيها دعم المقترحين المقدمين باسم المجموعة المتعلقين بتوسيع عضوية لجنة التنسيق وعضوية لجنة البرنامج والميزانية. وذكر بأن الجمهورية العربية السورية ترتبط بعلاقات وثيقة مع الويبو التي أسهمت في دفع عملية تطوير العمل في هذا المجال الهام رغم الظروف التي تمر بها. فقد أولت الجمهورية العربية السورية موضوع الملكية الفكرية بأنواعها أهمية كبيرة واعتبرته دوراً فاعلاً وركناً أساسياً في تطوير الاقتصاد الوطني. وتم توفير البيئة التشريعية المناسبة للإسهام في حماية مصالح المواطنين والشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الأعمال التجارية والاقتصادية. وتم إيلاء أهمية قصوى إلى تكوين الكفاءات وتنفيذ البرامج التي تساهم في رفع أداء العاملين. وأتاح انضمام الجمهورية العربية السورية إلى المجموعة الرئيسية من المعاهدات في مجال الملكية الفكرية الاستفادة من الميزات التي تتيحها تلك الاتفاقيات وأهمها معاهدة البراءات وبروتوكول مدريد. وفضلاً عن ذلك، اتخذت الجمهورية العربية السورية مجموعة من التدابير لتبسيط الإجراءات وتسهيل الحصول على الخدمات المتعلقة بمنح العلامات التجارية والبراءات. وتابعت الجمهورية العربية السورية اهتمامها بالطاقات الشابة والمبدعة ووفرت لها الدعم من خلال الاستمرار في إقامة معرض الباسل للإبداع

والاختراع، وقد نُظمت أحدث دورة له في الفترة الممتدة من 31 أغسطس 2019 إلى 6 سبتمبر 2019 بمشاركة 827 مبدعاً ومخترعاً من خلال 387 اختراعاً وإبداعاً وكان معظمهم من الفئات الشابة من وزارة التربية ووزارة التعليم العالي. ويجري العمل حالياً على توسيع وتحديث مركز الباسل للإبداع والاختراع وعلى إحداث مراكز فرعية. وشكر الوفد الويبو على تقديم ميداليتين وجائزة للمشاركين الفائزين في المعرض. وقال إنه تم تخصيص جناح خاص في معرض الباسل للإبداع والاختراع للتعريف بمختلف النشاطات المحلية والعالمية في مجال الملكية الفكرية حيث تم عرض أحدث منشورات الويبو وبرامجها الموجهة لختلف الفئات العمرية وخاصة قواعد البيانات العالمية وأنشطة أكاديمية الويبو العالمية والخدمات الإعلامية المجانية للمنظمة. فضلاً عن ذلك، تم عرض أحدث نسخة من برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي يهدف إلى توسيع نطاق استخدام الملكية الفكرية لدى "1" طلبة المدارس لتشجيع الطاقات الإبداعية؛ "2" والشركات الصغرى والمتوسطة والقطاعات التجارية والصناعية؛ "3" والجامعات ومراكز البحوث بهدف تعزيز عملية نقل المعرفة والاستفادة من معلومات البراءات وتوظيفها في عملية التطوير والتنمية. وأبدى الوفد أمل بلاده في متابعة إنجاز الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع الويبو. وفي الختام، جدد الوفد شكره للويبو والأمانة والمكتب الإقليمي للبدان العربية، وأبدى تطلعه إلى تذليل كل الصعوبات حتى تستفيد بلاده من الإمكانيات المتاحة لتنفيذ برامج التعاون المشترك مع الويبو وتشارك في تلك البرامج.

117. وقال وفد تايلند إن التكنولوجيا والابتكار والإبداع عناصر أساسية في دفع البلدان نحو تحقيق الرخاء والأمن والاستدامة. ولذلك، يواصل بلده سياساته المتعلقة بالملكية الفكرية ومحموده الرامية إلى زيادة تعزيز بنيتها التحتية للملكية الفكرية وتهيئة بيئة ملائمة للملكية الفكرية، كي يصبح بلدا ذو اقتصاد قائم على القيمة ومدفوع بالابتكار. وذكر أن عام 2019 شهد إنشاء وزارة لتنسيق مجالات التعليم العالي والعلوم والبحث والابتكار، وتسريع نمو إبداع الملكية الفكرية لتلبية الطلب في السوق، وهو ما سيؤدي بدوره إلى استخدام الملكية الفكرية وتسويقها. وقال إن بلده يدرك أهمية التكنولوجيا المتقدمة، ولا سيما استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة نظام الملكية الفكرية. ولذلك دعم عمل الويبو في استكشاف استخدامات الذكاء الاصطناعي وأثره على أداء مكاتب الملكية الفكرية. وأضاف أن البلد بصدد تعديل قانون البراءات لتبسيط إجراءات تسجيل البراءات والتصاميم، بما يتوافق مع تعديلات اتفاق تريبس، واستعدادات البلد للانضمام إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وأقر بأهمية إنفاذ الملكية الفكرية والتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية. ورأى أن زيادة الوعي العام واحترام الملكية الفكرية هما من المجالات المهمة في تهيئة بيئة لحماية الملكية الفكرية وتحسينها وتعزيزها، رغم ضرورة مراعاة عملي الرفاه الاجتماعي والتنمية المستدامة. وقال إن بلده عدل قانون حق المؤلف بعد انضمامه إلى معاهدة مراكش، التي دخلت حيز النفاذ بالنسبة للبلد في مارس 2019؛ وقد أصبحت تايلاند طرفاً متعاقداً في المعاهدة في أبريل 2019. وقال إن معاهدة مراكش أداة متوازنة من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحسين الرفاهية الاجتماعية للجميع. وأضاف أن من شأن قانون حق المؤلف المعدل أن يكفل الحماية الفعالة لحق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية، ويمتد تايلاند استعداداً للانضمام إلى معاهدات الويبو بشأن حق المؤلف، وإدخال المزيد من التعديلات للانضمام إلى معاهدات الويبو الأخرى في المستقبل. وأشار إلى إحراز تقدم كبير في وضع القواعد والمعايير، حسبما ورد في أجندة الويبو بشأن التنمية، رغم الحاجة إلى مزيد من المناقشات بشأن هذا الموضوع. وحث الوفد الدول الأعضاء على مضاعفة جهودها لإيجاد نتيجة مقبولة للجميع بشأن تجديد ولاية لجنة المعارف. وذكر بعض المسائل التي لا تزال عالقة في مشروع معاهدة قانون التصاميم، بما في ذلك المساعدة التقنية ومتطلبات الكشف عن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ورأى أنها بحاجة إلى مزيد من الدراسة، وأن على الدول الأعضاء مناقشة المسألة بروح

تعاونية وبناءة. وأشار إلى استعدادة للعمل بشكل بناء مع الأعضاء الآخرين لتعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي، والتأكد من أن التقدم المحرز داخل الويبو سيسهم في بناء نظام ملكية فكرية متين وسريع الاستجابة على الصعيدين الوطني والدولي.

118. وأيد وفد **ترينيداد وتوباغو** البيان الذي أدلى به وفد المكسيك بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأيد بشدة مبادرات الويبو المختلفة للمساعدة في تشكيل نظام الملكية الفكرية، وقال إن ترينيداد وتوباغو ستضم قريباً إلى عدد من اتفاقيات ومعاهدات الملكية الفكرية، بما في ذلك معاهدات بيجين وسنغافورة ومراكش. وسيتم إيداع وثيقة انضمامها إلى اتفاقية روما لدى الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك، وتوقع استكمال إصلاح قانون العلامات التجارية الوطني عام 2019. وأبلغ الوفد عن تقدم هائل في إيداع الطلبات عبر الإنترنت بفضل مساعدة الويبو في إطار مشروع (-WIPO FILE) ومهمة خبير نظام (IPAS). وذكر أنّ الدفع عبر الإنترنت سيوفر، بعد أن تم اختباره بنجاح، ليكون أول خدمة عامة من هذا النوع في ترينيداد وتوباغو. وقال إن إعداد "دليل الملكية الفكرية للمدعين العامين" شارف على الانتهاء، وفيديو "بناء الاحترام للملكية الفكرية" قد اكتمل وعرض لأول مرة في اجتماع اللجنة الاستشارية المعنية بالإفاد الشهر السابق. وأضاف أن البلاد أطلقت مشروعها الرائد "أكاديمية الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو" واستكملت أول وحدة "تدريب المدربين". وستبدأ بعد ذلك العمل على مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، الذي ينتظره أصحاب المصلحة والشركاء بشغف. وقد وقعت الحكومة مذكرة تفاهم مع الويبو للنفاد إلى خدمات سبل الويبو البديلة لتسوية المنازعات. وأشار إلى استمرار التعاون فيما وراء الحدود الوطنية، بما في ذلك التعاون الأفقي مع العديد من الدول الأعضاء في منطقة الكاريبي والجماعة الكاريبية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب مع المعهد الوطني للملكية الصناعية في شيلي، الذي سيدخل المرحلة الثانية في عام 2019. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو، ومكتب الويبو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي وقسمه الكاريبي، على عديد المبادرات التي اتخذت مع مكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو، وتطلع إلى استمرار الشراكة في تعزيز نظام الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن دعمه لإبرام معاهدة لحماية هيئات البث في ضوء النشاط التجاري المزدهر في هذا المجال الحيوي للتجارة عبر الحدود.

119. وأيد وفد **تونس** ما جاء في البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وذكر بأن تونس تولي مكانة هامة للملكية الفكرية والاتفاقيات الدولية التي تنظمها نظراً إلى الأهداف الرامية لإرساء نظام من شأنه أن يضمن المصالح المشروعة لمن يملكون المعرفة من جهة ولمن يستخدمونها من جهة أخرى. كما تربط تونس بالويبو علاقات تعاون ممتازة ما انفكت تمكنها من الاستفادة من برنامج الدعم المنتظم والمتواصل الذي لا يتعلق فقط بتحديث الملكية الصناعية وحقوق المؤلف وإنما كذلك بتعزيز أنشطة جميع الأطراف المشاركة في تلك المجالات. ولذلك، لم تدخر تونس أي جهد في تكييف قوانينها وإجراءاتها الوطنية مع المعايير الدولية في ذلك المجال والانضمام للمعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي ذلك الصدد، أشار الوفد إلى أبرز الإجراءات التي تم إقرارها خلال سنة 2019 وهي الشروع في مراجعة التشريع التونسي في مجال حماية الملكية الصناعية؛ والشروع في إجراءات الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة؛ والعمل على إرساء ما يزيد على 20 مركز دعم للابتكار والتكنولوجيا في العديد من المؤسسات الجامعية والصناعية وكذلك الأقطاب التكنولوجية وصولاً إلى منظمات المجتمع المدني؛ والشروع في إعادة هيكلة الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية وتطوير الخدمات التي تقدمها من خلال استحداث شهادة ماجستير في إدارة الأعمال مع مكتب الملكية الفكرية بالولايات المتحدة الأمريكية؛ وتحديث نظم المعلومات في المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية من خلال اعتماد نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS). وأضاف الوفد أن المعهد أطلق خلال سنة 2019 مسابقة "أولومبياد الملكية الفكرية" التي تعد الأولى من نوعها في ذلك المجال والتي تهدف إلى ترسيخ

ثقافة الملكية الفكرية لدى الأجيال الناشئة والشباب والطلبة خلال المرحلة التعليمية الإعدادية والثانوية، وقد شاركت فيها عدة دول تمثل القارتين الأفريقية والأمريكية. أما فيما يتعلق بالملكية الأدبية والفنية، فقد شهد التعاون مع الويبو حيوية ملحوظة تجسدت من خلال العديد من المبادرات والأنشطة والمشاريع المنجزة بالشراكة مع المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة من بينها على وجه الخصوص مشروع إرساء منظومة للتصرف الجماعي في حقوق النسخ وتنظيم الأيام الثقافية التونسية بمقر المنظمة في جنيف بمناسبة انعقاد الدورة الأربعين للجنة المعارف التقليدية. وأبدى الوفد تطلعه إلى أن تقوم المنظمة بمساعدة بلاده في تعزيز قدرة مؤسساتها الوطنية وخاصة الصغرى والمتوسطة منها على لعب دور كبير في دفع عجلة الاقتصاد ولا سيما من خلال زيادة القدرة التنافسية التي يتيحها نظام الملكية الفكرية وتطوير روح المبادرة لدى الشباب التونسي من خلال تمكين المبتكرين من الاستفادة من مزايا الملكية الفكرية التي تشكل ضماناً أساسياً في حماية نتائج أبحاثهم. وأردف الوفد قائلاً إن تونس تولي أهمية خاصة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى دفع وتحسيس الدول الأعضاء بأهمية المبادرة بتقديم المشاريع في ذلك المجال خاصة من طرف الدول النامية والأقل نمواً واستعدادها لمساندتها وتوجيهها لتعزيز قدراتها بهدف إدماج أولويات التنمية في سياسة الملكية الفكرية. وأكد الوفد التزام تونس الجاد بتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها الويبو بما فيها أجندة التنمية مشدداً على أنها لن تدخر جهداً في تقديم الدعم الكامل للبرامج والخطط المبرمجة. وفي الختام، تمنى الوفد أن تتكامل الاجتماعات بالنجاح الكامل وبنتائج تسهم في تحقيق تطلعات الجميع.

120. وقال وفد تركيا إن حكومته صاغت ورقة استراتيجية جديدة للملكية الفكرية للفترة 2019-2023 لمعالجة التطور المستمر في الملكية الفكرية والاستجابة للتغير السريع للنظم التكنولوجية للابتكار. وأشار إلى أن استراتيجية الملكية الفكرية الجديدة ستشمل قانون حقوق الملكية الفكرية الذي سن مؤخراً وأفضل الممارسات الدولية في إدارة الملكية الفكرية. وأضاف أن ذلك سيشتج المعالجة السريعة والدؤوبة لعدد متزايد من الطلبات. وذكر الوفد أن مكتب تركيا للبراءات والعلامات التجارية (Turkpatent) احتل مرتبة بين أكثر مكاتب الملكية الفكرية انشغالا في العالم، كما أنه يحتل مكانة رائجة من خلال تدريب موظفيه بشكل صحيح وتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بشكل منتظم والحفاظ على التواصل المفتوح مع أصحاب المصلحة. وذكر أن أكاديمية الملكية الفكرية التركية وصلت مرحلة التشغيل الكامل بدعم من الويبو. وأضاف أن شركة تقييم الملكية الفكرية وتسويقها التي أنشأها مكتب تركيا للبراءات والعلامات التجارية عام 2018، أصبحت جاهزة لمباشرة أعمالها. وذكر أن تركيا صادقت في فبراير 2018 على اتفاقية اليونسكو لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، بغية تعزيز تنمية صناعاتها الثقافية والإبداعية. ورأى الوفد أن الويبو منبر رئيسي لاتخاذ القرارات بشأن مستقبل النظام العالمي للملكية الفكرية، وأبدى التزام تركيا بالمساعدة في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن بنود جدول الأعمال العالقة. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء، ورحب بالعمل الهام الذي تم إنجازه. وفيما يتعلق بلجنة المعارف، رحب الوفد بالتوصية المتعلقة بتجديد ولاية اللجنة وبرنامج العمل للشائبة القادمة. وختاماً، وفيما يتعلق بإنشاء المكاتب الخارجية، حث الوفد جميع الدول الأعضاء على المضي قدماً بروح من الشفافية والاستناد إلى الجدارة والتعاون وفقاً للمبادئ التوجيهية.

121. وأيد وفد أوغندا، متحدثاً بصفته الوطنية، البيان الذي ألقاه بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وذكر أن أوغندا أصدرت سياستها الوطنية للملكية الفكرية في 27 مايو 2019، وتمثل مهمتها الإجمالية في إنشاء سلسلة قيمة قوية للملكية الفكرية تفضي إلى الابتكار والإبداع، لتسخيرها كركائز للتنمية المستدامة. وأضاف أن ذلك سيعزز استخدام نظام الملكية الفكرية

وتطوير رأس المال البشري اللازم لسلسلة قيمة الملكية الفكرية، لمواجهة التحديات الحالية والسعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأولويات التنمية الوطنية بالكامل. وشكر الويبو على عملها المتنوع لتعزيز نظام الملكية الفكرية والدعم المالي والتقني لتطوير سياسة الملكية الفكرية. وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من التعاون في تنفيذ سياسته الوطنية. وقال إن بلده استفادت، بفضل المكتب الإقليمي لأفريقيا، من حلقات عمل الويبو الاستشارية بشأن مشروع خطة العمل لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ومواءمة معاهدة مراكش. وأضاف أن التعليقات القيمة المقدمة تساعد في إنشاء نظام ملكية فكرية قوي وشامل للجميع في أوغندا. وذكر أن بلده استضاف حلقة عمل دون إقليمية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وتعزيز كفاءة القضاء على التعامل مع قضايا الملكية الفكرية. وقد شملت البرامج والأنشطة الأخرى تقييم الاحتياجات لنشر خدمات الملكية الفكرية عبر الإنترنت، وتكوين الكفاءات للموارد البشرية وتيسير نقل التكنولوجيا من خلال مشروع التكنولوجيا الملائمة ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأشار إلى تركيز بلده على الإبداع والابتكار في مواجهة التحديات المحلية العديدة، بما في ذلك المرض والفقر وتغير المناخ والبطالة ومسائل الأمن الغذائي. وأضاف أنها تعطي الأولوية للنظم التقليدية القوية في المجتمعات المختلفة كوسيلة للتحول الاقتصادي لشعب أوغندا. وأشار إلى أن حماية المعارف التقليدية كانت على الدوام أولوية رئيسية للويبو، ولكن 20 عاماً من المفاوضات بشأن صك دولي لتوسيع حماية الملكية الفكرية لتشمل معارف الشعوب الأصلية لم تسفر عن نتائج ملموسة. ورأى أن هناك حاجة إلى المرونة السياسية من جانب كل الدول الأعضاء في الويبو للإسراع بعمليات لجنة المعارف، لما فيه صالح شعب أوغندا.

122. وأثنى وفد **أوكرانيا** على الويبو لتفانيها في تطوير نظام دولي مستدام وميسر للملكية الفكرية، وأشاد بجميع المساهمات في هذا الجهد. وقال إنه سينضم إلى مجموعة الويبو الإقليمية لبلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق بهدف إعادة تأكيد الحقائق الجغرافية والتاريخية وتوسيع نطاق منصة أوروبية مشتركة للملكية الفكرية. وذكر أن الملكية الفكرية لا زال تمثل أولوية بالنسبة لحكومة البلد، وأن هيئة التنسيق الرئيسية للملكية الفكرية – وهي وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة والزراعة – تعمل بلا كلل لتطوير نظام الملكية الفكرية الوطني وتحسين القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني من خلال المعرفة والابتكار. وأعرب عن تقديره لدعم الويبو في إنشاء شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلد؛ وصياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؛ وإنشاء مركز وطني للتدريب على الملكية الفكرية؛ وعقد المدارس الصيفية للويبو – أوكرانيا ودعم العديد من الفعاليات والمبادرات الهامة الأخرى. وذكر أن هذا الدعم سهّل الوصول إلى معلومات الملكية الفكرية واستخدامها في تشجيع الابتكار والإبداع، وقد اتضح ذلك في تصنيف أوكرانيا في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2019 وإدراجها كأحد "محفّتي الابتكار". وأشار إلى أن أوكرانيا ستبقي مفتوحة أمام الأنشطة التجارية والاستثمار.

123. وشكر وفد **الإمارات العربية المتحدة** المدير العام على تقريره المتكامل للجمعيات والنتائج المالية الإيجابية المتحققة للمنظمة. وأعرب عن سروره بالتقدم المحرز في معاهدة بيجين وأبدى أمله في دخولها حيز النفاذ خلال العام الجاري. وأيد الوفد بيان سنغافورة نيابة عن المجموعة الآسيوية ودعم الاقتراح الآسيوي بخصوص تكوين اللجان الإدارية إذ سيعزز الحضور الشامل للدول الأعضاء المنضمة حديثاً للويبو. وقال الوفد إن الإمارات تركز على أهمية التعاون بين الدول والمنظمة لتعزيز تطوير نظم الملكية الفكرية. ولذلك أنشأت دولة الإمارات العربية المتحدة صندوقاً استئمانيّاً لتلبية تلك الرؤية. ووجّه الوفد شكراً خاصاً لجمهورية كوريا للجهود المثمرة والمشاركة لتنمية نظم الملكية الفكرية للارتقاء وبناء القدرات. وأضاف الوفد أن دولة الإمارات تفخر بما حققتّه في إحدى أكثر المجالات المرتبطة بالابتكار والملكية الفكرية وهو مجال الفضاء، حيث انطلق هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي قبل أيام إلى محطة الفضاء الدولية. وفضلاً عن ذلك، أشار الوفد إلى القمر الاصطناعي

الإمارات "خليفة سات" بوصفه أول قمر اصطناعي يُصنع بالكامل في مختبرات تقنيات الفضاء بدولة الإمارات العربية المتحدة ويمتلك عدداً من البراءات. وأكد الوفد أهمية الذكاء الاصطناعي باعتباره أحد المحاور الرئيسية لاقتصادات المستقبل. وقال إن الدولة حرصت على تطوير هذا القطاع وتعزيز دوره في التنمية. وأعرب الوفد عن تأييده لتوجه الويبو نحو الربط بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية ومخاطبة مختلف الفرص والتحديات الناجمة عن الاتجاهات الجديدة في مجال الذكاء الاصطناعي وأثرها على الملكية الفكرية. ثم جدد الوفد دعوته إلى بحث جميع الخيارات المتاحة بشأن اختيار الدول التي ستستضيف المكاتب الخارجية للمنظمة. وأردف قائلاً إن الإمارات على أتم الاستعداد للمشاركة في أية مشاورات علمياً بأن الدولة قد استجابت لطلب الجمعية العامة السابقة بتأجيل طلب التصويت بشرط أن يتم وضع خارطة طريق لإعداد منهجية واضحة ومتكاملة بهذا الشأن للخروج بتوصيات الجمعية العامة. وعليه، شدد الوفد على أهمية الالتزام بقرارات الجمعية لعام 2015 وبشكل خاص الوقت المحدد لتلك المسألة نظراً إلى ضيق الوقت المتاح للخروج بقرار وفقاً للمشاورات السابقة. ورأى الوفد أنه من المستبعد الوصول إلى حل بالإجماع، فدعا الدول الأعضاء إلى الأخذ بعين الاعتبار اللجوء إلى التصويت كحل أخير وفقاً للنظام الداخلي للويبو، مشدداً على الطبيعة الاستثنائية لذلك الإجراء وأنه لا ينبغي أن يؤثر على أية قرارات أخرى للمنظمة في المستقبل. وأكد الوفد مجدداً التزامه بالعمل مع الجميع للتوصل إلى قرارات وإيجاد حلول تخدم مصالح الويبو على أفضل وجه ممكن. وفي الختام، جدد الوفد شكره لجميع الدول الأعضاء، وأبدى أمله في أن تثمر سلسلة اجتماعات الويبو عن نتائج تصب في خدمة التنمية والازدهار لكل الدول والمجتمعات.

124. وأيد وفد المملكة المتحدة بيان وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي ودله الأعضاء وبيان وفد ندا باسم المجموعة باء. وقال إن المملكة المتحدة ستعقد الاتحاد الأوروبي في نهاية أكتوبر 2019، وأن هدفها هو القيام بذلك بثبات واستقرار، وبما يضمن استمرارية حماية أصحاب حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك أصحاب الحقوق المعينة من الاتحاد الأوروبي بموجب نظامي لاهاي ومدريد. وذكر أن تقدماً جيداً أحرز في ثنائية الويبو الحالية: إذ تولي الشركات في المملكة المتحدة قيمة كبيرة لخدمات الويبو لحماية الملكية الفكرية ودعمها دولياً. وبناء عليه، أيد الوفد اتباع نهج استراتيجي لمواصلة السير نحو التحول الرقمي بغية تحسين الخدمات لأصحاب الحقوق، وتكييفها لتستجيب للمتطلبات المستقبلية للعملاء. وأبدى الوفد استعداداه للمساعدة، بما في ذلك من خلال رئاسته للجنة البرنامج والميزانية. وقال إن المملكة المتحدة ستواصل متابعة أولوياتها بشكل استباقي ومنتج مع القيادة المقبلة للويبو في أعقاب انتخاب مدير عام جديد عام 2020. وأضاف أن المملكة المتحدة رفعت مستوى التزاماتها تجاه الويبو، كما يتضح من خلال رئاستها لاثنتين من الهيئات الرئيسية للمنظمة، وصياغتها للعديد من المقترحات الرسمية ومساعدتها في إيجاد حلول للقضايا الدولية الهامة. وأشار إلى عملها مع الويبو لعقد مؤتمر في لندن مؤخراً بشأن آثار الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، قال إن الوصول إلى البيانات واستخدامها، وكذلك إسناد الحقوق إلى مخرجات الذكاء الاصطناعي، أمر ينطبق على جميع الدول الأعضاء، وبالتالي يتطلب اتباع نهج دولي. وأيد الوفد بالكامل جهود الويبو وقيادتها في هذا المجال. وانتقل الوفد إلى التحدي العالمي المتمثل في تهمين قيمة الملكية الفكرية، وقال إنه يتطلع إلى العمل مع الآخرين للتوصل إلى فهم أفضل للتحديات العالمية التي يواجهها المبتكرون في تسخير قيمة الملكية الفكرية الخاصة بهم كأصل مالي. وأشار ختاماً إلى تحسن المناخ العام في الويبو والتركيز المتواصل على الأهداف الكبرى ودعم خدمات الملكية الفكرية الدولية التي تقدم القيمة لأصحاب المصلحة العالميين في مجال الملكية الفكرية.

125. وأعلن وفد جمهورية تنزانيا المتحدة، بخالص الأسى والأسف وفاة السيد عبد الله وزيري، المدير التنفيذي لوكالة تسجيل الأعمال والملكيات في زنجبار في يونيو 2019. وأيد الوفد بيان وفد أوغندا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، ولا سيما فيما

يتعلق بالحاجة إلى مفاوضات بشأن صكوك قانونية دولية ملزمة لحماية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بمعارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والتمثيل الجغرافي العادل للدول الأعضاء في الويبو في هيئات صنع القرار. وقال إن حكومة تنزانيا تركز على التصنيع وتعزيز الإنتاجية لتحويل اقتصادها، وتعي وعيا كاملا بدور الملكية الفكرية في تعزيز التنمية الصناعية والإنتاجية. وأضاف أنه سيواصل التعاون مع الويبو لتعزيز نظام حماية الملكية الفكرية واعتماد سياسات تفيد بلده. وذكر أن البلد استفاد من برامج الويبو وأنشطتها التعاونية، وقد استكمل بعضها والبعض الآخر لا زال جاريا. وشملت الأنشطة الحديثة تطبيق تقنيتين تم تحديدهما كجزء من برنامج الويبو لنقل التكنولوجيا الملائمة (معالجة الأعشاب البحرية لاستخراج الكاراجينان وتربية الأحياء المائية). وقال إن المشروعين هما خير مثال على استخدام معلومات البراءات بشكل فعال في بناء القدرات التكنولوجية. وأضاف أن تنزانيا من أكبر المستفيدين من برامج الويبو لتطوير المهارات، بما في ذلك برنامج أجرته شعبة البلدان الأقل نمواً في الويبو بالتعاون مع حكومة السويد. وقد استضافت البلاد برنامجين تدريبيين للويبو، واستفادت في عام 2019 من نهج التنفيذ القائم على المشاريع لبرنامج التدريب المشترك للويبو والمكتب السويدي للبراءات والتسجيل والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، الذي مكّن المشاركين من صياغة مشاريع وطنية تستخدم الملكية الفكرية لأغراض التنمية. ونتيجة لهذا التدريب، صمم المشاركون ونفذوا ثلاثة مشاريع وطنية. وقد دعمت الويبو تنزانيا في تنظيم أنشطة مهمة أخرى. وأعرب الوفد عن امتنانه لأكاديمية الويبو على مساعدتها في منصة التعليم عن بعد وتعيين مدرسين في إطار برنامج الماجستير في الملكية الفكرية في الأريبو. وقال إن بلده لا يزال يعتمد على مساعدة الويبو في الوصول إلى المؤلفات والمنشورات الإلكترونية وغيرها من المواد الدراسية المتاحة، والاستفادة من تواجد المعلمين الزائرين في مرحلة الإقامة لبرنامج الماجستير في الملكية الفكرية في دار السلام. والتمس الوفد من الويبو نشر برنامج الماجستير في الملكية الفكرية على موقعها الإلكتروني.

126. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء، وأشار إلى القضايا ذات الأهمية للوفد: فيما يتعلق بشؤون الموظفين، أعرب الوفد عن احترامه الكبير للعمل الذي يؤديه موظفو الويبو، وثمن عاليا القرار الذي اتخذ في صيف عام 2019 بشأن تمويل برنامج المكافآت والتقدير في الويبو، والذي يعترف بالأداء الفردي وأداء الفريق فقط. وقال إنه لا يستطيع تأييد منح مكافأة أداء المنظمة، التي ظلت جزءا من هذا برنامج المكافآت. وفيما يتعلق بقضية المساهمات في النفقات المشتركة للويبو، أشار الوفد إلى أن المركز المالي القوي للويبو يعزى لحد كبير إلى نجاح نظام معاهدة البراءات الذي يتحمل أكثر من حصته العادلة من النفقات المشتركة، ولكن لا يمكن أن يكون العكاز المالي لأنظمة التسجيل الأخرى. وأضاف أن تعزيز الاكتفاء الذاتي المالي يقتضي أن يتحمل كل نظام تسجيل تابع للويبو مسؤوليته في هذه المسألة، بهدف توزيع أكثر إنصافا للنفقات المشتركة، كما كان الحال في العقدين الأولين للويبو. وبناء على ذلك، رأى الوفد أن اقتراح الأمانة بأن يساهم اتحادا لاهاي ولشبهونة الممولان من الاشتراكات بنسبة واحد في المائة من إيراداتها في النفقات المشتركة للويبو خطوة في الاتجاه الصحيح، تماشيا مع الممارسة السابقة. وأضاف أن معالجة العجز المتوقع في الاتحادات الممولة من الاشتراكات تستدعي إعادة التوزيع الكلي للإيرادات المتنوعة، المتأثية غالبا من استثمارات لاتحادي معاهدة البراءات ومدير الممولين من الاشتراكات، على الاتحادات الممولة من الاشتراكات أو توزيعها بطريقة تضمن حصول تلك الاتحادات على حصة منفصلة لكل اتحاد عوضا عن حصة شاملة كما هو الحال في الممارسة الحالية. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة كما وردت. وفيما يتعلق بمكاتب الويبو الخارجية، قال إن من المفيد انتظار نتائج التقييم الموضوعي للشبكة الحالية لهذه المكاتب، والمقرر إجراؤه عام 2021، قبل اختيار المكاتب الخارجية التالية، وأشار إلى أن تقليد الويبو القديم المتمثل في اتخاذ قرارات مستنيرة بالإجماع ساهم دائما في تحقيق نجاحها، وأضاف أن الدعوة المتعجلة للتصويت إلى اختتام المناقشة بشأن المكاتب الخارجية المستقبلية قد يتسبب بضرر أكبر من المنفعة. وفي ضوء

الجدل الدائر بشأن المكاتب الخارجية المستقبلية، حث الوفد المدير العام على الامتناع عن المضي قدما في الوقت الحالي بأي خطة بشأن إمكانية فتح مركز الويبو لتوفير خدمات التحكم في شنغهاي، خاصة إن تضمنت مساحة مكتبية هناك. واختتم الوفد قائلاً إنه يود، نظراً لإبلاغ المدير العام العديد من الوفود بأن الولاية الحالية هي ولايته الأخيرة، أن يعرب عن تقديره للتقدم الاستثنائي والإنجازات المعيارية المهمة التي حققتها الويبو تحت قيادة السيد غري وبفضل رؤيته، والتي مهدت الطريق أمام الدول الأعضاء لمعالجة قضايا متطورة مثل التكنولوجيا والملكية الفكرية مع ضمان استقرار الويبو وجودة خدماتها.

127. وشكر وفد **أوروغواي** الويبو على التعاون التقني الذي قدمته، والذي سمح للفريق التقني للملكية الفكرية في أوروغواي بمواصلة تحسين السياسات بشأن هذه المسألة. وشكر الوفد مدير شعبة قانون البراءات على دعمه المستمر وعمله المشترك مع المديرية الوطنية للملكية الفكرية في أوروغواي، التي أصدرت الدليل الأول لفحص البراءات. وأشاد الوفد بتنفيذ حلقة العمل الإقليمية للمديرين في صياغة طلبات البراءات، بالتعاون مع الوكالة الإسبانية للتعاون والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، وهو ما سيعزز عمل الجامعات والوكلاء والممثلين القانونيين لأن المبتكرين الوطنيين سيحظون ببراءات عالية الجودة يسهل تدويلها. وأعرب عن تقديره وشكره للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي على دعمه المستمر للمديرية الوطنية للملكية الفكرية، ولا سيما دعوتها للمشاركة في حدث معاهدة التعاون بشأن البراءات في كوستاريكا، المخصص للبلدان التي تحضر للانضمام إلى المعاهدة مثل أوروغواي، وكانت النتائج واعدة، إذ عندما تصبح طرفاً في معاهدة البراءات يمكن الاعتماد على جميع المدخلات التقنية والقانونية والسياسية اللازمة للتطبيق الفعال. وأعرب الوفد عن امتنانه لقطاع البنية التحتية العالمية على التبادل المستمر مع فريقه الفني لمواصلة التقدم في تحديث نظام IPAS، من أجل تحسين إدارة السجلات وتوفير قدر أكبر من اليقين القانوني. وأشاد الوفد بجهود الإنفاذ وأنشطة التدريب التي تقوم بها الويبو لصالح القضاة والمدعين العامين في أوروغواي. وأشار على وجه الخصوص إلى الدعم الذي تلقاه لتنفيذ نشاط عقد في مونتيفيديو لصالح القضاة والمدعين العامين، بالتعاون مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية. وأعلن الوفد موافقة البرلمان الوطني، في 15 سبتمبر الماضي، على التصديق على معاهدة سنغافورة وقبول التعديلات التي أدخلت عامي 1999 و2003 على اتفاقية الويبو، وستودع الصكوك قريباً. وأكد الوفد أن أوروغواي تعمل على إصلاح شامل لقانون العلامات التجارية، ليشتمل جوانب جديدة بشأن التطورات التكنولوجية والتجارة الإلكترونية والإنفاذ، من بين أمور أخرى، وتحديثه ليتماشى مع أحدث التطورات القانونية في هذه المسائل. وأشار إلى أن لجنة الصياغة، المؤلفة من كيانات عامة وخاصة، تعمل على مشروع قانون سيطرح للتشاور العام في الأشهر المقبلة.

128. وأعرب وفد **فانواتو** عن تقديره للويبو على ما قدمته من مساعدة تقنية وغيرها من أشكال الدعم لتمكين الحكومة من صياغة خطتها الاستراتيجية الأولى للملكية الفكرية عام 2015. وذكر أنه وبموجب هذه الخطة، التزمت الحكومة بسنّ سبعة قوانين بشأن الملكية الفكرية، وصدّقت على اتفاقية الويبو واتفاقية برن، وأنشأت مكتباً للملكية الفكرية، يعمل فيه خمسة محامين وخمسة من موظفي الدعم للمساعدة في تسجيل العلامات التجارية والبراءات والتصاميم. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على منصة التعلم عبر الإنترنت؛ التي استفاد منها مكتب الملكية الفكرية الوطني وموظفوه، واستفادوا كذلك من المنح الدراسية للويبو وبرنامج الويبو للتطوير المهني. وقال الوفد إنه يعمل مع مكتب الويبو في سنغافورة على تركيب نظام (IPAS)، من أجل تعزيز الجهود الرامية إلى رقمنة خدمات تسجيل العلامات التجارية والبراءات والتصاميم؛ ومن المقرر أن يكون النظام جاهزاً للاستخدام في فانواتو عام 2020. وذكر الوفد أن التحديات التي تواجهه بلده حالياً تتعلق بالاستغلال غير العادل للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ولذلك تعمل البلد مع أصحاب المصلحة المحليين لوضع تشريعات

لحماية المعارف التقليدية. وأشار إلى التقدير الكبير لعمل لجنة المعارف في ضوء استمرار التزام البلد بحماية معارف الشعوب الأصلية. وأعرب عن رغبته في طلب مساعدة الويبو في مراجعة قوانين المؤشرات الجغرافية، بغية تسهيل تسجيل العلامات التجارية المحلية الشهيرة. وقال إن حكومته تخطط للانضمام إلى معاهدة حق المؤلف من أجل حماية صناعاتها الإبداعية وصونها. وأضاف أن بلده على ستخرج من مكاتبها كواحدة من البلدان الأقل نمواً في عام 2020، وأن أداءها قوي في تصنيف الدخل القومي الإجمالي للفرد، وكذلك في المؤشرات الدولية الأخرى. وأكد أن فانواتو ستواصل تعزيز التجارة الحرة، وأعرب عن امتنانها للدعم والمساعدة التي تلقتها من الويبو والمجتمع الدولي بشكل عام.

129. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) بيان وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن بلده، رغم الحظر، تنفذ العديد من أنشطة الابتكار والتطوير في مجال الملكية الفكرية. وذكر أن الشهادة الثالثة لتسميات المنشآت المراقبة منحت لمشروب الرم (rum) الفنزويلي، مما سيساعد على دفع عجلة التنمية الوطنية. وأضاف الوفد أن بلده واحد من أكثر البلدان تنوعاً في العالم، وتسميات المنشآت هي أدوات أساسية لحفز الاقتصاد المحلي وتوسيع الإنتاج، وتسهم بالتأكيد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأشار إلى أن المكتب الوطني يعمل على تحقيق نفاذ أسهل إلى معلومات الملكية الفكرية، ولذلك أجرى تحديثاً لموقعه الإلكتروني وأدرج وصفاً لكل الفوائد الإنمائية التي قد يوفرها نظام الملكية الفكرية لعملية التنمية الوطنية. وقال إن 16 علامة جماعية منحت، للمرة الأولى في تاريخ البلد، للشعوب الأصلية، عبر اتحاد الشعوب الأصلية في ولاية بوليفار، ومن خلال تزويدهم بالأدوات اللازمة لحماية ملكيتهم الفكرية. وأيد تجديد ولاية لجنة المعارف بهدف تعزيز حماية معارف الأجداد. وذكر أن بلده أطلق، بمساعدة من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، عدداً من مشاريع التعاون التي تركز على القانون والأتمتة وتدريب المتخصصين الفنزويليين. وأشار الوفد إلى أنشطة التعاون مع البلدان الأخرى في مجال استخدام نظام الويبو البديل لتسوية المنازعات. وذكر أن بلده استوفى شروط الانضمام إلى معاهدة مراكش، وستقدم الصكوك الوجيهة إلى المدير العام للويبو في فترة الجمعيات.

130. وأعرب وفد فييت نام عن تقديره للجهود التي بذلتها الويبو لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وأشار إلى النتائج الإيجابية للمناقشات بشأن المسائل المؤسسية والحكومية. وقال إنه يتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم في العمل المعياري المتعلق بمعاهدة قانون التصميم ولجنة المعارف. وأضاف أن الثورة الصناعية الرابعة تغير طرق معيشة المجتمعات وعملها وتواصلها. لذا يجب على البلدان النامية مثل فييت نام الانتقال نحو التنمية المستدامة واغتنام الفرص التي تتيحها العلوم والتكنولوجيا والابتكار لزيادة رخاء مواطنيها. وفي هذا السياق، ذكر أن مختلف المشاريع والبرامج والسياسات التي أطلقتها حكومته لتعزيز نمو نظام الابتكار، حسنت تصنيف البلد في مؤشر الابتكار العالمي. وأضاف أن حكومته، إدراكاً منها أن الملكية الفكرية هي أحد أهم جوانب الابتكار، اتخذت خطوات لإنشاء بيئة حديثة وفعالة للملكية الفكرية. ومنذ أغسطس 2018، اعتمدت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية 2030 وعدلت تشريعات الملكية الفكرية بما يتماشى مع التزاماتها بموجب الاتفاق الشامل والمتدرج للشراكة عبر المحيط الهادئ. وأشار إلى استعدادات حكومته لإيداع صك الانضمام إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وقال إن الويبو ساعدت العام الماضي بلده على تطوير استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية ونشر نظام (IPAS) وتنفيذ مشروع بيئة الملكية الفكرية. وتطلع إلى مواصلة هذا التعاون المثمر وتعهد بالمساهمة في إنشاء نظام أكثر توازناً للملكية الفكرية لصالح جميع الدول الأعضاء.

131. وأيد وفد زامبيا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وأقر بتعاونه مع الويبو في العديد من مجالات تطوير الملكية الفكرية، وأبرز دعم المنظمة لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار الجديد في زامبيا. وذكر أن حلقة عمل عقدت

لإطلاق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في يوليو 2019 وتدريب المشاركين على البحث عن معلومات البراءات والمنشورات العلمية واستخدامها. وقال إن أهمية ذلك بالنسبة إلى زامبيا، هو أن العديد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية التي حضرت من جميع أنحاء البلاد، أعربت عن رغبتها في إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الخاصة بها، مما يفتح المجال لإنشاء شبكة وطنية. وأكد أن زامبيا ستواصل التعاون مع الويبو في هذا الصدد. وشكر الوفد الويبو على تنظيم وتيسير مشاركة رؤساء مكاتب حق المؤلف في ندوة إقليمية بشأن التقييدات والاستثناءات لصالح المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية في مجال حق المؤلف، والتي عقدت في نيروبي بكينيا، في يونيو 2019. وأكد الوفد من جديد استعداده للمشاركة بشكل بناء في هذه المجالات. وشدد على أهمية تجديد ولاية لجنة المعارف. وقال إن زامبيا على استعداد لتقاسم تجربتها في اعتماد قانون وطني لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الفولكلوري.

132. وأيد وفد زيمبابوي البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن حكومته أودعت في 12 سبتمبر 2019 لدى الويبو صك تصديقها على معاهدة بيجين وصك انضمامها إلى معاهدة مراكش. وأضاف أن الحكومة تراجع قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة بمساعدة من الويبو، لمواءمته مع المعاهدتين المذكورتين. وذكر أنها تستعد للانضمام إلى اتفاق لاهاي في عام 2020، كجزء من جهودها المستمرة للتصديق على معاهدات الويبو ذات الصلة. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على كل الدعم الذي قدمته لبرامج تكوين الكفاءات في زيمبابوي، بما في ذلك الحلقات الدراسية المتنقلة بشأن معاهدة البراءات التي عقدت مؤخرا في الجامعات، وبرنامج الماجستير في الملكية الفكرية الذي تقدمه الويبو بالشراكة مع الأريبو وحكومة اليابان، في جامعة إفريقيا في زيمبابوي. وأعرب عن سروره لاستمرار عملية رقمنة السجلات، بما في ذلك التحقق من البيانات، الجارية في مكتب زيمبابوي للملكية الفكرية بدعم من صناديق اليابان الاستثنائية التي تديرها الويبو. وقال الوفد إن زيمبابوي ستواصل العمل عن كثب مع الأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحث ومراكز الابتكار والشركات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز تقدير الملكية الفكرية واحترامها واستخدامها. وأضاف أنه ينتظر بفرغ الصبر زيارة المدير العام إلى هاري لحضور مؤتمر الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بشأن "الملكية الفكرية والابتكار وإضافة القيمة من أجل التنافسية التجارية والتنمية المستدامة في أفريقيا" في نوفمبر 2019. ودعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى إعادة تأكيد إيمانها المستمر بالتعددية والتفاوض بروح بناءة مصحوبة بحسن النية.

133. وذكر ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) أن المنظمة هي هيئة حكومية دولية يحكمها اتفاق بانفي الذي يطبق تشريعات تتجاوز الحدود الوطنية فيما يتعلق بإدارة حقوق الملكية الصناعية، وأن هذا المكتب الإقليمي قد أنشئ بموجب المادة 12 من اتفاقية باريس المؤرخة 20 مارس 1883، والتي تلزم الدول الأطراف بإنشاء مكتب للملكية الصناعية. وأوضح الممثل أن المنظمة تضم 17 دولة عضو، وأن مهمتها الأساسية هي تسجيل السندات وإصدارها نيابة عن الدول الأعضاء ومن أجلها، وذلك وفقا لإجراءات مشتركة بين جميع الدول الأعضاء بموجب اتفاق بانفي. وأضاف أن المهمة الثانية للمنظمة هي التوثيق وجمع المعلومات، وتمثل في نشر المحتوى الأساسي للسندات الصادرة في النشرة الرسمية على الإنترنت للمنظمة وفي نشرة البراءات. وأشار الممثل إلى أن المنظمة تشارك في التطوير التكنولوجي من خلال نظام الملكية الصناعية الخاص بها، وتنفيذ برامج المعلومات والتوعية والتدريب لشرائح مختلفة من المجتمع التي تحتاج إلى زيادة معارفها في مجال الملكية الفكرية. وذكر الممثل أن المنظمة قدمت وأجرت دورات تدريبية في مجال الملكية الفكرية في مركز تدريب ياوندي التابع لها، وفي أكاديمية دينيس إيكاني، ودورات بالشراكة مع مؤسسات أكاديمية أخرى، وكذلك في سياق التعاون. وصرح الممثل أن المنظمة شرعت، في عام 2019، في وضع برنامج تدريبي لمنظمات الإدارة الجماعية لحق المؤلف وبرنامج آخر لمهندسي

البراءات. وأشار إلى استمرار مشروع إطلاق مؤشرات جغرافية في الدول الأعضاء، وكذلك مشروع تطوير حماية الأصناف النباتية. وأضاف أن المنظمة بدأت دراسة بشأن دعم الشركات في الاستخدام الحكيم للملكية الفكرية. وأشار إلى إجراءات ملموسة جارية، لا سيما للفائزين بجوائز العلامة التجارية "OAPI"، وكذلك للنسخة السابعة من المعرض الأفريقي للاختراعات والابتكار التكنولوجي. وأوضح الممثل أن المنظمة تقدّم ضمن دورها كمستشار في حكومات الدول الأعضاء في مجال الملكية الفكرية، الدعم لتلك الدول في تسيير السياسات وتزودها بالأفكار اللازمة بشأن قضايا الملكية الفكرية. وقال إن المنظمة تتولى قيادة المشاريع والبرامج بدعم من بعض الشركاء، ورحب بتعهد بعض الأطراف بالتزامات مهمة، مما يسمح للعديد من البلدان والمنظمات، بما في ذلك المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، من الاستفادة من الدعم الكبير المطلوب لتمويل البرامج المتعلقة بتكوين الكفاءات التنظيمية، ولا سيما التدريب. وشكر الممثل كل الشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف في المنظمة على دعمهم.

134. وأيد ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأيرو) البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أن الأنشطة المختلفة المضطلع بها أو المخطط لها في عام 2019، في إطار الاتفاق الثلاثي الموقع بين الويبو والأيرو في السلسلة 58 للجمعيات، تشمل - أو شملت - برنامج أسبوع للملكية الفكرية في غانا وكينيا ورواندا ومائدة مستديرة رفيعة المستوى بشأن المؤشرات الجغرافية وأول اجتماع إقليمي لرؤساء مكاتب حق المؤلف في 45 بلدا إفريقيا ومؤتمرا بشأن ابتكار الملكية الفكرية وإضافة القيمة لأغراض التنافسية التجارية في إفريقيا. وفيما يتعلق بتكوين الكفاءات، ذكر الممثل أن برنامج درجة الماجستير في الملكية الفكرية الذي توفّره جامعة إفريقيا في موتاري بزيمبابوي، ضمّ أكثر من 300 خريج من 26 بلدا في جميع أنحاء القارة منذ إنشائه قبل 12 سنة، ونجح توسيعه إلى غانا وجمهورية تنزانيا المتحدة في العام الماضي. وقال إن أحدث المبادرات الأخرى تضمنت تحسين أنظمة الملكية الفكرية في القارة وحلقات عمل بشأن صياغة البراءات واجتماعات إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعيين أكاديمية الأيرو كمركز للتميز في تعليم الملكية الفكرية. وأضاف أن المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والأيرو تعملان عن كثب مع المجموعة الأفريقية لتوفير مدخلات تقنية في مجال الملكية الفكرية بشأن القضايا الرئيسية التي تمه أفريقيا. وأعرب عن تقديره الكبير لدعم الويبو خلال العام الماضي وعن أمل صادق في مواصلة التعاون مع المنظمة لصالح الدول الأعضاء فيها.

135. وأثنى ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات على عمل الويبو كمنتدى عالمي ومركز تنسيق للتعاون الدولي في قضايا الملكية الفكرية، وكمزود للخدمات العالمية لحماية وتسوية منازعات حقوق الملكية الفكرية عبر الحدود. وسلط الضوء على أهمية المؤتمر الدبلوماسي للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، الذي عقد في نور سلطان في كازاخستان يوم 9 سبتمبر 2019، فقد جرى فيه اعتماد وتوقيع بروتوكول حماية التصاميم الصناعية الملحق باتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية المؤرخة 9 سبتمبر 1994. وذكر أن المؤتمر الدبلوماسي عقد في يوم الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتوقيع اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية. وقال إن اعتماد هذا البروتوكول الرائد لتوفير الحماية القانونية للتصاميم الصناعية في منطقة أوراسيا في هذا التاريخ، هو تأكيد على أهمية الذكرى وبشير بحقبة جديدة في تاريخ المنظمة ومنطقة أوراسيا بشكل عام. وأعرب الممثل عن سروره بإبلاغ الجمعية العامة للويبو عن هذا الحدث لأن المدير العام للويبو يضطلع بمهام أمين الإيداع لكل من الاتفاقية الأوروبية الآسيوية للبراءات والبروتوكول الملحق بها. وأضاف أن الويبو تتعاون مع المنظمة منذ انطلاقتها، وأن هذا التعاون نما وتطور خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، وأن الويبو تدعم المنظمة حاليا في المرحلة الجديدة من تطورها. وخص بالشكر المدير العام على دعمه للمشروع في جميع مراحلها وعلى كلماته الجميلة التي وجهها إلى المشاركين في المؤتمر الدبلوماسي، وكذلك

على خطابه في الذكرى الخامسة والعشرين لاتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية. وأعرب عن امتنانه لمكتب المستشار القانوني لليويو على المساعدة القانونية في صياغة البروتوكول واعتماده وتوقيعه. وأضاف أن الفضل في صياغة البروتوكول يعزى إلى مدير وخبراء سجل لاهاي. وأعرب عن امتنانه للدول الأعضاء على تقديمها أفضل الخبراء القانونيين في مجال حماية التصميمات الصناعية والقانون الدولي للمشاركة في مجموعة العمل. فبدون مشاركتهم لكان من المستحيل إعداد البروتوكول واعتماده في مثل هذا الوقت القياسي. وأشار إلى أن المنظمة مستخدم نشط لأدوات وخدمات الويبو الإلكترونية، بما في ذلك أنظمة ePCT و WIPO DAS و WIPO CASE وركن البراءات وأداة الترجمة الآلية. وحث الممثل الويبو على مواصلة تطوير خدمات إلكترونية عالمية، وأدوات إلكترونية لتسهيل التشغيل الفعال لمكاتب البراءات. وأعرب عن تقديره لاستجابة قسم حلول الأعمال في الويبو لطلب تيسير تنفيذ نظام IPAS الإداري للتصاميم الصناعية. وقال إن المنظمة تعترم إدخال نظام IPAS لأتمتة إجراءاتها الخاصة، ومساعدة الويبو في تنفيذ هذا النظام والأدوات ذات الصلة في مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في المنظمة. وأبدى التزام المنظمة بمزيد من التعاون مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة من أجل تنفيذ نظام تسوية المنازعات خارج نطاق القضاء لحماية التصميمات الصناعية. وأشار إلى أن مذكرة تفاهم بهذا الصدد بين المنظمة والمركز ستوقع في الدورة الحالية للجمعيات. وقال إن العام الماضي كان عاما ناجحا جدا بالنسبة للمنظمة. فقد ارتفع عدد الطلبات بنسبة 5.6% في عام 2018، واستمر هذا الاتجاه الإيجابي في عام 2019. وأضاف أن المنظمة تفخر بجهدها لتحسين جودة عملها في: تطوير آليات البحث وتحسين إدارة الجودة وتقليل وقت الفحص. لإن التقدم المحرز للمنظمة بطلب الترقية بموجب نظام معاهدة البراءات لتصبح هيئة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وختاماً، أثنى على إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة لتنسيقها الفعال في تعاون المنظمة والويبو، وما تقدمه من مساعدة في الأنشطة العملية من حيث تنظيم الفعاليات والدورات التدريبية وحلقات العمل المشتركة لمكاتب البراءات الوطنية في المنطقة الأوروبية الآسيوية.

136. وأشاد ممثل مركز الجنوب بالدول الأعضاء في الويبو على سعيها لوضع سياسات وقواعد للملكية الفكرية تحقق تطلعاتها في التنمية الوطنية وفائدة لمجتمعاتها. ورأى أن على الويبو أن تكون منبراً لتعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي الشامل والمتوازن والمرن الذي يخدم كل البلدان وجميع أنواع المستخدمين. وأضاف أن الويبو، بصفقتها المزود الرئيسي للمساعدة التقنية في تطوير أنظمة وطنية متوازنة ومرنة للملكية الفكرية، ينبغي أن تضمن توزيعاً أكثر عدالة لموارد البرنامج والميزانية من أجل تلبية الاحتياجات الإنمائية الخاصة بالملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بما يتماشى مع الأهداف العامة لمنظومة الأمم المتحدة. ورأى أن من شأن التحسينات في أنظمة الملكية الفكرية الدولية والوطنية أن تعزز الأداء العام لنظام الملكية الفكرية الدولي، وأن تحسين البرنامج والميزانية من شأنه أن يقلل الطلب على إنشاء مكاتب خارجية وطنية وإقليمية. وقال إنه يجب على الويبو وغيرها من المنظمات التي تقدم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً أن تساعد في الحفاظ على حيز السياسة المسموح به في اتفاق تريبس واتفاقيات الملكية الفكرية الدولية الأخرى التي تديرها الويبو، والاستفادة من مواطن المرونة الواردة فيها. وفيما يتعلق بوضع القواعد والمعايير، رأى ضرورة المضي قدماً في المفاوضات المتعلقة بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور واستكشافها كأولوية. وذكر أن الفرصة متاحة لليويو كي تثبت أن نظام الملكية الفكرية يمكن أن يشمل جميع الابتكارات الفكرية وأن يدعم الأطر المعيارية الدولية الأخرى لتحسين الشفافية وتوفير قدر أكبر من اليقين القانوني في تطبيقها. وأشار إلى الحاجة إلى إبداء المرونة وإيلاء الاعتبار الكافي للتنمية من قبل الدول الأعضاء، من أجل التوصل إلى قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لمعاهدة قانون التصميمات. وأضاف أنه في حال تعذر التوصل إلى قرار، فينبغي للجمعية العامة لليويو أن توصي لجنة العلامات بمواصلة المداولات. وأبدى الممثل استعداد مركز الجنوب لمساعدة

البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في تصميم أنظمة الملكية الفكرية التي تدعم أهدافها الإنمائية، وتعزز نظام الملكية الفكرية الدولي العادل والمتوازن والمرن.

137. وقال ممثل جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين إن الويبو حققت إنجازات كبيرة في العام السابق تحت إشراف المدير العام وقيادته. وأضاف أن من المشجع رؤية التوسع في خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية، بما في ذلك خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات، التي ينتظرها العديد من الدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان الأقل نمواً. وذكر أن هذه التطورات ستسهم مساهمة كبيرة في تعزيز التنمية المستقبلية للويبو.

138. وأشار ممثل المنظمة الأوروبية للقانون العام (EPLO) إلى مذكرة التفاهم التي وقعتها المنظمة مع الأكاديمية اليونانية للملكية الصناعية. وأضاف أن الويبو ستوقع مذكرة تفاهم مع الأكاديمية أيضاً لدعم التدفق عبر الوطني للملكية الفكرية. وقال إن المنظمة تعمل بانتظام على المسائل المتعلقة بالبيانات وسياسة الملكية الفكرية والابتكار في سياق الويبو وغيرها من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها. ووجد الالتزام بدعم الويبو على جميع المستويات، وأعرب عن أمله في أن يسهم تعاون الويبو مع الأكاديمية في نظام ملكية فكرية مستدام ومتعدد الأطراف وشامل. وذكر أن المنظمة تعمل بنشاط مع الأكاديمية اليونانية والمعهد القضائي للويبو لوضع برنامج لدعم قضاة الملكية الفكرية في اليونان. وأقر بأهمية مشاركة الويبو في المستقبل في مبادرات الأمم المتحدة، مثل الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، ووجد التزام المنظمة بالمساهمة في جدول أعمال شامل للابتكار.

139. وقدم ممثل اتحاد غرفة التجارة والصناعة الهندية (FICCI) تقريراً عن تعاون الغرفة مع الويبو في برامج الملكية الفكرية في الهند، بما في ذلك زيارة المدير العام في نوفمبر 2018 للتحديث في اجتماع بشأن موضوع "الملكية الفكرية والثورة الصناعية الرابعة - التحديات والفرص". وذكر الممثل أن إعلان السياسة الوطنية الجديدة لحقوق الملكية الفكرية في الهند، عام 2016، بدعم مكثف من الغرفة، عزز نظام حقوق الملكية الفكرية الوطني. وللضيق قداماً، أعرب الممثل عن أمله في مواصلة العمل مع الويبو وحكومة الهند في مشاريع الملكية الفكرية المشتركة، مثل المؤتمر الدولي للملكية الفكرية في البلد؛ وبرامج تكوين الكفاءات لوكالات الإنفاذ؛ وندوات إذكاء الوعي بالملكية الفكرية في عواصم الولايات الهندية؛ وجعل الغرفة مركزاً للملكية الفكرية لصالح الأعمال التجارية والصناعية في الهند؛ وتبادل الملكية الفكرية بما يمكن الشركات في الهند من الاستفادة من أفضل الممارسات في البلدان الأخرى.

140. وقال ممثل جمعية الأمريكيتين للملكية الصناعية (ASIPI) إن الجمعية تأسست قبل 55 عاماً وهي أكبر وأهم منظمة للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية. وعلى مر السنين، أقامت الجمعية علاقات محممة مع مكاتب التسجيل والجمعيات الشقيقة والويبو، ونتيجة ما سبق نفذت الجمعية، وواصلت التخطيط لتنفيذ، العديد من الأنشطة المشتركة في المنطقة. وأضاف الممثل أن الجمعية ستطلق بالاشتراك مع الويبو دورة بشأن صياغة طلبات البراءات في ندوة ستعقد في أوروغواي في مارس 2020. وأشار إلى أنه خلال فترة الجمعيات، سيدخل بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات حيز النفاذ في البرازيل. وفي هذا الصدد، ذكر أن الجمعية اعتمدت على دعم الويبو لتطوير أنشطة مشتركة بشأن أداء النظام. ومن هذه المشاريع: "1" مشروع (ASIPI VERDE) وهو برنامج للابتكار يسعى إلى تشجيع الإبداع وريادة الأعمال، خاصة فيما يتعلق بحفظ البيئة؛ "2" ودراسة عن الأثر الاقتصادي لاستخدام العلامات التجارية في 10 دول في المنطقة (الأرجنتين والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وشيلي والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا والمكسيك وبنما وبيرو) والتي اشتركت في دعمها

الرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) بهدف تحليل تأثير الاستخدام المكثف للعلامات التجارية على الاقتصادات الوطنية وستطلق في أواخر أكتوبر خلال مؤتمر الجمعية السنوي في ليا (بيرو)؛ "3" ودراسة "Signo País" بشأن علامات البلدان التي لا يوجد توافق في الآراء بين البلدان بشأن كيفية حمايتها، ولذلك قررت الجمعية إجراء الدراسة التي أكدت التباين في المعاملة والحماية. وقال إن النتائج المحققة تشير إلى ضرورة اعتماد معاهدة دولية أو تفسير منسق للمادة 6 (ثالثاً) من اتفاقية باريس. وذكر أنه المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة والملكية الفكرية في بيرو أشار إلى هذه المسألة من قبل في عام 2018، وستتناولها قريباً لجنة العلامات. وكرر ممثل الجمعية التأكيد على اهتمامها بتعزيز علاقتها بالويبو ومواصلة العمل المشترك لصالح نظام الملكية الفكرية والابتكار.

141. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) إن المؤسسة تعارض أي عمل آخر من قبل لجنة حق المؤلف بشأن معاهدة لحماية هياكل البث، نظراً لحجم التخبّط بشأن أهداف المعاهدة. واعترض الممثل على اقتراحات توفير حقوق دائمة فعالة لهيئات البث بشأن المحتوى الذي لم يبدعوه أو يمتلكوه أو لم يحصلوا على ترخيص من أجله. ويشمل ذلك المصنّفات التي لا تنطوي على حق مؤلف أو لم تدفع أجور لأصحابها أو لم تمنح بموجب ترخيص عام مجاني، مثل تراخيص المشاع الإبداعي. ورأى الممثل أن عمل لجنة حق المؤلف في مجال البث لم ينظر في الدور الهائل والمتعاظم للخدمات المدفوعة المشفرة الجديدة عبر الإنترنت، وأهمها، على سبيل المثال، يوتيوب تي في (غوغل) ونيكتليكس وسبوتيفاي وأمازون برايم، والتي تخضع لسيطرة شركات التكنولوجيا العملاقة لا هيئات البث المملوكة محلياً. وأضاف أن النتيجة المتوقعة لأي حق جديد للملكية الفكرية لخدمات البث حسب الطلب، هو أن هذه الشركات ستمنح حقوق الملكية الفكرية لمصنّفات إبداعية لأشخاص آخرين، ولم ير سبباً واضحاً لاعتماد الويبيو هذا النهج. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، ذكر الممثل أن لجنة البراءات ينبغي أن تناقش دور البراءات في تطوير علاجات جديدة للخلايا والجينات والحصول عليها، مثل Luxturna و Zolgensma علاجات السرطان (CAR-T). ونظراً إلى العدد المتزايد من البراءات لمثل هذه العلاجات، قال إن على لجنة البراءات النظر في نوعية استثناءات البراءات المطبقة على العلاجات البشرية، وكذلك تكاليف الترخيص المرتفعة وممارسات الترخيص المنافية للمنافسة.

142. وقال ممثل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، التي تمثل في الجمعيات لأول مرة، إن عضوية الجمعية تشمل 1300 شركة ومنظمة من 12 بلداً، يمثلون أكبر مستخدمي أنظمة الملكية الفكرية في العالم، ويشكّلون 20 في المائة من إيداعات طلبات البراءات في جميع أنحاء العالم بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وذكر أنّ المدير العام أكد، في ندوة للجمعية في وقت سابق من عام 2019، على أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وأضاف أن القطاع العام لا زال يؤدي دوراً حاسماً، وعلى مستخدمي نظام الملكية الفكرية ومنهم الجمعية أن يضطلعوا بدور رائد، لا في إنشاء الملكية الفكرية وحمايتها واستخدامها فحسب، بل أيضاً في وضع القواعد وتنمية المواهب ونشر المعلومات. وفي هذا السياق، أشار إلى تعاون الجمعية مع الويبيو في العديد من الأنشطة، بما في ذلك من خلال الانضمام إلى مناقشات لجان الويبيو الدائمة وأفرقة العمل. وفي سياق منصة ويبيو غرين، على سبيل المثال، اقترحت الجمعية آلية نقل التكنولوجيا الخضراء، بالشراكة مع الويبيو لإطلاق هذا المنبر، وواصلت جهودها في مجال التوعية. ورحب الممثل بمناقشات السياسة العالمية التي تقودها الويبيو، والتي تؤكد أن البيانات ضرورية لتحقيق ميزة تنافسية. وختاماً، أعرب عن اهتمام الجمعية بالعمل على اقتراح توصيات سياسات لمعالجة التحول الأساسي لأنظمة الملكية الفكرية، نتيجة التحول في صنع سياسات الملكية الفكرية من الترويج لمنظور إنمائي وطني إلى منظور يشمل التنمية العالمية.

143. وقال ممثل شبكة العالم الثالث (TWN) إن الدول الأعضاء على ما يبدو تؤمن بلا ريب بالمنافع المطلقة للملكية الفكرية، وأن الابتكار والتنمية سيأتيان تلقائياً بعد تعزيز حماية الملكية الفكرية وإنفاذها، رغم أن الأدلة التجريبية خلاف ذلك. وأضاف أن الدول المتقدمة تكنولوجياً أسست قواعد وقدرات تكنولوجية بحماية محدودة أو معدومة للملكية الفكرية. ورأى أن بعض الشروط ضرورية كي تؤدي الملكية الفكرية ثمارها، مثل وجود سوق تجارية والقدرة على التسويق ووجود قاعدة تكنولوجية قوية وقدرة كبيرة على البحث والتطوير. وقال إن الملكية الفكرية في البلدان النامية لا زالت تؤدي دوراً ثانوياً نسبياً في تشجيع الابتكار الوطني والتنمية، وأن غالبية الدول الأعضاء في الويبو هي بلدان مستوردة فقط للملكية الفكرية. وبالتالي، فإن التكاليف المالية تفوق الفوائد. وأضاف أن هذه الرؤية التي تروج للفوائد المطلقة لحماية الملكية الفكرية دون الإقرار بشواغل التنمية والنفاذ والسياسة العامة ومعالجتها، تقوض مصداقية نظام الملكية الفكرية. إذ لا ينبغي أن تكون الملكية الفكرية غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لدعم أهداف التنمية والسياسة العامة لكل بلد. وذكر على وجه الخصوص ضرورة الاعتراف باحتياجات وحقوق مستخدمي نظام الملكية الفكرية، بما في ذلك الوزارات ذات الصلة والطلاب والمرضى والمزارعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجمهور عموماً. وأعرب عن قلقه البالغ إزاء نهج الترويج للابتكار من خلال منظور ضيق لحماية الملكية الفكرية وإنفاذها، مما يهدد بإعاقة التنمية بدلاً من تعزيزها. وذكر أن العديد من البلدان انضمت إلى معاهدات الملكية الفكرية وطبقت حماية الملكية الفكرية لعقود من الزمن، ورغم ذلك لا زالت متأخرة كثيراً عن ركب التنمية والابتكار. وقال إن الجواب، لم يكن يوماً، ولن يكون المزيد من حقوق الملكية الفكرية. وأضاف أن الشبكة على استعداد لدعم البلدان، ودعا إلى مزيد من التفاهم والتشاور بصراحة أكبر واستناداً إلى الأدلة، بشأن العلاقة بين التنمية والملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والإقليمي وداخل الويبو.

144. وأعرب المدير العام عن تقديره العميق لجميع الوفود والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على بياناتها الشفوية والخطية. وقال إن هذه البيانات تستدعي اهتمام خاصاً من الأمانة وستدرس بتفصيل كبير. وأضاف أن هذه البيانات هي استجابة الجمعية لتوجهات المنظمة وأنشطتها، ودعا إلى توشي أقصى درجات الحذر في صياغة الاستجابة. وأعرب المدير العام عن تقديره، نيابة عنه وباسم زملائه، للكلمات الرقيقة التي وجهها كثير من المشاركين للأمانة. وذكر أنه لاحظ على وجه الخصوص الطلب الكبير على المساعدة التقنية؛ وذكر أن الويبو تسعى دائماً إلى ضمان أن تكون أنشطة المساعدة التقنية والتعاون الإنمائي مدفوعة بالطلب. ورأى في البيانات فرصة ممتازة للأمانة كي تدرك حجم هذا الطلب، وبالتالي تستجيب له وتتطور برامج العمل وفقاً لذلك. وقال إن ممارسة تطوير برامج العمل، لعام 2020، ستبدأ قريباً وستأخذ بعين الاعتبار جميع البيانات التي أدلى بها. وأضاف أن الأمانة تعتمد على مساعدة الدول الأعضاء وتوجيهاتها في هذا الصدد، وستبدأ العمل فوراً بعد جمعيات 2019. وشكر المدير العام الدول الأعضاء على مشاركتها الإيجابية والتزامها بعمل المنظمة، ورأى في ذلك المكون الرئيسي لنجاح المنظمة.

[نهاية المرفق والوثيقة]